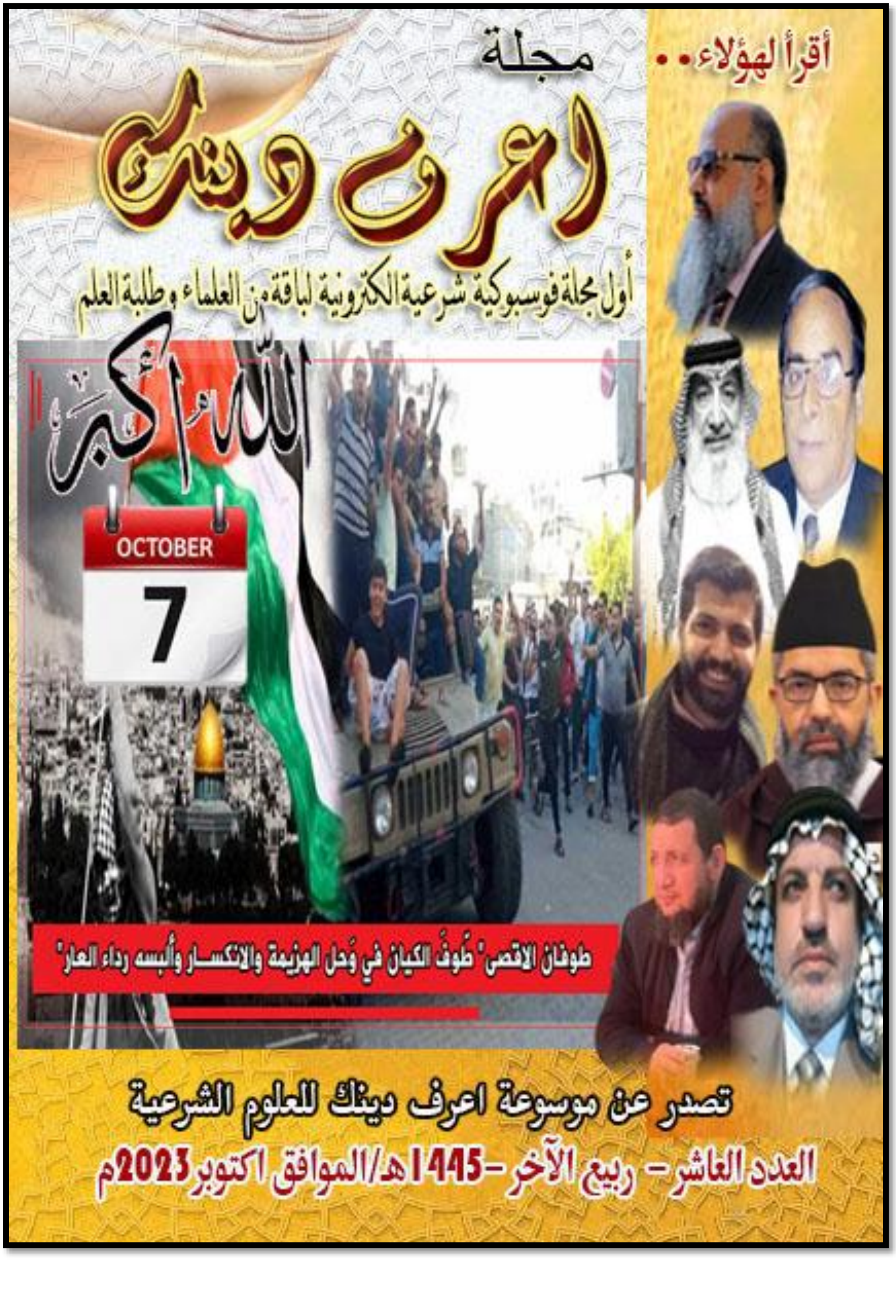
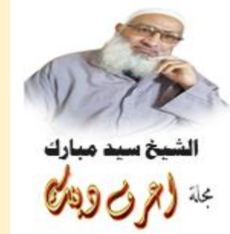


أقرأ لهؤلاء..
مجلة
اعرف دينك
أول مجلة فوسبوكية شرعية الكترونية لباقة من العلماء وطلبة العلم
الله أكبر
OCTOBER
7
طوفان الاقصى" طوف الكيان في وحل الهزيمة والانكسار وألبسه رداء العار"
تصدر عن موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
العدد العاشر- ربيع الآخر -1445هـ/الموافق اكتوبر 2023م



افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد..
هذا هو العدد العاشرمن السنة الأولي –عدد ربيع أخر 1445هـ، من مجلتكم (اعرف دينك) جنبًا إلي جنب مع الجريدة الأسبوعية وبنفس الأسم ،وهي صورة مصغرة من المجلة وعلي نطاق زمني أقل، أي خلال الأسبوع المنصرف فقط مما كتبه الأفاضل دومًا ،ولا يتعداه ،والكل مرحب به .
والجدير بالذكر أن المجلة والجريدة بفضل الله-تعالي- لا مثيل لهما علي منصة الفيس ،وبفضل الله شرعية ودعوية بلا إفراط أو تفريط ، يحررها أهل الفضل من خلال اختيار بعضًا من منشوراتهم القيمة، وهم علماء أفاضل وطلبة علم. وديننا يأمرنا بالدعوة بكل وسيلة مستطاعة لنشر التوحيد ودعوة العباد له، ووسط هذه الاحداث الكثيرة التي تتسارع في دنيانا الفانية ،ونطرح في هذا العدد الخاص بجانب موضوعات الأفاضل المختارة الحدث الأكبر لهذا الشهر وهو أقتحام جنود فلسطين البواسل للجدار الأمني ودخول عمق فلسطين المحتلة ولا أقول إسرائيل!
والقيام بحرب شاملة فادحة وقاصمة للجانب الصهيوني مما أثلج صدر كل مسلم ..لأن الحرب حرب عقيدة ودين في المقام الأول،وقد أقرت إسرائيل بأنها في حالة حرب !فلم يعد خافيًا التضليل بأنها عمليات إرهابية لجماعة إرهابية !!
فخسائرهم فادحة وهناك أسري ، مما أذهل كل من كان ذيلاً لهذه العصابة الصهيونية وممارستها العنصرية تجاه شعبنا الفلسطيني.
ومن هذا العدد وبناء علي أن سماء الفيس مفتوحة وتناقل المعلومة مباح شرعًا وعقلًا شريطة إعطاء الحق لأصحابة فلم يعد شرط الأذن الذي فرضناه علي أنفسنا خوفًا من الظلم والاعتداء بغير حق أو هكذا كنا نظن تورعًا! مما يحجم حرية نقل المعلومات وتداولها ليفيد صاحبها ويستفاد منها..
وبناء علي استشارة مشايخنا الأفاضل من أهل العلم لم يعد شرط الأذن للمجلة والجريدة والكلام عنهما نحتاج له ،لأن منشورات الفيس عامة ومفتوحة!
إلا لمن يريد الانضمام لموسوعاتنا وينال خدماتنا الالكترونية في الجمع والتصميم والنشر الالكتروني..
هذا لايكون إلا بأذن صريح منه لأنها أمانة وتستلزم أذنه ورضاه لتكون دعوية ومجانية وتحت مظلة الموسوعة (موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية)
فالمجلة والجريدة منكم ولكم ،ومجهودنا جعلناه لله لعله يرضي عنا .
وننال به رحمته وكرمه وفضله ونحن الفقراء إليه.
ومن فضل الله تزاد المجلة انتشارًا بدخول بعض أهل الفضل من أصحاب العلم والقبول ليشرفونا بمنشوراتهم القيمة ،ونحن نسعي للترقي بها وضم الكثير من أهل الفضل من كافة التخصصات من فقه وحديث ولغة من مصر والدول الإسلامية ..ونقتصر علي صفحة أو صفحتين كحد اقصي لكل فاضل منهم. ،فالتنوع في الأفكار والعلوم والرؤية تصب في مصلحة القاري المسلم،الذي يقطف ثمار وحصيلة ماينشره هؤلاء الأكارم ونسأل الله القبول والإخلاص إنه ولي ذلك والقادر عليه

مجلة اعرف دينك-عـدد ربيع أول-١٤٤٥هـ-السنة الأولي،والموافـق سبتمبر-2023 م



أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية دعوية ومجانية يحررها علماء وطلبة علم من خلال منشوراتهم المختارة من صفحاتهم..تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية التي أسسها الكاتب المصري سيد مبارك ونال شرف الإشراف الفني عليها

هيئة تحرير العدد
مجلة اعرف دينك

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله

١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.معتز أحمد رفاعي زارع
٤-د.عبد السلام (أبو سمحة)-الأردن
٥- محمد حمدي رضوان
٦-أحمد التابعي محمود البرش
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.باسم عليوه
١٠-الشيخ أبو بكر الشافعي
١١-أمير المصري أبو فهر
١٢- الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣-الأستاذ حسين عبد الرازق
١٤-الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي
١٥-الشيخ محمد سعد الأزهري
١٦-د.البشير عصام المراكشي-المغرب
١٧-د.حسن زهرة
١٨- سيد مبارك
١٩- أحمد الأهواني
٢٠- أحمد الشرقاوي
٢٠-المهندس محمد شلبي
٢١-د.محمد علي المصري
٢٢-د.أحمد طه
٢٣- أبو سهل خالد
٢٤-حمزة أبو زهرة
٢٦-الشريف الحسن الكتاني-المغرب
٢٧-الشيخ حامدأحمد الطاهر الطاهر
٢٨- الشيخ علاء إسماعيل
٢٩-حسام عبد العزيز
٣٠-د.محمد سرور النجار
٣١-د.رشوان أبو زيد
٣٢-د.محمد أبو رحيم-الأردن
٣٣- أحمد عبد السلام
٣٤-د.إبراهيم أبو شادي
٣٥-الشيخ أحمد الأهواني
٣٦-الشيخ د.عبد الله الطويل
٣٧-عمرو عفيفي
٣٨-الشيخ محمد عبده
٣٩-محمد سعد الأزهري
٤٠-أبو أنس البخاري
٤١-عابر سبيل
٤٢-د.أحمد عرفه
٤٣-د.زاهي العطروز-الأردن
٤٤-محمود توفيق
٤٥-هاني الحاج
٤٦-عصام القشيط
٤٧-د.محمد عساف
٤٨-حسام جاد
٤٩-د. رائف غنيمات-الأردن
٥٠-سليمان البلخي



مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

حمزة أبوزهرة

جمع مواطن فشله كلها في حياته الدينية والدنيوية في ورقةٍ، ثم دفع بها إلي ليؤكد لي صحة نظره الدائم في نفسه أنه (فاشلٌ)؛ فقلت له -وأنا بعامَّة حياته خبيرٌ-: ماذا لو جمعت لك نجاحاتك في الجانبين كلها في ورقةٍ أخرى! يا حبيبي؛ أنت لست أخطاءك بمعزلٍ عن إصاباتك فتيأس، ولا إصاباتِك بمعزلٍ عن أخطائك فتغتر؛ أنت مجموع إصاباتك وأخطائك وما بينهما مما لا يترجح فيه أحدهما، أنت بخيرِ ما عملت للكمال إرادةً وسعيًا، أنت محاولة الجمال.

في حياة بيوت المسلمين

قبل القراءة وبعد المشاهدة؛ أذكِّر من ينوي شتمي بإيثار تعظيم الدين والمسلمين على الرجل.

كيف يصف الشيخ سعيد الكملي -وقد علمه الله من العقيدة والشريعة ما علمه، وما هو عن أحوال الطغاة المجرمين بمعزلٍ- طاغوت المغرب معتوه قومه؛ بإمرة المؤمنين؟! وكيف يعطف ذكره على ذكر سادة العالمين رواة الأحاديث -صان الله أقدارهم- طوعًا واختيارًا؟! ألم يعلم سعيد بأن الله حقٌّ مبينٌ؟!



قد رضينا من هـؤلاء أن يسكتوا، لا يجب على كـل مسلم أن يقول كل الـحق، لكن حرامٌ على المسلمين الباطـل؛ كيف بعلمائهم؟! تدبروا قول الرفيق الرحيم -سبحانه وتعالى-: "وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا"؛ قد يسعك السكوت ويراك الله بحالك ضعيفًا عاجزًا، لكنك إذا اخترت القول لزمك العدل.

أيها الشيوخ؛ لا تقولوا: طواغيت، قد يئسنا من ذلك، لكن ألم يأتكم نبأ منزلةٍ بين الطاغوتية وإمرة المؤمنين اسمها منزلة "حاكم ابن ستين كلب"؟! أليس أولئك الطواغيت البُعداء البُغضاء -بصَّر الجبَّار بهم وأعدَّ لهم وأمكن منهم ولعنهم لعنًا كبيرًا- في أشْيَكِ "وجهة نظرٍ" عُتَاةً فاسقين؟! القيامة الفصل.

يدعو الكملي ربَّنا المحيطَ بكل شيءٍ لطاغوت المغرب؛ أن يحفظه! أربُّنا الذي نعبد هو من يدعى بحفظ الطاغوت الذي نعرف يا سعيد؟! أليس المدعوُّ له الأشقى هو من ينازع المدعوَّ الأعلى -جل ثناؤه- ربوبيته وحاكميته؟! أليس هو الرأسمالي الفاجر المخبول الذي لا تخفى حاله عليك؟! لا إله إلا الله.

على حين غفلةٍ منكم يا مؤمني المغرب صار مجنونكم أميرًا لكم، بأول تعليقٍ خطبة جمعةٍ -على منبر محمد بن عبد الله سيد مجاهدي الطواغيت صلى الله عليه وسلم- يؤسس فيها الكملي لمُلك محمد بن الحسن طاغوت المغرب لا صلى الله عليه ولا سلم، وبالتعليقات بعده منشوراتٌ تبسط المُرَّ مزيدًا.



#في_حياة_بيوت_المسلمين.

الآن يبلغ عقلي فيما كان ظنًّا له من قبلُ حقَّ اليقين.

مرجع كثيرٍ من معاناة النساء مع أزواجهن إلى فراغ بالهم وخلاء حالهم، شهدت ذلك بنفسي كثيرًا، وقاكم الله سوء هذا الداء العضال "فراغ البال وخلاء الحال"؛ أن تكون طاقة الرجل محفوظةً مصونةً لا يكاد يُصْرَف منها شيءٌ داخل البيت أو خارجه؛ هنالك تُصْرَف في عجائب المشكلات وغرائبها.

لعلكم تظنون هذا النوع "اللذيذ الرايق" من الرجال ساكنًا لا يتحرك، عاطلًا لا يعمل، بل يتحركون ويعملون، لكن هذه المصارف اليسيرة لا تُجهدهم شيئًا، وطاقة الإنسان أعظم من أن تذهب في ذلك.

كنت أقول لهؤلاء الرجال: لو شغلتم أنفسكم ببعض أطايب الدين والدنيا، لو زاحمتم فراغكم بمصالحكم أنتم لا مصالح نسائكم وأبنائكم، لو قضيتم أوقاتكم في شيءٍ من اللهو واللعب، لو كان ذلك كذلك؛ ما وجدتم بالًا ولا حالًا تعينكم على هذا الكمِّ الضخم من المشاكل التي تحدثونها، قاتل الله الفراغ.

#في_حياة_بيوت_المسلمين.

الحكمة في تربية ولدك وضع الرفق موضعه والشدة موضعها، فمن تحيَّر في موطنٍ فلم يدْرِ الرفق فيه أصلح لولده أم الشدة؛ فليُرَجِّح الرفق؛ فإن مغارم الرفق إذا وضعته في غير موضعه أهون كثيرًا من مغارم الشدة إذا وضعتها في غير موضعها، ولذلك جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن كان له مخرجٌ فخلُّوا سبيله؛ فإن الإمام أن يخطئ في العفو خيرٌ من أن يخطئ في العقوبة"، ومن عالج التربية عرف.



لقلق يضاعف الشعور بالبلاء من قبل وقوعه، ولعله بعزة الله ورحمته لا يكون.

لا تمرض قبل مرضٍ لعله لا يمسُّك العمرَ كلَّه، لا تُسجن قبل سجنٍ لعله ليس في اللوح المحفوظ عنوانه، لا تحسب كل صيحة بلاءٍ عليك، لا تَمت قبل موتك.

"مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ"؛ أولئك المهديَّة قلوبُهم هم أكثر الناس في المِحَن سكينةً، وآخرون تضل قلوبهم فيها وتطيش.

ربَّاه يا جميل اللطف؛ إن تشأ تُسْكِن أفئدتنا في لُجَج المِحَن؛ فيَظْلَلْن ثوابت على ظهورها لا يَضْلَلْن السبيل، وأفرِغ علينا الصبر مسكويًا لنرضى بك ونرضى عنك.



مختارات

صحيح الفيس خداع!

أحد أصدقاء الفيس الفضلاء كنت دايما أرد على تعليقاته على منشوراتي بـ (ربنا يحفظك شيخنا الغالي .....شيخنا الحبيب أستاذنا الغالي) وفضلت على كده سنتين، وفي أحد الأيام كنت في كلية أصول الدين بطنطا لقيت طالب في أولى كلية بيكلمني: إزيك يا دكتور محمد ! فقلت له: أهلا وسهلا انت تعرفني ؟! قاللي : أنا فلان صديقك على الفيس وبحب منشوراتك أوي ودائما أعلق عندك ! قلتله : إزاي يا ابني؟ انت فلان؟ قاللي : آه والله، قلتله: أمال صورة مين اللي في البروفايل بتاعك؟ قاللي دي صورة والدي دايما حاططها ومبغيرهاش ابدا 😂
طب عرفني يا ابني دا انا كنت هعيط وانا بقولك (يأستاذنا) 😂😂

*****

الاحترام مش بدلة وكرفتة وماجستير ودكتوراة ❌
الاحترام ڤيلا وعربية وتلاتة مليون جنيه ✔️

*****

الأفلام التي تروج للبلطجة وتجارة المخدرات وإظهار أصحابها في صورة الأبطال المغاوير، وأفلام العهر والدعارة والفجور، وتمييع الخطاب الديني، والتضييق على الدعاة والعلماء الربانيين، وقلة مجالس العلم والدروس الوعظية، وغياب العدالة الناجزة والقصاص العادل الرادع، والغلاء الفاحش، وعلو كعب الفساد، وعدم الضرب بيد من حديد على أيدي المجرمين والمفسدين ومروجي المخدرات كما نضرب على أيدي الإرهابيين 😏كل ذلك أسباب ومقدمات لتلك الجرائم البشعة التي نراها ونسمع عنها كل يوم من قتل وسرقة واغتصاب وغيرها، فما نرى جريمة إلا هي أبشع من أختها .. آخرها ذبيح الإسماعيلية ... ولا حول ولا قوة إلا بالله!!
نسأل الله -عز وجل- أن يصلح حال البلاد والعباد وأن يرد المسلمين إلى دينهم ردا جميلا!!

* * * * *



د.محمد عساف

كاتب هذا الكلام ليس سلفيًّا وهابيًّا؛ ولكنه فضيلة الشيخ الإمام محمود شلتوت– شيخ الأزهر الأسبق، وأول من لُقب بالإمام الأكبر – رحمه الله تعالى – يتكلم عن الاحتفال بمولد النبي –صلى الله عليه وسلم – بكلام رائع رائق نفيس عبَّر فيه عما يجيش في صدر كل محب صادق متبع تجاه الاحتفال بمولد هذا النبي العظيم –صلى الله عليه وسلم –

وهو جزء من مقال منشور في مجلة "الهدي النبوي" العدد الثالث لسنة (١٣٦٢ هـ)

ووالله لوددتُ لو قرأ كل مسلم هذا المقال كله كلمة كلمة فهو جدير بهذا

يقول –رحمه الله –بعد أن ذكر طرفًا من تكريم الله –عز وجل– وتعظيمه لنبيه –صلى الله عليه وسلم –:

"لم يكن بعد هذا كله ما يُلتمس أن يكون لمحمد –صلى الله عليه وسلم– ومتى كانت هذه العظمة تُنسى حتى تُذكر؟! ومتى كان هذا التكريم يخفى حتى يظهر؟! تلك روح خص الله بها نبيه ومصطفاه، لم تكن لتخفى على قلب يؤمن بالله وبرســوله الله.



آمن الأولون بهذا كله، آمـــنوا بأن تمجيد رسولهم وتكريمه إنما يكون عـــن طريق اتباعه وإحياء سنته والتحلي بأخـــــلاقه، وإقامة شرعه ودينه. آمنوا بهذا وعلمـــوا أن الإيمان الحق يثمر المحبة الصـــادقة؛ وللمحبة الصادقة حقوق وعليـــها تبعات، فمن حقوقها: المتابعة لمن تحب، والرضا بما يرضيه، والغضب لما يغضبه. ومـــن تبعاتها تحمل المشاق والتضحية بالنفس في سبيل رضا المحبوب.

ظل المسلمون كذلك حتى ضعفوا واستكانوا، فانطفأ نور تلك العظمة من قلوبهم، وأقفرت بصائرهم من أسرارها، ولم يبق لهم منها إلا صور مرسومة بحروف في الصحف والكتب يرجعون إليها كلما عاودتهم ذكرى تلك العظمة، وكلما تذكروها في شهر ربيع.

طال عليهم الأمد فقست قلوبهم، وأعرضوا عن تعاليم تلك العظمة، وصاروا لا يذكرونها إلا إذا ذكروا ميلاد صاحبها، فوضعوها في مستوى العظمات الأخرى التي يألفها الناس في أفذاذهم، وجاروا الناس في تكريم عظمائهم بأساليبهم: بالأناشيد، والأزجال، والأنغام، وبالصور والزينات، وبالخطب والإذاعات، وتفننوا في المحاكاة حتى صاغوا عظمة محمد في أسلوب روائي قصصي، وقالوا: تلك قصة المولد الشريف.

وما كان لعظمة محمد –صلى الله عليه وسلم– أن تكون قصة وهي الحقيقة الخالدة، وما كان لها أن تُنسى وهي التهذيب الإنساني الدائم. ولكن هكذا ابتدع المسلمون هذا الأسلوب من التكريم، وصار لهم ليالٍ معدودة كليالي شم النسيم وليالي عيد الفصح ووفاء النيل. وهكذا ابتدع هذا الأسلوب كأثر من آثار الضعف حينما ابتلي المسلمون بالقول دون العمل، وحينما انقطعت الصلة العملية بين المسلمين وشريعة محمد –صلى الله عليه وسلم"…. –

مجلة عمرو عفيفي اعرف دينك



هل الموسيقى ترقق القلب والنفس؟

اعلم أن الرقة نوعان: نوع يحمد في النساء فقط، ونوع يحمد في بني آدم جميعا.

-1الأولى: هي الرقة التي تضاد وتنافي القوة والشجاعة ورجاحة العقل، وتختلط بالضعف والجبن وتدفق المشاعر، وترك الاحتكام إلى العقل في كل أمر، بل يُتْبَع حينا ويُعْزَل حينا.

ولها آثار ظاهرة، مثل الصوت الخفيض اللين والدمع القريب الحاضر.

هذه رقة الإناث، تُجَمِّل المرأة وتحسنها في العيون، أما في الرجل فهي صفة نقص، ويوصم بها ويُعَيَّر.

-2أما الثانية: هي رقة لا تنافي القوة والشجاعة والعقل، ولا مانع أن تأتي معها، وهي تَحَرُّك القلب لما يستحق، ونزول الدمع عند وجود مقتضيه، كذكر الله تعالى واليوم الآخر، أو رؤية ضعيف أو مسكين، أو فراق زوجة أو ولد.

والرفق والرأفة في معاملة الخلق، والسعي والفرح عند ظهور الحق.

-هنا لا يُعْزَل العقل، بل هو من يحكم بالاستحقاق، ويراسل القلب بذلك، ولا تنتفي القوة والشجاعة، بل تحركهما العاطفة إلى فضائل الأمور، كأمر بمعروف، أو نصرة مظلوم أو غوث ضعيف أو مسكين، ونحو ذلك.

هذه رقة تزين الإنسان ذكرا كان أو أنثى، ويحبها الرب تعالى ويثيب عليها.

=نعم الموسيقى ترقق النفس، لكن برقة الإناث، لا برقة الأخيار الأبرار.

-وتأمل أحوال نبينا محمد ﷺ وجمهور الصحابة والتابعين، ومن تبعهم من العلماء والصالحين، ستجدهم أرق الناس قلوبا، وأكثرهم بكاء عند موعظة، وألينهم قلبا عند ضعيف أو مسكين، وأكثرهم سعيا في نصرة الحق، وإغاثة المظلوم.

مع ذلك ستجد الغالب عليهم تنزيه أسماعهم عن الموسيقى ومجالس السماع.

-وتأمل حال أهل الموسيقى والطرب، ستجدهم من أهل رقة الإناث، رقة تنافي الشجاعة والقوة والعقل، مع لين وتكسر في القول.

وستجدهم أبعد الناس عن إغاثة المظلوم أو نصرة الحق أو البكاء عند موعظة، بل هم أقسى الناس قلوبا، وأغلظهم نفوسا، وسيرتهم من شر سير بني آدم.

تأمل هذا جيدا، وافهمه، فإن كثيرا من الناس يقع في الوهم بسبب اختلاط الأسماء وتداخل المعاني.



كلمات

إذا أردت الطاعة الدائمة التي لا تنقطع

١-لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله

٢-عليك بحسن الخلق، فـ«إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»، و«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق» كما قال ﷺ.

٣-والسعي في حوائج المحتاجين، فإن «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهـ...د في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار» من كلم نبينا ﷺ.

الفقيه والمؤرخ اليسع بن حزم يقول في ترجمة أحد العلماء، كما يحكي الذهبي:

ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحزبهم، بل داهن. اهـ

تأمل الحمولة الدلالية لكلمة "مجرى العلماء"، وما فيها من معنى السبيل والطريق المسلوك.

وكلمة "مجاهرة السلاطين": وتحمل معانى النكير والنقمة على المنكر والمفاسد، وشجاعة المواجهة والنصح، وغير ذلك.

ثم قارن ذلك بما تحمله كتب تراجم وأخبار العلماء الأولين في ذلك، ستدرك ما كان عليه حال القرون الأولى.

إلى أن صرنا إلى زمان يعتبر فيه -في نظر قطعان من الناس- من يمدحون بالباطل، وتتجافى ألسنتهم عن كلمة حق أو نكير على باطل، هم شيوخ المحنة، وأهل المعرفة بالمصالح والمفاسد، وغيرهم مارقون مردة.

والله الأمر

يا طالب الجامعة

لو أطلقت بصرك ستشتهي الحرام، فإن كتمت هذه الشهوة ستعذب نفسك، وإن أطلقتها واتبعتها ستهلك نفسك وتعرضها لسخط الله، فصن نفسك، وغض بصرك، فهو خير لك في الدنيا والآخرة {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ}.

يا طالب الجامعة

الخلطة بالبنات ستضر بدينك، وتذهب بمروءتك، ثم إذا زادت ستنال من رجولتك، حتى تصير متشبها بهن، متكسرا في كلامك مثلهن.

ومن شدة البلاء عليك وعلى من حولك أنك ستستعمل الألش الرخيص والتهريج السمج حتى تضحك البنات معك، لكنك لا تدري انك ممكن تشل السامعين حولك بسماجتك، وقد يموت أحد بجلطته فتدفع ديته.

يا طالب الجامعة

المرء على دين خليله، فابحث عن الصحبة الصالحة، وعمن هم خيرٌ منك دينا وعقلا، فإن ظفرت بهم فستصبح سني الجامعة وأيامها خير أيام حياتك وأنفعها لك، ويصير أصدقاء الجامعة هم أصدقاء العمر.

وإن ظفر بك أصحاب السوء أفسدوا عليك دينك وعقلك، وحرموك التفوق غالبا في دراستك.

يا طالب الجامعة

إن وجدت في نفسك ميلا إلى علوم الشرع فاستعن بالله ولا تعجز، ولا تقل: لا وقت ولا قدرة، ولا يمكن الجمع، فأنت فيما بعد ذلك أضعف وأعجز.

وإن استطعت أثناء الجامعة أن تتم حفظ القرآن أو أكثره، وتقرأ تفسير السعدي أو أكثره، وتقرأ "منهج السالكين" للسعدي، و"٢٠٠ سؤال وجواب في العقيدة" للحكمي، وتقرأ ما استطعت من "رياض الصالحين" للنووي، فقد فزت، ووضعت أساسا علميا حسنا تبني عليه بعد تخرجك.

يا طالب الجامعة

المتعصبون لفريقهم يتحدثون عنه ما استطاعوا، والمعجبون بمطعم أو بهاتف يدعون الناس إلى زيارته أو شرائه.

فإن كنت محبا لله تعالى ورسوله، فادع زملائك إليه، وعرفهم عليه، وذكرهم به {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}

#أول يوم دراسة

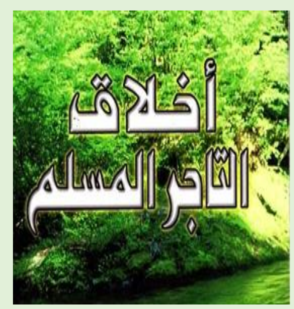




د.باسم عليوه

#أخلاقيات_التاجر_المسلم

في أخلاقيات العمل : Business Ethics
بيعلموا العاملين فن الحوار وانتقاء الألفاظ
مش بس كده ده بيعلموهم نبرة الصوت ،وحركة اليد وانت بتتكلم ،و طريقة قعدتك ووقفتك وتعبيرات وجهك ،ونظرات عينيك ،وانت بتقول اللفظ
و لو الكلمة تحمل معنيين لازم توضح انت تقصد ايه



و لو المصطلح بالانجليزي لازم تنطقه صح
عشان لو نطقته خطأ اللي امامك هيفهمه بمعنى تاني خالص
وكل ده عشان ما تضيعش عليك الصفقة او العلاقة مع العميل او مورد او شريك او حتى زميلك في العمل او مديرك الخ
والله عز وجل يُجْمل كل ما سبق في آية :
قال تعالى "وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا"
يأمرك أن تقول التي هي أحسن ليس لغرض الدنيا فقط انما لغرض الدنيا والآخرة
والسبب ان عدوك المُبين وهو الشيطان ينتظر الألفاظ التي تحتمل معنيين ،حتى يوغر بها صدر الطرف الآخر ويحملها بمعناها السئ فتنهار العلاقات بين العباد وتفسد الأسواق و البلاد
#باسم_عليوة



سؤال للمناقشة !؟

هو انت ليه وانت نازل تشتري أثاث بتاخد معاك نجار !؟

مع انت ليك عين تشوف الخشب بيها

وممكن تدخل على اليوتيوب تكتب طريقة الكشف على نوع الخشب الخ !

مع انك انت ورايح البنك او رايح تعمل اي معاملة مالية بتروح باجتهادك الشخصي و معلوماتك اللي جمعتها من اليويتوب والفيس بوك الخ !؟

ما هو انت ما تقنعنيش انك درست فقه المعاملات المالية المعاصرة والمعاملات البنكية وقرارات المجامع الفقهية و المعايير الشرعية وبناءاً عليه بتقول مفيش فرق بين البنوك الاسلامية والتقليدية وغيرها !؟

انا جاي اصارحك بالحقيقة انت بتكرر كلام بس سمعته ،ولو مش مصدق انك ما تعرفش حاجه اتكلم مع اي حد متخصص وانت تتكشف قدام نفسك

ولا انت فاهم القانون ولا السياسات المالية بتاعت الدولة ولا المسائل الخلافية ولا فاهم الناس في البنوك بيحصلها ايه

انا بضغط عليهم وبشد وبرخي ولكن حاسس بيهم ، وهتلاقيني في نفس اليوم بكتب حاجه ايجابية وحاجة سلبية

انت بكسر من غير ما تفهم حاجه

انت بتهبد واكيد عارف انك بتهبد 😎

اتفضلوا معاكم المايك



انا أبيع بضاعة للعملاء بالتقسيط ، والعملاء زي ما انت عارف بتتأخر عليه في سداد الأقساط
وانت دائماً بتقول لا يجوز فرض غرامة تأخير على العميل في حالة التأخر ،وأن هذا من الشروط الربوية التي لا تجوز أن يشتمل عليها عقد البيع الآجل ، ولا يجوز التوقيع عليه حتى لو كان ينوي العميل عدم الوقوع فيه
ولكن هناك شرط بديل و بيحقق نفس الغرض وزيادة ،وهو شرط حلول بعض الأقساط او كلها في حالة التأخر عند سداد القسط وهو نوع من انواع التعزير، انه اصبح مستحق عليه كل الأقساط بأرباحها ،بدلاً من قسط واحد او قسطين
طيب وانا استفدت ايه اما عزرته بحلول باقي الاقساط ، يعني هو مش عارف يدفع قسطين هيدفع الباقي ازاي !؟
طيب وانت استفدت ايه لما عزرته بغرامة التأخير ، ما هو ممتنع عن سداد القسط ،هيدفع ازاي الغرامة
القصة دي كلها هتستفاد منها لما يسدد او ترجع على السلعة وتبيعها وتستوفي حقك
طيب انا مش هعرف اخد السلعه ، يبقى ضماناتك هي السند لامر او الشيكات او ترجع على الكفيل (الضامن) وتخليه يدفع عن المدين الخ (هكتب عن كل ضمان بالتفصيل بعد كده)
طيب البنوك الاسلامية و شركات التقسيط المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية بتعمل ايه في الحالة دي !؟
بتعمل كل اللي فات بالاضافة انها بتعملك مشكلة في (ا score) وهذه ببساطة كده سمعتك الائتمانية يعني مش هتعرف تاخد حاجه بالتقسيط تاني من اي مكان بيستعلم عنك عن طريق ال score ا
ايه الدليل على جواز هذا الشرط:
جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي رقم: ٥١ (٦/٢) ما يلي:
"يجوز شرعًا أن يشترط البائع بالأجل حلول الأقساط قبل مواعيدها عند تأخر المدين عن أداء بعضها، ما دام المدين قد رضي بهذا الشرط عند التعاقد"
ورد بمعيار المرابحة الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية (إيوفي)
"يجوز اشتراط المؤسسة على العميل حلول جميع الأقساط المستحقة قبل مواعيدها عند امتناعه أو تأخره عن أداء أي قسط منها من دون عذر معتبر "
وهذا يكون بإحدى الصور الآتية:
(أ) الحلول تلقائيا بمجرد تأخر السداد مهما قلت مدته.
(ب) أن يكون الحلول بالتأخر عن مدة معينة.
(ج) أن تحل بعد إرسال إشعار من البائع بمدة معينة.
وللمؤسسة (شركة التقسيط او البنك) أن تتنازل في هذه الحالات عن جزء من المستحقات.
واستند في ذلك لعموم حديث ﷺ:
:(المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلاَّ شَرْطًا حَرَّمَ حَلاَلًا، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا)
والله أعلى وأعلم

من حكمة الشرع ومرونته:

انه ينفع طرف ثالث غير المضارب و رب المال ، يقولك ادخل اشتغل واستثمر بفلوسك وفلوس الناس ولو خسرت أنا هغطي خسارتك (وهذا من باب الكفالة و الارفاق والاحسان)

ولكن لا يكون هذا الاتفاق ضمن عقد الشركة : اي العقد الذي بين المضارب و رب المال ،يعني لا يجوز لرب المال انه يقول للمضارب لو خسر دون تفريط او تعدي فين الطرف اللي هيكفل خسارتك ، هذه علاقه تطوعية بين الكفيل والمضارب ،وهذه العلاقة غير مؤثرة في الشراكة نفسها ، ولا يكون هناك علاقة مصلحة او شراكة بينه وبين أطراف الشركة

ورد بمعيار الشركات الحديثة الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤســـسات المالية الاسلامية (إيوفي)

"يجوز التعهد من طرف ثالث منفصل في شخصيته وذمته المالية عن أطراف الشـركة بتحمل الخســـــارة، شـريطة أن يكـون التعهـد التزا ما مسـتقلا عن عقد المشـاركة ،ومن دون مقابل وشريطة ألا يكون الطرف الثالـث (المتعهـد بالضمان) جهة مالكـة أو مملوكة بما زاد عـن النصف للجهة المتعهد لها ،

وعليه لا يحق للشـريك المسـتفيد من التعهد الدفع ببطلان الشركة أو الامتناع عن الوفاء بالتزامه بسـبب عدم قيام المتبرع بالوفـاء بما تبرع بـه بحجة أن هـــذا الالتـــــزام كان محل اعتبار في عـقد الشركة"



الاستثمار المضمون

من اختراعات #البنوك_الاسلامية في مصر وهذا انفراد للمصريين الصراحة حسب معلوماتي، يُعلن البنك

"استثمر معي بشهادات استثمار وأحصل على ١٠٪ من أرباحك مقدماً كاش باك "

(هو انا مش فاهم ايه اللي جاب الكاش باك في المضاربة ، ما علينا)

وهذا والله من العجائب لأكثر من نقطة:

(١) العقد ابتداءاً في البنك نفسه أنا قرأته بعيني أكثر من مرة عقد #مضاربة ، يعني انت كمودع اسمك "رب المال " و البنك "مُضارب" و الربح يوزع بينكما بنسبة متفق عليها ٧٠٪□ : ٣٠٪□ مثلاً و الخسارة على رأس المال وليس من حقك كمودع مطالبة البنك بأي ضمان لرأس المال فضلاً عن ضمان الأرباح فضلاً عن انه يكون الربح مقدم ، وهذا ما أقرته الهيئة الشرعية للبنك

(٢) طيب هما بيعملوا ايه ! المفروض ان كده الأرباح دي تحت الحساب حتى يتم تسويتها في نهاية السنة طبقاً لنتيجة أعمال النشاط

(٣) طيب بيقولوا انها كاش باك ليه او ارباح مقدماً ليه وهمل لسه ما لم يستثمروا الأموال أصلاً ، هما بيفكروا فيها من الناحية التسويقية ، وأنا عن نفسي شايفها تسويق عكسي يهدم نظرية المضاربة والاستثمار



(٤) طيب هل عندك دليل على عدم جواز التسويق بهذه الطريقة !؟

بس كده انت تؤمر ومن المعيار كمان اللي المفروض هما بيرجعوا له:

ورد بمعيار الضمانات الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية:

"لا يجوز اشتراط الضمان على المضـــارب أ وكيل الاستثمار أو أحد الشركاء ،سواء كـــان الضمان للأصل أم للربح ، ولا يجوز #تسويق عملياتها على أنها #استثمار_مضمون "

(٥) طيب أنا كعميل عندي مشكلة ! يعني يجوز الاستثمار مع البنك بهذه الطريقة :

مفيش مشكلة شرعية طبعاً مع تطهير ٣٥٪□ (يعني لو كسبت ١٠ الاف هتتصدق ب ٣٥٠٠ ج منهم في اوجه الخير (من الربح نتيجة استثمار البنك في أذون الخزانة (بعيداً عن هو مضطر أم لا ، خلينا نعدي الموضوع ده لان النتيجة واحدة ، وعلى فكرة ده رأي الهيئة الشرعية للبنك بعدم جواز الاستثمار في أذون الخزانة ، ونحن في انتظار الصكوك كأحد البدائل الشرعية لأدوات الدين في العموم)

(٦) وتبقى عارف ان ال١٠٪□ دي من رأس مالك ببساطة لانه لم يستثمرها ابتداءاً و لا يوجد اي مستند رسمي بينك وبين البنك يدل انه جزء من الربح ، وانه في نهاية السنة هيسوي معاك طبقاً للأرباح الفعليه للبنك بناءاً عن العقد اللي وقعت عليه وعشان خاطري إقرأ العقد بنفسك قبل التوقيع

#إضافة : عايز أقولكم معلومة اضافية : ان البنك بعد ما بيدفع لك ١٠٪□ يعمل حجز على ١٠٪□ من قيمة الشهادات ما تقدرش تكسرها لحد ما هو يسوي في نهاية السنة وده دليل انها من رأس مالك حتى يتم التسوية

#أخيراً :عشان الناس اللي ما بتصدق انتقد البنوك الاسلامية في حاجه وتدخل تزايد ، أنا دوري توضيح الأمور لعموم الناس بكل حيادية ودون تحيز لأي طرف واللي شايف ان مفيش فرق بين الاسلامي والتقليدي ما تشغلش بالك بكلامي

والله أعلى وأعلم



من حكمة الشرع ومرونته:

انه ينفع طرف ثالث غير المضارب و رب المال ، يقولك ادخل اشتغل واستثمر بفلوسك وفلوس الناس ولو خسرت أنا هغطي خسارتك (وهذا من باب الكفالة و الارفاق والاحسان)

ولكن لا يكون هذا الاتفاق ضمن عقد الشركة : اي العقد الذي بين المضارب و رب المال ،يعني لا يجوز لرب المال انه يقول للمضارب لو خسر دون تفريط او تعدي فين الطرف اللي هيكفل خسارتك ، هذه علاقه تطوعية بين الكفيل والمضارب ،وهذه العلاقة غير مؤثرة في الشراكة نفسها ، ولا يكون هناك علاقة مصلحة او شراكة بينه وبين أطراف الشركة

ورد بمعيار الشركات الحديثة الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية (إيوفي)

"يجوز التعهد من طرف ثالث منفصل في شخصيته وذمته المالية عن أطراف الشـركة بتحمل الخســارة،

شـريطة أن يكـون التعهـد التزا ما مسـتقلا عن عقد المشـاركة ،ومن دون مقابل وشريطة ألا يكون الطرف الثالـث (المتعهـد بالضمان) جهة مالكـة أو مملوكة بما زاد عـن النصف للجهة المتعهد لها ،

وعليه لا يحق للشـريك المسـتفيد من التعهد الدفع ببطلان الشركة أو الامتناع عن الوفاء بالتزامه بسـبب عدم قيام المتبرع بالوفـاء بما تبرع بـه بحجة أن هذا الالتـزام كان محل اعتبار في عقد الشركة"

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد:

فإن الله عزل وجل إذا أحب عبدا اصطفاه للدعوة إلى طريقه، واجتباه ليهدي ويرشد إلى دينه، واختاره ليحمل منهج النبوة وريثا شرعيا لنبيه، ولكن هناك خصاص لهذا العبد المُوحد ليكون مؤهلا لحمل الرسالة وليكون جديرا بأداء هذه الأمانة، فليس كل من وقف على منبر صار من الدعاة إلى الله، وليس كل متحدث أصبح وريثا للأنبياء.

فالدعوة إلى الله فكر وجهد، علم وعمل ،همّ وهمّة، بذل وعطاء.



د.حسن زهرة

نعم لابد للداعية إلى الله أن يكون صاحب همّ يؤرقه وهمّة عالية تدفعه.

همّ أعظم: وإن أحاطته بعض الهموم فهي حقيرة ودون ، مهما علا شأنها واشتد أثرها.

همّ أكبر : تصغر أمامه كل الهموم مهما انتفشت وتشعبت.

همّ أغلى وأثمن: ترخص أمامه أعظم وأنفس الهموم الدنيوية.

- أعلمت ما هو الهمّ الذي يجب عليك حمله؟!
- أفطنت إلى همّك الذي هو سبب سعادتك وهنائك؟!
- استوعبت همّك الذي هو في الحقيقة مصدر فلاحك ونجاتك؟

> يجب عليك أن تكون صاحب همّة عالية ونفس وثابة، لا ترضى الدون من الأمور

إنه الإسلام، إنه الدين القويم، إنه الدعوة إلى الله والعمل لدين الله، أيا كان عملك وأيا كانت طاقتك وقدراتك، نعم هذا هو همّك وإن كانت الكلمة تحمل عدة معاني منها الحزن والغم والقلق والاضطراب والقصد والإرادة وأتت في كتاب الله تعالى بهذه المعاني كلها ونحن نعني هذه المعاني كلها في مرادنا بأن يكون همّك أي حزنك وغمك لعدم نشر الدين وتخاذل المسلمين.

وأن يكون همك أي قلقك واضطرابك لحالنا الذي يُدمي القلوب وينغص الحياة كلها ، وأن يكون همُّك أي قصدك وإرادتك هي خدمة الدين والعمل في سبيل رب العالمين

- فهل أنت صاحب همّ؟ - هل همّك عظيم - ما همّك؟

لا مانع أخي الداعية أن تهتم لأمور دنياك وقد ورد في الحديث الصحيح لمن يجعل صلاته كلها لله "إذا تكفى همّك ويغفر ذنبك" وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة:" إن أمركن لمما يهمّني بعدى..."

فالهموم من أجل الحياة والعيش والولد والزوجة وما إلى غير ذلك وارد، ولكن هذه هموم دنيئة نسبيا، بسيطة نوعا ما، وفرعية وثانوية متغيرة لا تستمر ولا تدوم فاليوم همّك الزواج وبعد الزواج همّك الولد وبعد الولد همّك تأمين حياته ولقمة العيش الهنيئة له ولأسرتك، هموم تتناوب عليك فلا تعجز بسببها ولا تجعلها شغلك الشاغل وهي التي تحركك وتدفعك إلى طرق لا ترغبها وسبل لا تريدها.

وكذلك أخي الحبيب:

همك لدينك له حق الصدارة

يجب عليك أن تكون صاحب همّة عالية ونفس وثابة، لا ترضى الدون من الأمور، ولا تهدأ إلا في المعالي لا تعرف ترتيبا إلا الصدارة، أتعلم في اللغة بعض (الأسماء) لها حق الصدارة مثل أدوات الاستفهام والإشارة وغيرها فهل هذه أولى بهذا اللقب منك؟! أظن لا، فلا ترضى إلا بالمقدمة والصدارة في الترتيب وليس بغرور وتكبر بل بتواضع وتذلل.

همة تدل على صاحبها في علو قدره وسمو منزلته لا ترضى بالدون، ولا تقبل الدنيئ، لا يوقفها شيء مهما عظم.

قال المناوي رحمه الله: (عظم الهمّة عدم المبلاة بسعادة الدنيا وشقاوتها .)

وقال الخضر حسين رحمه الله: (علو الهمة استصغار ما دون النهاية من معالي الأمور.)

وقل الراغب:(الكبير الهمة على الإطلاق هو من لا يرضى بالهمم الحيوانية قدر وسعة فلا يصير عبد بطنه وفرجه بل يجتهد أن يخصص بمكارم الشريعة.)

وقد أحسن القائل:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها *** وتصغر في عين الكبير العظائم

وبعد كل هذا فهل يمكن للداعية أن يحمل همّ دعوته وهم الدنيا معا بالتساوي؟ الجواب لا ، فما بالك بالداعية الذي جعل همّه الأعظم الدنيا وهم الدعوة له فتات وقته ؟!

أقول لا يجتمعان بهذه الصورة في قلب داعية ....

فالداعية الحق من يقدم همّ دعوته على همّ دنياه

شتان بين الحالتين وإن ترد جمعا فما الضدان يجتمعان !

أخي الداعية حدد همّك من الآن:

نعم حدد همّك واقتنع به وأعلم أن همّك على قدرك ومكانك فكلما سَمَوت سَما همُّك، وعلى قدر همّك يكون قدرك، فكما قيل حدثني عن صاحبك أخبرك من أنت .

أقول أنا: حدثني عن همّك أخبرك من أنت وما قدرك.

فليكن همّك الإسلام وكن على قناعة به ورضا بنهجك وهدفك.

- فوائد تحديد همّك وعلو همّتك:

- راحة البال وهدوء الأعصاب.
- الرضا بالقليل وبما عند الله
- قناعة بهدفك
- الطموح الدائم والصبر الجميل على الطريق
- عزة مستمدة من معية الله

> فالهموم من أجل الحياة والعيش والولد والزوجة وما إلى غير ذلك وارد، ولكن هذه هموم دنيئة نسبيا

- إباء وترفع عمّا في أيدي الناس
- يكفيك الله همّ دنياك وتأتيك راغمة.
- يجمع الله شملك ويكتب الغنى نصيب عينيك.

أخي الحبيب ربما كان همّك دنيويا فكيف يكون الطريق للتغيير ؟

حاول واجتهد وسدد وقارب وغير همّك وحول قصدك ولا تعجز.

كيف تغير همّك وترتقي بهمّتك؟!

- لا تقتنع بمهمتك الدون ولا همك الضئيل.
- اعزم وأرغب في التغيير.
- لا تسوف ولا تربط نفسك بغيرك فيثبطك.
- حدد مهمتك وهمّك وهدفك في الدنيا.
- كن مستيقنا بأن الدنيا والآخرة بيد الله فكن خادما لدينه.
- أدرس وأقرأ سير الصالحين من الأنبياء والمرسلين ومن اتبعهم من المكرمين.
- استشعر خطورة الواقع المعاصر لأحوال المسلمين.

همّك عظيم ولكن احذر:

- احذر أخي الداعية همّ اللسان ، همّ الحنك (الفم) هم الكلام فحسب والادعاء وفقط كمن يقول: همّي الدين همّي الإسلام ولا حركة ولا بذل ولا دعوة ولا علم أصلا. فكيف يكون هذا صاحب همّ؟!.
- واحذر أخي الداعية همّ القلب والعين:

بكاء ونحيب وقلب يتمزق دون جدوى إن طلب منه بذل تقاعس، وإن دُعي إلى تضحية تخاذل ، ولكنه يبذل دموعا، ويعطي نحيبا.

ولكن عليك بهمّ شامل هم باللسان والقلب والعين والعمل، ادع إلى همّك بلسانك واشغل به قلبك وعينك، وابذل واعمل وضحِ وجاهد نفسك وهواك ولا تبع دينك بدنياك.

فهمّك الإسلام والدعوة ولكن كثير ما تفتر همّتك ويقل همّك.

فكيف تتحمس لهمك؟!



- ثق في الله تعالى وفي نصره ولا تعجز.
- ثق في نفسك وقدرتك ومعية الله فأنت معه وإن خذلك العالمون.
- كن مقتنعا بأولوية همّك للإسلام والدعوة إليه دون أي همّ آخر.
- ادع غيرك ليشاركك همّك ويشد أزرك.
- دوّن همّك أمامك في مكتبك أو متجرك أو غرفة نومك لتذكره دائما.
- تعلم أن واجبك لن يقوم به غيرك وأنك مسئول على قدر جهدك وطاقتك
- قل هدفي وهمّي طريق فلاحي ونجاتي وأعمل لذلك.
- إن كنت وحدك فاستأنس بموكب الإيمان من الأنبياء والمرسلين والسابقين لك في العمل لهذا الدين وكذلك استأنس بالملائكة المكرمين فإنهم يعبدون الله ليل نهار لا يسأمون ولا يفترون.

• كن مقتنعا بأولوية همّك للإسلام والدعوة إليه دون أي همّ آخر.

وبعد هذه الهموم والمشاعر التي حدثك بها قلب محب أهمس في أذنك أخي الحبيب ببعض النقاط المهمة الخواطر الدعوية الملحة التي ربما تكون علامات لك على الطريق وإضاءات تضيء لك السبيل.

فإلى الرسالة التالية خواطر دعوية أتركك في رعاية الله وأمنه

أنا من أنصار الصلح ولكن بعد العتاب والمواجهة فلا أطيق الحديث وأنا أحمل ضغينة ولوما لأحد وربما هناك من يطيقه ..والصلح دوما خير . ولا أراني يوما سعيت إلى خصام أو فراق ولا أدعي صلاحا وورعا.

قال الله تعالى-:

(وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ)

إصلاح ذات البين والألفة أساس كل خير وبر ولا يسعى إلى الهجر والخصام إلا مضطرب نفسي غير سوي لا يعلم قدر الدنيا وحقارتها و التنازع شر ودمار بل يحلق الدين ويبيده . والصلح من سمات أهل الإيمان، وهو الطريق لقوة المجتمع وتماسكه ونصره . صباحكم صلح ومودة







د.أحمد عرفة

كيف يأخذ الطالب ممتاز في الواجب ومعظم الكتابة والحل غلط؟



المدرس الذي لا يتقدم طلابه في درسه الخصوصي
كيف يستحل فلوس الدرس؟
راقب طلابك
بالمتابعة للواجب والأسئلة والمراجعة المستمرة
كي يبارك الله لك في مالك وأهلك وولدك
فالطلاب أمانة بين يديك
فلا يكن همك جمع المال دون تقديم شيء يذكر للطالب
فنحن في مأساة حقيقية ينتقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة ولا يجيد أبجديات القراءة والحساب هذا فضلا عن الأمور الأخرى.
وإذا لم يتقدم الطالب معك فمن باب الأمانة أن تراجع ولي الأمر وتنصح له وتعالج معه قدر المستطاع ولك الأجر والثواب في الدنيا والآخرة إن شاء الله.
كيف يأخذ الطالب ممتاز في الواجب ومعظم الكتابة والحل غلط؟
كيف يأخذ الطالب النهاية وهو لا يجيد القراءة والكتابة؟
كيف ينقل التلميذ من مرحلة إلى مرحلة بالغش وهو لا يجيد أساسيات القراءة والكتابة؟
كذلك المدرس في المدرسة أو المعهد أو الجامعة مسؤول عن طلابه من ناحية التوجيه والنصح والتربية على الآداب والأخلاق الحسنة، والإحسان إليه في الحصة الدراسية والحرص على أن تعطيه حقه، لا أن تتحول الحصص إلى لهو ولعب وتضييع وقت.
وغير ذلك الكثير والكثير، ولكن هذه إشارات سريعة من باب النصح والتوجيه لي ولزملائي وأصدقائي الأعزاء ممن شرفهم الله بمهنة التدريس
أنتم على ثغر عظيم فكونوا على قدر المسؤولية
وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه اللهم آمين يارب العالمين
والحمد لله رب العالمين.



رسالة في بداية العام الدراسي الجديد

ينبغي علينا جميعا في البداية أن نعلم أن العلم شرف، ومن ذاق عرف، ومن عرف اغترف، وقد رفع الله تعالى شأن العلم وأهله فقال: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"
ومع بداية أول يوم في العام الدراسي الجديد نسأل الله تعالى التوفيق والسداد لأبنائنا من الطلبة والطالبات، وأن يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح، وأن يكتب لهم النجاح، ويحقق لهم أمانيهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.
رسالة لكل معلم :
اجتهد في تحضير دروسك جيدا، وأحسن إلى طلابك، واصبر عليهم، تجد الخير في الدنيا والآخرة، وتذكر دائما قول النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن الله وملائكته، وأهل السماوات والأرض ليصلون على معلمي الناس الخير، حتى النملة في جحرها، وحتى الحيتان في البحر).
فاجتهد في توصيل العلم لطلابك، وأحسن إليهم بالكلمة الطيبة، والمعاملة الحسنة، وتذكر أن تلميذ اليوم قد يكون أستاذ الغد، وأن تعليم العلم هو خير صدقة جارية لك بعد موتك، فجدد النية في تعليم العلم ونشره، فإن هذا من أفضل الأعمال التي تنفع صاحبها في حياته وبعد موته.
وإلى كل طالب :
اخلص لله في طلبك للعلم وجدد نيتك، واصبر وتحمل المشاق في سبيل العلم وتحصيله، وتأدب مع معلمك واجتهد في توقيره والإحسان إليه تنل بركته .
وتذكر دائما قول النبي صلى الله عليه وسلم : (وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع).
وعليك باحترام معلمك، وحسن الإصغاء إليه، والتأدب بآداب طالب العلم، والتي منها: الإخلاص لله تعالى في الطلب، وأن تكون نيتك نفع نفسك وغيرك بالعلم، والصبر على تحصيل العلم، ومذاكرة الدروس أولاً بأول، وألا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، وأن تحافظ على صلاتك فهي نور حياتك، وأن تصاحب القرآن الكريم ففيه السعادة في الدنيا والآخرة.
فاللهم إنا نسألك علما نافعا، وقلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا، وجسدا على البلاء صابرا، وعمل متقبلا .
اللهم آمين
وفق الله الجميع، والحمد لله رب العالمين .





الشيخ أحمد الشرقاوي

ماجستير دراسات إسلامية وعلوم القرآن

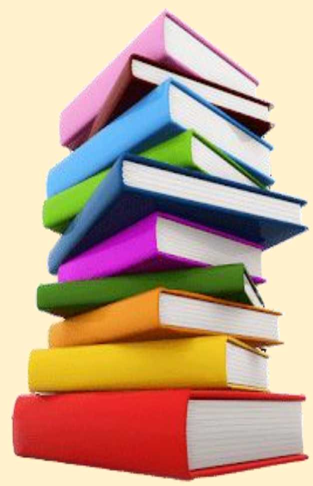
لو أننا منصفين لما كان مثل هذا !!

كما تعلم سيدي الكريم في كل المناهج منها ما يشذ وكثيرا نقول خطأ في بحر حسنات والنقد المبني على علم بدون تعدي للأشخاص والكلام في المناهج بإنصاف لا يختلف عليه أحد ..

ولو أمعنت النظر في كل الطوائف والمناهج والمشارب

لرأيت عيانا بيانا في كل طائفة تعديا صارخا على العلماء والسابقين فضلا عن القول بنحن رجال وهم رجال وأنتم اعلم بالحال والله المستعان

فمثلا هذا الذي تكلم في ابن حجر بأنه يبيع الحشيش!!



وغيره تكلم في النووي بأنه ليس بعالم!!

وغيره تكلم في أبي حنيفة وحكم عليه بالردة!!

وهذا تكلم في الشاطبي وقال عنه صحفي!!

وهذا يلمز ويغمز في ابن تيمية ويقول لك أشك في إسلامه!!

وهذا يقول ابن الجوزي لا تقرأ له ففيه نزعة اعتزالية!!

وغيره وغيره...

ثم ما نراه من كل طائفة لو قال مثلها واحد آخر مثلا من طائفة أخرى لما قامت الهجمة هذه وهذا يحدث كثيرا للأسف ولكنه الإنصاف والتريث واحتمال الأعذار

ثم تأتي وتقول أحمل طائفة بعينها هذا الكلام فانت لست منصفا وتقول كلهم كذا بل يخفون أكثر وأكثر هذا ليس علما ولا ورعا ولا دفاعا عن دين وإلى الله نشكو هذا الحال..

والعلم يناقش بالعلم والأدب مقدم وللأسف لا يحسنه أي أحد ومن اعتذر قبلنا اعتذاره بدون مكابرة ولا مناكفة...

ثم اعلم هذا من منا ليس له سقطات؟؟

ومن هذا الذي لا يخطيء في لغة أو كلام أو يسقط حرفا أو سبق لسان؟؟

وحينما نضع المشانق على كل متحدث وصاحب قلم وكلام لن يبقى لنا أحد !!

والهجوم الذي نراه يوميا على التراث لابد أن ينبري له المدافعون وإلا فنحن في دائرة فارغة وللأسف لا حامي يدافع ولا شيء إلا كما قال القائل: حصوننا مهددة من الداخل وهذه هي الحقيقة للأسف...

والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



يقول لك نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تجده في هديه الظاهر يسخر من كل ملتزم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم من لحية وثوب

فعندما تقرأ مثلا في وصف لحيته صلى الله عليه وسلم تجد ما يلي :

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ)رواه مسلم (رقم/٢٣٤٤)

وعَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... كَثَّ اللِّحْيَةِ) رواه النسائي (رقم/٥٢٣٢) وصححه الألباني في " صحيح النسائي."

وقال الإمام السيوطي رحمه الله:

"كان كثير شعر اللحية ، أي : غزيرها ، مستديرها " انتهى.

"الشمائل الشريفة " (ص/٣٢)

يقول القاضي عياض رحمه الله:

"كث اللحية تملأ صدره " انتهى.

"الشفا بتعريف حقوق المصطفى " (١/٢٠)

ويقول ابن حزم رحمه الله:

"كث اللحية واسعها " انتهى.

"جوامع السيرة " (ص/٢٢)

بالله عليك لما تقرأ هذا الوصف من صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال العلماء في صفته صلى الله عليه وسلم

ثم ترى أمثال هؤلاء المسوخ بحجة النيولوك وتحبيب الناس في الدين، وسبحان الله لن ترى قسيسا أو راهبا إلا ولحيته كثيفة بشارب غليظ وما قال منهم أحد شكلي منفر بل تجده يلبس السواد والصليب على صدره وإذا بك تجد هؤلاء يسارعون في إرضاء الناس بدعوى التيسير على الناس والدين جميل جدا والمشكلة كلها في أصحاب الدقون الكبيرة المتشددين المتعصبين

ووالله لا أدري كيف بمثل هذا سيقف أمامه صلى الله عليه وسلم ويخبره أنه من أمته وأنه نصر شريعته وحببها للناس

أكاد أتخيل هذا المشهد المهيب كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ألا وإنِّي فرطُكُم علَى الحوضِ ، وأُكاثرُ بِكُمُ الأممَ ، فلا تسوِّدوا وجهي ، ألا وإنِّي مستَنقذٌ أُناسًا ، ومُستنقَذٌ منِّي أُناسٌ ، فأقولُ : يا ربِّ أُصَيْحابي ؟ فيقولُ : إنَّكَ لا تَدري ما أحدثوا بعدَكَ "

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

إلى الله المشتكى

هل حديث ناقصات عقل ودين باطل كما زعم صاحب المنشور



حسام عبد العزيز

وكما أوهم الناس بأن بعض الفقهاء حكموا ببطلانه؟

أولا: حديث "ناقصات عقل ودين" رواه البخاري ومسلم. فهو عند أهل الحديث متفق عليه .

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الصحابة: أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وعبد الله بن عمر. ومروي بأسانيد مختلفة صحيحة .

والحديث مش بس في البخاري ومسلم. ده في سنن الترمذي وابن ماجه وأبو داود والبيهقي وفي صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة ومسند أحمد ومستدرك الحاكم .

يعني الحديث من حيث الإسناد صحيح. مفيش خلاف بين المحدثين ولا حتى الفقهاء والمفسرين على إنه صحيح .

ثانيا: حتى المفسرين تلقوا الحديث بالقبول زي ابن كثير والقرطبي والرازي وابن الجوزي.

ثالثا: الفقهاء اللي صاحب البوست بيوهم الناس إنهم مش مجمعين على الاحتجاج بالحديث = مجمعين على صحته .

وهانقل أقوال الفقهاء اللي ذكرهم صاحب البوست عشان أكشف تدليسه:

-ابن تيمية :

قال شيخ الإسلام في كتاب الإيمان: وقوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}أي: في التشريع بالأمر والنهي، ليس المراد أن كل واحد من الأمة وجب عليه ما يجب على سائر الأمة، وأنه فعل ذلك، بل في الصحيحين عن النبي صلىالله عليه وسلم، أنه وصف النساء بأنهن ناقصات عقل ودين، وجعل نقصان عقلها، أن شهادة امرأتين، شهادة رجل واحد، ونقصان دينها أنها إذا حاضت لا تصوم ولا تصلي، وهذا النقصان ليس هو نقص مما أمرت به، فلا تعاقب على هذا النقصان، لكن من أمر بالصلاة والصوم ففعله، كان دينه كاملاً بالنسبة إلى هذه الناقصة الدين. اهـ

وقال في كتاب الفتاوى الكبرى: وَأَكْثَرُ مَا يُفْسِدُ الْمُلْكَ وَالدُّوَلَ طَاعَةُ النِّسَاءِ. فَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَا أَفْلَحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ امْرَأَةً» . وَرُوِيَ أَيْضًا: «هَلَكَتْ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتْ النِّسَاءَ» . وَقَدْ «قَالَ صلى الله عليه وسلم لِأُمَّهَاتِ الْمُومِنِينَ لَمَّا رَاجَعْنَهُ فِي تَقْدِيمِ أَبِي بَكْرٍ: إنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» . يُرِيدُ أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ شَأْنِهِنَّ مُرَاجَعَةُ ذِي اللُّبِّ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «مَا رَأَيْت مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِلُبِّ ذِي اللُّبِّ مِنْ إحْدَاكُنَّ.«

وقال في شرح العقيدة الأصفهانية: وكذلك العبد أول ما يبلغه خطاب الرسول عليه أكمل الصلاة وأكمل السلام إنما يجب عليه الشهادتان، فإذا مات قبل أن يدخل عليه وقت الصلاة لم يجب عليه شيء غير الإقرار، ومات مؤمنا كامل الإيمان الذي وجب عليه وإن كان إيمان غيره الذي دخلت عليه الأوقات أكمل منه فهذا إيمانه ناقص كنقص دين النساء حيث قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «إنكن ناقصات عقل ودين، أما نقصان عقلكن فشهادة امرأتين بشهادة رجل واحد، وأما نقصان دينكن فإن إحداكن إذا حاضت لم تصل.



Ahlam Mustafa
1 h

وهذا من ادلة بطلان حديث (ناقصات عقل ودين)لأنه جعل من نقصان عقل المرأة كون شهادتها نصف شهادة الرجل، وقد تبينت ان القرآن الكريم لا يفيد ذلك.

صالح السهيل
2 d

هل قال الله تعالى بأن شهادة المرأة تعادل نصف شهادة الرجل، اي ان عقل المرأة على النصف من عقل الرجل؟

الجواب : هذا فهم كثير من الفقهاء، لكنه ليس قول الله تعالى،
فإن الله تعالى قال (واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل إحداهما فتذكر احداهما الأخرى).

الآية الكريمة لم تقل: ان القاضي لا يقبل شهادة امرأتين، ولكنها امرت الدائن بأن يستشهد رجلين او رجلاً وامرأتين.
ماذا يعني ذلك؟

مقام الاستشهاد والتحمل هو الذي تكلمت عنه الآية، اي عند وقوع الامر المراد الشهادة عليه، كالدين او غيره، احتياطاً لمال الدائن ومراعاة لحال النساء في ذلك الزمان، ولم تتكلم عن موقف الأداء، وهو إدلاء الشهود بشهادتهم لدى القاضي.

وليس هذا الفهم هزيمة نفسية امام الواقع كما يحلو لبعض الناس وصفه، فقد قرره العلماء قديما.

قال ابن تيمية فيما نقل عنه ابن القيم في اعلام الموقعين ١/٣٠٤: (ليس في الكتاب ولا في السنة انه لا يحكم الا بشهادة امرأتين، ولا يلزم من الامر باستشهاد المرأتين وقت التحمل ان لا يُحكم بأقل منها... فالطرق التي يحكم فيها اوسع من الطرق التي ارشد الله صاحب الحق الى ان يحفظ حقه بها).

وذهب مالك الى جواز الحكم بشهادة امرأتين ويمين الطالب، وهو رواية عن احمد، بل ذهب ابن تيمية الى أبعد من ذلك فجوّز الحكم بشهادة امرأة واحدة مع يمين الطالب، وعلى هذا القول تكون شهادة امرأتين أحق بالقبول، وتكون شهادة الجنسين عند القاضي سواء.

وهذا من ادلة بطلان حديث (ناقصات عقل ودين)لأنه جعل من نقصان عقل المرأة كون شهادتها نصف شهادة الرجل، وقد تبينت ان القرآن الكريم لا يفيد ذلك.

دين النساء حيث قال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «إنكن ناقصات عقل ودين، أما نقصان عقلكن فشهادة امرأتين بشهادة رجل واحد، وأما نقصان دينكن فإن إحداكن إذا حاضت لم تصل.

1ابن القيم

قال في بدائع الفوائد: ولما كان النساء ناقصات عقلٍ ودين لم يكنَّ من أهل الشهادة، فإذا دعت الحاجة إلى ذلك، قُوِّيَت المرأة بمثلِها، لأنَّه حينئذ أبعد من سهوها وغلطها لتذكير صاحبتها لها

قال في حادي الأرواح: وفي الصحيح من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فأني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن خدلة: وما لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أهل النار؟ قال: "تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن" قالت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقصان العقل والدين؟ قال: "أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل بشهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الأيام لا تصلي وتفطر فهذا نقصان الدين.

ومن التدليس إنه ينقل قول مالك ورواية عن أحمد فيها قبول شهادة اتنين من النساء من غير ما يجيب سبب اشتراط اتنين مش واحدة. تعالوا نشوف السبب:

قال ابن قدامة في المغني: وعن أحمد، روايةٌ أُخْرَى: لا يُقْبَلُ إلَّا شَهادَةُ امْرأتَيْنِ. وهو قولُ الحَكَمِ؛ لأنَّ الرِّجَالَ أكْمَلُ من النِّساءِ؛ ولا يُقْبَلُ [إلَّا شَهادَةُ] رَجُلَيْنِ، فالنِّساءُ أوْلَى .

يعني القول ده أصلا مبني على الحديث اللي أنت بتقول عليه باطل. فلما صاحب البوست يخفي إن القول ده مبني على إن الرجل أكمل من المرأة يبقى بيدلس لأن الحتة دي ماتخدمهوش أو بينقل كلام مش فاهمه.

يعني الحديث مجمع على صحته عند أهل العلم المعتبرين. ونقصان عقل النساء ثابت متفق عليه عند الفقهاء والمحدثين والمفسرين وأي حد عنده علم .

أكمل في الصفحة التالية

والعجيب إن بعض النساء اللي مشيرين البوست هم أصلا من جماعة الفقه ذكوري والفقهاء نصبوا علينا. وهم مشيرين بوست مليان أسماء فقهاء ذكور من اللي ضحكوا عليهم. لكن القصة عندهم إن اللي تكسب به العب به. طريقة مجردة من النزاهة. هم ذكوريين وضحكوا علينا؟ ولا منصفين للمرأة وحكموا ببطلان الحديث؟!

ومن التدليس إنه ينقل قول مالك ورواية عن أحمد فيها قبول شهادة اتنين من النساء من غير ما يجيب سبب اشتراط اثنين مش واحدة.

والأعجب إن الجماعة دول بيزعموا إن مرجعيتهم القرآن وإنهم بيردوا السنة بالقرآن لأن القرآن قطعي والسنة عندهم فيها شك . طيب خلينا ناخد بالقرآن ونترك السنة والحديث والفقهاء الذكوريين الوحشين ونقرأ الآية بلغة عربية. الآية بتقول فرجل وامرأتان. يعني الآية جعلت الرجل بمقام امرأتين. مفيش مساواة. أهو ده القرآن لوحده زي ما أنتم عايزين. من غير سنة ولا فقهاء ذكوريين ولا محدثين ولا مفسرين. مالناش دعوة بقى لا بقول مالك ولا ابن تيمية ولا ابن القيم .

لكن هم بيعملوا خلطة عجيبة: هانفسر القرآن بقول مالك وأحمد وابن تيمية وابن القيم. بس هانقص كلامهم ونخفي منه أجزاء عشان نوهم الناس إنهم حكموا ببطلان الحديث.

أنا مش فاهم الناس دي هاتقابل ربنا ازاي وهم بيردوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بأهوائهم كده؟ هاتكيفوا الدين على مقاس أهوائكم؟ اتقوا ربنا. كل مكاسب الدنيا هاتنسوها لما تقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف اللي عملتوه في سنته!

قرفتونا بخلافاتكم وفتنتم المسلمين





أكتر مخلوق بيفقع لي مرارتي هو المخلوق اللي كل ما يشوف حد بيرد على حد في الدين أو ينكر منكر - يعيش دور الحكيم ويكتب لك:

(قرفتونا بخلافاتكم وفتنتم المسلمين. ربنا ينتقم منكم جميعا نفرتم الناس من الإسلام)

حاضر يا حبيبي. لما أشوف حد بيعمل حاجة غلط هاسكت عشان الناس ماتنفرش من الإسلام .

كائنات خنيقة تصيب بالاشمئزاز

انتشرت فكرة حسابات ومجموعات تحت ما يسمى الثقافة الجنسية.



تحتوي هذه المجموعات والحسابات على نصائح تخص العلاقة الخاصة بين الزوجين، وتتطرق لتفاصيل "مقرفة" وصور أكثر قذارة بدعوى تثقيف الناس. ويدعي القائمون عليها أنهم يبتغون مرضاة الله بهذا الفساد بدعوى أن الله لا يستحي من الحق. وقد بلغ السفول بأحد القائمين على هذه المجموعات أن يعلن عن افتتاح مجموعة لتثقيف النساء جنسيا ودعا الرجال إلى تشجيع زوجاتهم على دخول هذه المجموعة.

أقول:

١ -إن الله لا يستحي من الحق. تلك كلمة حق أريد بها الباطل في هذه الأيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد علم أمته كل شيء حتى الخراءة. ومع ذلك لا تجد في السنة إلا عبارات عامة في إباحة كل شيء في النكاح إلا الوطء في الدبر وحال الحيض. ولم يُنقل أن النبي صلى الله عليه وسلم أو أزواجه رضي الله عنهن علموا أحدا خطوات إثارة الزوج وإشباعه بالتفصيل كما يفعل بعض السفهاء من قليلي الحياء على الرغم من أهمية ميثاق الزواج في كتاب الله وسنة رسوله.

٢ -سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذه الأمور فجاءت إجاباته مقتضبة نافعة على قدر الحاجة. وقد سألته امرأة عن التطهر من الحيض بتفصيل فقال سبحان الله فأخذتها عائشة رضي الله عنها لتعلمها فقالت تتبعي بها (أي بالفرصة الممسكة) أثر الدم ولم تقل تتبعي بها الفرج، فلله درها من رزان فاضلة حيية!

٣ -لا أعلم سفاهة أعظم من أن تتلقى المرأة دورة في هذا القرف فتحكي لامرأة كيف يداعبها زوجها وما يغضبه في الفراش فتقول لها اصنعي كذا وكذا (على طريقة الأفلام الإباحية) فتعود إليها وتقول: (ربنا يبارك لك يا حبيبتي ويجزيك عني خيرا. عملت كذا وانبسط قوي) .

عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا). رواه مسلم.

قال النووي – رحمه الله - : وفي هذا الحديث: تحريم إفشاء الرجل ما يجرى بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك، وما يجرى مِن المرأة فيه، من قول، أو فعل، ونحوه. انتهى.

كيف تعطين امرأة لا تعرفينها هذه المعلومات عن تفضيلات زوجك الجنسية؟! ناقشي مع زوجك حلالك هذه الأمور واسأليه عما يحب بدلا من أن تسألي امرأة لا يحل لها أن تطلع على ذلك.

٤ -تضحك هذه المجموعات والحسابات على النساء بأن هذا القرف هو السبيل لإشباع الزوج ومنعه من الزواج بأخرى. وهذا جهل بطبيعة الرجل أو دجل تريد به هؤلاء النسوة التسويق لدوراتهن المقرفة.

٥ -أنشأ أحد السفلة مجموعة كهذه منذ سنوات ثم أرسل التفاصيل لأزواج عضوات المجموعة وأفضى هذا الأمر إلى خراب بعض البيوت. إحدى المجموعات الحالية يديرها شخص مشتبه في سلوكه وتورطه في عمليات نصب .

الخلاصة: احذروا ممن تقصون عليهم أسراركم كي لا تصبحوا على ما فعلتم نادمين.

أنت تقدم/تقدمين قاعدة بيانات مجانية لأشخاص لا تعرفهم/تعرفينهم

٦ -يخدع الشيطان بعض الإخوة والأخوات بأن هذه المجموعات والحسابات نافعة وشرعية. والحق أنها تقدم جرعة فحش يومية ومكثفة لا تقل ضررا عن الإباحيات وتذهب بحياء المرء ووقاره.

اللهم بلغت



الشريف الحسن بن علي الكتاني

هناك حملة مسعورة من أعداء الإسلام ضد كل مقدساتنا وتحتاج لحملة مضادة تردها وكلكم مسؤولون

اطلعت على مداخلات للعديد من المشايخ والدعاة ومواقف الحركات الإسلامية بالمغرب من التعديلات المزمع تغييرها في المدونة الجديدة فوجدتهم يتكلمون عن هوامش المشكلة وبعضهم يتحدث كأنه يخاطب مخالفين في مسائل يسع فيها الخلاف، ولا يتحدثون عن جوهر المشكل الأساسي وهو علمنة المدونة وجرها لتعطيل الشرع تماما كما حدث لبقية القانون حيث أصبح قانونا علمانيا لا علاقة له بكتاب ولا سنة ولا فقه إسلامي.

#لا_لعلمنة_المدونة

مجلة أعرف ديني

1

ثانيا: الخروج عن المذهب المالكي في 50 مسألة

ر.ق	المسألة	الكتاب	المادة
1	قوامة الرجل	الزواج	4
2	شروط تعجيزية لتعدد الزوجات	الزواج	46-43
3	طاعة الزوج	الزواج	51
4	تعريف الطلاق	الطلاق	78
5	ممارسة الزوجة الطلاق مثل الرجل سواء بسواء	الطلاق	78
6	الطلاق بيد القضاء	الطلاق	78
7	اعتبار الزوج متراجعا عن الطلاق إذا لم يستطع دفع مستحقاته في أجل لا يتعدى ثلاثين يوما	الطلاق	83 و86
8	كون الصداق ملكا خاصا بالمرأة تتصرف فيه كما تشاء	الزواج	29
9	جواز تأجيل المهر كله أو بعضه	الزواج	30

مجلة أعرف ديني

2

10	اشتراط الزوجة عدم التزوج عليها	الزواج	40
11	اشتراط إذن القاضي في تعدد الزوجات	الزواج	41
12	اعتبار الشروط المخالفة للعقد باطلا مع صحة العقد	الزواج	47
13	صحة نكاح المكره	الزواج	63
14	اشتراط الكفاءة في الزواج بالنسبة للأجانب فقط	الزواج	65
15	في مال المفقود	الطلاق	326
16	في المفقود في الفتن بين المسلمين	الطلاق	327
17	الأصل في الطلاق المنع	الطلاق	70
18	في الأخذ بمبدأ رفع الحرج في الطلاق بدل الاحتياط	الطلاق	73
19	عدم اشتراط الذكورية في بعث الحكمين	الطلاق	82
20	مسألة قول الحكمين ليس بملزم	الطلاق	82
21	في وجوب متعة المطلقة	الطلاق	84
22	في عدم وقوع الطلاق بلفظ التحريم	الطلاق	91
23	في عدم وقوع الطلاق المعلق	الطلاق	93
24	في الاستعانة بأهل الخبرة من المتخصصين في معرفة العيوب الزوجية	الطلاق	111

3

25	في اختلاف الزوجين في مقابل الخلع	الطلاق	120
26	في أقصى أمد الحمل والحق معها	الطلاق	134 و135
27	إقرار الأم بنسب ولدها	الولادة	147
28	اشتراط موافقة الولد المستلحق حين الاستلحاق	الولادة	160
29	إعطاء حق الطعن في النسب للولد المستلحق	الولادة	160
30	إعطاء حق اختيار الحاضن للطفل المحضون إذا بلغ 15 سنة	الولادة	160
31	انتهاء الحضانة ببلوغ سن 18 للذكر والأنثى معا	الولادة	166
32	تكليف الحاضن بإثبات أهليته للحاضنة	الولادة	169
33	عودة الحضانة لمستحقها بعد ارتفاع العذر المانع منها	الولادة	170
34	جعل الأب في المرتبة الثانية بعد الأم في استحقاق الحضانة المادة	الولادة	171
35	اشتراط سن الرشد القانوني 18 سنة في الحاضن غير الأبوين	الولادة	173
36	اشتراط أربعة شروط زيادة على ما في المذهب بالنسبة للحاضن	الولادة	175
37	سقوط الحضانة بالسفر	الولادة	178
38	كون السفر خارج المغرب مسقط للحضانة	الولادة	178

مجلة اعرف دينك

4

39	جعل نفقة كل انسان من ماله إلا ما استثناه القانون	الولادة	178
40	اعتبار العلاج من مشمولات النفقة	الولادة	189
41	ايجاب النفقة لمن يتابع دراسته وإن تجاوز سن الرشد	الولادة	198
42	إيجاب نفقة الأولاد على الأم في حال عجز الأب	الولادة	199
43	سقوط نفقة الأولاد بمضي زمنها	الولادة	200
44	سقوط نفقة الأبوين بمضي زمنها	الولادة	204
45	جواز إيصاء الأم على أولادها مطلقا بدون شروط	الأهلية	230 و231
46	اشتراط الرشد في الموصي	الوصية	297
47	منع الوصية بالقتل كالميراث	الوصية	283
48	في انعقاد الوصية بإيجاب الموصي فقط	الوصية	284
49	إثبات الوصية بمجرد الخط والإمضاء	الوصية	297
50	الغاء الوصية الأولى بالوصية الثانية في شيء بعينه	الوصية	306







د..محمد أبو رحيم

لا تحزن :
ربما يدرك الإنسان يوما أنه قد أهدر لحظات من عمره في تحسين صورته أمام أعين لا تبصر إلا ذاتها!
فلا يحزن وليفرح فقد وقف على خير نبع من شر كان قد اختفى في ثوب ثعلب ماكر.
فلا تغرنك ابتسامة أو كلمة معسولة فلربما كان مقتل المغرور من ورائها.

توبة العالم النصوح

عندما تاب أبو الحسن الأشعري عن منهجه "الوسطي" في تقرير العقائد- والذي كان فيه مخالفاً لمنهج السلف الصالح -لم يقف أمام الناس ليقول : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم ..". بل دوَّن توبته عن منهجه في تلقي العقائد بإعلان متابعته للإمام أحمد بن حنبل وسابقيه من السلف الصالح.
لم يكتف -رحمه الله -الإجمال في التوبة حتى فصَّل القول في مسائل الاعتقاد فدونها في كتاب "الإبانة" مسألة مسألة، وافق فيها السلف الصالح- جملة وتفصيلاً -
فكانت منه توبة نصوحا.
إن تحديد المسائل التي أخطأ فيها العالم اجتهاداً منه في تحصيل الحق -إن كان أهلاً للاجتهاد - مطلب أساسي وشرط في التوبة النصوح . لأن العالم موقع عن الله وحق الله معلّق في عُنقه.
فإن كان تائباً توبة حق لا رئاء فيها ولا مراء، فإن طلب العفو ينبغي أن يرفع إلى الله جلّ شأنه وليس إلى الناس.
وإن الجهر بالتوبة من حق الله ثم من حق الناس، ولا يقبل منه الإجمال المبهم الغامض كقول أحدهم : "أنا تائب عما أخطأت فيه .. ألا تحبون أن يغفر الله لكم ..".بل يجب عليه ذكر كل المسائل العقدية والفقهية التي أخطأ فيها، ولا يكفي الإجمال لأن الناس يعملون بالفتاوى الظاهرة من العالم مالم يتبرأ منها واحدة واحدة.
فإن فعل؛ فتلك التوبة النصوح.
وإن أجمل؛ فحبر على ورق ، ودعاية عاطفية لم تخْلُ من الدموع الكاذبة .
قال تعالى:(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) سورة البقرة: ١٦٠
إن أولى الناس بالاعتذار له والتوبة من مخالفته هو رسول الله،صلى الله عليه وسلم، في رد حكمه وقضائه في رجم الزاني المحصن.
ولو صدر هذا الرد والاعتراض والاستبدال في حضرة الصحابة لانبرى أحدهم طالباً الإذن منه،صلى الله عليه وسلم، بضرب عنق قائله، لكنها قيلت في زمن الديمقراطية الوثنية المتبناة من مجددي الفكر الديني ودعاة الوسطية الجاهلية.
قال تعالى" فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" النساء ٦٥

الديمقراطية في فقه الفرق الضالة:



الديمقراطية: نظام حكم غربي متكامل،
ركنها : الشعب .
فهي :حكم الشعب للشعب وبالشعب.
دعوتها : الحرية المطلقة للفرد.
فله:
أن يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ويعتقد ما يشاء ما لم يصطدم مع حرية طرف آخر فرداً كان أو جماعة أو دولة .
لا شيء محرم عليه ، بل كل شيء حلال في إطار عدم إيذاء الغير عندئذ تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك.
توأمها: العلمانية اللادينة فكل ديمقراطي علماني وكل علماني يفخر بالديمقراطية ويفاخر بها.
وهما شريكتان في خدمة الرأسمالية العالمية.
إن الديمقراطية صورة من صور نظام الحكم عند الغرب غير قابلة للتبديل أو التوفيق بينها وبين النظم الآخرى، فهي لا تقبل الشراكة، ولا تلتقي مع صور نظام الحكم في الإسلام والتي ضبطها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أحمد عن حذيفة بن اليمان قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت .
وروى الحديث أيضًا الطيالسي والبيهقي في منهاج النبوة، والطبري ، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة، وحسنه الأرناؤوط.
وللحديث شاهد عن سَفِينَةُ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: وَخِلَافَةَ عُمَرَ وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ، ثُمَّ قَالَ لِي: امسِكْ خِلَافَةَ عَلِيِّ قال: فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً. رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط.
لم تكن الديمقراطية لتتسلل بين المسلمين إلا من خلال سلطتين:
أ -السلطة السياسية؛ التي نعيش تعسفها وظلمها الآن ؛ وكيلة الاستعمار الغربي وممثلته في البلاد الإسلامية، والتي يصدق عليها المُلْك الجبري الذي أشار إليه النبي، صلى الله عليه وسلم،
وهي علامة من علامات قيامة الإسلام من جديد تحت راية الخلافة الإسلامية.
ب- السلطة الدينية وهي التي توافرت فيها شروط تمكين الاستعمار لها فسلمتها دفة إدارة الشؤون الدينية، ولتسويق الديمقراطية الغربية اللادينة.
اختارت-لتحقيق ذلك- من المذاهب:
الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة والفرق المنحرفة. ودعمت الجماعات الإسلامية المعاصرة لأنها قد جمعت تحت حزبيتها انحرافات الفرق القديمة والمعاصرة.
لم لم يبخل منظرو هذه الجماعات على المسلمين إيجابهم القتال من أجل الديمقراطية ووعدوا كلّ من نفق منهم بفوزه بالشهادة.
كيف بهم وقد أثنوا على القتال من أجل الحرية على المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ولكن هل تقبل الديمقراطية الغربية تقييد الحرية بضوابط الشريعة الإسلامية ؟
هل وجدتم تحريفاً لدين محمد، صلى الله عليه وسلم، أوضح من هذا ؟
إن مسيلمة الكذاب كان واضحاً بادعائه النبوة، أما هؤلاء فقد دخلوا على المسلمين تحت راية أهل السنة والجماعة باسم الحركات الإسلامية، وتجديد الخطاب الديني، والوسطية، وأخوة الإنسانية.
إنهم دعاة على أبواب جهنم فمن تبعهم هلك ومن جفاهم وتمسك بهدي النبوة فقد نجا
الخطاب:
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهوشهيد

مختارات

الحزبية المقيتة

حسد وغيظ ، مكر وكيد

عندما يقع عليك قدر الله فيبتليك بمصيبة ينظر إليك مخنثو الأحزاب الإسلامية وفرقها الضالة نظرة شامت يرجو هلاكك وما ظن الشامت أن مصيبتك رحمة من الله لك وليبتليهم .

وإن أمطرك الله بسحائب كرمه نظروا إليك من طرف خفي بعين حاسد بدأت بهم فقتلتهم بعدل ربها .

والعجب كل العجب إن كانت حاجتهم عندك فسيظهروا التقعر والتشدق والتفيهق بأن خلافهم معك لا يفسد للودّ قضية ،

خلاف لا يعدو الاختلاف في الأسلوب مع وحدة الهدف.

تراهم- ومن كل وجه -كالثعالب يسطون على الدجاج في أعشاشها!!!

وعندما يُكْتَشَفون يُظْهرون التماوت من أجل وحدة الهدف والاختلاف في الأسلوب

******

العقيدة أولًا والشرائع تبعٌ لها!!

فمن سلمت عقيدته وصحت، نجا وصح ما بعدها، ومن فسدت عقيدته هلك وفسد ما بعدها.

قال تعالى :"إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء "

فهي دعوة الرسل -حتى في مرض موتهم -يوصون أبناءهم بها وفيهم الأنبياء.

قال تعالى "أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدًا ونحن له مسلمون " ١٣٣ البقرة

******

انظر إلى عقيدته ؛

قالوا : فقيه أصولي كبير ، وعالم جلد، ومؤلف نحرير!

قلت : وهل كان مؤسسو الفرق الضالة إلّا علماء في الفقه وأصوله وفي الحديث ورجاله...

لا تنظر إلى فقه الرجل، ولكن انظر إلى عقيدته ؛

في الله ورسوله ؛

في الولاء والبراء،

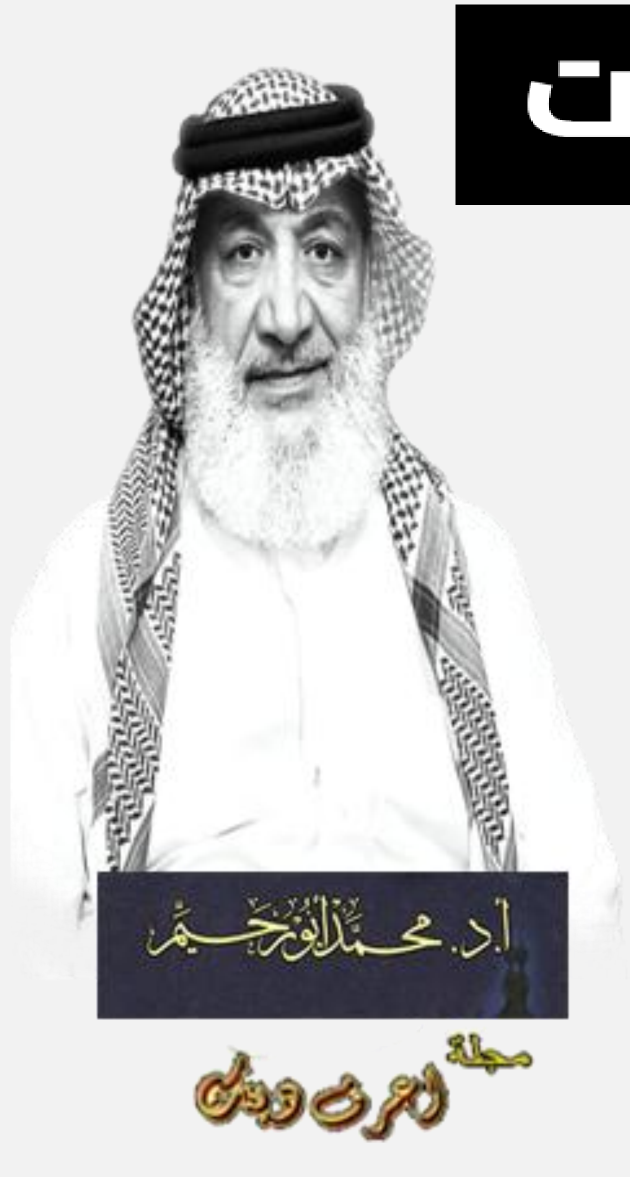
تحسس فتاواه في التعاون مع الكفار الأصليين، والانخراط في جيوشهم،

تحسس أقواله وأفعاله في التعاون مع القادحين في عرض النبي-صلى الله عليه وسلم-والطعن في قرآنه وتكفير صحابته ..... بحجة دعم (المقاومة)!

فإن وجدت له فتاوى داعمة لذلك، ومات من غير توبة ؛ فاعلم أنه قد أفضى إلى ما عمل،

ولا تنظر إلى دموع محبيه، وبهرج جنازته، فإن هذا من تلبيس إبليس.

إن " أشْعَثَ مَدْفُوعٍ بالأبْوابِ " مقدم عليه لصفاء عقيدته في الله ورسوله، وعلامته ؛ لو " أقْسَمَ علَى اللهِ لأَبَرَّهُ"



آثار النبي صلى الله عليه وسلم:

اتفق العلماء على أن آثار النبي -صلى الله عليه وسلم-على نوعين:

أ) العلم ويتضمن أقواله وأفعاله وتقريراته ؛

فمن القرآن:

قال تعالى :"وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا (٣٦) الأحزاب

وقال تعالى :" ..... وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (٧) الحشر

ومن السنة ؛

عن ابن عباس - رضي الله عنهما قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"إنَّ الشيطانَ قد يَئِسَ أن يُعبَدَ بأرضِكم ، و لكن رضِيَ أن يُطاعَ فيما سِوى ذلك مما تُحاقِرون من أعمالِكم ، فاحْذَروا ، إني قد تركتُ فيكم ما إن اعتصمتُم به فلن تَضِلُّوا أبدًا ، كتابَ اللهِ ، و سُنَّةَ نبيِّه"• وصححه الألباني في الترغيب

وعن مالك بن أنس قال: قال -رسول الله صلى الله عليه وسلم-:"ترَكْتُ فيكم أمرينِ ، لَن تضلُّوا ما تمسَّكتُمْ بِهِما : كتابَ اللَّهِ وسنَّةَ رسولِهِ" رواه مالك في الموطأ وحسن الألباني إسناده في مشكاة المصابيح.

وعن أبي الدرداء قال: "العلماءُ خُلفاءُ الأنبياءِ ، إنَّ الأنبياءَ لَم يورِّثوا دينارًا ولا درهَمًا ، إنَّما ورَّثوا العِلمَ." أخرجه البزار واسناده صالح

هذا القسم مما يجب التمسك به والعمل به وشدّ الرّحال إلى طلبه ويتمثل ذلك في نوعين من الناس : العالم والعامي ؛ فعلى العالم طلب العلم والعمل به : ۞..... فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ (١٢٢) التوبة

وعلى العامي السؤال : وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ (٤٣) النحل الأنبياء (٧)

ب) أما القسم الثاني فهي:

أولاً: آثاره الحسية كمواضع جلوسه وصلاته ونومه وأقدامه وجلوسه........ فهذه لا يجوز تتبعها واتخاذها أماكن مقدسة، كيف بها وقد اتخذت أماكن للعبادة للتقرب بها إلى الله ؟

هذه الأفعال من وسائل الغلو والشرك بالله !

لهذا أمر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قطع الشجرة التي وقعت تحتها بيعة العقبة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال :"لَعَنَ اللَّهُ اليَهُودَ والنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ." رواه مسلم

عَن عمرَ بنِ الخطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنْهُ أنَّهُ كانَ في سفرٍ فرأى قومًا ينتابونَ مَكانًا للصَّلاةِ فقالَ ما هذا فقالوا هذا مَكانٌ صلَّى فيهِ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ إنَّما هلَكَ من كانَ قبلَكم بِهذا أنَّهم اتَّخذوا آثارَ أنبيائِهم مساجدَ من أدرَكتْهُ الصَّلاةُ فليصلِّ وإلَّا فليَمض." ذكره ابن تيمية في مجموع الفتاوى وصحح الألباني إسناده

هذا ما عليه الصحابة الكرام وجمهور أهل السنة والجماعة.

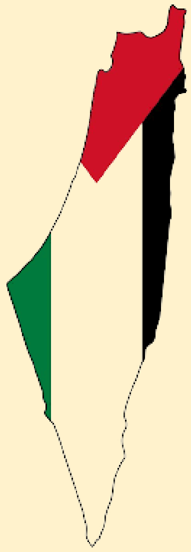
ثانياً) أما ما ينسب إليه-صلى الله عليه وسلم - من آثار كعصاته وسيفه وشعراته وثوبه فهي مما كان يتبرك بها في حياته كالتبرك في جسده.

وهي خاصة له-صلى الله عليه وسلم -لا تتعدى إلى غيره.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أغلب الموجود في المتاحف مجرد ادعاءات مجردة عن التوثيق العلمي التاريخي كما جزم به المحققون من المؤرخين، بل كلها مما ثبت فناؤه من بعده- صلى الله عليه وسلم. -

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل





علموا أولادكم أن فلسطين لابد أن تعود كاملة ولا نعرف حدود ٦٧ ولا أي حدود، فلسطين كاملة بكل شبر فيها.
وعلموهم أنه لا سلام مع يهو.. د، بل تعود بقلوب المؤمنين، وكل جيوش العرب التي خلت من الإيمان لا يمكن لها أن تعبر، إنما العبور للمؤمنين ولو كانوا بالرماح العتيقة.
فلسطين لن تعود إلا بالقوة بالذراع بالإيمان، ولعنة الله على كل خائن لفلسطين ولعنة الله على شيطان العرب ولعنة الله على كل جبان عميل

نصيحة بخصوص الزوجات

لاينبغي للزوج أن يقتل زوجته قتلا بطيئا بتدمير حالتها النفسية من الإهانة والتهديد والتحقير، فكل من له زوجه كثر خيرها وزاد برها وإن وقع منها الخطأ فعليه بالعفو والنصح والتوجيه، وأن يراعي حالتها من المدح والثناء وسماعها وإفراغ هموم قلبها.

فإني رأيت في زماننا الرجل يهين زوجته حتى تصاب بالمرض فتموت كمدا وقهرا فيرتفع ضغطها أو ينفجر قلبها.

لذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نرفق بهن، على مايقع منهن من ثرثرة وتدخل فيما لايعنيها، فلابد من الصبر والتقويم والرفق، فإن ضاع الرفق انكسرت المرأة.



ولما لانرفق بهن، وهن زوجاتنا وأمهات أولادنا وقائمات بعمل بيوتنا ويقفن خلفنا في المحن والإحن وضيق العيش.

لذلك أقول من كان له زوجة وفيه طائعة وأراد الزواج عليها فإن تيقن دمار نفسها وانكسار أمرها إما أن يترك الزواج الثاني أو أن يطيب قلبها، ولايسمع لكلام الناس على التواصل من أن الأمر أمرك وطلقها إن أصرت واشتد وكن رجلا، هذا كلام بارد، للتنظير والبطولة الفارغة، فإنه ربما إن طلقها عاشت كمدا حتى تموت قهرا، فإن قلت هذا من قبل ضعف عقلها، قلت نعم وعلينا مراعاة هـــــذا الضعف.

أرأيت إن كانت ابنتك ضعيفة العقل وإن اشتدت عليها تموت فإنك ترفق بها وتطيب خاطرها وترحمها وتحاول اقناعها بما تريد حـــــتى لاتنكسر، وكذلك الزوجات، فهي من جملة العيال ومن جملة من نرفق بهم، كما نرفق بالأم والأخت والابنة كذا الزوجة، وهي من أهم مهمات الحياة.

وقد أمرنا الله ألا ننسى الفضل وأن نحسن وأن نعفو ونغفر ونصفح.

دعكم من كلام الشدة على هذا التواصل من الطرفين فإنهم قوم بهت يخربون البيوت.

أنا لا أحب قط لأي رجل أن يدمر زوجته الوفية الأصيلة .

أما الناشزة الفاجرة فهذه اشتد لأبعد حد وكن رجلا ودعك منها أبدا.

كلامي على الأسر التي نعرفها وتربينا فيها، وخاصة خاصة خاصة في فصل الخريف، فإن النفوس تكتئب وتنهار وتسقط وحدها ويصيب النساء من ذلك الشيء الكثير، فكن نبيها واحفظ زوجتك أن تموت مكتئبة، لاسيما مع ضيق العيش والفقر الذي ضربنا من كل حدب وصوب.

كذا أثناء الحيض تكتئب كثير من النساء، ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من مكان فيه أمنا الطاهرة العالمة التقية النقية الحصان الرزان عائشة رضي الله عنها، فأثر ذلك فيها أيما تأثير، حتى كانت تروي ما كان ولاتنساه، وتروي أن ريق الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم اختلط بريقها لما طيبت له السواك.

هي وصلت لكدة ؟المطربة المنتقبة؟
فعلا الزلال من علامات الساعة والله.
ربنا يتوب علينا ويهدينا ويصبرنا.





اما معجزة القران وايه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فهي معجزة لم تكن في أنبياء الله قاطبة، ذلك أن كل آية من آياتهم كانت إبلاس لهم، عند رؤيتها يسكتون ويدهشون وينقطع في خواطرهم مجرد المحاولة وفعل عين آية النبي، فمن يستطيع أن يحيى الموتى أو يبرىء الأكمة أو يجعل العصا حية تسعى حقيقة لا تخييلاً، أو يستخرج من الصخر ناقة عظيمة، هذا مستحيل أن يقع، ومستحيل أن يفكر أحد في فعل فعلهم، وهي آية مشاهدة بالعين لا تحتاج إلى بحث ونظر وتعقل وتفكير وهكذا، وتقع لمن يرون وقضي الأمر.

أما معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي القرآن ذاك النظم والتركيب الذي حير العقول حتى اندفعت لصنع تراكيب تضاهي نظم القرآن فعجزت، ثم بقيت اللغة ماثلة أمام الناس كلهم، فليجتمعوا من إنس وجن على أن يأتوا بمثله في كل زمان ومكان، وسيعجزون أبد الدهر.

ولأنه دين خاتم كان لابد أن تكون معجزته ماثلة في كل عصر ومصر، وأن تبقى سنة التدافع التي جرت مع أنبياء الله حاضرة بين أتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأعداء النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيام الساعة، فكانت معجزته خاصة به وحده دون جميع أنبياء الله تعالى

التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية خدع بشرية!

نعم هي خدع بشرية، مجرد كلام نظري يرفع الهمم للعلياء، ثم تصطدم بواقع مر أليم، فيتم تدمير النفس تدميرا ماحقا.

أين هم من حل مشكلات البشر والمجتمع؟ لاشيء، بل أكثرهم في غالب البلاد يحملون الطبلة لجمع المال.

فلان له دورة هنا وهناك، وعليكم الدفع، فيتحصل هو على المال، وأنتم كما أنتم لاجديد.

كليات الآداب قسم الاجتماع ماذا قدمت للبلاد والعباد؟ كله سراب وخدع.

قامت أمريكا بالعمل والابتكار والإنتاج وحرية التصرف في المال حتى لو فتحت مصنع دبابات وغواصات حربية، عندهم بحث علمي تجريبي يُنفق عليه المليارات لأجل أن يصل الباحث لحل مشكلة تواجه الناس، والتطوير التكنولوجي قائم على قدم وساق، وعندهم تنمية بشرية لكنها بعد الرخاء، ثم هي لاشيء بجانب العمل الفعلي في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة.

يقولون لك تعلم كذا وكذا ثم ماذا؟ لاشيء.



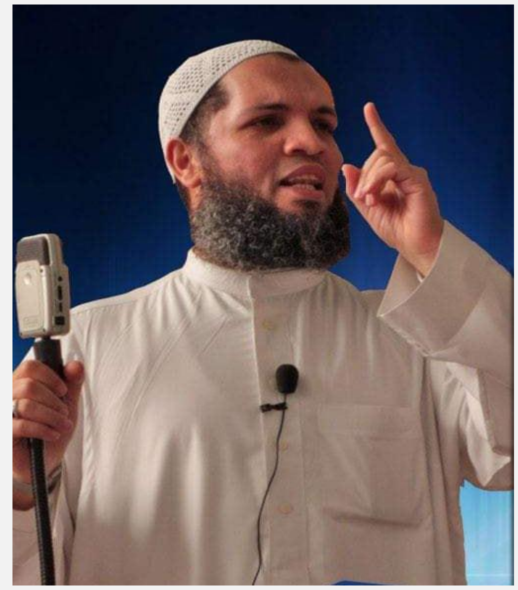
من أين لك هذا الكلام؟!
ولماذا سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم على خير فيه ليلة خير من ألف ليلة قدر؟!
هل أخفى النبي صلى الله عليه وسلم عنا الخير وكتمه؟!
إذا كانت ليلة مولده خير من ألف ليلة قدر فلماذا لم يعلمنا الله هذا الأمر العظيم؟!
هؤلاء يطعنون النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كتم الخير عنا، وهؤلاء أحقر من ترى عينك ممن يكذبون على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، عباد المال والنذور، ودعاة الشرك والقبور.
على هؤلاء نرد لا على علماء الأمة الكبار الذين أجازوا الاحتفال بالذكر وإطعام الطعام.
الحمد الله الذي جعلنا على طريقة السلف ندافع عن هذا الدين ولا نتخرص كما تتخرص الفرق الضالة البليدة الحمقاء الخرقاء.

إعلانات السعودية السياحية😠 !



إعلانات كثيرة عن مصايف السعودية يتم تمويلها ونشرها في أقاليم جغرافية خارج المملكة في المنطقة العربية، وتظهر هذه الإعلانات كأنك بين عرايا أوربا، فيتعمدون نشر النســـــاء ترقص وتغني وتتعرى، ومعلوم أن النساء في عصرنا واجهة الإعلانات، إذ هذا الفعل لايقل عن الاتجار بأجساد النساء، لأن الجسد مطلوب عن أرباب المال.
ولأن النساء تخطف القلوب وتجعل النـــاس تشــــاهد الإعلان لآخره، وهنا دخلت الـــــسعودية المشروع العالمي لتسليع المرأة وجعلها آلية للجذب.
وهنا تنافس السعودية الوجهات السياحية العالمية وخاصة التي في المنطقة كشرم الشيخ ودبي وتركيا وغيرها من المناطق السياحية.
هل السعودية في حاجة للمال كي تتاجر في الدعارة والخمر واستقدام سياح فجرة من أقطار الأرض؟
كلا إنما تريد أن تقول للعالم أنها تخلت عن الإسلام بعد أربعمائة سنة وألف، واعتنقت العلمانية العالمية، وأنها أمة تسير في ركب الحضارة الأوربية.
وأقول لهم في مطلع القرن العشرين هرعت مصر لذلك لتكون في ركب الحضارة الأوربية وتونس والمغرب والشام فماذا كان؟
كلها شعوب افتقرت بعد غنى، وذلت بعد عز، وأصابها الدين، وتحكم فيها الغرب بكل قوتهم، وربطوا اقتصاديات تلك الدول بهم، فهاهي لبنان أم الدعارة والشواطيء العارية والزنا والفجور ماذا كانت اليوم؟ تتسول لتعيش، وأين اليوم سوريا، وأين مصر وأين المغرب وأين تونس وأين أخلاق شعوبها؟!
الصين الدولة القوية بشعبها وتعليمها يتحكم الغرب في مصير التكنولوجيا ويمنعونهم بكل قوتهم، وأزمة هواوي وهي أن تمنع من الوصول إلى معالجات ورقائق تصل لأقل من 14نانومتر، ولولا إصرار الأمة الصينية لما وصلت ل7نانومتر، وهو جعل أمريكا تثور ثائرتها، لأن الرقائق سر التحديث العسكري والاقتصادي، وأمريكا وصلت ل4نانومتر، فهنا الصين ربما الجولة القادمة تتفوق على أمريكا.
وأما نحن فنمنع بتاتا من مجرد إنتاج رقاقة تصل حتى ل14نانومتر، هذا ممنوع علينا، ممنوع علينا نخصب اليورانيوم لأغراض سلمية.
إن كنا نريد الحضارة فعلينا برضا الله، والانطلاق من الدين، والعمل على إنتاج كل مقومات التكنولوجيا الحديثة حتى لو وصلنا لأقل شيء فغدا سنصل لأعلى شيء.
إن الحرب علينا لأننا على الدين، وهم يريدون أن ينجحوا لهدم هذا الدين، وأن يقولوا للناس هاقد نجحنا ولو كان دين الله لما انهزم، ولوكان القرآن سر الحياة فإننا استطعنا أن ننحيه عن الحياة، هذا أصل حركة الغرب وأصل بداية ثورتهم العلمية، فإن ذاكرة التاريخ عندهم لا تموت، يريدون أن يقولوا للناس إننا استطعنا أن ننتصر على الذين أسقطوا القسطنطينية وطردونا من مصر والشام وشمال إفريقيا على يد الصحابة، يريدون أن ينسى الناس صلاح الدين.
وآنتم على الخطى ياعرب.
وعلى المصلحين دور خطير، وهم أمام الله مسئولون.





الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

•تَقْوَى اللهِ حِصْنٌ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ:

••••••••••••••••••••••••••••••

•مِنَ الْحُصُونِ الَّتِي تَحْفَظُ الْعَبْدَ مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ"تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ."

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:{إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.(آل عمران:١٢٠).

فَالتَّقْوَى سَبَبُ نَجَاةٍ مِنْ كَيْدِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

•وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:{إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}.(النحل:١٢٨).

-وَمَنْ كَانَ اللهُ مَعَهُ فَلا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يُصِيبَهُ بِمَكْرُوهٍ إِلَّا مَا قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ.

•وَمَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي سُنَنِهِ بِرَقْمِ"٢٥١٦"

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم-يَوْمًا فَقَالَ:{يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ}.

•فَالْمُتَّقُونَ هُمْ أَهْلُ النَّجَاةِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَهُمْ أَهْلُ الْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ وَالسَّعَادَةِ.

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:{تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ}.(هود:٤٩).

•وَالتَّقْوَى هِيَ فِعْلُ الْأَوَامِرِ وَالطَّاعَاتِ وَاجْتِنَابُ النَّوَاهِي وَالْمُنْكَرَاتِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ.

■حِجَابُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ عِفَّةٌ وَعِزَّةٌ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الأَرْبَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمِ الأَحْزَابِ، وَمُنَزِّلِ الْكِتَابِ، وَمُسَبِّبِ الأَسْبَابِ، وَخَالِقِ الْبَحْرِ العُبَابِ، بَثَّ فِي الْكَوْنِ آيَاتِ عَظَمَتِهِ لِيَتَدَبَّرَ وَيَتَّعِظَ أُولُوا الأَلْبَابِ، وَعَدَ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ عَظِيمَ الثَّوَابِ، وَتَوَعَّدَ الْمُعْرِضِينَ الْمُعَانِدِينَ بِأَلِيمِ الْعِقَابِ وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا ظَهَرَ لِلأَعْيُنِ وَمَا عَنْهَا غَابَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّداً عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الآلِ وَالأَصْحَابِ.

أَمَّا بَعْدُ:



¤فَإِنَّ حِجَابَ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ مَنَاطُ عِفَّتِهَا وَرُقِيِّهَا وَعِزِّهَا، وَفَرِيضَةُ رَبِّهَا عَزَّوَجَلَّ الْقَائِلِ سُبْحَانَهُ:

{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا}. (الأحزاب:59).

¤فَيَا مَنْ تُحَارِبُونَ حِجَابَهَا، اللهُ مَوْلَاهَا وَسَيَنْتَصِرُ لَهَا.

•قَالَ اللهُ تَعَالَى:{اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }.

(البقرة:257)

•وَقَالَ تَعَالَى:{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (64) وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (65) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ}. (يونس:62:66).

•وَأَخْرَجَ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِه كتاب الرِّقَاق

بَاب التَّوَاضُع برقم(6137) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:{إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ}.

•وَأَنْتِ أُخْتَاهُ أَيَّتُهَا الْعَفِيفَةُ الطَّاهِرَةُ اصْبِرِي وَاحْتَسِبِي فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَي:{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا }. (الشَّرْح:5:6).

•وَالْقَاعِدَةُ الْعَرَبِيَّةُ تُقَرِّرُ أَنَّهُ إِذَا كُرِّرَتِ الْمَعْرِفَةُ فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ الثَّانِيَةَ هِيَ نَفْسُ الْمَعْرِفَةِ الأُولَى، أَمَّا إِذَا كُرِّرَتْ النَّكِرَةُ فَإِنَّ النَّكِرَةَ الثَّانِيَةَ غَيْرُ النَّكِرَةِ الأُولَى، فَالْعُسْرُ الْمُكَرَّرُ فِي الآيَتَيْنِ عُسْرٌ وَاحِدٌ، وَالْيُسْرُ الْمُكَرَّرُ فِيهِمَا يُسْرَانِ اثْنَانِ.

•وَلِهَذَا وَرَدَ الْقَوْلُ الْمَأْثُورُ: لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْن.

•عِنْدَمَا أَحَسَّ نَبِيُّ اللهِ يُونُسُ-عَلَيْهِ السَّلَامُ- بِالضِّيقِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، فِي تِلْكَ الظُّلُمَاتِ الْهَائِلَةِ، ظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَضَاقَ صَدْرُهُ وَاعْتَلَجَ هَمُّهُ، وَعَظُمَ كَرْبُهُ، فَفَزِعَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى غَيَّاثِ الْمَلْهُوفِ، وَمَلْجَأِ الْمَكْرُوبِ، وَوَاسِعِ الرَّحْمَةِ، وَقَابِلِ التَّوْبَةِ، وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ بِكَلِمَاتٍ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ:

{فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}.(الأنبياء87).

•وَجَعَلَ اللهُ لَهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً، وَتَأْتِي الاسْتِجَابَةُ السَّرِيعَةُ حَيْثُ قَالَ اللهُ تَعَالَى:

{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}(الأنبياء:88).

•فَأَوْحَى اللهُ إِلَى الْحُوتِ، أَنْ يُلْقِيَ نَبِيَّه يُونُسَ-عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي الْعَرَاءِ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّاطِئِ سَقِيماً هَزِيلاً، فَتَلَقَّتْهُ عِنَايَةُ اللهِ ، وَحَفَّتْ بِهِ رَحْمَتُهُ، فَأَنْبَتَ اللهُ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينَ، وَدَبَّتْ إِلَيْهِ الْعَافِيَةُ، وَظَهَرَتْ فِيهِ تَبَاشِيرُ الْحَيَاةِ.

•إِنَّهَا الْبُشْرَيَاتُ أُخْتَاهُ فَاثْبُتِي فَإِنَّكِ عَلي الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَتَدَبَّرِي قَوْلَ اللهِ تَعَالَي:

{...لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا}. (الطَّلاق:1).

•فَاللَّهُمَّ احْفَظْ نِسَاءَ الْمُسْلِمِين، وَاحْفَظْ بَنَاتِ الْمُسْلِمِين، احْفَظْهُنَّ مِنَ التَّبَرُّجِ وَالسُّفُورِ، وَاجْعَلْهُنَّ طَائِعَاتٍ عَابِدَاتٍ، تَقِيَّاتٍ نَقِيَّاتٍ عَفِيفَاتٍ، ولاتَجْعَلْهُنَّ مَائِلاتٍ مُمِيلاتٍ، وَأَصْلِحْ بُيُوتَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَبْنَاءَ الْمُسْلِمِين، وَطَهِّرْ مِصْرَنَا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ وَالْمُفْسِدِينَ، وَاجْعَلْهَا أَمْنًا أَمَانًا سَخَاءً رَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ الْمُسْلِمِين، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين.

●الضَّمَانُ الاجْتِمَاعِيُّ فِي الْإِسْلَامِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:



●فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:{مَّا أَفَاءَ اللَّـهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّـــبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}.(الحشر:7).

هَذَا مَا يُسَمَّي بِالضَّمَانِ الاجْتِمَاعِيِّ فِي الْإِسْلَامِ بِأَنْ تَكْفُلَ الدَّوْلَةُ الْمُسْلِمَةُ رَعَايَاهَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَاجَاتِ مِنَ الْمَالِ الْعَامِّ،بِحَيْثُ لَا يَكُونُ الْمَالُ فِى أَيْدِى الطَّبَقَةِ الْغَنِيَّةِ الزَّوَاجِ حِفَاظًا عَلَى الْعِفَّةِ وَسَلَامَةِ الْمُجْتَمَعِ،وَتَدْعَمُ الشَّبَابَ لِتَكْوِينِ أُسْرَةٍ،وَتَكْفُلُ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ فَتَجْعَلُ لَهُ رَاتِبًا وَحَقًّا فِي الْمَالِ الْعَامِّ،وَتَكْفُلُ للأُسْرَةِ التَّأْمِينَ الصِّحِّيَّ،وَحَقَّ التَّعْلِيمِ،

وَالْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ،وَهَذَا مَا أَخَذَهُ الْغَرْبُ مِنَ الْإِسْلَامِ فَحَقَّقَ الْعَدْلَ الَّذِي بِهِ قِيَامُ الْأُمَمِ وَاسْتِقْرَارُ الْمُجْتَمَعَاتِ،فَتَقَدَّمَ وَازْدَهَرَتْ مُجْتَمَعَاتُهُمْ،فَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ سُنَنِهِ أَنَّهُ يُقِيمُ الْأُمَّةَ الْعَادِلَةَ حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ كَافِرَةً،وَلَا يُقِيمُ الْأُمَّةَ الظَّالِمَةَ حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ مُسْلِمَةً،

-فَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-فِي صَحِيحِهِ بِرَقَمِ(4304)مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا-:أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا، تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!قَالَ أُسَامَةُ:اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ خَطِيبًا، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا. ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-}.

-أَمَا آنَ لِدِوَلِ الْإِسْلَامِ أَنْ تَقُولَ:بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا،وَتُحَقِّقَ الضَّمَانَ الاجْتِمَاعِيَّ لِأَصْحَابِ الْحَاجَاتِ مِنْ رَعَايَاهَا وَلَا تَجْعَلِ الْمَالَ الْعَامَّ حِكْرًا عَلَى الْأَغْنِيَاءِ وَأَصْحَابِ النُّفُوذِ،إِنْ أَرَدْنَا بَرَكَةً فِي الْأَرْزَاقِ وَاسْتِقْرَارًا لِلْبِلَادِ وَنَهْضَةً وَرُقِيًّا،فَمَا عِنْدَ اللَّهِ لَا يُنَالُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

●فَاللَّهُمَّ اجْعَلْ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ أَمْنًا أَمَانًا،سَخَاءً رَخَاءً،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



كلمات

●كَلِمَاتٌ بِلَا ضَوَابِط

(الشِّتَاءُ أَكْثَرُ رُجُولَةً مِنَ الذُّكُورِ...)—

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ،وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

●فَعِنْدَمَا يُطْلِقُ الْبَعْضُ أَحْكَامًا بِلَا ضَوَابِط فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ الْعِلْمِ وَعَدَمِ تَقْدِير الْمَسْؤولِيَّةِ كَمَنْ يَقُولُ:

(الشِّتَاءُ أَكْثَرُ رُجُولَةً مِنَ الذُّكُورِ لأَنَّهُ يُجْبِرُ النِّسَاءَ عَلَى سَتْرِ الْمَكْشُوفِ)

-وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّ الذُّكُورَ الَّذِينَ تَتَّهِمُهُمْ لَمْ يَبْذُلُوا أَسْبَابَ الْهِدَايَةِ؟أَلَا تَعْلَمْ يَا هَذَا أَنَّ هِدَايَةَ الْعَونِ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا اللَّهُ؟فَوَلَدُ نَبِيِّ اللَّهِ نُوح كَانَ كَافِرًا،وَكَذَلِكَ زَوْجَتُهُ،وَقَدْ بَذَلَ أَسْبَابَ الْهِدَايَةِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا،وَوَالِد خَلِيلِ الرَّحْمَنِ كَانَ كَافِرًا وَقَدْ دَعَاهُ الْخَلِيلُ بِأَدَبٍ وَرِفْقٍ وَظَلَّ يَدْعُو لَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ فَتَبَرَّأَ مِنْهُ،وَامْرَأَة نَبِيِّ اللَّهِ لُوط كَانَتْ كَافِرَةً رَغْمَ بَذْلِ لُوط أَسْبَابَ الْهِدَايَةِ،وَعَمّ النَّبِيِّ مُحَمّد-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-أَبُو طَالِب الَّذِي دَافَعَ عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مَاتَ كَافِرًا،وَحَزِنَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَهُ:{لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}.(البقرة:272).وَقَوْلَهُ تَعَالَى:{إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ}.(القصص:56).

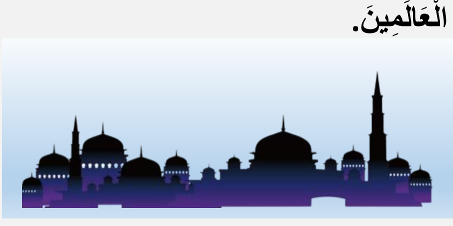
.فَهِدَايَةُ الْعَوْنِ وَالتَّوْفِيقِ لِلَّهِ وَحْدَهُ،أَمَّا وَظِيفَةُ الْأَنْبِيَاءِ هُدَايَةُ الْبَيَانِ وَالارْشَاد،فَهَلْ يُحَاسَبُ هَؤلَاءِ الْأَنْبِيَاء وَالرُّسُلِ عَلَى كُفْرِ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ قِيَامِهِمْ بِالْبَلَاغِ؟.

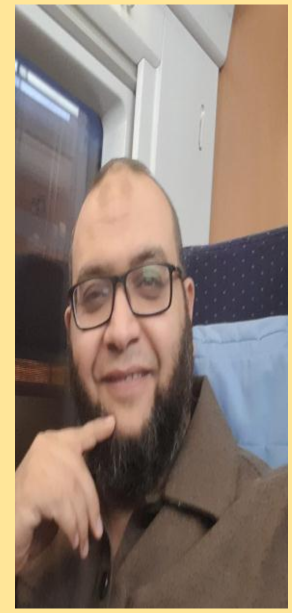
●فَإِلَى الَّذِينَ يُطْلِقُونَ الْأَحْكَامَ دُونَ عَرْضِهَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِفَهْمِ الصَّحَابَةِ احْذَرُوا أَنْ يُؤتَى الْإِسْلَامُ مِنْ قِبَلِكُمْ فَأَعْدَاءُ الْإِسْلَامِ وَالْمُتَرَبِّصُونَ بِهِ يَنْتَظِرُونَ تِلْكَ السَّقَطَاتِ لِتَشْوِيهِ صُورَةِ الْإِسْلَامِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي إِسْلَامِكُمْ وَقَبْلَ أَنْ تَكْتُبُوا تَحْتَ تَأْثِيرِ الْعَاطِفَةِ الْجَارِفَةِ اعْرِضُوا مَا تَكْتُبُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ تَطْبِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:{وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۚ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }.(النَّحل:43).

●وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ تَذْكِير الْأُخْت الْمُتَبَرِّجَة بِفَرْضِيَّةِ الْحِجَابِ،

وَفَضِيلَةِ الْعِفَّةِ وَالْحَيَاء،وَتَخْوِيفِهَا بِاللَّهِ تَعَالَى مَعَ الدُّعَاءِ لَهَا بِالْهِدَايَةِ وّاسْتِعْمَالِ الْحِكْمَة فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ،وَتَذْكِير الرِّجَالِ مِنْ آبَاءٍ وَإِخْوَةٍ وَمَحَارِمِ أَنْ يَقُومُوا بِوَاجِبِهِمْ فِي التَّرْبِيَةِ وَبَذْلِ أَسْبَابِ الْهِدَايَةِ لأَنَّ تَقْصِرَهُمْ يُعَرِّضُهُمْ للمُسَائلَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى،فَاحْذَرُوا الْعَاطِفَةَ فَإِنَّهَا عَاصِفَةٌ.

●فَاللَّهُمَّ اهْدِنَا وَاهْدِ بِنَا،وَيَسِّرِ الْهُدَى لَنَا،وَاجْعَلْنَا سَبَبًا لِمَنِ اهْتَدَى،وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





د.أحمد طه

من الذاكرة

منهجية "فانطلق به"

روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا المَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَكْرِمِي ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ، فَجَعَلاَ يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلاَنِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مِنْ فَعَالِكُمَا» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ



ما وراء النص:

استكمال بقية الحديث:

١-مازالت حركة الصحابة تدهشنا كل يوم، وما زال علو كعبهم وثريا فعالهم تلوح في أفق العمل وسماء الأدب وأبراج التمسك بالهدي القرآني والنبوي

٢-قال: " أكرمي " ولم يقل" أطعمي"هنا ينبغي الالتفات إلى اللفظ الذي انطلق به متحدثا، وبدأ به طالبا ومحاورا ليؤسس خلق الضيافة الحقة، ولينفي أيا من داوعي الاستخفاف أو التقليل أو المساواة، فالكرم أعلى مراتب الضيافة ومعناه بذل الجهد الكامل وتقديم الاستثناء الفعلي في إيصال الخير لمن حل عليه ونزل إلى منازله.

٣- " ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومع ما مر من كلمة الكرم تأتي الكلمة الأخرى التي تزيل أي مقارنة في الإطعام والإكرام ويدفع بذلك المتعارف عليه من حقوق الضيافة،فهو ضيف وعادة العربي مسلما كان أو غير مسلم أن تلك الكلمة لها مدلول عال في نفوس الناس فإذا ما أضيفت إلى عظيم فقد زاد عليها ختم جليل ووسام شريف واختصاص ملحوظ، ومعاملة خاصة، فكيف والمضاف إليه هو خير الورى وأشرف البشر وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

٤-ما عندنا إلا قوت صبياني " جملة قالتها الصحابية حسرة لقلة الزاد، وخوفا من عدم الوصول إلى المأمول، حقا لضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإكراما وإرضاء لنبي الأمة، ولا يفهم منها اعتراضا، أو محاولة لنقل التبعة إلى بيت غيرها، ودليل ذلك جمال الفعال بعد ذالك المنطلق منها.

٥-المرونة التي انطلق منها الزوجين عملا وخدمة وحبا وكرامة وإيثارا تدعو بقوة الى تأمل طويل وإعجاب بجمال التكوين، هذا كرم وطهر تلك البيوت التي استضافت رسول الله صلى الله وسلم والصحابة ونزل فيهم القرآن الكريم

٦- ميدان الايثار غير ميدان الكلام وهو يوضح ثقل معدن الفاعل، فقد يؤثر الانسان غيره بطعامه، أما أن يؤثر غيره بطعام صبيانه فهي الله العظيمة الجليلة التي لا يستطيع كثير منا فعلها، ولا أن يقرب حماها، وهي والله من الفوارق لمن يسأل.

٧-أهمية اشعار الضيف بالرغبة فيه بتهيئة المكان وخلق جو من المشاعر الهادئة التي لا تعكر الصفو أو تنقل الرسائل السلبية إليه بثقله في البيت أو عدم الرغبة فيه فتهئية الطعام ، إيجادة على نحو ملحوظ وتقديمه بشكل يحمل السرور والمحبة من جمال المنظر، وحسن الطهي، وحرارة الطعم ، وكثرة العرض ، وإصلاح السراج لينعم به بحسن المنظر المقدم إليه وحسن التعابير التي لا يراها من مضيفه إلا من خلاله وهي علامات الجسد الذي يعرف بها الحال والاستقبال ، وإنامت الصبيان لأمرين فلا يفتضح من خلال براءتهم صنيعهما ولا يقوما بتشويش على ضيفهما فيأكل هنيئا مرئيا ويبيت راضي سعيدا" .8فانطلق به" قد أخرت الحديث عنها لانها منهجية مذكورة في القرأن والسنة تحمل معان عظيمة منها:

أ. فالانطلاق معناه السرعة التي تدل على ايصال الشعور للضيف بالرغبة فيه

ب. كما أنها تعني مراعاة للحظ النبي وتعهده بسرعة هذا الانطلاق، ليحمل بريدا له على الرضا بالفعل، والاطمئنان للأمر، والسعادة للتابع، ودفع لخوف قلة الزاد عنده،

ت. كما انها تؤكد معنى المسارعة في الخيرات التي كانوا فرسانا في ميدانها وأول من سار وتعايش بها

ج. كما أنها تعني التعجل لعهدة أهل بيته والحاق بهم قبل نفاد الطعام حتى وإن كان طعام أولاده

ح. كما أنها تحمل همة عالية في اتمام الأمور فإذا كان هذا بحق الضيف وهو من المكرمات فلا أقل من تكون منهج حياة في حق ربهم وفي حق رسولهم.

خ. كما أنها تعني التعقيب وعدم التواني والتباطئ ففاء التعقيب مع الانطلاق تشعرني كأن جوادا قد انطلق ليبلغ المدمار وينهي السباق

"ما شأن الناس"

روى البخاري ومسلم / عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي المَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ: أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ - مِثْلَ أَوْ - قَرِيبَ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ - لاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلاَثًا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ. وَأَمَّا المُنَافِقُ أَوِ المُرْتَابُ - لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ"

ما شأن الناس كلمة في الحديث لها دلالات:

-شأنهم بين خوف ورجاء فخوف يسوقهم إلى موطن الطاعة ورجاء يختمونها به

-شأنهم تفكر دائم في آخرتهم ولحظ مستمر على خاتمتهم

-شأنهم تجمع مستمر حول نبيهم وإحضار الجنان والأركان لتوجيهاته وفعاله

-شأنهم عدم رؤية أعمالهم فلا يركنوا إليها أو يأمنوا معها وإن كانت عظيمة كثيرة

-شأنهم أنهم جميعهم متحدون في الشعور متوافقون في الغايات متواجدون في الحضور أجسادا متعددة لكنهم بقلب واحد

-شأنهم قيام لا يعرف القعود ولا الاتكاء علامتهم ترك الفتور في موطن القبور وما يحدث فيها من ، جلال الخطب، وعظيم الفتن ، وانفراد التواجد، وانعدام الظهير والمدافع

-شأنهم مخافة ما يرددونه من كلمات ألا تكون قد وصلت إلى الرضا الإلهي فتزل القدم عند موطن الثبوت وسؤال الملائكة

-شأنهم أين أنا من الفئات الأربعة" مؤمن مؤيد - منافق مخيّب - مرتاب مغيّب - كافر معذب"

-شأنهم نفرة يحبها الله، واجتماع يمدحه الله ، وخوف يؤمنه الله ، وصدق في اللجوء إليه لا يقابل إلا بإحسان وعفو

ما شأن الناس ؟ سؤال لي وسؤال للناس

مختارات

قال ابوالهيثم العيار في السجن لاحمد بن حنبل يوم ابتلائه في محنة خلق القرآن وأخذه ليضرب ويعذب " ليس مثلي ينصح مثلك يا أحمد، أنا أبو الهيثم العيار اللص الطرار، قاطع الطريق، وشارب الخمر، مكتوب في ديوان أمير المؤمنين أني ضربت ثمانية عشر الف ضربة بالسوط فصبرت عليها في سبيل الشيطان، فاصبر أنت علي ما تقبل عليه في طاعة الرحمن، يا أحمد ما هي إلا عشر جلدت ولن تشعر بالألم"

وقفة

عندما يسخر الله لك البر والفاجر

عندما تات النصيحة ممن لا تظنه يقدمها

عندما تنفع تجارب الظالمين في التقوي علي الظلم

عندما يثبتك الله في موطن تحتاج فيه التثبيت

وعندما تحتاج من يدعمك ويذكرك بما تقبل عليه انه في الله

عند كل ذلك وغيره

فاعلم أنه يحبك وأنه معك

اللهم سفرا في طاعتك، وصلة لأهل العلم والفضل ومن لهم علي يدا وكانوا لي عونا، ولقاء في محبتك بإخوة لي فيك، اللهم إني أسألك البر والتقوي ومن العمل ما ترضى

فائدة رائعة

قال الإمام الذهبي:

(أحفظ مَن رأيتُ أربعة :ابن دقيق العيد ، والدمياطي ، وابن تيمية ، والمزّي . فابن دقيق العيد أفهمهم في الحديث، والدمياطي أعرفهم بالأنساب، وابن تيمية أحفظهم للمتون، والمزي أعرفهم بالرجال)

قلت وفيه

١-تخصص التخصص مع الالمام به

٢-واكمال نقص الاخر اكمالا للسنة

٣-ووقف كل واحد علي ثغور السنة فلا يلج عليها مفسد او وضاع

٤-وكذا دليل فتح الله علي كل عالم بابا يستعمله فيه

٥-وكذا اختلاف وجهات نظر العلماء فيما تحتاجه السنة والاولي بصرف الوقت فيه

٦-وكذا دليل تأكيد علي اختلاف وتطلع القلوب والعقول الي شيء في سنته لملامسة فطرته ونبوغه

٧-واري ان كل واحد اراد ان يتفرد فيها ليحي سنة منها ومعها فيكون بابه الي الجنة

والله أعلم

كل تنمية بشرية حقيقية لها أصل في إسلامنا بمصدريه القرآن الكريم والسنة النبوية

د. كما أنها تبعث برسائل إلى الحضور من الصحابة بأن كفيتم المؤنة، وحمل الهم ، ودفع قلق رسول الله بينهم على ضيفه ، واستكمال لمجلسهم وعهدتهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذ. وهي كذلك تدفع تثبيط الشيطان ومحاولاته ووسوسته من عدم القدرة على إتمام الأمر، وأنه تعجل واندفع فما يلبس به حتى يقعده أو يحمله على حل عقدة تحمل تبعة الضيف فيقدم الاعتذار لرسول الله.

ر. فانطلق هي منهجية مهمة لنا جميعا نحتاجها في انطلاقة العلم والحركة والعبادة والواجب والضيافة ، والأسرة والمسؤليات والعمل ....الخ، عش بها وتعلمها من انصاري قام بها مع ضيف فلا اقل ان يقوم وتقوم معه بها في جميع الميادين

وغير ذلك فتنمية شيطانية

تأمل

من الناس من يجعل تواضعه الشديد سُلّما للذكر والشهرة

فليس كل جميل جميل

توضيح وتصحيح

الحاصلون على الماجستير والدكتوراه في تخصصهم حقا ليسوا على دراية كاملة بالعلم المتخصص فيه وإن قلت ما يجهله أكثر مما يعرفه لكان أصوب كل ما في الأمر انه أصبح يملك بعض أدوات البحث في علمه

وأنه أكثر إلماما بموضوع رسالته ولا إطلاق

الطريق يبدأ بالرسالة وليس ينتهي

فلا اغترار أو ترفع فالستر محيط بك ايها الباحث ولولا جميل فضله عليك لكان باب المجلس أولى بك من صدارته

من عوامل تدبر الحديث النبوي

التأني في قراءته وعدم التعجل فيه

وتأمل قول أم المؤمنين عائشة ":كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لا يسرِدُ الكلامَ كسَرْدِكم هذا , كان كلامُه فصلًا يُبيِّنُه يحفظُه كلُّ من سمِعه"

وكيفة تحقيق ذلك بأمور:

١-لا يكن همك الاجازة ولا نهاية الكتاب

٢-تجويد الحديث واعطائه حقه ومستحقه

٣-لا يكن قراءتك له بجارحة واحدة كالعين مثلا بل اجمع جارحتين عليه علي الاقل

٤-مرعاة الوقوف على الفواصل ومتممات الجمل

٥-ترك الشواغل والعوارض عند قراءته

٦-استحضار عرضك إياه علي النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تراه يعجبه عرضك

٧-استحضار انك ربما لا تعود إليه

-وغير ذلك



أحمد عبد السلام

والفضل ما شهدت به الأعداء 💪

عضو الكنيست ألموغ كوهين :

المقاتلون شرسون جدا ويعلمون ما يقومون به، عثرنا في عتادهم على خرائط لكل متر وصلوا إليه، يحملون خريطة لكل مستوطنة، منظمون جدا ولديهم رباطة جأش ولا يستسلمون، يقاتلون حتى بعد نفاذ ذخيرتهم..

#طوفان_الأقصى

الذي أعتقده يقينا أن خلاف العلماء القديم في حكم الإقامة في بلاد الكفر لا يجري في زماننا .. وأن إنزال هذا الخلاف ذهول أو تبرير.

-أولا: لأنه ينزل أقوالا جرت على واقع كانت فيه هذه الدول على حال مغاير تماما .. منضبطة بقواعد دينهم في الجملة، مقيدة بأعراف وآداب عامة، بل من أقل من مائة وخمسين عاما كانت النساء تخرج بثياب أشبه بثياب المسلمة الملتزمة، وأفعال مثل الشذوذ كانت مجرمة أشد التجريم، فكيف بواقع الحياة العامة زمن الأئمة الذي أطلقوا فيه هذا الخلاف؟!

ثانيا: زمن الدولة المركزية التي تفرض قواعدها وأيدولوجيتها على كل من فيها، في كل نواحي الحياة مختلف تماما عن شكل الدولة قديما والعيش فيها.



فالتعليم والقضاء والإعلام والتثقيف لم يكن مركزيا هكذا .. وكان يسعك أن تقيم ببلد ما، وتحيط نفسك وعيالك بفواصل ثقافية ودينية تحافظ بها على دينهم وهويتهم.

ومن يعتقد أنه قادر على فعل ذلك الآن، خاصة فى الغرب فى ظل هيمنة الدولة المعاصرة على التشريع والتعليم والتثقيف فهو مقامر بدينه ودين ذريته.

ثالثا: زمن قوة الإسلام والمسلمين يختلف عن زمن ضعفهم، فرعايا المسلمين في تلكم الدول أقلية مستضعفة، لا تقف في ظهورهم أمة قوية تغضب أو تتحرك لهم.

فهل ترى هؤلاء الأئمة الذين أطلقوا مثل هذا الخلاف قديما، سيقررونه في زماننا مع كل هذا التباين في الواقع؟!

لا أتكلم عن المضطرين، ولا الذهاب في حاجة مباحة مؤقتة، ولكن أتكلم عن اتخاذ تلكم البلاد دارا ومستقرا، والله المستعان.

ختاما :

هذا الكلام كله مبني على تقديم ضرورة الحفاظ على الدين، وحرمة التغرير به، باعتباره الأولوية المطلقة عند المسلم، فمن كانت أولوياته مختلفة، فلا يأبه به.



نصائح بديهية أصبحنا بحاجة للتنبيه عليها:

-رائد الأعمال الناجح، صاحب البيزنس الحقيقي، ما عنده وقت إنه يسجل مقاطع ويكتب منشورات يوميا، ويتابع رسائل وتعليقات، ومحاضرات هنا وهناك بهذه الكثافة التي نراها من بعض المتصدرين لهذه الأشياء بدعوى أنهم أصحاب تجربة وخبرة.

-المرأة المطلقة -مع كامل احترامنا لها- ليست الشخص المثالي لتوجيه حياتِك الزوجية .. كفي عن عرض مشاكلك الزوجية عليها.

-امرأة أبناؤها في عمر الخمس سنوات أو أصغر، أو لم تنجب اصلا، فما هي التجربة التي تنقلها في محاضرات التربية؟!

التربية ليست معرفة نظرية فقط، التربية تجربة طويلة وأعقد مراحلها سن المراهقة والشباب، فمن لم يعاني هذه المرحلة لا توجد لديه تجربة حقيقية ينقلها لغيره.

-النجاح النسبي ليس نجاحا حقيقيا .. فلان ناجح في العمل لكن على حساب علاقاته الشخصية، فلان ناجح في بيته لكنه مقصر في عمله .. فلان جيد في علاقاته الشخصية لكنه أخفق في علاقته مع نفسه .. فلان ناجح في تجارته لكنه مقصر في دينه.

إذا أردت نجاحا حقيقيا فعليك بالتوازن بين جوانب حياتك.

واجعل الدين أولوية.

أن تكون ناجحا في علاقتك بربك .. ثم توازن بين أمور الدنيا بحيث لا تكون صفرا في ناحية منها، هذا هو النجاح.

(إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه).

....

تعقيب: اقرأوا من غير هرمونات يا جماعة..

انا بقول (ليست الشخص المثالي) لم أقل فاشلة ولا فشل .. طبيعي أن الإنسان إذا أراد إنجاح شيء يتحرى استشارة من خاض تجربة ناجحة في نفس الشيء .. طيب لو استشار غيره هل يكون ده اختيار مثالي ولا غير مثالي!!

#قسما_بالله_إشي_يرفع_الراس





افيخاي ادرعي على الجزيرة :حماس تستخدم المدنيين كدروع بشرية.

المذيع أحمد طه: هل حماس تحتاج المدنيين كدروع ؟ يمكنها الآن أن تستخدم أسراكم كدروع بشرية 😅



(أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون)

سبحان من جعل وحيه حياة للقلب، ونورا للبصيرة، وكشفا لقبح الباطل.

كل أحد تناقشه في قضية بحيث تنطلق أنت من الوحي، وهو من نظرية وضعية بشرية، سترى في كلامه الظلم، والظلمات، والتخبط، والضياع.

-الآن يناقش بعض لاعقي أحذية الغرب اقتراحا لقانون يعطي المرأة عند الفرقة (الطلاق أو الموت) نصف ثروة الرجل التي اكتسبها أثناء زواجه، بدون المساس بحقها في الإرث.

الله جل وعلا يعطيها الربع أو الثمن إن كان له ولد، وهم يريدون منحها النصف بالإضافة إلى الربع.

لتأخذ الزوجة بذلك ثلاثة أرباع التركة!!

والمضحك أن اللافتة التي يجتمعون تحتها بعنوان ترابط وتماسك الأسرة!

مع أن نظرة عمشاء من إحدى هؤلاء الحيزبونات إلى واقع الغرب وكيف أدت مثل هذه القوانين الغربية إلى تفكك الأسر، والعزوف عن الزواج، حتى أن الواحد هناك يعيش مع المرأة وينجب منها الأولاد الكثيرين، لكن لا يرغب في الزواج لما سيجره عليه من تبعات قانونية، تسلبه فيه المرأة ما يملك .. نظرة واحدة إلى ذاك الواقع تكفي لطي صفحة هذا الحوار الماسخ .. لكنه زمن عبادة النساء.

-ثم يأتي دور فقهاء السوء من المتشرعة، ليصبغوا هذه الرغبات العلمانية بصيغة الدين .. والدين هنا يا صديقي لابد أن يدخل في السياسة والقانون وكل شيء ، طالما أنه سيمهد الطريق لرغباتهم .. فيحدثهم ذلك الشيخ عن فتوى حق الكد والسعاية.

وفتوى الكد والسعاية لابن عرضون المالكي، قد وسمها عامة فقهاء عصره ومذهبه بالشذوذ ومجانبة الوحي.

ثم هي فتوى خاصة بواقع شفشاون الذي رأى ابن عرضون أن لنساء الأمازيغ فيه حالا خاصا في العمل مع الأزواج.

وما زالت النسوة تعمل وتساعد زوجها منذ عهد النبوة في كل مكان، في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها، لم ينزل وحي يجعل لها جزءا من ثروة الرجل مقابل ذلك.

ولا أفتى به إمام، ولا ذهب إليه مذهب معتبر على مدار تسعمائة عام قبل ولادة ابن عرضون.

هذا وقد كانت المرأة تعمل وتساعد بلا أجر.. فكيف في زماننا الذي تعمل فيه المرأة عملا خاصا بها، وتختص براتبها، وقد جعل لها الشرع ذمة مالية مستقلة؟

فإن قالت إحداهن أنها في بعض الأحوال تنفق في البيت كما ينفق الرجل .. قيل لها قد اقتطعتي من وقت البيت والزوج وحقه مقابل ذلك.

-ثم ماذا عن إنفاق رجال زماننا في كثير من الكماليات والتحسينيات التي لا تجب عليه؟

ماذا عن الهدايا ورحلات الحج والعمرة والسياحة؟

ماذا عن الهدايا لأهلك وصديقاتك؟

ماذا عن علاجك الذي لا يوجبه عليه جمهور الفقهاء؟

هذا شيء يسير من كثير سيبدأ الرجال في عمل حسابه إذا عرف أن الطرف الآخر يحاسبه في نهاية الأمر على كل شيء، ويحسب عليه كل ما قدمه.

وحينها سيصير الأمر إلى ما نرى ونسمعمن نمط غربي في الحياة .. كأن يخرج الرجل مع زوجته فيشتري كل واحد طعامه ويحاسب لنفسه .. هذا لو تزوجها أصلا!

وقتها سلم لي على تماسك وترابط الأسرة.



جميل ومشرف



****

#الأزهر يعزي العالم الصامت في ضحايا

#فلسطين الأبرياء ويحيي

صمود الشعب الفلسطيني الأبي ويدعو

الله أن يلهمهم الصـمود في وجه طغيان

الصهاينة وإرهابهم والصمت المخجل للمـــجتمع الدولي يتقدَّم

الأزهر الشريف بخالص العزاء وصادق المواســاة في شهدائنا

وشهداء الأمة الإسلامية والعربية؛ شهداء فلســطين الأبيَّة، الذين

نالوا الشهادة في سبيل الدفاع عن وطنهم وأمتهم، وقضيتنا وقضيتهم، قضية شرفاء العالم القضية الفلسطينية، ويدعو الله أن يُلهم الشعب الفلسطيني الصمود في وجه طغيان الصهاينة وإرهابهم .

ويحيي الأزهر بكل فخرٍ جهودَ الشعب الفلسطيني، مطالبًا العالم المتحضر والمجتمع الدولي بالنظر بعين العقل والحكمة في أطول احتلال عرفه التاريخ الحديث، احتلال الصهاينة لفلسطين، مؤكدًا أن هذا الاحتلال هو وصمة عار في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي، الذي يكيل بمكيالين، ولا يعرف سوى الازدواجية في المعايير حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية .

ويشدُّ الأزهر على قلوب الشعب الفلسطيني الأبي وأياديهم، الذي أعاد لنا الثقة، وبثَّ فينا الروح، وأعاد لنا الحياة بعد أن ظننا أنها لن تعود مرة أخرى، ويدعو الله أن يرزقهم الصبر والصمود والسكينة والقوة، مؤكدًا أن كل احتلال إلى زوال إن آجلًا أم عاجلًا، طال الأمد أو قصُر.

شاب لم يدرس شيئا يُذكر .. ولا تربى على الأشياخ، يتصدر للناس، وينشئ صفحة أو قناة ويملأ الدنيا فيديوهات دعوية، هو واحد من اثنين:

١ -رجلٌ يحب أن يُعرف.

٢ -أحمق لا يعرف ما يلزمه من أمر دينه.

النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: "بلغوا عني ولو آية"

لم يقصد أن من معه آية يصعد المنبر ويتصدر للدعوة العامة، فإن ذلك من تشبع الإنسان بما لم يُعط، وتصدره لما ليس له اهلا. وإنما يبلغها بالدعوة المباشرة بينه وبين من يخالطه.

أما التصدر للدعوة العامة فله عدة لابد أن تستكمل، وتأهل علمي وتربوي وتجربة لابد أن يخوضها الداعية.

وقديما قالوا: من تصدر قبل أوانه فقد تصدى لهوانه!



#سمحاويات تخصصية (١٠٧٥) ... العلة وكتب العلل

💢جاءت أغلب كتب العلل على هيئة سؤالات، وجه فيها تلميذ نجيب أسئلته النقدية الدقيقة إلى إمام جهبذ نحرير، نحو أسئلة الترمذي للبخاري، وأسئلة الدارمـــــي لابن معين

معين(غلب عليها التعليل)، وأسئلة ابن أبي حاتم لأبيه وأبي زرعة، وأسئلة ابن الكرخي للدارقطني التي جمعها البرقاني وعرضها عليه وأقرها.

💢اشتملت كتب العلل هذه على أخطاء الرواة الثقات والضعفاء؛ من هنا فإن حصر مفهوم العلة في أخطاء الثقات حصرٌ غير صحيح لسببين:

💠السبب الأول: سببٌ تشخيصيٌ: يكمن في أن ماهية العلة؛ فهي خطأ وقع الرواة فيه حينما نقلوا المرويات، وهذا الخطأ وقع من الثقات والضعفاء على حد سواء.

💠السبب الثاني: سببٌ واقعيٌ: فواقع كتب العلل التي جاءت أغلبها على هيئة سؤالات، اشتملت على أخطاء الثقات والضعفاء على حد سواء

ومن هنا فإن الأصل في التفريق في العلة أن لا يتجه نحو الماهية والمفهوم إنما يتجه نحو النوع:

✅١-فمن العلة ما هو غامض خفي وهي العلل المتعلقة بأحاديث الثقات، وهذا لا يتصدر معرفتها إلا كبار النقاد وجهابذتهم، ولأجلها وصفت العلة بالغموض، وهذه التي تحتاج كما قال ابن حجر : "فهما غايصاً وإطلاعاً حاوياً وإدراكاً لمراتب الروَاة، وَمَعْرِفَة ثاقبة ."

✅٢-ومنها العلة الواضحة التي لا تحتاج إلى الغموض والعمق، ومع ذلك لا يكتفى في معرفتها بأحوال الرواة فلا بد من عقد المقارنة مع غيرهم، لأن الضعيف ربما يصيب، كما الثقة ربما يخطئ. والأمثلة كثيرة جدا في كتب العلل .

💢والحال كذلك فالعلة :

هي الخطأ الذي وقع فيه رواة الحديث في نقل المرويات، وكلها قادح فيما سيقت لأجله 💢

☑️فمنها العلة التي قدحت في طريق مع سلامة المتن من طرق أخرى .

☑️ومنها التي قدحت في مخرج وسلم الحديث من مخارج أخرى .

☑️ومنها العلة الغامضة الخفية تلك التي تعلقت بأحاديث الثقات.

☑️ومنها الظاهرة البينة تلك التي تعلقت بأحاديث الضعفاء .

☑️ومنها علل وقعت في المتون: نحو الزيادات، والتصحيف، وو

☑️ومنها علل وقعت في الإسانيد: نحو الإدراج، والقلب، والإبدال، والتصحيف، ورفع الموقوف، ووقف المرفوع، ووصل المرسل، وإرسال المتصل .

🎯وينظم ذلك كله قرائن نقدية، وقواعد قبول ورد، أُعملت بعد معرفةٍ واسعةٍ بالمرويات والرواة، أَهَّلت العارف فيها للمقارنة بينها وقوفًا على المخالفة والتفرد والمشاركة.

🎯فكانت المخالفة والتفرد مظنة الوهم والخطأ، حتى يقف الناقد على القرائن والقواعد المؤكد للخطأ أو النافية له .

وجاءت في المحصلة براعة الناقد في:

🔵اختزال ذلك كله بمقولات مختصرة تُعدُّ مكانزَ نقديةٍ اختصرت الحالة النقدية برمتها نحو قولهم: حديث منكر، حديث باطل، حديث لا يجيء، حديث مدرج، قلب الراوي الحديث، خالف فيه فلان الناس، أصحاب فلان على خلافه، رواه مخالفا الناس، تفرد به فلان، لا نعلمه يروى إلا عن فلان🔵 .

🌹وليس لهذا الفن إلا إدمان النظر في كتب المتقدمين النقاد، والممارسة والتطبيق والصبر عليها🌹.



د.عبد السلام أحمد (أبو سمحة)



#سمحاويات ... تأملية

🟢خلافنا مع السلفية المعاصرة ليس خلافًا وجوديًا بل هم مدرسة لها احترامها وتقديرها .

🟢لكن إضافةً إلى ما ذكره أخي المنهجي د.معتز السيري الشافعي يمكن أن أجمل الخلاف مع إخواننا بعد تجربة مريرة طويلة في الآتي :

1️⃣. عقلية الاستحواذ على الحق المطلق الناتجة عن عدم الاعتقاد بأن أوجه الصواب يمكن أن تتعدد، وعدم اعتبارهم للاختلاف المبنى على أصول علمية راسخة، وظنهم أن الحق ما اختاروهم ومشايخهم .

2️⃣. اعتقادهم أنهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة، بل وحصر أهل السنة والجماعة فيهم، في حالةِ إقصاءٍ تام لكافة مكونات أهل السنة الجماعة من غيرهم(ومن يفعل فعلهم مثلهم)، وبالتالي التعامل مع المخالف لا من منطلق الاختلاف المباح، أو تعدد أوجه الصواب، بل من واقع التبديع والتضليل، فهو ينظر إلى المخالف أنه على بدعة ولعلها بدعة ضلالة، ثم تعالوا نتحاور حتى تصبحوا مثلنا، وإلا فأنت أهل أهواء وضلال .

3️⃣. إباحتهم لأنفسهم وشيوخهم انتقاد الآخر تحت مظلة البحث العلمي والنقد الموضوعي، وأن كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه، وأن لا تقديس لأقول عالم ولا مدرسةٍ، وحينما ينتقد شيخٌ من مشايخهم عالمًا من العلماء تنهال التسويغات على نقده، وأن هذا الأمرَ علمي بحث، وأقول: وهذا أمر لا ننكره ما دام النقد للمقولات ...

⚫لكن انظر حينما تنعكس الحال: ويوجه النقد لمقولات مشايخهم، ولاختياراتهم دون الطعن في ذواته، تنقلب الحال، ولا يُقبل النقد، وتبدأ قوات التدخل السريع بالشتم والسب والاتهام لمن انتقد مقولة شيخ من مشايخهم .

⚫فهم أشد الناس نقدا للآخرين، وأكثرهم رفضا لأن ينتقد قولهم أو قول مشايخهم، أو مدرستهم، وكل ذلك لأجل السبب الثاني الذي تربى عليه هؤلاء!! فكيف تنتقد الطائفة المنصورة .

⚫حينها تظهر الخصومات الفاجرة .

4️⃣. المشكلة الأخلاقية والتي أجملها الشيخ الألباني رحمه الله بقوله: علمنا ولم نرب، والحقيقة أننا لا نعمم على كل منتسب لهذه المدرسة، فكل تعميم تعمية.

⚫لكن ظاهرة الشتم والسب والاتهام والغمز واللمز، وقواميس الشتائم للمخالف موجودة لديهم بكثرة، حتى اضحت ظاهرة تدل عليهم، وعلامة مسجلة خاصة بهم. وما أكثر مجموعات الغيبة والنميمة والشتم والسب التي ينفثوا فيها أحقادهم وسمهم. مما يوجب عليهم الالتفات إلى التزكية والسلوك.

🎯وفي النهاية أقول لهم ولغيرهم ممن يمارس سلكوهم ما قال الحق سبحانه وتعالى: "تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ."وألخص ذلك في الآتي وهي رسالتي لمن تحدث مع غيري بخصوص الوصول الى حل عملي في هذا الشأن، وممكن ان نجعل ذلك أرضية لميثاق شرف في الاختلاف:

✅أولًا: رفض الاستحواذ على الحق المطلق، والإقرار بالاختلاف، وعدم احتكار أهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة، ومن هنا رفض الإقصاء لأي مكون من مكونات أهل السنة والجماعة .

✅ثانيًا: احترام العلماء من كل المدارس الإسلامية، متقدمهم ومتأخرهم ومعاصرهم، وإنزال كل عالم منزلته، وعدم قبول الاحترام المنتقى على أساس المدرسة، فإن كان من مدرستي رفعته رغم حداثة سنة وقلة علمه، وإن كان من غيرها خفضته ولو كان أعلم الناس .

✅ثالثًا: التفريق بين نقد المقولات العلمية وهو النقد المفتوح لكل مختص في فن من الفنون، وبين نقد الذوات، فالمقولات سبيلها النقد لا التقديس، والذوات سبيلها الاحترام والتقدير والثناء والترحم على من قضى إلى الله سبحانه وتعالى .

✅رابعًا: عدم احتكار تراث عالم من العلماء ما دام تحدث هذا العالم في قضايا العلم الشرعي والتي هي حق لكل مختص مؤهل في فنه، فليس لأحد حق الوصاية على تراث عالمٍ ولا منع الآخرين من النقد الإيجابي أو السلبي له .

✅خامسًا: عدم الفجور في الخصومات واستخدام الشتم والسب والاتهام والغمز واللمز في المخالف، وهذا لا نخص به أحد دون غيره.

والله المستعان وعليه التكلان.

د.عبد الله الطويل

طُوبَىٰ لَكُمْ أَهْلَ شَامٍ فَٱلمَلَايِكُ بَا ** سِطُونَ أَجْنِحَةً لِّلشَّامِ قَدْ جَانَا
وَلَا تَــزَالُ مِنَ ٱلشَّامِ ٱلأُلَىٰ ظَهَرُوا ** بِـٱلحَقِّ أَخْبَرَنَـا رَسُـولُ مَوْلَانَـا
لَا تَحْزَنُوا نَصْـرُ رَبِّي فِي رِكَابِكُمُ ** وَلَا يَضُـرَّكُمُ مَنْ خَالَفُوا ٱلآنَا
أَمَّا ٱلخَنَازِيرُ عُبَّـادُ ٱلطَّوَاغِيتِ قَدْ ** عَاثُوا فَسَادًا فَلَا تَيْأَسْ فَقَدْ حَانَا
تَحْرِيرُ أَرْضِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلأُلَىٰ حَمَلُوا ** نُورَ ٱلهُدَىٰ ثُمَّ تَحْرِيرٌ لِّأَقْصَانَا
قُبِّحْتُمُ وَلَكَمْ شَاهَتْ وُجُوهُكُمُ ** عَلَـيْكُمُ لَعَنَـاتُ ٱللَّهِ أَلْوَانَـا
يَا أُمَّتِي فَٱسْتَقِيمُوا وَجِـدُّوا ٱتَّحِدُوا ** كُونُوا لِنُصْـرَةِ دِينِ ٱللَّهِ أَعْـوَانَا
هَـٰذِي قَضِيَّةُ كُلِّ ٱلمُسْلِمِينَ فَلَا ** لَا لِلتَّفَرُّقِ كُنتُمْ خَيْرَ إِخْوَانَا

لَبَّيْكَ يَا أَقْصَىٰ

لَبَّيْكَ يَا ثَالِثَ ٱلحِرْمَيْنِ أَقْصَانَا ** إِن لَّمْ نُلَبِّ فَذَاكَ ٱلخِزْىُ أَقْصَانَا
لَبَّيْكَ مَسْرَى ٱلنَّبِيِّ ٱلمُصْطَفَىٰ شَرَفًا ** فَٱلقَلْبُ يَهْوَىٰ وَذَاكَ ٱلجِسْمُ مَا لَانَا
لَبَّيْكَ قِبْلَتَنَا ٱلأُولَىٰ لَهَا ٱنتَفَضَتْ ** قُلُوبُنَا غَيْرَ مَن ضَلُّوا وَمَن خَانَا
فَٱلقُدْسُ يَا أُمَّتِي نَادَتْ فَلَا تَهِنُواْ ** لَا تَجْزَعُوا حَقِّقُوا ٱلإِيمَانَ إِحْسَانَا
وَٱلقُدْسُ عَائِدَةٌ وَٱللَّهُ نَاصِرُهَا ** وَٱللَّهُ أَخْبَرَنَا بِٱلنَّصْرِ قُرْآنَا
وَٱللَّهُ قَاصِمُ مَن ضَلُّوا وَمَن ظَلَمُوا ** وَٱللَّهُ يَحْشُرُهُمْ فِي ٱلنَّارِ عُمْيَانَا
سُبْحَٰنَ رَبِّيَ أَسْرَىٰ بِٱلنَّبِيِّ مِنَ ٱلْـ ** بَيْتِ ٱلحَرَامِ إِلَى ٱلأَقْصَا ٱلَّذِى هَانَا
يَهُونُ بَيْنَكُمُ؟! لَا مَرْحَبًا بِكُمُ ** إِن لَّمْ تَصُونُوهُ لَا كُنتُمْ، وَقَدْ كَانَا
طُوبَىٰ لَكُمْ أَهْلَ شَامٍ فَٱلمَلَايِكُ بَا ** سِطُونَ أَجْنِحَةً لِّلشَّامِ قَدْ جَانَا
وَلَا تَزَالُ مِنَ ٱلشَّامِ ٱلأُلَىٰ ظَهَرُوا ** بِٱلحَقِّ أَخْبَرَنَا رَسُولُ مَوْلَانَا
لَا تَحْزَنُوا نَصْرُ رَبِّي فِي رِكَابِكُمُ ** وَلَا يَضُرَّكُمُ مَنْ خَالَفُوا ٱلآنَا
أَمَّا ٱلخَنَازِيرُ عُبَّادُ ٱلطَّوَاغِيتِ قَدْ ** عَاثُوا فَسَادًا فَلَا تَيْأَسْ فَقَدْ حَانَا
تَحْرِيرُ أَرْضِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلأُلَىٰ حَمَلُوا ** نُورَ ٱلهُدَىٰ ثُمَّ تَحْرِيرٌ لِّأَقْصَانَا
قُبِّحْتُمُ وَلَكَمْ شَاهَتْ وُجُوهُكُمُ ** عَلَيْكُمُ لَعَنَاتُ ٱللَّهِ أَلْوَانَا
يَا أُمَّتِي فَٱسْتَقِيمُوا وَجِدُّوا ٱتَّحِدُوا ** كُونُوا لِنُصْرَةِ دِينِ ٱللَّهِ أَعْوَانَا
هَـٰذِي قَضِيَّةُ كُلِّ ٱلمُسْلِمِينَ فَلَا ** لَا لِلتَّفَرُّقِ كُنتُمْ خَيْرَ إِخْوَانَا

الأحد ٤ من شوَّال ١٤٤٢هـ، ١٦ من مايو ٢٠٢١م. وكتب: عبد الله الطويل. عفا الله عنه.



أهم سقك حلع يص - الصلاة المطلسمة

مِن ضَلَالَاتِ ٱلصُّوفِيَّة!

أهم سقك حلع يص – الصلاة المطلسمة

«أَهَـمُّ سَقَكُ حَلَعُ يَصُّ» هَلْ جَاءَكُمُ، هَـٰذَا ٱلخَرْصُ؟!
إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مِائَةً أَلْفَا كَرِّرْ؛ هَـٰذَا ذِكْرٌ خَصُّوا
هَـٰذِي كَلِمَاتٌ مِّن نُّورٍ عَن تَجْرِبَةٍ فَهْمٍ فَحَصُوا
كَلَّا، فَٱخْسَأْ هَـٰذَا إِفْكٌ هَـٰذِي بِدَعٌ، أَيْنَ ٱلنَّصُّ؟!
جَهْلٌ خَرَفٌ، زُورٌ سَخَفٌ كَذِبٌ لَفَقٌ بَغْيٌ نَقْصُ
هَزٌّ مَيْلٌ طَرَبٌ رَقْصٌ وَلِغَيْرِ ٱللَّهِ دَعَوْا نَكَصُوا
خَابُوا خَسِرُوا ضَلُّوا تَعِسُوا لَيْسُوا أَهْلًا، بَلْ هُمْ بَرَصُ
شَرَعُوا بِدَعًا مَّا لَمْ يَأْذَن رَبِّي، فَٱعْلَمْ هَـٰذَا مَحْصُ
وَصَلَاةَ طَلَاسِمَ فَٱجْتَنِبُوا عَن تَجْرِبَةِ ٱلصُّوفِي نَصُّوا
وَٱللَّهُ يَقُولُ أَلَا: ﴿صَلُّواْ﴾ أَمْرًا أَوْضَحَ مِن ذَا ٱلرَّصُّ
دِينَ ٱللَّهِ ٱلحَقِّ ٱتَّبِعُوا لَا تَبْتَدِعُوا؛ ذَاكُمْ خَرْصُ

*** *** ***

ومختصر الحياة إذن ثلاث
فإما أن توافـــــق أو تنافقْ
فإن ثقلا عليك فليـــس إلا
لثالثهم وذلك أن تفـــارقْ



مجلة اعرف دينك
أول مجلة شرعية فوسبوكية يحررها أهل العلم



علاء إسماعيل



١٤

شيخ المعتزلة سعيد وأنهم يعني أهل الجنة والنار وتبطل حركاتهم حتى
أو مدا أحدهم إلى الأكول وورد تلك الحالة لم يقدر عليه تأوله
وقرأت في كتاب تراجم المعتزلة للقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني
أن أبا الهذيل رجع عن هذا المذهب مقدمه وفي ذكر مقالة الشيخ
تقي الدين بن تيمية رضي الله عنه وذكر انتزاعه أصل التسلسل من
كلام الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وغيره المنقول عن
الإمام أحمد أن الله تعالى لم يزل متكلما إذا شاء، قال ذلك في رواية
جماعة من أصحابه وتأول القاضي أبو يعلى المشيئة في قوله
إذا شاء على مشيئة الإسماع بناء على أن الكلام صفة نفسية لا
يتعلق بالمشيئة بل هو نعت ذاتي كالحياة والعلم فقيل عليه
هذا باطل لثلاثة أوجه أحدها أن رد المشيئة إلى مشيئة الإسماع
تأويل للكلام وخروج عن ظاهره بغير دليل الثاني أنه يلزم
منه قدم السامع لأن قوله لم يزل عبارة مستغرقة الثالث
أن الإمام أحمد قال فيما رده على الجهمية في قوله تعالى إنا جعلناه
قرآنا عربيا قال يعني جعلناه صيرناه على فعل من أفعالنا وهذا يخالف
تأويل من تأول الجعل بمعنى التسمية أو الإنزال أو الإبدال كما حكاه
ابن عقيل في كتاب الإرشاد والجعل ينقسم سبعة أقسام ذكر
الإمام أحمد منها أربعة قال ابن قتيبة الجعل إن تعدى إلى مفعولين
كان بمعنى التصيير وإن تعدى إلى مفعول واحد كان بمعنى الخلق

حصلت منذ فترة على مخطوط ابن قاضي الجبل (الرد على من رد على شيخ الإسلام في مسألة حوادث) -دار الكتب والمخطوطات المصرية ، برقم ٣٢٣ وفي اللوح الثامن ، صفحة ١٤ تحديدا، رد على القاضي أبي يعلى

يقول (.. وتأول القاضي أبو يعلى المشيئة في قوله إذا شاء، على مشيئة الإسماع بناء على أن الكلام صفة نفسية لا يتعلق بالمشيئة بل هو نعت ذاتي كالحياة والعلم، فقيل عليه هذا باطل لثلاثة أوجه أحدهما أن رد المشيئة إلى مشيئة الإسماع تأويل الكلام وخروج عن ظاهره بغير دليل، الثاني أنه يلزم منه قِدم السامع لأن قوله لم يزل عبارة مستغرقة، الثالث أن الإمام أحمد قال فيما رده على الجهمية في قوله تعالى "إنا جعلنا قرآنا عربيا" أي صيرناه على فعل من أفعالنا، وهذا يخالف تأويل من تأول الجعل بمعنى التسمية..)

وفي هذه الأوجه قد أبدع ابن قاضي الجبل، وقد أتى بأوجه لا أظن أن ابن تيمية قد تكلم عنها.

١-أن تفسير الكلام بالإسماع= تأويل وخروج عن ظاهر الكلام، سواء ظاهر كلام أحمد، أو خروج عن ظاهر الصفة.. فهو تأويل، ومحصلته = أن الله لا يتكلم بل يُسمع

٢-يلزم منه قدم السامع، فإذا نادي الله موسى في الأزل، لزم أن يكون شخص موسى أزليا، وإلا يكون المولى عز وجل يكلم أناسا غير موجودين.
و تأويلها ب(لم يزل مسمعا) = عبارة مستغرقة تدل على قدم السامع

٣- قول أحمد (إنا جعلناه قرآنا) أي صيرناه= دليل أن القرآن قديم النوع ، وقد تأول مفوضة الحنابلة كلام أحمد عن التصيير : صيرناه : أي سميناه

وقد رجعت لكتاب الإرشاد لابن عقيل-كما أحال ابن قاضي الجبل في المخطوط- ، فوجدت ابن عقيل قد استشكل المسألة جدا، ولم يرض بتأويل القاضي أبي يعلى لأنه تأويل بعيد يخالف اللغة، وإن كان ابن عقيل اضطر لتاويل كلام أحمد في النهاية، مع إقراره بأنها مشكلة .

وذلك لأن كلمات القرآن عندهم أزلية لا يصح فيها أن تتحول أو تصير من شيء إلى شيء

والصواب هو ظاهر قول أحمد أن الله صيره فعلا، وهذا يتوافق مع قول من يقول أن نوع الكلام هو القديم، والله قد صيّره عربيا بكلام معين غير مخلوق .

وطبعا هو خلاف قول الأشعرية، لأنهم يجعلون الكلام المجعول أو المُصيّر مخلوقا محدثا.

ملحوظة : مخطوطة دار الكتب غير كاملة، كما أفادني بذلك د. عبدالله سليمان الغيهب الذي يعمل عليها مع عدة نسخ أخرى، لتخرج في مجموع ابن قاضي الجبل إن شاء الله.



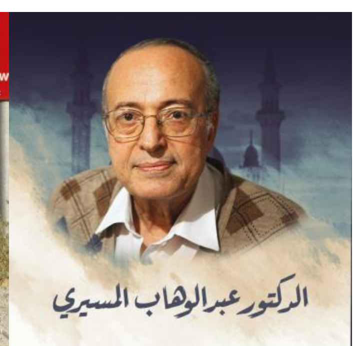
وهؤلاء المشايخ لديهم من محبة الإسلام ونصرة قضيته والأصول العامة ما وافقوا فيه عموم المسلمين ما يجب أن يوالوا عليه، ولديهم من الموافقة على الأصول الغربية والانسانوية التي ظنوها لا تخالف الشريعة، أو تكلفوا لها بنوع هوى = ما يجب أن يذموا عليه. ففيهم هذا وهذا.

ولهذا اختلف فيهم الناس بين مادح وقادح، فمنهم من يعظمهم من أجل الأمر الأول ويظنهم من جُملة المتشرعة أتباع الأئمة، ويغفل عن الأمر الثاني، أو لا يعرفه عنهم، ويظنه من تهويلات خصومهم، أو يعتبرها من جنس الأخطاء الاجتهادية الموجودة عند طوائف المسلمين.

ومنهم من يمحو حسناتهم وفضائلهم بالكلية ويجعلهم زنادقة، ولا يجيز الترحم عليهم.

وفي الجملة فهذا النوع من المشايخ مع فساد بعض منطلقاته، فيه من الإسلام وسعة الصدر والأدب مع العلماء = ما هو أعظم من نظرائهم اليوم من الصوفية والأشعرية والانسانوية ومتقلدي المناصب من الأزهرية ونحوهم من هذه الطوائف، ما يعرفه أهل البصيرة.





يصف الدكتور عبد الوهاب المسيري - رحمه الله - جيش الدفاع الإسرائيلي، بأنه خدعة كبيرة خدعوا بها العرب لسنوات طويلة ، ووضعوا حوله الأوهام والأساطير، وهو جيش يعتمد بشكل رئيس على البروباجندا، كنوع من الحرب الاستراتيجية النفسية.

وأما العقل العربي فقد أصبح وثائقيًا بحيث يستقي دراساته الاستراتيجية من تصريحات العدو . !!

كل يوم يثبت لنا الفلسطينيون صحة نظرية الدكتور المسيري - وليست هي نظرية بل حقيقة - وأن هذا الجيش ما هو إلا خدعة كبيرة أرهبوا به العرب ردحًا من الزمن .

وأما من يهوى التثبيط ويقول: إن أهل غزة لا يستطيعون المواجهة وسوف يرد عليهم العدو.. و يدمر ويفعل ويفعل.. نقول له: فكان ماذا ؟

لا مشكلة ماداموا قد أخذوا بالأسباب قدر استطاعتهم وجهزوا الجيوش، والحرب سجال. تارة لنا وتارة لهم.. وسوف ينتصر الحق في نهاية الأمر، مصداقًا لقوله تعالى:

(فَإِذا جاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكم ولِيَدْخُلُوا المَسْجِدَ كَما دَخَلُوهُ أوَّلَ مَرَّةٍ ولِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيرًا)



البنية المعرفية التيّمية و الوصول إلى نتائج صحيحة.

أشار فلاسفة النهضة الأوروبية إلى المسلك العلمي التجريبي والاستقرائي، الذي كان نقطة ارتكاز النهضة الحديثة، وهو منهج كبير ذو تشكلاتٍ تطبيقية كثيرة ومتعددة، ومنه (المنهج الاستقرائي و التجريبي)، وسوف نسلط الضوء على دور ابن تيمية في تأسيس ذلك وأثره في المشكلات العقدية.

أولاً : (البنية السطحية) هي الاعتماد على مجموعة الكلمات المترابطة و الجمود على ظواهر التراكيب والكلمات التي لها تجليات كثيرة بحسب الأزمنة المختلفة وبحسب الطوائف المختلفة، من غير تحليل الظواهر، ثم إرسال الرسالة كما هي

أما (البنية العميقة) فهي تعتمد على عدم الاكتفاء بالسطحيات، بل تبدأ تحت السطح والغوص في العمق بتكوين معانٍ بعينها، ثم تكوين دلالات يبتكرها المرسل أو باعث الرسالة بعد التحليل.

ولابد من التمييز النظري بين البنيتين حتى تصل الرسالة بشكلٍ صحيح ويُدرك المتلقي مغزاها لتحليل منطقي سليم. .

👈وقد اعتمد ابن تيمية في تكوينه الفكري على البنية التحليلية العميقة التي تعتمد على عدم التسليم بما هو مشتهر -!

ثم إعادة تفكيك الظواهر العقدية -المشتهرة في زمانه- وعدم الحكم عليها بحكمٍ مجمل قبل رد هذه العناصر المُفككة إلى أصول بنايتها وجذورها التاريخية، ثم تأتي مرحلة إعادة تركيب هذه العناصر مرة أخرى،ثم الخروج بنتيجة كلية .وبعد هذه النتيجة تأتي مرحلة الاستقراء للتأكد من النتيجة، وهي مرحلة السبر والتتبع لكلام السلف، تجاه هذه المسألة، للتأكد من هذه النتيجة الفكرية التي انتهى إليها. هذا في حالة مناقشته للقضايا اللاهوتية والعقدية.

وأما في حالة مناقشته للمنطق أو الكلام يكون الاستقراء لكلام المناطقة والمتكلمين للتأكد من النتيجة. وفي حالة القضايا الفلسفية يستخدم المنهج التجريبي الحسي، كمسألة التأثير والمؤثرات.

وهذه الطريقة الفلسفية التي اتبعها ابن تيمية تؤدي إلى مفهوم علمي متكامل يساعد في تفسير الظواهر الحديثة والمتجددة -في زمنه- قياساً على الأصل.

👈وقد انتبه رموز الفلسفة الحديثة إلى هذا التفكير المنظم وأشاروا إليه، مثل ديكارت في كتابه (مقال عن المنهج) حيث يقرر أن أي ظاهرة فكرية = هي ظاهرة مركبة، وأشار إلى وجوب فك هذا التركيب لحل المشكلة أو ما يُعرف في أدبيات المسلمين بـ(تحرير محل النزاع) عن طريق فك التشابك الحاصل، ثم بعد فك هذا التركيب = تأتي مرحلة إعادة تركيب العناصر مرة أخرى بصورةٍ جديدة لفهم مآلات كل عنصر الذي قيل في سياقه.

ثم ينتهي ديكارت إلى مرحلة الاستقراء أو ما يسميه بـ "الاحصاءات الكاملة" للتأكد من النتيجة.

وقد سبقه ابن تيمية بذلك المنهج، ويستطيع أي باحث أن يجمع منثور كلام ابن تيمية في تأطير هذا المنهج من منثور كتبه بسهولة.

👈ويذكر هذا الدكتور علي سامي النشار -العلامة الأشعري المعروف- أن ابن تيمية قد سبق ديكارت وستيوارت ميل بالتأطير للمنهج التجريبي الاستقرائي فيقول د. النشار في كتابه (مناهج البحث عند مفكري الإسلام) : (ولكن إذا كان ابن تيمية لم يقبل القضية الكلية اليقينية كأساس أو مصدر للعلم، فما هو هذا الأساس عنده؟ هذا الأساس هو الحس أو التجربة وهو بهذا يسبق "بيكون" و "مل" في جعلهما التجربة أو الاستقراء أساس المعرفة) اهـ

ويذكر د. النشار أن كلام "ميل" في كتابه System of logicيكاد يكون هو نفسه كلام ابن تيمية ! -على حد تعبير د. النشار-

👈ويذكر هذا أيضاً العلامة الشيعي السيد مصطفى الطبطبائي ويقول – منصفاً و متحرراً من ربقة القيود المذهبية- في كتابه : (المفكرون المسلمون في مواجهة المنطق اليوناني) يقرر أن ابن تيمية قد سبق فلاسفة الغرب في التجربة والاستقراء في نقض المنطق الآرسطي ، التي هي نفسها حجج ديكارت وفرانسيس بيكون وجون لوك. في المنهج الاستقرائي.

ذاك المنهج الذي بدأه فلاسفة النهضة الحديثة والذي هو بداية المنهج التجريبي التقني والعلمي فيما بعد.

كما تقدم المستشرقة الألمانية (إنكه فون كوجلن) دراسة عن العقل عند ابن تيمية ودوره المعرفي والنقدي.

ولهـذا نجد شيخ الأزهر مصطفى المراغي يُفسر مناكفة بعض معاصري ابن تيمية له، وتأخر الاحتفاء بكلامه إلى عصر النهضة، يفسر ذلك= إلى أن ابن تيمية كان سابقاً لأهل عصره، وأنهم لم يدركوا كُنه كلامه ودقته.

.

فالنهضة الأوروبية الحديثة-حسب رؤية كثير من المُفكرين- كان أحد بذور مكونتها :كثير من أساطين المسلمين منهم ابن تيمية و الغزالي وابن رشد وغيرهم

وبعدما سبق : لك أن تتأسف -ما شاء لك الأسف- على الصورة الراديكالية الساذجة لابن تيمية في مُخيلة بعض المتعصبين ضده ! ، أو حتى نظرة كثير من أتباعه له!

وليس القصد الإشارة إلى مكانة ابن تيمية ، ولا سبق علماء المسلمين إنما القصـد الإشارة إلى أن هذا المنهج المبتكر غير موجود الآن-للأسف- في الساحة العلمية، والتي يغلب عليها منهج الجعجعة وصراع الديكة على المنهج العلمي.

فإذا كان المنهج العلمي الذي اتبعه ابن تيمية يساعد في تفسير الظواهر المتجددة وفق منهجيةٍ علمية صحيحة، بتفكيكها وإرجاعها إلى الأصل ثم إعادة تركيبها مع اتباع المنهج التجريبي، فينبغي اتباع ذات الطريقة في كل قضية عقدية مستجدة تستطيع اتباع ذات المنهج العلمي.

إن كلام ابن تيمية هو -ذاته – يحصل فيه نفس الظواهر الفكرية التي تحتاج إلى تفكيك- ، وقد حصل -بالفعل- سوء فهمٍ لكثير من كلامه الذي يقصد به معنىً صحيحاً.

فينبغي السير وفق المنهجية التحليلية التفكيكية وتحرير محل النزاع لا التصادم في مجرد مصطلحاتٍ تؤدي إلى جدلٍ سفسطائي.

وكثير من الرد السجالي ليس فيه تحرير المقاصد، فإن كلام ابن تيمية يقال-في كثير من الأحيان -في سياقٍ معين، والمصطلح الذي يرفضه من طائفة، قد يقبله ابن تيمية من طائفة أخرى !فيستخدم ابن تيمية أسلوباً يناسب المردود عليه.

فإذا تأملت النزوح السجالي السلفي /الأشعري = لا تجد في كثير منه تحريراً ولا تفكيكاً ، بل قد يؤكد السلفي توهمات الأشعري بسبب أنهما يتناطحان في مصطلحاتٍ مُركبة ذات شكل ثنائي بل أحياناً رباعي وثماني الأوجه!

والساحة الفكرية حالياً-وإن كان فيها أصحاب الثِقل العلمي- تفتقر إلى اتباع هذه المنهجية، وقد جنحوا إلى التقليد، لا أقصد عدم وجود أفراد كذلك، ولكن أقصد أن تقنين هذا المنهج والتأطير له، والتنظير له = غير موجود.

وليس المراد شحن الكلام العقدي بكلام الفلاسفة ولا المصطلحات الأجنبية بالضرورة، إنما المراد اتباع منهجية علمية تؤدي إلى قيمة ونتيجة حقيقية.

لذلك أقول: الساحة العلمية الحجاجية، تحتاج إلى الابتكار والتجديد، و تحتاج إلى من يتكلم بمنهجية ابن تيمية، لا من يتكلم بألفاظ ابن تيمية.



حامد أحمد الطاهر الطاهر

ترى من هو الضال المتعصب؟
آلذي يبصر الناس بأخطاء من تصدر ويصحح المفاهيم؟
أمن يجرؤ الشباب على مقام الفتيا والاعتداء على أهل العلم ويجعل من الغر مجتهدا يجري الترجيح بين النصوص بلا قواعد ويخفي من أقوال أهل العلم ما يخالف مذهبه؟



يزعم الليبرالي وأتباعه أن النقاب طمس للهوية وذلك:

*لأنه بنى هويته على قوميات وتاريخ قديم لا علاقة له بالإسلام .

*كما يبني هويته على الفترة التي ضعف فيها صوت الدين بفعل فاعل انتعش فيها الفكر الليبرالي والعلماني لا سواها وهي فترات الاستعمار والاحتلال او فترات القمع والحرب على الدين وأهله .

*والليبرالي والعلماني يجيدان التدليس فيجعلان الفريضة عادة مستوردة من بلاد عربية إسلامية مجاورة لا علاقة لها بالقرآن؟

*والليبرالي يعتبر عقله القاصر وهويته الليبرالية كعبة الكون فيعيب كل ما هو مرتبط بالإسلام ويهاجمه لأن الليبرالية هي منع ما منعه الله تعالى .

***والحقيقة أن الرد على أن النقاب طمس للهوية يجب أن يكون بأسئلة:

🖊️هل الكلام بمصطلحات أجنبية ليس طمسا للهوية العربية ؟

🖊️هل حشر فكرة ظهرت في مجتمع يعاني من دينه في مجتمع لا يعز إلا بدينه ليس طمسا للهوية؟

🖋️هل معارضة الوحي بأفكار سارتر وجون لوك ليست طمسا للهوية؟

📝هل نقل الفكر الغربي والنموذج الأمريكي ليس طمسا للهوية؟

🔥👌والله ما طمست الهوية إلا بكم.

لا مشكلة عند العلماني أو الليبرالي في نسخة كهنوتية من الإسلام لا حل فيها ولا حرمة ولا حظر او إباحة فهو يريد ذلك الإله الذي تكفيه سجدة او نذر بعيدا عن هذا حلال وهذا حرام.

وهنا مكمن الكراهية للشعراوي والازهر وعلماء الحق الذين يجلون الحقائق ويقدمون النسخة الحقيقية من الإسلام.





كثير من الشعب المصري اكتسب معظم معرفته العقدية والشرعية من السينما.

١-فالداعي يدعو : (لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه) لأنها عبارة الممثلين ونسوا:
أن الدعاء يرد القضاء.
ودعاء الكرب والاستغفار.

٢-والمطلِّق يقول : (شافعي ومالكي وأبو حنيفة) لكراهية الكثير للمذهب الحنبلي واتهامه بالتشدد.

٣-والمنتحر كافر لكلمة فنان اسمه (عزت العلايلي) : (عاش خاين ومات كافر) في فيلم قتل الجاسوس فيه نفسه.

٤-والكثير يحفظ : (إذا جاءكم فاسق بنبأ) لا (إن جاءكم) لأنها تردد في السينما هكذا ... ومثل هذا كثير.

٥- (إن أبغض الحلال عند الله الطلاق) آية عندهم ولا أدري من أي مصحف يقرؤون لأنها حتى ليست في مصحف فاطمة - المزعوم - عند الروافض.

٦-التعدد حرام والزواج الثاني جريمة لأن الكتبة علمانيون وليبراليون.

٧-السرادق للعزاء ضرورة.

٨-صدق الله العظيم لزوما تقال بعد الآيات.

٩-استحداث آية جديدة (اسع يا عبد وأنا أسعى معاك).

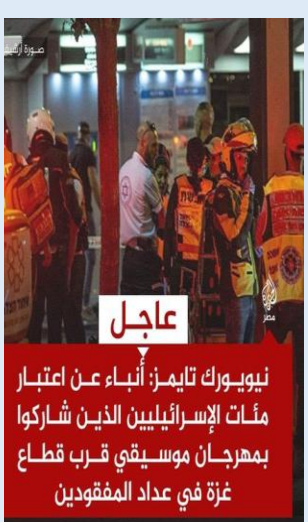
١٠-الأفراح للفرح والمعصية ولابد نفرح ولو عصينا ربنا.

١١- الملتحي نصاب أو مجرم أو عاق أو مستحل للحرام.

١٢-القسيس رجل مؤدب ومحترم ولا يمكن اتهامه بأي اتهام ولو كان اتهاما رفيعا أو نحيفا.

١٣-غير السخرية من الصلاة والدعاء والقرآن.

الجيش الإزرائيطي يبعث برسائل تهديد لسكان غزة على هواتفهم ، وإشارات لهم بترك منازلهم.
حرب نفسية معروفة ومعلومة.
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (١٧٥
سورة آل عمران.





موجز في كيفية تعامل الإسلام مع الأزمات وضيق الصدر:

١-الإسلام تنبع تشريعاته ووصاياه من منطلق ربوبية الله تعالى وعبودية الإنسان له ، وأن يتعامل العبد مع نفسه أنه عبد ويخضع لأحكام ربه مع الأخذ بالأسباب وهو التوكل الي يعتبر صلب عقيدة القضاء والقدر فلا يبادر العبد بتصرف شخصي بل ينظرإلى كون نفسه عبدا مربوبا .
فإذا نزل بساحة العبد بلاء أنزل نفسه منزلة الصبر.
وأنزل نفسه من ربه منزلة العبد بدعائه والتوسل إليه والاستغاثة به ، وقد حرص النبي عليه السلام على تعليم أصحابه دعاء الشفاء وسداد الدين والضالة والرقية وغيرها من الأدعية الصالحة إقرارا لهذه القاعدة.
٢-ومن هنا رسخت ايات القرآنية هذا المفهوم كقوله تعالى : (وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا (28) النساء.)
وقوله عليه السلام : (إني عبد الله ولن يضيعني .)
فالعبد ضعيف والقوة لله الرحيم.
٣- حرص الإسلام على تبيان حال الأنبياء من الوقوع في الأزمات وحرصهم على بث روح الأمل والنهي عن اليأس مهما كانت الورطة والأزمة:
وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ (56) الحجر
(إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87) الحجر).
(ا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) التوبة 41
كما حرص القرآن على تبيان قرب الله للعبد :(إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ (56) الأعراف)
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (214) البقرة
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) ق
والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه (ولكن تدعون سميعا بصيرا أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته).
لئلا يذهل العبد عن ربه ويظن أنه قد تركه وحده أمام خضم الحياة وزخم البلاء.
كما حرص القرآن على تبيان قصر مدة البلاء بإشارة عجيبة : (أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (81 (الحجر).
وسمى ما لقيه المسلمون من بلاء في يوم تبوك (ساعة العسرة) فالصبر مع البلاء دواء لأن البلاء مرحلة انتقالية غير مقيمة وثابتة.
-4بين الله تعالى أن الحياة قد خلقت لفتنة والاختبار والعسر واليسر والهزيمة والنصر وأنها لا تستمر على حال واحدة
(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) الشرح
(سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (7) الطلاق)
وجعل البلاء سنة في خلقه وعباده لا يخلو منها أحد

(الم (١) أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣)) العنكبوت فلست وحدك من ابتلي لأنها سنة كونية فلا تضيق الأرض بك.

وجعل لذلك آية من خلقه (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنا آيَةَ النَّهارِ مُبصِرَةً) . وجعل من التاريخ والأحداث عبرة (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ(١٤٠) وَلِيُمَحِّصَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (١٤١) أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ (١٤٢) آل عمران.

٥-وقرن الله تعالى صعوبة الحياة برحمته (لئلا ييأس أحد منها (وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) سورة النساء).
وفي الحديث الإلهي 😦إن رحمتي تسبق غضبي)
كما فتح باب التوبة للمسرفين (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) الزمر)

٦-ساق القرآن عدة أحوال للمبتلين بالأزمات التي لا يقوم لها أحد ولا ينفع معها سبب بشري:
فسفينة نوح تجري في موج كالجبال ورغم ذلك (وَقالَ اركَبوا فيها بِسمِ اللَّـهِ مَجراها وَمُرساها إِنَّ رَبّي لَغَفورٌ رَحيمٌ (٤١) هود).
ويونس في بطن الحوت (فنجيناه)
وأيوب بمرضه الطويل الشديد (فاستجبنا له)
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (83) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ (84) (الأنبياء)

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88) وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) (الأنبياء)



وولادة إسماعيل وإسحاق لإبراهيم على الكبر.
وولادة يحيى بين أبوين شاخا وعجزت الأم العاقر.
ونجاة موسى أمام البحر ومن ورائه الجيش الفرعوني بضربة عصا.
٧-علمنا الإسلام الدعاء والرغبة فيه وقرنه بالاستجابة وقربه تعالى:
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) البقرة
قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) غافر 60
وفي سورة الأنبياء بعد ذكر كل نبي ومحنته : فاستجبنا له.
٨-حرص القرآن على تعليم الناس الصحبة الصالحة ودور الأسرة في إذهاب اليأس والبأس:
فالوالد يعقوب عليه السلام يقول للأسباط : (يا بَنِيَّ اذهَبوا فَتَحَسَّسوا مِن يوسُفَ وَأَخيهِ وَلا تَيأَسوا مِن رَوحِ اللَّـهِ إِنَّهُ لا يَيأَسُ مِن رَوحِ اللَّـهِ إِلَّا القَومُ الكافِرونَ(٨٧) يوسف
ونبي الله يوسف الأخ يقول لأخيه) : إِنّي أَنا أَخوكَ فَلا تَبتَئِس بِما كانوا يَعمَلونَ (٦٩) يوسف.
ويقول لإخوته : (لا تَثريبَ عَلَيكُمُ اليَومَ يَغفِرُ اللَّـهُ لَكُم وَهُوَ أَرحَمُ الرّاحِمينَ (٩٢) يوسف.
وفي موضع اللقاء يقول معتذرا عنهم : (وَجاءَ بِكُم مِنَ البَدوِ مِن بَعدِ أَن نَزَغَ الشَّيطانُ بَيني وَبَينَ إِخوَتي إِنَّ رَبّي لَطيفٌ لِما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ العَليمُ الحَكيمُ (١٠٠) يوسف
وموسى عليه السلام يرجو ربه رفقة أخيه هارون عليه السلام : (واجعَل لي وَزيرًا مِن أَهلي (٢٩) هارونَ أَخِي (٣٠)اشدُد بِهِ أَزري (٣١) وَأَشرِكهُ في أَمري (٣٢) كَي نُسَبِّحَكَ كَثيرًا (٣٣) وَنَذكُرَكَ كَثيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ بِنا بَصيرًا (٣٥) طه.
فلمثل هذا كانت الخوة والصداقة.
٩-ويظل النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه اللجوء إلى الله تعالى في ساعات الكرب والضيق والنوازل:
فيعلمهم الصلاة في وقت الخسوف أو الكسوف.
والاستسقاء ساعة انقطاع المطر
وحين يحاصر أبا أمامة الدين يعلمه الدعاء بقوله : (اللهم)
وعجيب أمر الكلمة:
ففي اللغة معناها يا الله ففيها النداء وذكر الله تعالى كما أنها بمعنى الإجابة كقولهم : اللهم نعم.
وحين تنطقها تتعلق اللام باللسان قليلا مما دل على تعلقك بالله وحده دون غيره عز وجل
فما حاجتنا إلى اليأس والله ربنا وهذه تعاليمه ؟

الحُبُّ "الصناعي!"



الإعلامي مصطفي الأزهري

الحب شعور قلبي مطلق ، يفيض من قلب رؤوف رحيم على الناس جميعا ، حتى وإن خالفوك في كل شيء ، فالحب الصافي المتناسق مع " فطرة الله التي فطر الناس عليها" يولد الأمنيات الجميلة لكل الناس ؛ لذا كان مفهوم "الحب في الله" هو أوثق عُرى الإيمان ، فهو يوسع نطاق مشاعرك الفياضة لتصبح أنت بنفسك تعبيرا متحركا عن معنى الرحمة والرأفة والخير لكل من حولك مهما خالفوك!

لكن مع غزو الهجمات الفكرية و" الأيديولوجية" الوافدة، ابتلينا بوابل غير صيّب ولا طيب من المحبة " العنصرية" ،

فصار هذا لا يمنح محبته إلا لمن كان على مقاس " منهجه" وغيره لا يستحق !

مشاعر سلبية معلبة ، لا يعبر أصحابها إلا عن عدوى فكرية استبدت بقلوب وعقول لا تفتح نوافذها لاستنشاق عبير الدنيا، ولا نور الشمس التي لم تفرق بين الناس حين أشرقت بإذن ربها!



الحب ليس مصلحة ينقضي حــين تنقضي ، بل ذاك نفاق واستغلال وخبث في الطوية، والتواء في النية !

الحب ليس 'منشـــــورا ضوئيا" نستجلب به "الإعجابات" أو نستكثر به " المشاركات" ، بل هو شعور صادق نستمطر به الدعـــوات بعدما نغيث به الملهوفين أو نجبر _ ولو بكلمة _ خواطر الملهوفات!

الحب ليس اســتعدادا كامنا للعداء والتعدي ، ولا تربص بالمخالف، بل الحب هو مغفـــرة حتى " للذين لا يرجون أيام الله" ، الحب ليس معروفا مبذولا فقط لمن ينتمون إلى جماعتك، ولا الى الموالين لتيارك، أو الذين يصفقون لك لأنك دغدغت مشاعرهم _ هم فقط _ولو على حساب محبة الآخرين!

الحب لين وليس تشددا..

الحب صدقة ولو بكلمة طيبة وليس شحا بالعاطفة..

الحب شكر لمن قدم لك ابتسامة ولو بطرف عينيه..

الحب نور في القلب وليس كشافا إليكترونيا تتحكم فيه أصابعك!

...........استراحة!



التواصل والمحبة والأخوة في الله هي أوثق عرى الإسلام، وهي أحكم الروابط!

والوفاء لصاحبك في أزمنة القطيعة مجاهدة موفورة الأجر!

وكم صدمَكَ صاحبٌ طالت عشرتُه معك ثم هبت رياح فاصفر قلبه وقلاك..

فلا يصدَّنك ذلك عن معاني الوفاء فإنك فقط قد "كنتَ مَخدوعا" فاستَفقْ!

واشرب جرعة شفاء من قول مولاك عز وجل:"فلا تحزن عليهم ولا تكُ في ضيق مما يمكرون!"

فإنه لا تستوي أزمة الصفاء وأجواء الغبار الثائر والعواصف التي تتساقط بها الأوراق الذابلة!

قَلِّب أوراقَ الصالحين، وكَحِّل عينيك من "سِيَر أَعلام النبلاء" فلسوف تجد سلواك فتأنَس! وخُذ من أخبار سيدك "محمد بن واسع" فلعلك تَرضَى!

((وكان محمد بن واسع إذا باع شاةً يُوصِي بها المُشتَرِي، ويقول: "قد كان لها معنا صُحبة))

مـخـتـارات

جدار اليقين!



هذا الافتتاح العظيم لسورة "البقرة" والتي أخذُها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البَطَلة..

ودفع الريبة عن الكتاب الأخير "هدى للمتقين!"

هذا البدايات الجميلة تملأ المؤمن بالقرآن الكريم سعادة إن هو حقق مفاهيم الإيمــان قولا وعملا!

"وبالآخرة هم يوقنون!"

........اليقين بالآخرة........

جدار تسند عليه ظهرك وانت مطمئن!

الكلام علِى الآخرة وأحوالها ليس حالة عزاء، أو دعوة للخمول والركون في زوايا النسيان حتى يؤذِّن مؤذنُ الرحيل!

اليقين على الآخرة يخفف أثقال الحياة، ويزهد في الدنيا وزينتها فلا "يغرنكم بالله الغَرور " !

فكل أمجاد الحياة، ومكاسبها إلى زوال!

اليقين على ذلك يسقيك من شهد قول الله تعالى:(لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم!)

اليقين بالآخرة .. يوسع ضيق النفْس، ويُعلي جدار الصبر ، ويحسن أنواع العبادة ، ويزين لك الإخلاص رغبة في القبول!

"اليقين" على الدار الآخرة طاقة نفسية هائلة تجعل الحياة جنة صغيرة مهما ذاق المرء من مرارتها!

أدركها ابن تيمية الحراني فقال:(أنا جنتي في صدري فأينما ذهبتُ فجنتي معي!)

تشرح لك بقية "البقرة" معاناة الأنبياء وأهل البلاء، وتهديك هذا الختام الجميل:(ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)

مـخـتـارات

دعاء البُسطاء!

دخلتُ لصلاة العشاء في المسجد وانتظمتُ في بعض صفوف الصلاة!

استفتح الإمام بسورة "النور" فأطال وأجاد وغمرتني متعة التلاوة وعظمة أحكام السورة العظيمة!



تعاظمت المعاني في قلبي الغائب فأدرَك وحَضر!

سجدنا فإذا بمَن يصلي عن شمالي يدعو بصوت مسموع ، وفي دعواته نَفَسٌ من حنين الضراعة، ولوعة التوسل!

شاب أربعيني أو يزيد قليلا!

شق خشوعي وما تبقى من آثار التلاوة في مشاعري بدعوات مختلطة بصوت مرتعش، ودموع تدق مكان السجود!

كان دعاؤه المكرر كلمة واحدة :" سامحني يا با""سامحني يا با!!"

بلهجة العوام النافذة إلى عمق المطلوب!

قلتُ في نفسي وقد هزني دعاؤه الغريب ، هو يتوسل أن يغفر الله تعالى له تقصيره في حق أبيه!

بهذه العفوية والبساطة وبلا فقه ولا تكلف دعا الرجل!

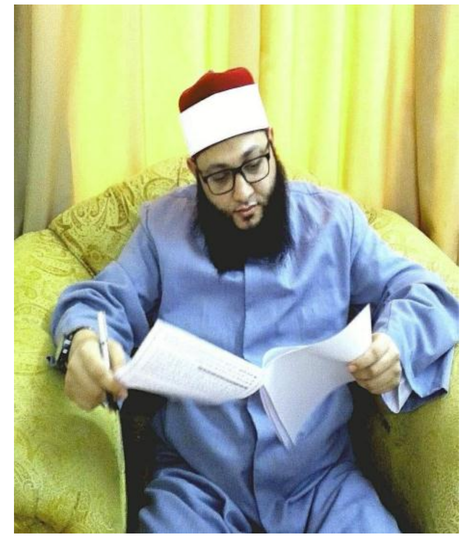
تُرَى.. لماذا اهتززتُ لدعائه؟

هكذا دعوات البسطاء التي ليس بينهم وبين السماء سطور مقروءة، أو إجازات مُسنَدة! كم هي جميلة ومُجملة، ومشحونة بطاقات هائلة من الضراعة والدموع!

سامحني يابا.. فرصة لمن أدرك أبويه أحدهما أو كليهما أن يستغفرا له ، من قبل أن يأتي يوم ليس في البيت "أب" ولا "أم!"

"رب ارحمهما كما ربياني صغيرا!"

تحياتي ودعواتي..



الشيخ محمد حمدي رضوان

#الدعاء الدعاء أعجز الناس من عجز عن الدعاء

في معارك قتيبة بن مسلم بعث إلى المسجد لينظر من فيه ليشاركه حربه،

فقيل له: ليس فيه إلا محمد بن واسع رافعاً إصبعه

فقال قتيبة ((تلك الإصبع أحب إلي من مئة ألف سيف شهير وشاب طرير))

أرونا قوتهم فأرنا قوتك..

اللهم اقهرهم قهرا يمنعهم الراحة والقــــرار وضيق عليهم فسيح الأرض

وعميق البحار وواسع الأقطار ياقهار ياقهار



إلى من يحشرون أنوفهم في حياة الناس وخصوصياتهم ..

جاء في صفة الصفوة لابن الجوزي :

قال مالك بن ضيغم : جاء رياح القيسي يسأل عن أبي بعد العصر فقلنا هو نائم.

فقال: أنوم في هذه الساعة؟ أهذا وقت نوم؟ ثم ولى منصرفاً.

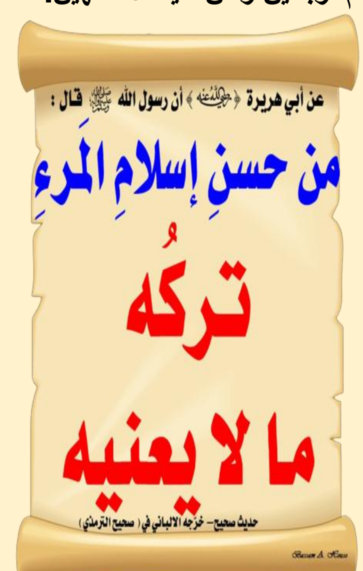
فأتبعناه رسولاً فقلنا: قل له ألا نوقظه لك؟

قال: فأبطأ علينا الرسول، ثم جاء وقد غربت الشمس

فقلنا: أبطأ جداً. فهل قلت له؟ قال: هو كان أشغل من أن يفهم عني شيئاً، أدركته وهو يدخل المقابر وهو يعاتب نفسه ويقول:

قلت: نوم هذه الساعة؟ أفكان هذا عليك؟ ينام الرجل متى شاء. وقلت: هذا وقت نوم؟ وما يدريك أن هذا ليس بوقت نوم؟

تسألين عما لا يعنيك وتتكلمين بما لا يعنيك، أما إن لله علي عهداً لا أنقضه أبداً. ألا أوسدك الأرض لنوم حولاً إلا لمرض حائل أو لذهاب عقل زائل، سوءة لك سوءة لك، أما تستحيين؟ كم توبخين وعن غيك لا تنتهين.



تواضعه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله وسَلّمَ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو التَّواضُع، الذي لا يعرف له الكِبر طريقا ولا البَطَرٌ إليه سبيلا، ومع علو قدرة وشريف منزلته، يخفض جناحه للمؤمنين؛ فيجالسهم، ويؤاكلهم، ويسامرهم كواحد منهم؛ يضحك لضحكهم ويحزن لحزنهم وينكح منهم وينكحهم، وكان يعود مريضهم، ويتبع جنائزهم، ويمازح صبيانهم، لا يحتجب منهم بحجاب فلا يوقف على بابه حُجّاب، بل كان مجلسه بينهم لا يميز بسرير أو وسادة فلا يُعْرَف مجلسه مِن مجلس أصحابه، يدخل الغريب عليهم فلا يدري أيُّهم محمد صلى الله عليه وسلم حتى يسأل عنه، ويوم مُيّز مجلسُه كان من الطين، حين كان كسرى وقيصر يرفلون في الحرير والديباج ويجلسون على الذهب والفضة، في سنن أبي داود عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، قَالَا: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ، كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ ..)[1]لقد استمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعه من التوجيه القرآني العظيم، يقول الله سبحانه وتعالى: (وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (215: الشعراء) أو ليس هو الذي يروي عن ربه «وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»[2]والأحاديث الواردة في ذلك كثيرة

في صحيح البخاري عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»[3]

أنس بن مالك رضي الله عنه أن امراه جاءت إلى النبي فقالت له إن لي إليك حاجة فقال اجلسي في أي طريق المدينة شئت أجلس إليك وفى صحيح مسلم امرأة من الأنصار

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أيضا ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنٍ مِنْ لِيفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ»[4]قال الحاكم هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وقال الذهبي صحيح

وقال حج رسول الله عَلَى رَاحِلَةٍ عَلَيْهَا رَحْلٌ رَثٌّ وَقَطِيفَةٌ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ [5]

وعَنْ أَنَسٍ أيضا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلتُ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ»[6] وعَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ يَهُودِيًّا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَأَجَابَهُ» وَقَدْ قَالَ أَبَانُ أَيْضًا: أَنَّ خَيَّاطًا[7]

عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ - رضي الله عنها -: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: " كَانَ بَشَرًا مِنْ الْبَشَرِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَه وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ فَإِذَا حَضَرَتْ الصَّلَاةُ، خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ "[8]

بل كان في عمل أصحابه أيضا عَنِ الْبَرَّاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى اغْبَرَّ بَطْنُهُ يَقُولُ:

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صلَّينا
فأنزلنْ سكينَة علينا وثبِّتِ الْأَقْدَام إن لاقينا
إِنَّ الأولى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ: «أَبَيْنَا أَبَيْنَا» [9].





==========

[1]سنن أبي داوود 4698
[2]رواه مسلم 64 - (2865)
[3]صحيح البخاري (3261)
[4]مستدرك الحاكم 3734
[5]رواه الترمذي في الشمائل
[6]سنن الترمذي 1338
[7]مسند أحمد 13860
[8]رواه البخاري 644 والترمذي 2489 , وأحمد 24272
[9]متفق عليه البخاري (4104) ومسلم (1803)



الذنوب مهلكة، مُؤذنة بخراب العمران

#قرآن_الفجر

قال الله تعالى :

{ ..فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِــــن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ} من سورة الأنعام

ذكر ربنا جل جلاله قرونا قبلنا مكنهم في الأرض ما لم يُمَكن لنا فأمدهم بقوّات خارقة وأجسام مبسوطة وخيرات كثيرة وأنعم وفيرة، لكنهم لم يوقروا الله عزو وجل ولم يخشوه حق خشيته فأهلكهم بذنوبهم، وأورثنا أرضهم وديارهم حتى نمر على آثارهم فنرى في عظمتها قوتهم وعتوهم، ومع ذلك أهلكهم وخسف بهم واغرقهم وأرسل عليهم الصيحات والريح.. {فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ }(40: العنكبوت)

فالذنوب مُهلكة يا عباد الله.. تخرب العمران وتهدم البنيان وتزيل النعم وتحل النقم وترفع الرحمة وتنزل الغضب وتبعد عن الرب وتدني من الشيطان وتحرم الجنة وتدخل النار..

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

رَأَيْتُ الذُّنُوبَ تُمِيتُ الْقُلُوبَ وَقَدْ يُورِثُ الذُّلَّ إِدْمَانُهَا

وَتَرْكُ الذُّنُوبِ حَيَاةُ الْقُلُوبِ وَخَيْرٌ لِنَفْسِكَ عِصْيَانُهَا



#قرآن_الفجر

قال الله تعالي : أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

أشد الأمراض فتكا بالقلوب = طول الأمل

عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، قال : ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) [الآية] إلا أربع سنين فجعل ينظر بعضنا إلى بعض ويقول : ما أحدثنا ؟

استبطأهم الله من أربعة سنين فكيف أنت وعقد عمرك ينفرط في سهو ولهو وغفلة.

قال الحسن : استبطأهم وهم أحب خلقه إليه.

ألم يأن لي يا قلب أن أترك الجهلا **وأن يحدث الشيب المبين لنا عقلا

#سؤال_ورد

#وقفات_مع_بردة_البوصيري



(1)البوصيري -رحمه الله# -والبيت_المُشكل :

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

وبتجرد شديد للحق أقول :

أشكل هذا البيت على كثير من طلبة العلم – الكبار والصغار – والحقيقة أني كنت أتهيب هذا البيت جدا وربما مررت عليه ولم أقرأه

وذلك لعدم تميزي بين أربعة علوم:

@علم الله الأزلي الذي هو صفته

@العلم الغيبي

@علم اللوح المحفوظ

@علم النبي صلى الله عليه وسلم

أما علم اللوح والقلم فعلم محدود، لا يقارن بعلوم الغيب، ولا يقارن بعلم الله بل هو كما المخيط اذا ادخل البحر.

الإخوة الكرام يظنون أن ما كتبه القلم في اللوح هو علم الله اللامتناهي لذا يتهيبون ..

أما علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ربما فاق ذاك العلم الذي في بيت البوصيري وذلك عندما وضع الرحمن كفه بين كتفيه صلى الله عليه وآله وسلم فتجلى له كل شيء واللوح شيء من العلوم وليس كل العلوم... والحديث رواه أحمد في المسند وغيره بسند صحيح : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَوَضَعَ- رب العزة -يده بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ - أَوْ قَالَ: نَحْرِي - فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...(وفي رواية (فتجلى لي كل شيء)

وربما بحديث عرض الدنيا من أولها إلى أخرها الي قيام الساعة لدرجة ان الصحابي الجليل قال يا رسول الله من أبي قال اجلس ابوك حذافة وانت عبد الله بن حذافة... فهذا سؤال عن نكاح كان في الجاهلية.. والحديث في البخاري : قالَ: مَن أحَبَّ أنْ يَسْأَلَ عن شيءٍ فَلْيَسْأَلْ عنْه، فَوَاللَّهِ لا تَسْأَلُونِي عن شيءٍ إلَّا أخْبَرْتُكُمْ به ما دُمْتُ في مَقَامِي هذا، قالَ أنَسٌ: فأكْثَرَ النَّاسُ البُكَاءَ، وأَكْثَرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقالَ أنَسٌ: فَقَامَ إلَيْهِ رَجُلٌ فَقالَ: أيْنَ مَدْخَلِي يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: النَّارُ، فَقَامَ عبدُ اللَّهِ بنُ حُذَافَةَ فَقالَ: مَن أبِي يا رَسولَ اللَّهِ؟ قالَ: أبُوكَ حُذَافَةُ، قالَ: ثُمَّ أكْثَرَ أنْ يَقُولَ: سَلُونِي سَلُونِي، فَبَرَكَ عُمَرُ علَى رُكْبَتَيْهِ فَقالَ: رَضِينَا باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلَامِ دِينًا، وبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَسولًا)

أو حديث رفع الدنيا عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفَعَ لِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي هَذِهِ، جِيلَانٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّاهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلَا لِلنَّبِيِّينَ قَبْلَهُ«

القضية كلها أن نميز بين علم الغيب وعلم الله وعلم اللوح على اعتبار ان اللوح هو الكتاب المبين بخلاف اللوح المحفوظ الذي الذي هو النسخة الاصلية من القرآن المجيد..

وكنت من ذي قبل أحمل كلام البوصيري -وهو أسلم) -علم اللوح والقلم) على علم #المصحف كما قال الله تعالى في سورة البروج : (بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)

مع الوضع في الاعتبار أن الكتاب الذي كتب الله فيه المقادير لم يسمه لوحا محفوظا بل سماه كتاب مبين كما في سورة الانعام (وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (فالكتاب المبين غير اللوح المحفوظ هذا لمن أراد أن يحسن الظن بالمسلمين علما أن الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في غيره من المحسنات البديعية ومنكهات الكلام

لكن لما وضعت العلوم الأربعة بين يدي هديت وهدأت نفسي..

علم الله

علم الغيب

علم اللوح الذي لا يعدو أن يكون علم المصحف

علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم..

أما القلم فهو آلة العلوم ولا علم له فعلى اعتبار أن المقصود بالقلم هو القلم الذي كتبت به المقادير وهو أول مخلوقات عند طائفة من طوائف اهل العلم وهو يكتب ما أمر الله به من بعد علومه وقد وصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه وسنع كتابته وصريفه..

وقد يكون علم القلم الذي ذكره الله في سورة العلق علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم..

فأنت إحسنت الظن بالمسلمين ولم تقدر على هذا التأويل المنصف وعجز عقلك عن إدراك هذه المعاني فقل لعله يقصد لوح سورة البروج وقلم سورة العلق.

لكن تشغب وتنفر وتتهم الناس في دينها وتترفع أن تقول البوصيري رحمه الله وتقول البوصيري عفا الله عمه كانه أحد زناة هذه الأمة فهذا لا يرضاه عقل أو عرف أو دين



حسين عبد الرازق

أخزاك الله يا (بَيْضٍ) أنت ومن ناصرك، وجعل كيدَك وكيد من تستنصر بهم في ضلال

{وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ}

الله مولانا ولا مولى لكم

اللهم اجعل بأسهم بينهم شديدًا وأخزهم وعذّبهم بأيدي المؤمنين

اللهم منزل الكتاب اهزمهم وزلزلهم

أنزل السكينة على قلوب المؤمنين والمؤمنات

أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين



الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر



يتعجبُ العلمانيّون و كثير من المسلمين المُتعلمنين من تصرفّات المسلم المستقيم و المسلمة المستقيمة

-كيف طاوعتْها نفسُها أن تُخفي جمالها و مفاتنها تحت حجاب/ نقاب!

-كيف طاوعتْه نفسُه أن يترك مكانا يعيش فيه رفاهيةً ليعيش هو و أولاده في بلد أقل بكثير مما كانوا فيه، طلباً لحالٍ يكونون فيه أقرب إلى الله!

-كيف يترك صفقةً تجلب له الملايين لمجرد شُبهة رِبا!

كيف يسهُل عليه أن يدفع الآلاف ليذهب إلى الحج ،بل و يُكرر ذلك!

-كيف يترك دولةً متقدّمة يعيش فيها و يذهب ليُقتل في الجهاد!

-كيف هان عليه دفع الزّكوات من نفسه دون إلزام!

كيف ،و كيف...

#لقد عجزوا (بتصوّرهم المغلوط و القاصر لمعنى الحياة)عن تصوّر ذلك بينما فطَن له ذلك الكافر العاقل (هرقلُ)

إذ قال: (و كذلك الإيمان،حين تُخالط بشاشتُه القلوب)

و خيرٌ منه: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة)

تكرّم شيخنا الغالي عليّ بجلسة طويلة تذكرنا فيها ذكريات 20 عاما مضت منذ كنتُ آتي لمحاضراته ودروسه وخطبه

وحديثٌ عمّا انتفعتُ به منه في الاستقامة وطلب العلم عموما والحديث خصوصا، والصبر على الطريق لله، والاهتداء بهدى رسول الله ﷺ، وسيرة الصحابة والعلماء، وحب الدعوة إلى سُنته، والشعور بالمسؤولية وغير ذلك .

ورأيتُ لأول مرة دفاتر الشيخ الخاصة التي كان يُحضّر فيها الدروس بخط يده، وقلّبتُ عليه ذاك الماضي لأعرف كيف كان يُحضّر الدروس{خصوصا شرح الأحاديث} وانتفعتُ كثيرا

ورأيت شيئا مما كان يبذل فيها حفظه الله.

وذكّرتُه بقصة ال(200) جنيه وضحكنا كثيرا.

وتذكرنا مواقف كثيرة له معنا، وذكرتُ له كيف كان أثرُه علينا ودمعت عينا الشيخ.

رحلةٌ طويلة من التعلّم والتعليم والتصنيف والبذل والسعي في الإصلاح ما تزال مستمرة بحمد الله رغم ما مرّ ويمرُّ به حفظه الله وشفاه

فاللهم اجزه عني وعن جيلي خيرا، وتقبل سعيه، وتقبّل عنه أحسن عمله واغفر له، وأخلِف عليه بركةً في أهله وولده، وأتمم له ما يرجو من الخير، واجعل ما تعلمناه منه وما نُعلّمه في ميزانه.



مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

طريق السعادة

من أعظم الغلط:

الربطُ بين كثرة أسباب المُتعَة واللذة وتنوعها وبين (السعادة)

-وانعكس ذلك على كثير من الناس؛ فقَدُوا الشعور بالفرحة والسعادة بناءً على نقص هذه الصو والمظاهر والأسباب =فشعروا بالحرمان والبؤس و التعاسة

-ونظروا إلى من يملكُها على أنه يجب أن يكون في سعادة وفرحة وهناء واستقرار وليس عنده مشاكل

#وكُلُ ذلك وهْمٌ.. وسراب.. ومن تزيين الشيطان

فوجودُ مظاهر أو أسباب أو صور للمُتعة (بيئة نظيفة، ومناظر طبيعية، ووسائل ترفيه، وأكل، وشُرب، ولِبس، وفُسَح، ونساء جميلات، وسيارة وفلّة...أو لذّات مُحرمة.. إلخ) هذه بلا خلاف: من وسائل الترفيه والمتعة والراحة واللذة وموافقة هوى النفس ..

لكنها تمثل الجانب الظاهري من المُتعة واللذة

#لكنّ الجانب الأعظم أثرًا في السعادة هو : الشعور بالراحة والفرحة والطمأنينة والسكينة والأمن والهداية و الانشراح.. ونحوه

وكلُها معاني داخلية في القلب

وعكسُها :الخوف والقلق و الاضطراب و الضّيق والحَيرة (فالسعادة أو الشقاء تكون من الداخل إلى الخارج وليس العكس)

وكُلُ تلك المعاني ليس مبناها على الأمور الظاهرة بل ليس لها إلا بابٌ واحد : وهو صِلةُ العبد بربِّه فهو سبحانه:

-الذي يُنزلُ السكينة والطمأنينة والفرح وحلاوة الإيمان وانشراح الصدر والأمن ولو كان العبدُ فاقدًا كل مظاهر المتعة المظنونة

-وهو الذي يجعلُ الصدر حرجًا ضيّقًا خائفا مضطربا قلِقًا حزينًا محرومًا

ولو كان مالكَ الدُنيا وزينتها

#والذي يُعوّل في طلب السعادة والفرح والسرور له أو لأهله وولده على السعي في إيجاد أسبابها فلن يناله منها إلا التعب ..لأنه يسير في الطريق الخطأ

فتلك الوسائل يُمكن أن تُعطيك (لذّة مؤقتة أو مُتعة سريعة أو فرحة خاطفة) لكنها لا تملك أن تهبك (سكينة وطمأنينة وراحة وسعادة) بل قد تكون هي أعظم أسباب قلقك وخوفك وشقائك

و أعظمُ الناس عقلا من جمع أمرين:

-علِم أنّ الإسعاد والإشقاء مِلكٌ لله وحده

-واجتهدَ في العلم بأسباب إسعاد الله لعبده والسعي فيها، والعلم بأسباب الشقاء وتجنّبها

#ومن ظنّ أن الله تعالى في الدنيا يُمكن أن يُسعد قلبَ الكافر والفاجر.. ويُشقي عبدَه المؤمن الصالح =فقد ظنَّ باطلا

ومن ظنّ أن الله يُسعدُ بالمعصية عبدا أو يُشقِي بالطاعة عبدا=فقد ظنّ باطلا



ومن كان مُسلمًا، و بات آمنًا في سِربِه، مُعافى في جسده، عنده قوتُ يومِه، وبين أهله وولدِه =فأيُّ شيء ينقصُه، وأي شيء يتحسرُ على فواتِه؟!
فكُل نعمةٍ من هذه النعم تستوجب ذكرًا وشُكرا ولا ينقص العبد بعدها من متاع الدنيا شيء .
فكم في الدنيا من كُفّار سيودُّون يوم القيامة لو كانوا مسلمين
وكم ممن يعيش في خوف وقلق أو في سجون الظالمين
وكم من مُبتلى في صحته
وكم ممن لا يجد قوتَ يومه إلا بذُلٍ وسؤال الخلق أو لا يجده أصلا ..
وكم ممن مُغترب عن أهله يكتوي بنار الغُربة.
فلتحمد الله ولتذكُره ولتذكر آلاءه وفضله ولتشكره بالعمل وأعظم الشكر أن تعمل بنِعم الله في طاعته ..
فإذا كان العبدُ عالمًا بنعمة أنه مُسلمٌ، وقانعا راضيا بالله ربًا نزلتْ على قلبه سكينةٌ واطمأنّ فأبصرَ كل نعمةٍ يعيش فيها، فصار غنيًّا بالله مُستغنيا عن خلقه. ولم يمدّ عينيه إلى ما مُتِّع به أحدُهم. وأحياه الله حياةً طيبةً بما يملك بقدْر رضاه .
-وإذا لم يكن عالما بفضل كونه مُسلمًا، ولم يكن قانعا راضيا بربّه=سخِط على حاله، وعمِي عن كل نعمةٍ يعيش فيها
وبقي فقيرا محتاجا طامعا، لا يشبع، ولو كان أكثر الناس مالا، و مُتعةً، وما يزال يمُد عينيه إلى كل مفقودٍ
ثم هو يبقى يطلب كل سبب يظُن فيه سعادته وهناءه..
ولا يعلمُ داءَه.
وهو يحسب أن السعادة تأتي من خارج
-السعادةُ=الرِّضا و الغِنى، وهي من الدّاخل، من القلب ثم تسري فيه حتى لا يبقى له ما يفتقرُ إليه، وقد استغنى بالله والباقيات الصالحات، وجعَلَ كل نعمةٍ وُهِبها تُعينُه على بلوغ الفوز العظيم
)فمن زُحزِح عن النار، وأُدخِل الجنّة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)
وبقدر يقين العبد بهذه المعاني يُبصر طريقه ويتخفّف من كل ما لا ينفعه
و بقدْر عماه عنها يبقى يطلب ما لا ينفع، ويحرص عليه ويتحسّر على فواته، ويغفل عما ينفعه، ويُفرّط فيه.



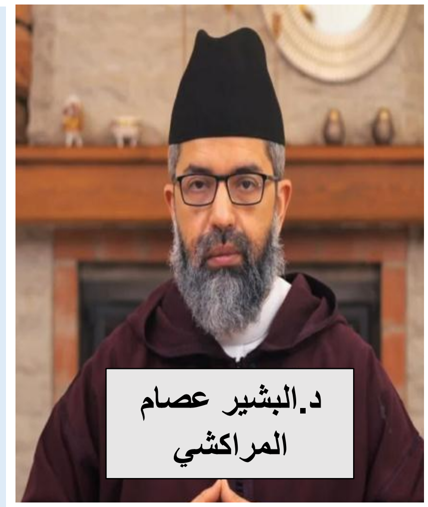


لعل من أقل الناس انتفاعا من أئمة الإسلام:
ذلك الذي لا يُحسن التعاطي مع ما يقرأ في كتب العلماء وسيرهِم
كمن يريد أن يعيش نفس المسائل والقضايا والخصومات والفِرق والمقالات بعينها التي كان يعيشُها مَن يقرأُ له من علماء الإسلام!
وهؤلاء من شأنهم أن يبحثوا عن تلك البيئة التي يتصورون أنه لابد من وجودها ليكونوا كما كان العلماء
وإن لم يجدوا تلك البيئة سيعملون على اختراع بيئة مشابهة وأشخاص مشابهين ليعيشوا معهم نفس الجدال والخصومات والمِحَن المُختلَقة المُفتَعلة التي يتصورون أنها شرطٌ في المسيرة العلمية! (هذا على فرض أنهم أحسنوا فَهم ما يُطالعون منها) !
#ولو عقلوا لعلموا أن أعظم وجه للانتفاع من أئمة الإسلام :
أن يقف على معالم بنائهم العلمي وتكوينهم الإيماني والخُلقي وعلمهم بواقعهم ومشكلاته والسعي في الإصلاح والبيان والدعوة ونحو ذلك
ثم يستعمل هو معارفه وعلومه وخبراته في إصلاح واقعه بأن يُحسن تصوره ويعرف واجباته مهتديا بالوحي وبهدي من سبقه من أئمة الهدى ومتواصلا متعاونا مع إخوانه المصلحين ليُقدّم لعصره ما يناسبه بأدواته ووسائله المناسبة كما قدّم الأولون لعصورهم ما كان يناسبُها .
ولن تجد أحدا من أئمة المسلمين كان نُسخةً ممن سبقه مهما كان مُحبًا له مقتديا به .
ورُسل الله عليهم السلام هم خيرُ الناس للناس، وخيرُ من أصلح وسعى وبيّن وهدى
وكانوا يتفقون في الإسلام لله والدعوة إليه
ولكن لكل منهم شرعةٌ ومنهاج
فكيف بمن بعدهم؟
فالعاقل من يطلب تلك الأمور الكُلية من العلم والاخلاص والتقوى والصبر والحكمة والبصر بالواقع وبما يُمكنه من الإصلاح ويسعى فيه مستعينا بالله.
وكثيرٌ ممن يحسب نفسه على خُطى المُصلحين هو أقلُّ الناس حظًا من الاهتداء بهم حيث طلب إصلاح عصره وحل مُشكلاته بمحاولة اختراع بيئة مماثلة لمن يقتدي به من العلماء الأولين!
فلا هو أبصر واقعه الحالي وقضاياه ومشكلاته
ولا هو بالتالي قدّم حلولا وإصلاحا
ويكون أعمى - أو مُتعامي-عن واقعه وقضاياه ومشكلاته وخصومه
ويُعظّم الأمور اليسيرة ويجعلها مِحنة
ويغرق في تفاصيل
ويتقوقع حول ثلاث أو أربع مسائل يجعلها محور حياته ودعوته (كان حقُّها أن يقف معها قليلا ثم ينتقل منها إلى غيرها)
ولا يُفرّق بين محكمات الإسلام التي هي أعظم ما بُني عليه الإسلام، والتي هي أصل الدعوة والبيان والتعليم والنشر والاستدلال وبين القضايا التي كان لها ظرفُها التاريخي
انتهى

(أو موجود ولكنّ غيره أولى بالاشتغال منه) فيستدعيها الآن ويعيش عليها ويقتاتُ منها ..
ويبذل وقته وجهده في الهواء
ثم يكون هو وأمثاله جزءا من مشكلات العصر وهم يحسبون أنفسَهم الجزء الأهم في حلّ مُشكلاته !
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.



وظالمٌ لمن بغى عليه .
فكيف بمن يستطيل ويبغي ويعتدي على غيره بما علّمه اللهُ من علمِ الدّين الذي جعله الله سببَ الرحمة والهداية والتبصير؟!
فإذا به يجعله مرةً:
سببا لتحصيل دُنيا
ومرة يستعلي به على هذا
ويحقرُ به هذا
ويبخس به حق غيره ممن هم قائمون على شُعبٍ من الخير في التعليم والدعوة والإنفاق والجهاد والعبادة وغيرها.
فمَن فقه في دين الله علِم يقينًا أن علمَ الدّين كما أنه مِن الله=فإنّه لا يُبذَل إلا لله وعلى هُدى من الله
وأعظمُ ما يضلُّ به من أُوتِي علما أن يظلم نفسه به كأن يكون ظهيرا من المجرمين بعلمه
أو يبغي بعلمه ويعتدي ويحقرُ غيره
أو يجعله وسيلةً لدُنيا (شهرة أو مال أو رياسة(
فهذا في الواقع جاهلٌ
ومن هنا تفهم أن العلم (ميثاقٌ ومسؤولية) وليس مجرد معلومات تُساق وتُستعرَض ويُبهَرُ به بل العلمُ دينٌ.. دين..
لذلك يذكر الله في سياق ذمّ من ظلم نفسه في العلم قولَه:
)وهم يتلون الكتاب) (وأنتم تتلون الكتاب) (ودرسوا ما فيه) ونحو ذلك
العلمُ هو طلبُ ما عند الله على هُدى من الله
فهو نورٌ تمشي به في الناس
تصطبغُ به في قولك وفعلك، ظاهرا وباطنًا، مع الله ومع نفسك ومع والديك و زوجك وولدك وأخيك وجارك وقرينك في العمل وخصمِك... وكل الناس
ومن اتبع هدى الله لا يضل ولا يشقى، وإنما يشقى العبدُ بقدر تركه لهُدى الله.
وخيرُ المُنتفعين بالعلم ذلك الذي خلَّصه من حظوظ نفسه؛ فهذا العالمُ دينٌ... دينٌ
والدينُ كلّه لله



التطور المعتاد لتيارات الغلو الفكري:

🔴المرحلة الأولى: يضع زعيم التيار التأصيلات الفكرية المتشددة التي تميزه عن غيره.

🔴المرحلة الثانية: تخرج طائفة من أتباعه تطالبه بتنزيل تلك الأفكار خارج الدائرة الأصلية، فيرفض لخطورة ذلك التعميم، فيتهمه هؤلاء الأتباع بالتناقض والتميع.

🔴المرحلة الثالثة: ردود وتهم متبادلة، وانقسامات وتشظيات وتحزبات. ويؤدي ذلك كله إلى ضعف التيار أو انقراضه، لتظهر مكانه بدائل أخرى.



رأيت هذا التطور مرارا متكررة، ونحن مع هذا التيار الحدادي المعاصر في المرحلة الأولى التي بدأت بالعلامة السيوطي فلم تثر كبير جدال، ثم انتقلت إلى الإمام النووي فأثارت زوبعة كبرى.

وستبدأ المرحلة الثانية حين يطرد بعض الأتباع التأصيلات نفسها في علماء آخرين من داخل الدائرة العقدية، لأجل أقوال صدرت منهم، وذلك كما وقع في سلاسل التكفير والتبديع المرتبطة بقضية العذر بالجهل مثلا.

العاصم من هذا كله، أن تلزم غرز أكابر العلماء، فإنهم يختلفون ولكنهم يحسنون تدبير الخلاف في ما بينهم؛ واحذر أن تأخذ دينك من مشاهير المتهوكين الذين لا يُعرفون برسوخ في العلم ولا وثاقة في الدين ولا حسن في الخلق.

التاريخ لا يصنعه:

المعبرون عن القلق،

والداعون إلى ضبط النفس،

والممسكون العصا من الوسط،

من المذبذبين الذين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء..

التاريخ يصنع في الميادين، بأيدي أصحاب المبادئ الراسخة..

من الذين عرفوا فلزموا فعملوا..

بدهية لا نمل من تكرارها، حتى ينتبه الغافل ويستحي المتعنت:

يزعمون احترام "ثوابت التدين المغربي"، وعلى رأسها المذهب المالكي. فأين المذهب المالكي مما يقع للشريعة كلها، وحصنِها الأخير "الأحوال الشخصية"؟!

ألا إن مذهب مالك براء من علمنة المجتمع وتدمير الأسرة وإباحة الفاحشة!

أعظم خلل يتوجه الإنكار إليه في قضية تعديل مدونة الأسرة، أن ممثلي الشريعة - ولو من العلماء الرسميين - غير حاضرين في النقاش فضلا عن القرار؛ مع أنهم المعنيون بها ابتداء قبل غيرهم، ومع أن الأحوال الشخصية هي الصبابة الأخيرة الباقية من الشريعة بعد تنحيتها!



لا تقرأ ترجمة الإمام النووي رحمه الله، ولا تستمع لما قيل ويقال، ولكن تدبر ما سألقيه عليك بقلب حي متيقظ:

هذه ثلاثة كتب: "الأذكار، ورياض الصالحين، والأربعون النووية" لا نعرف في الكتب أكثر اشتهارا منها، بل لا يكاد يخلو منها أو من أحدها بيت من بيوت المسلمين.

ثم تأمل حال الثالث منها: لا يكاد يسعى مسلم - صغيرا كان أو كبيرا - إلى حفظ شيء من السنة إلا بدأ بهذه "الأربعين"، وذلك منذ قرون عديدة!

وهذه "الأربعون" لو تأملتها، لم تجد في ترتيبها وتصنيفها ما يُعجز العلماء الذين تتابعوا في الأمة، فضلا عن الأئمة الفحول منهم. وقد صنف الناس قبلها وبعدها ما هو - بمقياس العلم وحده - أصعب منها تصنيفا وأشد تحقيقا. ثم أنت - مع ذلك - لست واجدا في ما ألفوه ما هو أعظم انتشارا ولا أكثر بركة من هذه "الأربعين!"

وهذا سر عجيب من أسرار العلم، لن يتأتى لك كشفه إلا بمعونةٍ مما يروى عن الإمام مالك رحمه الله حين ألف موطأه، وذُكر له ما ألفه الناس من الموطآت: "ما كان لله بقي."..

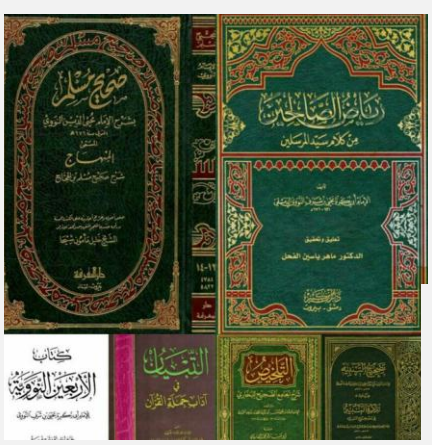
وهذا السر الرباني الذي تحقق في الإمام النووي، وفي ثلة من أئمة الهدى من قبله ومن بعده، يصلح أن يكون لك هاديا في مدلهمات الفتن التي يثيرها من انشغل ببنيات الطريق عن المهيع اللاحب المسلوك!

فكيف إذا أضفت إلى هذا: عجائب ما في ترجمة هذا الإمام من دلائل الهدى، وما في مصنفاته الأخرى من علامات النبوغ وبراهين التحقيق العلمي الباهر؟!

فإن جاءك بعدُ عن هذا الإمام أو غيره، ما تراه من قبيل الخطأ العلمي أو المخالفة العقدية، فافزع إلى إحسان الظن ولا بد، واحمل ذلك على خطأ في الاجتهاد، أو على تأول صحيح معتبر.

وقد عذر الأئمةُ - إلا من شذ - من وقع في الكفر الصريح متأولا، فكيف بمن وقع في ما دون ذلك؟!

فإن صعب عليك معرفة موارد التأول، واختلط عليك في ذلك حابل العلم بنابله، فاعلم أنك أُتيتَ من ضحالة علمك لا من التباس الأمر في ذاته! ومتى كانت هذه المباحث متاحة للجهال والمبتدئين في العلم، حتى تجدها سهلة ميسورة، يكفيك في إدراكها صُبابة من علم تناثرت في منشورات مواقع التواصل؟!





ألا فأعط القوس باريها، وتمثل بقول الآخر:

"إذا لم تستطع شيئا فدعه = وجاوزه إلى ما تستطيع"

واعلم أن ما قلتُه لك في هذا الإمام صالحٌ في غيره ممن تجاوز القلتين من بحور العلم، وسطعت شمسه في سماء الفضل.

والذي يُسقط النوويَّ من هذه الطائفة، يقابله في الضفة الأخرى من يسقط ابن تيمية لعبارة ملتبسة، أو نص مبتور، أو لمحض المخالفة في الاعتقاد.

تعددت الأوصاف والمنهج واحد!

أما نحن فأدركنا علماءنا رحمة الله عليهم :

.يقررون الحق بدلائله،

.ويردون الخطأ على قائله،

.ويعذرون المخطئ لسابق مناقبه وفضائله.

ولست أعرف من شيوخنا - من السلفيين ولا من غيرهم - من يطعن في مثل النووي وابن تيمية، أو لا يترحم عليهما أو لا يستفيد من علمهما.

والله الهادي إلى سواء السبيل.







الشيخ أحمد الجوهري

يا الله، كم أحيت هذه الخطوة من معاني أريد لها أن تموت، ويأبى الله!

يا الله، كم ظهر اليوم من مَعلم قد ظن الناس أنه قد عُفي عليه ودفن، ويأبى الله!

يا الله، كم تقرر اليوم من واجب وفرض قد غفل الناس عن وجوبه بل ربما غفلوا عن وجوده، ويأبى الله!

يا الله، كم قيمة أحياها العمل اليوم، لم تفلح في إحيائها آلاف الخطب والدروس، ويأبى الله!

يا الله، كم حصل اليوم للقلوب من أمل بعد يأس ورجاء بعد قنوط، حتى ظن المجرمون أنهم بلغوا مآربهم، ويأبى الله!

يا الله، كم نفّس الله عن الناس اليوم من كرب وكم بعث على قلوبهم من غيث فاهتزت وربت واخضرّت بعدما كانت جرزًا، ويأبى الله!

كان المسلمون في عصورهم الزاهرة تمتد أطراف دولتهم لتشمل (درنة) و (مراكش) و (بغداد) وغيرها من الدول، مهما ترامت في الشرق والغرب أو الشمال والجنوب.

وإذا وقعت حادثة أو نزلت بلية ببلدة من هذه البلاد العديدة يصدر الأمر من الجهات المسؤولة إلى الجهات المختصة وقد كانت جاهزة على كل حال أو تتجهز بكل ما يستطاع وتخرج مباشرة:

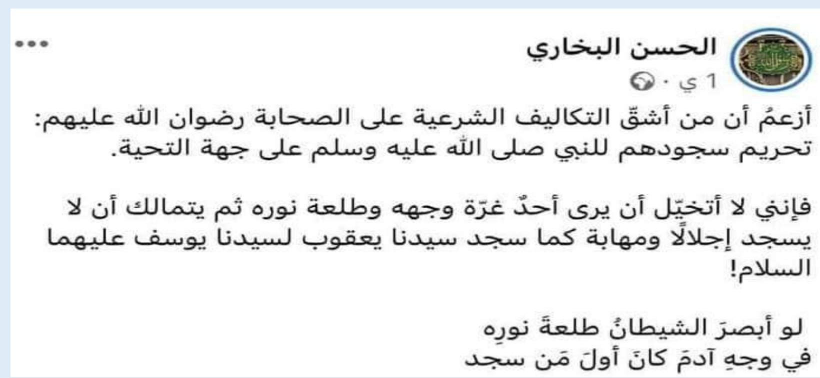


-تداوي الجرحى.
-وتطعم الجوعى.
-وتسقي العطشى.
-وتكسو العراة.
-وتؤوي من لا مسكن له.

مواساة بكل طريق، لا من باب الإحسان والتفضل، بل من باب الواجب على الدولة والحق للأمة.

ومن هنا يتبين لنا الفرق الكبير بين حالهم وحالنا، ترى كم خسر المسلمون بذهاب دولتهم وضياع وحدتهم، إنه كثير، ومثل هذا ما خسره العالم بهذا الانحطاط.

#إلى_الإسلام_من_جديد



الحسن البخاري
1 ي ·

أزعمُ أن من أشقّ التكاليف الشرعية على الصحابة رضوان الله عليهم: تحريم سجودهم للنبي صلى الله عليه وسلم على جهة التحية.

فإنني لا أتخيّل أن يرى أحدٌ غرّة وجهه وطلعة نوره ثم يتمالك أن لا يسجد إجلالًا ومهابة كما سجد سيدنا يعقوب لسيدنا يوسف عليهما السلام!

لو أبصرَ الشيطانُ طلعةَ نورِه
في وجهِ آدمَ كانَ أولَ مَن سجد

لم يتلق أوامرَ ونواهيَ رب العالمين أحدٌ بمثل السمع والطاعة والتسليم والامتثال والحب والخضوع والرضا الذي تلقاها به الصحابة رضوان الله عليهم.

لهذا علموا - رضوان الله عليهم - الأوامر وفعلوها، واستقبلوا النواهي واجتنبوها، ولم يعرف أنهم أسفوا على تحريم ربهم جل جلاله لشيء وشق عليهم تركه أو تعلقت به قلوبهم على هذا النحو الذي يصوره كاتب هذا الكلام.

فهذا شأن من كان في قلبه مرض لا شأن الصحابة الذين استجابوا لربهم في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة عليهم.

وإذا كان الواجب على المؤمن - كل مؤمن - أن يكون هواه تبعًا لما جاء به الشرع، لا يكون مؤمنًا إلا بذلك، فكيف بالصحابة وهم قمة هرم الأتباع؟ هل يخفى عليهم وجوب أن يكون هواهم في مرضاة ربهم سبحانه؟

وإذا كانوا يعرفون ذلك فكيف يقال: التفتوا إلى شيء مثل هذا حرم عليهم، وتبعته نفوسهم، وشق عليها تركه؟ !

أليس ظن هذا بهم من العدوان عليهم والجهل بمقامهم رضوان الله عليهم؟!

ومن زعم أن قلوب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعلقت بأمر حرمه الله وشق عليهم تحريمه وودوا أن لو لم يكن فإنه لم يعرف الصحابة الكرام، بل لم يعرف منهج التلقي عن الله ورسوله، بل لم يعرف معنى "الإسلام."

وقد اجترأ بكلامه هذا على مقامهم بالكذب، ولا يقلل من خطر كلامه قولة: (زعم) وصدق الأولون: بئس مطية الرجل زعموا.

ما زال القوم يدورون في حلقة:
-أزعم.
-وأتخيل.
-والدليل: الأشعار.

وداعي الشرع يدعوهم: في الوحي كفاية ومقنع.
-قد أنزل الله الكتاب.
-وشرع النبي ﷺ السنن.
-وعمل بذلك كله الصحابة الأبرار.

فما لهم: ندعوهم إلى النجاة ويدعوننا إلى النار؟!



هل يقع طلاق السكران؟

-ذنب شرب الخمر عظيم، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إن حقًا على الله لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال»، قالوا: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «عرَق أهل النار، أو عصارة أهل النار»

ومن شرب الخمر حتى غاب عقله ثم طلق امرأته أثناء ذلك لا يقع طلاقه، فإن شأن الزواج - هذا الميثاق العظيم - أعظم من ذلك، ولا ينبغي أن يقع الطلاق إلا من العاقل المختار العامد الذاكر.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»، وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع من بعض أصحابه كلمات عظيمة حال سكره فلم يؤاخذه بها لما أفاق.

بهذا أجبت جماعة من الشيوخ سألوني في واقعة عرضت عليهم، وحدث معهم نقاش طويل حول جوابي، لم أجد فيه ما يغير اختياري هذا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#الطلاق

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية



حلف لا يقرب امرأته، فهل يلزمه أن ينتظر حتى تمر أربعة أشهر كما يقول القرآن الكريم؟

-لا يلزمه هذا، وليس في القرآن الكريم أنه ينتظر أربعة أشهر، بل يكفّر عن يمينه ويقرب امرأته وقتما يشاء.

حلف الرجل على عدم الاقتراب من زوجته حرام، لما فيه من الإيذاء، وجعله بعض العلماء من الكبائر.

وأما قوله تعالى في القرآن الكريم: {للذين يُؤلون من نسائهم: تربص أربعة أشهر؛ فإن فاءوا.. فإن الله غفور رحيم، وإن عزموا الطلاق.. فإن الله سميع عليم}، فمعناه أن المرأة تتأنّى إلى أربعة أشهر..

فإذا لم يتراجع زوجها عن حلفه هذا فمن حقها طلب الطلاق.

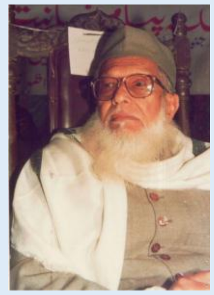
ويقضي لها القاضي عليه بهذا :
إما أن يتراجع ويكفر عن يمينه.
أو يطلق.

فإن رفض الزوج كل هذه الحلول.. يطلقها القاضي.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية
#الإيلاء





يمثِّل الإمام أبو الحسن الندوي رحمه الله تعالى الدنيا بالوقف المقدَّس.
عينُها: ملك للباري سبحانه وتعالى.
وقد تصدق بمنافعها على الخلق إلى قيام الساعة.
والواجب أن يمضي الخلق في الانتفاع بهذا الوقف على شروط الله تعالى فيه.
ثم ينبِّه الندوي إلى أن هذا الوقف وقف مظلوم؛ إذ ينبغي أن يكون الناظر الذي يتولَّى شؤونه عارف بمقاصده تمام المعرفة مخلص للواقف تمام الإخلاص وذلك بالسعي إلى تحقيق أهدافه من هذا الوقف وأداء شروطه فيه بأمانة ووفاء.
لكن الحقيقة التي لا ينكرها أحد هي: أن هذا الوقف يتولاه اليوم من يتنكرون للوقف ولا يعرفون أهداف الواقف، ولا يراعون شروطه، بل ربما حاربوا ذلك كله.
ويقرر أن نظار الوقف الذين ينبغي أن يتولوه هم: الأنبياء والمرسلون وأتباعهم من الأمم، وخاتمة ذلك نبي الإسلام ﷺ وأمته، ويجب أن يتقدموا لذلك رعاية للأمانة التي ائتمنوا عليها وصيانة للعهد الذي عهد إليهم به.
فلا يليق بهم أن يروا الدنيا - هذا الوقف الكبير الذي يمثل لهم مسجدًا وطهورًا - بين حانة خمر وصالة قمار وهم ساكتون هادئون يقفون موقف المتفرج!
ينبغي أن تتقدم الأمة المسلمة لتحمل أمانة هذا الوقف بحقها، وتقيم العدل نحوها، وتحاسب الذين أضاعوه وبددوه وخانوا وسرقوا.
#رسالة الإسلام إلى البشرية

علاج أمراض القلوب نوعان:

-علاج خاص، لمن كان يعاني من مرض بعينه: (نفاق، حسد، غضب، رياء.. إلخ)، فهذا له علاجه الخاص المناسب لمرضه، ولهذا حديث خاص.



-وعلاج عام، يصلح لحياة القلب من كل الأمراض، ويسهم بأكبر نصيب في شفائه، وهو وقاية قبل أن يكون علاجًا، وهذا العلاج يتمثل في:
- القـــــــرآن: قراءته، واستماعه، وتدبره، والرقية به.
- الذكر: المطلق، والمقيد.
- التفكر: في النفس، وفي الآفـاق، وفي الأيـــام: نعمها ونقمها.
- الدعاء: في السر والجهر، في الخلوة والجلوة، الدعـاء المأثور من القرآن والسنة وغيره، في الصلاة وخارجـها.
- العلم النافع: العـلم الذي يدله على الله تعالى في الكتاب المسطور: القرآن، والكتاب المنظور: الكون، والكتاب المنشور: الحوادث.
- العمل الصالح: المالي، والبدني، وما يجمعهما.
- صحبة الصالحين: عالم، وأخ، وزوجة، وبناء، وجيران، وبيئة.

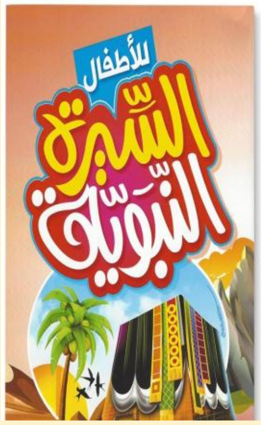
#كبسولات إيمانية
#حياة القلوب





ما خيب الله الظن بالأجنـــــاد الصالحين.
ما كان لهم أن يسكتوا عن تدنيس الحـرم، وإيذاء النساء وأسرهن، واعتداءات لا تعد ولا تحصـى على الأرواح وكـل شيء.
فالحمد لله، وفقهم الله وأذل القردة!
******
مساعدة غزة اليوم بكل ما نستطيع دَين، وهو فرض واجب وحتم لازم:
على كل إنسان.
وعلى كل مسلم.
وعلى كل عربي.
من أداه اليوم فقد برئ.
ومن لم يفعل فهو في رقبته:
إذا لم يذق وباله في الدنيا فيا ويله من الله عندما يلقاه.

أطفالنا والسيرة



تعليم الســـــيرة النبوية للأطفـــال من هدي السلف الصالح رضوان الله عليهم.

قال زيـن العابـــدين علي بن الحـــسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين:

كنا نعلِّم مغازي رسول الله صــلى الله عليه وسلم وسراياه، كما نعلِّم السورة من القرآن.

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين: كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول: يا بني هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها.

وأحب لكل أب أن يقتني كتابًا في السيرة: متوسطًا، معاصرًا، يتميز بالوضوح واليسر، ومن أفضلها: الرحيق المختوم، يقرأ منه كل يوم نصف ساعة، وكلما انتهى منه بدأه من جديد حتى يستظهر هو وأولاده أحداث السيرة.

وفي السيرة: تفسير لآيات، وبيان لأحكام، وتغذية للقلوب، وتقوية للعقائد، ومتعة للعقول، وتسلية للنفوس، وبيان القدوة الحسنة: {أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده}. وهذا في الظروف العادية واجب، فكيف به في زمن العواصف ووقت الفتنة الذي نعيشه؟!

وسوف يجد فيه الوالد كيف يكون أبًا وزوجًا.

وتجد فيه الوالدة كيف تكون أمًّا وزوجة.

وتجد فيه الأسرة كيف تقوم بحق جيرانها ووطنها ودينها.

ويجد فيها كل فرد منهم كيف يقوم بحق أفراد أسرته من أب وأم وأخ وأخت وأفراد وطنه من المسلمين وغير المسلمين كيف يقوم بحقوقهم وحسن معاملتهم.



وكذا المدير والقائد.

والداعية والخطيب.

والمعلم والمدرس.

والجندي والعامل.

والرئيس والمواطن.

وعندها يجد المرء حلاوة اتباعه والاقتداء به صلى الله عليه وسلم، "فإن المسلم الذي لا يعيش الرسول صلى الله عليه وسلم في ضميره، ولا تتبعه بصيرته في عمله وتفكيره لا يغني عنه أبدًا أن يحرك لسانه بألف صلاة في اليوم والليلة."

رزقنا الله وإياكم معرفته ومحبته واتباعه وذكره صلى الله عليه وسلم وبارك وشرف وكرم.

#كبسولات إيمانية

#عشرة معانى فى السيرة النبوية





د.زاهي العطروز-الأردن

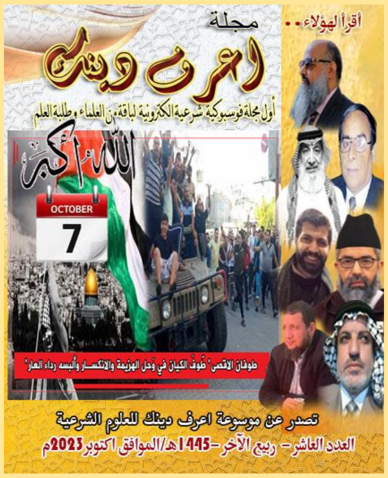
((إضاءة لغوية))

أرسلت إليّ إحدى الأخوات الجامعيات الآن تقول إنها تحفظ بيت الشعر المشهور ، على هذه الرواية:

أعلّمه الرماية كل يومٍ
فلما (اشتدّ) ساعدُه رماني

ولكن أستاذ اللغة العربية قرأه في إحدى المحاضرات اليوم فقال : (استدّ) ساعدُه .
فأي الروايتين أصحّ ؟.
والجواب أن الرواية الأرجح والأصح هي ما جاءت عليه قراءة الأستاذ.
وذلك لأنه في الرماية فإن امتلاك الرامي مهارة (السداد) في المرمى ، و (التسديد) على الهدف ، وتمكّنه من دقة إصابته ، أهمّ من اتّصافه بقوة الساعد.





مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

(واحرّ قلباه)

بعد صلاة فجر هذا اليوم ، رأيت أن أنظر فيما استجدّ من منشورات ، فوجدت بينها منشورا تسأل فيه إحدى الأخوات عن جمع (سُكّر) ، مقدّمةً للسؤال بهذه العبارة التي لا أريد أن أصفها تأدّبًا ، بغير أنها نشاز.
تلكم العبارة هي : (إلى الذين يظنون أن اللغة العربية سهلة ...) ؟.!
ولقد كم نبّهنا على مثل هذه المقدمات.



وربما كان في تنبيهنا بعض قسوة في الوصف ، أردنا بها الكف المطلق عنها.
ليس استغرابنا ولا اعتراضنا ولا إنكارنا على من يسأل عن جمع سكر ، ولا عن جمع بطاطا ، أو باذنجان ، أو ملوخية ... ، وإنما هو لهذه المقدمات وعليها.
أفإن كان في اللغة العربية جمع للسكر ، أو للبطاطا ، أو للفلافل ، فهي لغة سهلة ميسّرة ، وإن لم يكن ، فإنها بهذا لغة صعبة عسيرة ؟. !
أيصحّ أن توصف لغة تحتوي ملايين الألفاظ ، بالسهولة ، إذا كان فيها جمع لهذا اللفظ ، أو ذاك ، أو ذلك ، وأن يُحكم عليها بالصعوبة إذا لم يكن ؟. !
السكّر قليله وكثيره سكّر.
ما كان منه في ملعقة صغيرة ، أو كان بين إصبعي : الإبهام ، والسبابة سكّر ، وما كان ملء باخرة سكر أيضا ، فلا ذاك مفرد ، ولا هذا جمع.
السكر ، والشاي ، والقهوة ، والنيسكافيه ... ، ألفاظ شبيهة باسم الجنس ، ويتضمن نطقها معنى الجمع.
فينبغي ألا يُسأل لها عن جمع .
وعندي أنه لا يَسأل عن جمعٍ لهذه الأشياء ونحوها ، وهو يعلم أنها غير قابلة للعدّ ، وأن ما قلّ منها أو كثُر يُذكر بهذا اللفظ الواحد ، إلا من كان محصوله من اللغة جدبا ، وكانت بضاعته من الثقافة اللغوية مُزجاة.
أختم بقول : من أراد أن يسأل فليسأل ما شاء وعما شاء . ولكن ليتجنب هذه المقدمات التي لا حاجة به ولا بسؤاله إليها . وهي لو نطقتْ ، كانت ستقول له : دعني



(وقفة على وقفة)

كنا في الوقفة السابقة قد طرحنا للمناقشة مسألة لغوية ، مثّلنا عليها بقول العلّامة ابن جنّي ، رحمه الله : ((واعلمْ أن لغات القبائل كلّها حُجّة)).
وطلبنا إعراب : (كلها حجة) في مختلف ما لها من أوجه الإعراب ، وبيان المعنى المراد والمترتب على كل وجه.
ونقول في الجواب إن قوله : (كلها)
تتضمن ثلاثة أوجه الإعراب:
النصب ، والجر ، والرفع.
النصب ، على أنها توكيد ل (لغات) التي هي اسم أنّ.
والجر على أنها توكيد ل (القبائل) التي هي مضاف إليه.
والرفع على القطع والابتداء .
فأما التوكيد فنقول فيه : معلوم أن قول : كله ، و كلها ، يراد به معنى العموم والشمول وتوكيد نسبتهما إلى المؤكَّد.
وإن له في هذا المقام وجهين:
الوجه الأول أن يراد نسبة الحُجية وحكمها إلى اللغات عموما وجعلها لها .
والوجه الثاني أن يراد نسبة العموم والشمول إلى القبائل العربية جميعها .
فإذا أريد بيان أن الحُجية خاصّة باللغات ، أُتبِع التوكيد بها وجُعِل لها فنُصب ؛ لأنها إسم أنّ ، فقيل : (واعلم أن لغات القبائل كلَّها حجة).
وإذا أريد نسبة العموم والشمول إلى القبائل ، جُرّ التوكيد ، فقيل) : واعلم أن لغات القبائل كلِّها حجة) ؛ لأن المؤكَّد مضاف إليه فمجرور : (لغات القبائل كلِّها. (
ولا ريب في أن النصب وجعل التوكيد للغات أرجح وأكثر وجاهة ؛ لأنها موضوع الحكم وعماد القول ومحوره ومداره.
فإذا جعلت (كلها) توكيدا ، أعربت (حجة) خبرا ل أنّ.
وإذا جعلت مبتدأ ، أعربت (حجة) خبرا عنه ، وأعربت هذه الجملة الاسمية في موضع رفع خبر أنّ.
والذي أرجوه ألا يماري أحد من الإخوة في وجه جرّ (كلها) . فإن على جواز جعل التوكيد للمضاف أو للمضاف إليه شواهد في اللغة ، ومن القراءات المشهورة على وجه الخصوص.



(دعوا وحققوا)

جاء في الحكمة : (رُبَّ كلمةٍ تقول لصاحبها : دعني).
وما أكثر ما نسمعه ونقرؤه من الكلمات التي لو نطقت ، كانت ستقول لصاحبها قبل أن ينطق بها أو يكتبها : دعني.
ومن هذه الكلمات كلمة : (أسطورة) ، واستعمالها صفة تعظيم للرجل المتميز المتفرد.
ولقد دعاني إلى كتابة هذا المقال ،
أنني كنت قد اغتنمت بعض سويعات فراغ قبل ظهر هذا اليوم ، ورحت أطوِّف في آفاق المواقع المختلفة ؛ لكي أقف على ما استجدّ من منشورات.
فوجدت بينها منشورا لأحدهم ، يعقد فيه مقارنة بين لاعب يدعى : (ميسي) ، وبين بعض الصحابة ، رضوان الله عليهم ؟. !
يقول فيه : ليس الأسطورة (ميسي) ، وإنما الأسطورة أبو بكر. ...
وإنما الأسطورة عمر بن الخطاب . ...
وإنما الأسطورة عثمان بن عفان . ...
وإنما الأسطورة خالد بن الوليد . ...
ويُتبع كل صحابي منهم بذكر بعض ما فيه من ميزات وما له من إنجازات.
وأقول:
قد يصحّ أن يُجمع بين الثريا والثرى في مقارنة ، ولكن لا تصح المقارنة بين أحد من الناس _ كائنا من كان _ وبين أحد من الصحابة الأبرار الأخيار المكرمين.
فأولئك صفوة اختارهم الله لصحبة من أرسله رحمةً للعالمين ، صلوات الله وسلامه عليه ، فصنعهم على عينه ؛ رعايةً وتربيةً وأخلاقا .
وإن مقارنة أحد ما بأحدهم ، يتمثل فيها قول الشاعر الحكيم:
ألم تَرَ أن السيف ينقص قَدْرُه
إذا قيل إن السيف أمضى من العصا؟
وإن كلمة : (الأسطورة) لايستعملها صفة تعظيم لأحد ما ، من له أدنى علم بمعاني الألفاظ ودلالاتها.
ف الأسطورة ، وجمعها : (أساطير) ، تعني : الأباطيل ، والأحاديث التي لا أصل لها.
وإن استعمالها وصفًا للتميّز والتفرّد ، مما سقط إلى اللغة من جنايات أقلام الكُتّاب والمترجمين الذين محصولهم من علوم اللغة جدب ، وبضاعتهم من الثقافة اللغوية مُزجاة.
نسأل الله هداه ، وأن يجعل أعمالنا وأقوالنا خالصةً في رضاه
.



(إضاءة نحوية)

في تتبعي لما استجد من منشورات ، وجدت بينها منشورا يطلب فيه أحد الإخوة إعراب (عِلم) ، في هذه العبارة :
(ترك مُدّعو العلم (علم) اليقين مؤثرين التخمين.)
فموضوع إضاءتنا هذه هو الفعل : (تَرَكَ) . ونقول فيه :
هذا الفعل يتضمن أحد معنيين : صرف النظر عن الشيء ، ورفضه ، والتخلي عنه ، وتركه ومغادرته.
والتصيير أو التحويل.
فإذا كان يتضمن المعنى الأول ؛ وهو صرف النظر عن الشيء والتخلي عنه وتركه ومغادرته ، كان متعديا إلى مفعول واحد.
ونحو ذلك قوله تعالى:
((ولْيخشَ الذين لو تركوا من خلفهم (ذرّيّةً) ضعافًا خافوا عليهم.)) ...
وقوله جل شأنه:
((ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم (ما) خوّلناكم وراء ظهوركم.)) ...
ونحو قول:
كثيرون من غير المسلمين يتركون
(أديانَهم) ويعتنقون الإسلام كل يوم.
وإذا كان للتصيير والتحويل فإنه ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
ونحو ذلك قول:
ترك الغيثُ (الأرضَ) (رياضًا).
ونحو قول عنترة:
فتركته جَزَرَ السباع ينُشْنَهُ
يقضِمْنَ حُسنَ بَنانِهِ والمِعصم
فضمير الغيبة في (تركتُهُ) مَفعول أول ، و(جزرَ) السباع مفعول ثان.
ونحو قول الآخر:
وربّيتُهُ حتى إذا ما تركته
أخا القوم واستغنى عن المسح شاربُهْ
ف ضمير الغيبة في (تركته (مفعول أول ، و (أخا) القوم ، مفعول ثان.
ونحوه أيضا قول عمرو بن معديكرب الزبيدي:
أمرتك الخيرَ فافعلْ ما أمرت به
فقد تركتُكَ ذا مال وذا نَشَبِ
ف ضمير الخطاب في (تركتكَ) مفعول أول ، و (ذا) مال ، مفعول ثان.
وهذا البيت من شواهد سيبويه.
نسأل الله أن يرحم ضعفنا وأن يجبر كسرنا وأن يتولى أمرنا وأن يحسن خاتمتنا.

فتاوى


أبو أنس البخاري

السلام عليكم ...انا أفطرت بشهر رمضان لعذر شرعي...ولم اقضي هذه الأيام تقريبا ٢٠ يوم...هل أخرج كفارة إطعام مسكين كل يوم مع صيام ام اخرج مثلا كيس ارز عن جميع الايام مع صيام هذه الأيام

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.....

اذا كان الافطار لعذر شرعي وزال عنك العذر فما عليك الا ان تصومي هذه الايام الذي افطرت فيها وليس عليك كفارة ولا اطعام فقط صيام هذه الايام لقوله تعالى: (فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ).

والله تعالى أعلم.

لوسمحت يا شيخ ايه الفرق بين التشهد الاول الذي يكون في الصلوات بعد الركعتين الاول والتشهد الثاني اللي يكون في اخر الصلاة وشكرا.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ....

الفرق بين التشهد الأول والتشهد الثاني عند الفقهاء، هو أن التشهد الأول يعتبر سنة من سنن الصلاة أي أن تركها لا يؤثر على صحة الصلاة.

ولا يقال فيها إلا نص التشهد الوارد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم دون الصلوات الإبراهيمية وهو:

(التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله).

وأما التشهد الثاني الذي ينتهي بالتسليم ومغادرة الصلاة فهو ركن من أركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه، وهو يقال فيه التشهد كما ورد عن النبي، ثم قراءة الصلوات الإبراهيمية وهو:

)التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد) .

والله تعالى أعلم.

ما حكم الرجل الذي فعل الكثير من الذنوب ومنها كبائر ثم استشهد دفاعا عن الدين والشرف والوطن!

هل يعتبر عاصي ام الشهادة تمحي ذنوبه ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.....

الشهادة في سبيل الله منزلة عظيمة

والشهادة في سبيل الله تعالى مكفرة لجميع الذنوب باستثناء حقوق الآدميين؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:" يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين" . رواه الإمام مسلم وغيره.

وفي شرح صحيح مسلم للنووي: فيه هذه الفضيلة العظيمة للمجاهد وهي تكفير خطاياه كلها إلا حقوق الآدميين، وإنما يكون تكفيرها بهذه الشروط المذكورة، وهو أن يقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر، وفيه أن الأعمال لا تنفع إلا بالنية والإخلاص لله تعالى. انتهى. والله تعالى أعلم.

لو سمحت انا وعائلتي بنعمل ختمه للقران يعني بنوزع الاجزاء علينا كل واحد جزئين مثلا او بما تيسر له ....رحمه على موتانا وموتى المسلمين ولفك الكربه عن المكروبين ولكل مريض يتألم وسد الدين عن المديونين ...وهكذا .

.هل هذا يجوز وجزاكم الله خيرا .

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ....

اجتماع الناس بصفةٍ معينة لقراءة القرآن ووهبه للميت ثم بعد ذلك يدعون للميت بشكل جماعي ...إلخ ذلك فهذا لا أصل له .

لكن المشروع هو الدعاء للميت والاستغفار له لما ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دفن رجلاً من الصحابة ثم قال: " "استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل". [رواه الحاكم وهو صحيح .]

وأما قراءة القرآن بحيث يقرأ الرجل منفرداً في بيته أو في المسجد ثم يهدي ثوابها إلى الميت فمن أهل العلم من منعها محتجاً بقوله تعالى: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) [النجم: ٣٩ .]

ومنهم من أجازها محتجاً بعموم الأدلة التي فيها وصول النفع إلى الميت وهو الصواب والراجح إن شاء الله ولكن بدون تلك المراسم التي يفعلها كثير من الناس

وكذلك يجوز للمرء قراءة القرءان بنية فك الكرب وذهاب الهموم وغير ذلك لكن دون الاجتماع عليه. والله تعالى أعلم.

أختي تحقد علي لو وزع هذا الحقد على أهل الأرض لوسعتهم ؛ منذ الصغر وهي تؤذيني إلى أن كبرت ؛ تريد ان تفعل بي كما فعل قابيل لأخيه هابيل ؛ يعني قتلتني نفسيا وجسديا ؛ أتعبتني في هذه الدنيا يا شيخ ؛ قاسية وجبارة بأتم معنى الكلمة ؛ هي متزوجة وأكبر مني في السن ومازالت تؤذيني ولما أفتكر مافعلت بي امرض وانهار

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....

ان كان ما تقولين صوابا في اختك فنسأل الله لها الهداية وما عليك الا ان تصبري وتحتسبي فمهما طال الظلم فله نهاية وهي ستلقى جزاء ما تفعله بك العقاب من الله واعلمي ان الصبر علي مثل ذلك فيه الأجر الكبير

فقد ورد في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:" أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ اللهِ إنَّ لي قرابةً أصِلُهم ويقطَعوني وأُحسِنُ إليهم ويُسيئون إليَّ وأحلُمُ عنهم ويجهَلون عليَّ فقال النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: (لئنْ كان كما تقولُ لكأنَّما تُسِفُّهم المَلَّ ولا يزالُ معك مِن اللهِ ظهيرٌ ما دُمْتَ على ذلك)

فاصبري واحتسبي وفوضي الامر لله.

والله تعالى أعلم.

السؤال
أصلي بعد العشاء ركعة واحدة وتر
هل يجوز ذلك ؟
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....
يجوز ان تصلي الوتر بركعة واحدةٍ وهذا جائز
وقد ورد ذلك في حديث أبي أيوب الأنصاري، وهو ثابتٌ عن النبي ﷺ قال: مَن أحبَّ أن يُوتر بخمسٍ فليفعل، ومَن أحبَّ أن يُوتر بثلاثٍ فليفعل، ومَن أحبَّ أن يُوتر بواحدةٍ فليفعل."
فالوتر أقلّه ركعة واحدة من آخر الليل، أو من وسط الليل، أو من أول الليل، كافٍ، بعد العشاء، وكلما زاد فهو أفضل.
والله تعالى أعلم.

ما حكم الرجل الذي فعل الكثير من الذنوب ومنها كبائر ثم استشهد دفاعا عن الدين والشرف والوطن!
هل يعتبر عاصي ام الشهادة تمحي ذنوبه ؟
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.....
الشهادة في سبيل الله منزلة عظيمة
والشهادة في سبيل الله تعالى مكفرة لجميع الذنوب باستثناء حقوق الآدميين؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:" يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين" . رواه الإمام مسلم وغيره.
وفي شرح صحيح مسلم للنووي: فيه هذه الفضيلة العظيمة للمجاهد وهي تكفير خطاياه كلها إلا حقوق الآدميين، وإنما يكون تكفيرها بهذه الشروط المذكورة، وهو أن يقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر، وفيه أن الأعمال لا تنفع إلا بالنية والإخلاص لله تعالى. انتهى.
والله تعالى أعلم.

سؤال من فضلكم
انا دالوقت فتحت مشروع و نويت ان يكون لربنا نصيب من ربح المشروع ٥٪ من الربح.... و عندي اختي محتاجه هي و أولادها لان زوجها لا يعمل والأولاد في المدارس و محتاجين أيضا اكل و شرب... هل يجوز منحهم ال ٥٪ اللي مخصصه لله
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....
ان كان قصدك في اخراج ٥٪ هي ان تكون صدقات فلاحرج ان تعطي اختك منها اذا كانت ممن يستحقون ممن جعل الله فيهم الصدقات كالفقراء والمساكين وغيرهم.
وينبغي عليك ان تراعي اختك وتصل رحمها ولا تجعلها تنتظر الصدقة التي تخرجها طالما وسع الله عليك الرزق.
والله تعالى أعلم






لي ابن عمره ١٣سنه الان من ست سنوات اصابه حادث ادي الي تشوه بالقدم حيث ان اللحم المغطي للعضم تهشم بسبب الحادث وتم عمل عمليات ترقيع للجلد ف هذه المنطقه السائق اللي عمل الحادث كان سايق توكتوك وبيتحرك بطريقه بهلونيه ع الطريق وبينافس اصحابه وبالتالي جر رجل ابني ع الطريق ودمرها رفعت عليه قضيه وكسبتها واتحكم بمبلغ مالي قيمته ف الوقت الحالي لا تساوي المبلغ اللي صرفته غير الاثر النفسي السئ والالم الجسماني اللي اصاب ابني علما بان اهل السائق اللي عمل الحادث لم ياتوا او يعتذروا او يشوفوا وضع الولد اهل ابني واعمامه عايزني اتنازل عن حق الولد وبيقولوا ان السائق دا واهله مستواهم المادي قليل وانا محتاجه اعرف راي الشرع ف المسائله لاني قرات ان حق الولد لا يجوز التنازل عنه .جزاكم الله خيرا
الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.....
الحق الذي فرض لولدك نتيجة اهمال سائق التوكتوك وتهوره والذي تسبب في الايذاء البدني والنفسي له والذي قدرته القوانين او الجلسات العرفية لا يجوز التنازل عنه طالما تم الحكم والقضاء به وهو صار حق للطفل انت امين عليه تدفعه لهذا الطفل عند البلوغ.
واما ما يظنه البعض ان هذا الحق يجوز التنازل عنه فهذا ليس له دليل الا اذا كنت تريد الصفح والعفو وتملك ما تعوض به هذا الطفل عن قيمة التعويض فلك عند ذلك حرية الاختيار ما بين التنازل او قبول التعويض لكن وقد تم الحكم والقضاء فلا يجوز التنازل
والله تعالى أعلم.

الزواج العرفى ماهو الذى يتغق مع الشريعه الاسلاميه وماهو الذى يعد جريمة زنا

الجواب
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ...
الزواج العرفي غالباً ما يطلق على الزواج الذي لم يسجل في المحكمة.
وهذا الزواج إن اشتمل على الأركان والشروط وعدمت فيه الموانع فهو زواج صحيح، لكنه لم يسجل في المحكمة، وقد يترتب على ذلك مفاسد كثيرة، إذ المقصود من تسجيل الزواج في المحكمة صيانة الحقوق لكلا الزوجين وتوثيقها، وثبوت النسب وغير ذلك، ورفع الظلم أو الاعتداء إن وجد، وربما تمكن الزوج أو الزوجة من أخذ الأوراق العرفية وتمزيقها وإنكار الزواج، وهذه التجاوزات تحصل كثيراً.
وسوء كان الزواج عرفياً أو غير عرفي فلا بد أن تتوفر فيه الأركان والشروط كي يكون صحيحاً.
أما الأركان فأهمها: الإيجاب والقبول.
وأما الشروط فأهمها: الولي، والشاهدان، والصداق (المهر) لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل" رواه ابن حبان في صحيحه عن عائشة وقال: ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.
ولقوله صلى الله عليه وسلم: " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له" رواه الترمذي وحسنه، وصححه ابن حبان والألباني.
وأما الصداق فلا بد منه، لقوله تعالى: (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة) [النساء:٤] ولقوله صلى الله عليه وسلم:" لرجل أراد أن يزوجه من امرأة:" التمس ولو خاتماً من حديد" رواه البخاري ومسلم.
ومن هنا فإننا ننصح إخواننا المسلمين بالبعد عن الزواج العرفي، والحرص على الزواج الصحيح الموثق.
واما ما يحدث في هذا الزمان كان يلتقي الرجل بالمرأة ويقول لها: زوجيني نفسك، فتقول زوجتك نفسي، ويكتبان ورقة بذلك، ويعاشرها معاشرة الأزواج بحجة أنهما متزوجان زواجاً عرفياً
فهذه الصورة ليست زواجاً لا عرفياً ولا غيره، بل هي زنا لأنها تمت دون وجود الولي والشاهدين، وعلى من فعل ذلك التوبة إلى الله سبحانه وتعالى، وإذا أراد الزواج فليتزوج وفق الضوابط الشرعية المعتبرة في الزواج كما تقدم.
والله تعالى أعلم.



المهندس /محمد شلبي

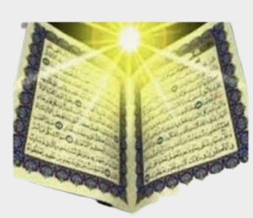
في يوم منذ ما يقرب من عشرين عاما أذكره جيدا نمت كادت تضيع علي صلاة الفجر نزلت مسرعا ثم دخلت مسجدا أعلم أنه يتأخر فوجدتهم واقفين للصلاة فقدموني وصليت بهم وقرأت سورة الواقعة فكان هاجسي حينها ولليوم في كل عمل -على ما فيه من دخن -
هل أيقظك الله لتقوم بفرض الكفاية ولا أجر لك؟!
أعوذ بوجهه سبحانه وأعيذكم أن يجعلنا كذلك
#ال_إخلاص

في هذا العصر أكثر من أي زمن مضى أصبح تأثير الكلمة بالخير أو بالشر والأذى يتعدى التأثير المباشر
وأصبح تراكم الكلمة بإضافتها لكلمات الآخرين وتصاعد تأثيرها يتعدى قدرة صاحبها على استعادتها
وفي كل نواحي الحياة أصبح هذا التأثير المتعدي والتراكمي كبيرا
مثلا لو قطع إنسان إشارة مرور في الماضي كان تأثير هذا الفعل بسيطا أما الآن فربما يتصادم عدد كبير من السيارات وتلفيات وأرواح بناء على تلك الكلمة (أوبس اقصد التجاوز)
وهذا يحدث منك وتكون مؤذ يا أو يحدث لك
وأنت فيما يخصك حريص جدا ولكنك لا تراعي هذا فيما يخص الآخرين
فالواجب عليك أن تدرك أن الكلمة ليست مجرد كلمة والمزحة لم تعد مجرد مزحة
وإبداء النقد لم يعد مجرد تنفيس بل له ثمن تراكمي عندما ينضم ل"هوجة" عامة ويتعدى حدود ما تنتقده..فتأمل
استطراد مرتبط:
ربما أنت حريص على سلامة صدرك وتدعي ذلك وتدعي إقبالك على شأنك ثم إنك تعطي استثناء هنا وهناك لانتقاد عاجل هنا وتهكم سريع هناك وأنت تبني لنفسك اسم "المفلس"
وأيضا تكيل بميزانين في ذلك فتعطي الإنصاف للحبيب وتعطي ظهر المجن لمن سواهم
#منابر_ال_مقسطين
#ال_حكماء





رايح أو رايحة تتعلموا أمور دنياكم؟ جميل وتذكر أن تحافظ على دينك
وركز جدا في ده
-صلاتك و أوقاتها (كتابا موقوتا)
-عفة لسانك وبعدك عن الفحش و البذاءة عشان البذاءة مش ظرف
ولا خفة دم"يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش"
-غض بصرك غض بصرك وصيانة عفتك وقلبك
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم.
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن.
-الحرص على وقتك والاستفادة من المرحلة اللي وقتك فيها مخصص للتعلم
وتذكر أن تنتقي صحبة الخير وتنصح قدر الإمكان لمن ليسوا كذلك فإن رفضوا فاحرص على سلامة دينك
#غض_ال_بصر





أي "شيء" يجعلك تعتقد أنك من "أبناء الله وأحبائه" وأنك ناج لا محالة طالما هذا الشيء تنتمي إليه أو تتلبس به=
أقول لك هذا "الشيء" هو ضلال لك وحيلة من الشيـطان ليصل بك للأمن من مكـر الله عز وجل
بعض ما يتشبث به الناس من ذلك
-طائفة - ملابس - طنطنة كلام - عداء لفئة ما أو نبذها ودوام انتقادها - هيام في شخص ما - ألقاب - قرابة - الانتساب لشخص فاضل دون عمل مثله - رؤى وأحلام - التصوير مع أي إنسان.. -
لن ينجو أحد إلا برحمة الله عزوجل ثم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم إتباعا حقيقيا لا رسوم ولا أسماء ولا أماني
#كانوا_شيعا

عشان تدير وقتك صح وتحسن نفسك لازم تحاسب نفسك كل يوم عن العناوين الكبيرة أو فئات الأعمال اللي صرفت فيها وقتك طول اليوم بشكل تجميعي
-كم ساعة أكل
-كم ساعة ضاعوا
-كم ساعة تعلمت
-كم ساعة ساعدت الناس
#إدارة_ال_وقت



للمعاصي أثر في القلب وفي شخصية الإنسان وفي مواقفه وعلاقاته مع الخلق
فإذا تاب الإنسان ورجع احتاج غيثا كبيرا من الله ليرجع لفطرته وهذا يحتاج لإصلاح أكبر مما كان عليه وقربات تحيي هذا القلب
وهذا أيضا يحتاج لوقت
فإذا كنا نذنب ونتوب ونرجع تكرارا وإن نلنا مغفرة الله بالتوبة فكيف ننال الفطرة والنقاء ولذة الطاعة
فأكرر نحتاج للبعد الكبير عن المعاصي زمنا وذهنا وأشخاصا ومكانا وعادات
#باب_ال_توبة

ستلاحظ أن الأرزاق لا ترتبط ارتباطا وثيقا بالمواهب والكفاءة وتدور الأيام وبعض الناس الذين كان الفرق بينهم كثيرا في المواهب تجدهم يتساوون بل ربما يتفوق قليل النصيب من ذلك على المميز كثيرا بالحلال وأحيانا بالحرام ورأيت أن تلك المواهب والفوارق إذا لم تنتج أثرا يبقى بعد الإنسان بل وأثرا ينتشر في حياته فهو والآخر سواء
ومهما اعتقد أن مواهبه يجب أن تظهر في ماديات حياته فلن يرى إلا ما قدر الله وسيرى ذلك التفاوت المذكور نكدا له حتى يدرك أن مواهبه لابد أن تزيده في معاده وفي عمارة الأرض والإحسان بها للخلق
#م_ما_تعلمت



#حوار_متخيل

*هو الشيخ فلان معصوم ؟!

**لا ، والعصمة دفنت بموت النبي صلي الله عليه وسلم.

*ولكن لسان حالك غير لسان مقالك!!

**كيف ؟!

*أراك ترغي وتزبد إذا إنتقد أحد شيخك ولو كان نقدا موضوعياً

ثم إنك لا تري لشيخك خطأ و إن أتي بالعجائب ، ولا تجد له زلة ولو جاء بالطوام

**يا أخي إتق الله ، فلحوم العلماء مسمومة ، وقد كان الشيخ يعلم الناس الكتاب والسنة و أنت تلعب الكرة أو تشاهد الأفلام

*#اللهم_اجعلنى_من_المتقين

من بديع كلام العلامة ابن عثيمين -رحمه الله- فيما يخص التعزية أن قال : ربما يعزي الرجل في صديق له لما يجد في قلبه من حزن وألم يقتضي التعزية ، ولا يعزي في ذي قرابة لأنه لم يتألم لفقده بل ربما أسعده ذلك لسابق العداوة و البغضاء بينهما!

تذكرت هذه الكلمات عندما فقدت اليوم أخاً لي لم تلده أمي ، فوجدتني أبكي عليه بكاء من ملك الحزن قلبه فملأ الدمع عينيه

إنه أخي الحبيب وصديقي الحميم الأستاذ /سيد الماحي)رحمه الله (

أهلي والمقربون مني يعرفون مكانة الرجل عندي فقاموا بتعزيتي ، وكان حقا عليهم ذلك

لقد كان هذا الرجل مثالاً لما تحب أن يكون عليه المسلم من شمائل و أخلاق

وإني أحسبه -والله حسيبه- من أولياء الله الصالحين و عباده ال



وقفة تدبر مع أذكار الصباح والمساء

إعلم -رحمني الله وإياك - أنك حين تردد كلمة التوحيد مرات عديدة ، فذلك تأكيدٌ منك أنك علي العهد مع ربك ، تعبده وحده ولا تشرك به شيئاً.

**وأنك حين تسبح ربك وتعظمه مائة مرة ، فهذا إقرارٌ أن الإله الذي رضيته رباً هو إله مستحقٌ للعبادة ، فيطمئنِ قلبك ويزداد يقينك.

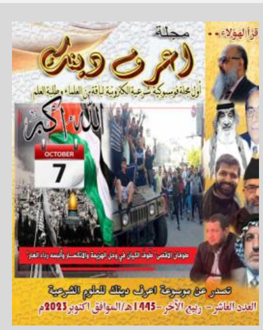
**وأنك عندما تدعو ربك بهذه الدعوات المباركات ، فإنك تؤكد كمال عبوديتك لذلك الرب العظيم إذ أنك تؤمن بجميل صفاته ثم إنك تقر بعجزك وضعفك منخلعاً من حولك وقوتك إلي حول الله وقوته.

**فإن أكثرت من الصلاة والسلام علي النبي الكريم صلي الله عليه وسلم ، فذلك دليل علي صدق محبتك لمن كان حبه شرطاً لقبول إيمانك ، ثم إن الصلاة علي الحبيب المحبوب من أرجي الأسباب لقبول دعائك

تابع منشورات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية









#حقيقة

قد يقع المؤمن في نفس الخطأ الذي يقع فيه المنافق

(إن الذين جاءوا بالإفك عصبة #منكم)

(إن الذين تولوا #منكم يوم ألتقي الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا(

و قد يتأثر المؤمن بشبهات يثيرها المنافقون

...)و #فيكم سماعون لهم)

#ولكن

يبقي أن الفارق بين المؤمن والمنافق كما بين السماء والأرض

لا للترحم علي من مات ملحدا

لا لأصحاب الورع البارد

لا لأصحاب الإنسانية الزائفة

أما جماعة (خليك في نفسك) فأقول لهم:

إبلع لسانك في كل موقف يمر بك ولا تتبرع فيه برأيك .....وخليك في نفسك

تدبر

قال تعالي(ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

تقوي الله حق علي العباد فهو أحق من يتقي ،ومع ذلك فقد رغب عباده بوعد أن يجعل لهم مخرجاً إن هم اتقوه ، والله لا يخلف الميعاد.

بئس العبد ذلك الذي يصبر نفسه علي طاعة ربه ويجاهدها في ترك المعاصي ثم هو يتربص بربه مستعجلاً فرجاً منه قريباً ومخرجا عاجلاً

ولسان حاله يقول : أنا فعلت ما عليّ فافعل أنت ماعليك

#مع-كتاب_الله

قال تعالي (الذين آمنوا ولم يلبسو إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)

الأمن هنا ليس قاصراً علي الآخرة ، وهو غاية مقصود المؤمن الذي آمن بربه فخاف مقامه ،وقدره -سبحانه - حق قدره

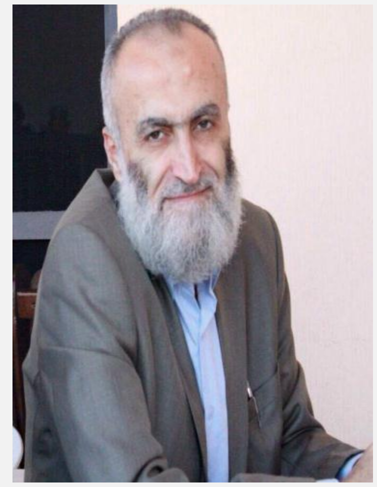
وإنما الأمن الموعود به المؤمن يشمل الحياة الدنيا ، فإنه لما تعرف علي صفات ربه وأدرك أنه حكيمٌ عليمٌ آمن بقدره إيمان من أيقن أن ما أصابه لم يكن ليخطوه وما أخطأه لم يكن لبصيبه ، فارتاح قلبه و هدأت نفسه ، وملأ الاحساس بالأمن فؤاده مهما نزل به من مصائب وبلايا.

#واجب_الوقت

ابحثوا عن الفقراء والمحتاجين ،فهم في أشد الحاجة إليكم هذه الأيام، وابدأوا بأولي القربي والجيران

فتشوا عن أهل العفاف الذين لا يسألون الناس، ولا يعرفهم كثير من الناس ثم فكروا في طريقة لمساعدتهم تراعي حفظ كرامتهم

تفقدوا أرحامكم و إخوانكم بالسؤال عنهم والإطمئنان عليهم ،وكل ما يقدم دعماً نفسياً لهم خاصة المرضي وكبار السن منهم . كل ذلك من خلال التواصل الهاتفي (والزيارة مع أخذ كل الاحتياطات الممكنة إذا لزم الأمر)



د.خالد عبد القادر

إقامة الحُجَّة على الغير..

تكون إقامةُ الحجة على الغير إنْ فعل أمراً متفقاً على أنه عمل كفري أو شركي أو مُحرّم..

-يقوم بذلك المتمكن والخبير في المسألة التي يقيم الحجة فيها، وليست هذه لكل أحد ممن قرأ كتاباً أو قولاً ومالت إليه نفسُه ..

-يذهب الناهي إلى المرتكبين لهذه المحرمات بنفسه،ولا يجلس في بيته وينتظر مجيئهم اليه، وليس له أن يُصدر أحكامه عليهم، بل له ان يصدر حكمه على الفعل وليس على الفاعلين المعذورين .

-المسلم المعذور بجهله، وليس لديه مؤهلات علمية شرعية،لا يدري أنه قد وقع في الشرك أو الكفر.. أما القضايا المشهورة المعروفة التي لا يختلف فيها اثنان أنها كفر وردة كمن عبد غير الله أو جعل لله نداً لا يُعذر فيها مسلم أصلاً، فهذه لا عُذر فيها.

أما حديث :

{والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ، لا يَسْمَعُ بي أحَدٌ مِن هذِه الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ، ولا نَصْرانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ ولَمْ يُؤْمِنْ بالَّذِي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كانَ مِن أصْحابِ النَّارِ}.

فالمقصود هو سماع حُجة وبيان، وليس مجرد سماع،وإلا لا معنى لأن يُرسل نبينا رسله وسفراءه الى القبائل والدول وهم قد سمعوا به، حتى هرقل قد سمع بنبينا ثم أرسل له رسولاً ..

وربنا قال لموسى وهارون:

اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى.

ويزيد المسألة تعقيداً أنّ هناك ممن يظهرون بين العوام على أنهم علماء ويُبررون فعل تلك الشركيات فيزيد الامر صعوبة عند العوام..

أكثرُ الناس حُمْقاً المبتدعة..



لو علمتَ بقوم قد أصابهم الشقاق والخلاف والتقاتل والتناحر...

وأصابتهم الأمراض في عقوله وأبدانهم وأرواحهم..

ثم علم بهم ملِكٌ صاحبُ علم وتقوى ومال.. فأرسل إليهم رجلاً من خاصّته ومعه العلم والهداية والمال والدواء... فجمعهم ونقلهم من الشقاء الى السعادة، ومن التفرق الى الوحدة، ومن المرض الى الصحة ..

فقام هؤلاء القوم وعظّموا رسول المَلِك وخصصوا له يوماً للاحتفال بميلاده ..

هذا اليوم الذي لا علاقة له بالملك، ولا بالخيرات التي أرسلها لهم ..

ونسوا فضْلَ المَلِك وما قدمه لهم، ونسوا النعمة التي حلّت بهم ونقلتهم من حال إلى حال..

هل هناك أحمق وأكثر لؤماً من هؤلاء.؟

وصدق مَنْ قال :

إلا الحماقة أعيَتْ مَنْ يُداويها ..

وهذه هي حال المحتفلين بالمولد..

ما قيمة المولد وزمن المولد وصاحب المولد لو لم يختص الله المولود بالرسالة السماوية؟

ولقد كذب المبتدعة حينما زعموا بأنّ ميلاد نبينا كانت له خصائص لم تكن لغيره..

لم يولد مختوناً.. ولم يخرج من أمه ساجداً..

ولم تهتز لمولده عروش الجبابرة..ولم يخرج منه نور.. كله ضعيف ومكذوب ..

بل كان مولده كسائر ميلاد البشر ..

ولو لم يعصمه الله في صغره ويصنعه على عينه لكان واحداً من أبناء مجتمعه..

قال الله لنبيه:

"وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۚ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا.."

الفضل وحده والشكر وحده والثناء وحده لله وحده أن اختار لنا رسولاً من بيننا فعلمه وزينه وحفظه ورعاه..

قال الله لأهل الجنة:

" جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ (٢٣)سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ".فالعاقل لا يفرح بالملائكة، بل يفرح بما تحمله الملائكة له من بشائر، ويشكر صاحب الفضل ..

واهل البدع لم يفرحوا بشرع الله، ولم يفرحوا بالرسول المُبلّغ لشرع الله، بل فرحوا بمولده مما لا علاقة له بهذا الشرع الذي امتنّ الله به على عباده..

الا الحماقة.. الا الحماقة.. وهذه سُنة المبتدعة على اختلاف مللهم وطرائقهم..

مجلة اعرف دينك

ديننا والحماية من الشذوذ.



نقول وبكل ثقة واطمئنان إنّ ديننا لم يُفرّط في تبيان الأحكام الشرعية لكل ما يهم المجتمعات البشرية، ومنها حمايته من الشذوذ والمِثليَّة الجنسيّة،وإليك نصوصه:

-حرّم تشبّه الذّكر بالأُنثى، وتشبّه الأنثى بالذكر، ولعن فاعله من الجنسيْن..

قال نبينا «لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.«

وقد أثبتت الدراسات النفسيّة أنّ مَنْ قام بتمثيل حركات وسلوكيات وطريقة كلام الجنس الآخر لعدة أشهر فإنه قد تظهر عليه علامات الجنس الذي يقلده ويتشبّه به ..

وبعدها يميل الى أبناء جنسه الأصلي! حيث يتغيّر طبعه وتتغيّر مشاعره ..

-نهى نبينا عن المباشرة فقال: لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ..

المباشَرةُ هنا هي المسُّ واتِّصالُ الجِسمِ بالجِسمِ، بمعنى أنَّها تلمَسُها أو تضَعُ يَدَها على جِسمِها لتُدرِكَ مدى نعومَتِها، وكذا يفعل الرجل مع الرجل وهذا محرّم .

وهذه الملامسة قد تحرّك الغرائز ويحدث المحظور ..

-نهى عن النظر الى العورات بين الجنس الواحد..وهذا محل اتفاق بين الأئمة.

قال نبينا: لا ينظُرُ الرَّجُلُ إلى عورةِ الرَّجُلِ، ولا تنظُرُ المرأةُ إلى عورةِ المرأةِ.

فقد ينظر أحدهم فتميل نفسه إليه ويرغب في ممارسة شهوته معه، ويحدث المحظور.

-نهي عن النوم في لحاف واحد بين الجنس الواحد فقال نبينا:

ولا يُفْضِي الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ في الثَّوبِ الواحِدِ، ولا تُفضي المرأةُ إلى المرأةِ في الثوبِ الواحِدِ..

فهذا الحديثُ يدُلُّ على نهيِ الرِّجالِ والنِّساءِ عن تلامُسِ الأجسادِ في اللحاف الواحِدِ عند النوم وتلامس الاجساد يفضي الى المحظور.

-نهى عن التقبيل فقد سئل نبينا:

يا رسولَ اللَّهِ ، الرَّجلُ منَّا يَلقى أخاهُ أو صديقَهُ أينحَني لَهُ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فيَلتزمُهُ ويقبِّلُهُ ؟ قالَ : لا ، قالَ : فيأخُذُ بيدِهِ ويصافحُهُ ؟ قالَ: نعَم.

فناهه النبي عن الانحناء لتحيَّتِه؛ فإنَّه في مَعنى الرُّكوعِ، وذلك لا يَجوزُ لغيرِ اللهِ تعالى.

قال"فيَلتَزِمُه ويُقبِّلُه؟"أي: هل يَضُمُّه إلى جسَدِه أو صَدْرِه ويُقبِّلُه كتَحيَّةٍ عندما يَلقاه؟ فأجابه النَّبيُّ بالنَّهيِ عن ذلك.. وهذا مَحمولٌ على ما إذا كان في اللِّقاءِ اليوميِّ، أمَّا المجيءُ مِن سفَرٍ فلا بأس..

وكل هذا من باب سد الطرق المؤدية الى الشذوذ الذي تعاني منه البشرية اليوم.. وهناك من يدعو له ويدعمه ويشجعه ويُحسّنه..

-وقد نص فقهاؤنا على حرمة خلوة رجل برجل يشتهيه، وحرمة خلوة امرأة بامرأة تشتهيها.

هكذا يحمي ديننا مجتمعاتنا بالنص وبقوة السلطان، وحيث لا سلطان عندنا فلا يبقى الا قوة النص في نفوسنا ...

راقبوا أولادكم وحذروهم.. فإنّ دعاة الشذوذ كشروا عن أنيابهم وأسفروا عن وجوههم بكل وقاحة.. حاربوهم ينصركم الله عليهم.

الإسلام دين الله

فهو ليس مِلكًا لك ولا لشايخك،فلا يحق

لأحد أن ينسب إليه ما ليس منه،ولا

أن يُدخل فيه ما ليس منه.وإلا كان مبتدعاً ضالاً.



عبد الله رشدي وما فعله الشرطي.

استمعتُ لعبد الله رشدي في مقطع فيديو وهو يُحرّم ما فعله الشرطي مع السائح الصهيوني في مصر، وقال:
(يلي عملو أمين الشرطة غلط وحرام.
وأي حد يقول مش حرام، فلا دارس فقه ولا حديث ولا عنده أي شي من مبادىء الشرع.)



ثم استدل بقوله تعالى:
"وإنْ أحدٌ من المشركين استجارك فأجره".
ووقف هنا ولم يُكمل الآية..
ثم استدل بالنصوص التي تُحرّم قتْل المعاهد،
وقال :
الختم الذي عليه النسر هذا بمثابة عهد وأمان...
الجواب:
لو أكملتَ الآية يا عبد الله لعرفتَ الغاية من إعطاء المشرك الأمان إنْ هو طلبه وهو قوله تعالى: فأجره حتى يسمع كلام الله ..
فهل أسمعتَ المشرك الذي أعطاه نظامك الامان كلام الله؟
الجواب: لا.
بل أنت أخذتَ من الآية ما يؤيد فتواك وتركتَ الغاية والتي هي الأصل في الأمان هنا، وهي أن نُسمعه كلام الله ونقيم عليه الحجة ..
هذا القص منك دليل تلاعب واتباع الهوى الذي حذرتَ أنت منه بقولك:
هو نحن حنلعب بالدين حتى نرضي أهواءنا.؟
نعم لقد لعبتَ بالنص حتى تُرضى نظامك.
ثم إنّ الآية تخاطب نبينا ومن يأتي بعده من الحُكام الذين يسيرون وفق أصول الشريعة وقوانيها،فهل السيسي مُتّبع للنصوص في نظامه.؟
الجواب: لا ليس متبعاً للشرع على الاطلاق، بل هو مُحارِب له ولمن يطالب به.
-أما أنّ قتْل المعاهد حرام،فهذا مُجمع عليه، ولكن من الذي يُعطي العهد.؟
يعطيه الحاكم المسلم، وكل مسلم حقيقي، ومن يطالب بإعادة النظر في نصوص الشريعة ليس بمسلم كما طالب السيسي.
إذن لا عهد للسيسي ولا أمان، وكيف يكون له عهد وقد خان سيده مرسي وقتله،ثم زوّر الانتخابات ليركب على كرسي الحكم.؟
-ثم هل الختم المصري ذو النسر المُجنّح هو بمثابة أمان.؟
هذا الختم هو نفسه يُعطى للمسلم، وهل بين المسلمين أمان.؟
وكم أعطي هذا الختم لمسلم وتم إلقاء القبض عليه في المطار.؟
وهل من دين الله أن تعترف بالسارق والقاتل للمسلمين المغتصب لأرضهم،ونبينا يقول:
"المؤمِنونَ تكافأُ دماؤُهمْ ، وهُم يدٌ على مَن سِواهمْ ، ويسعى بذمَّتِهِم أدناهُم"..
أين فتواك من هذا الحديث.؟
ما فعله الشرطي هو عين الصواب والشرع؛ فقد انتقم لإخوانه المستضعفين،ولم يلتفت لنظام حاكم لا عهد له ولا أمان حامي حدود المجرم ..
والغريب أنَّ عبد الله رشدي غضب لمقتل سائح من قوم مجرمين،ولم يغضب لمقتل الآلاف من المسلمين في رابعة وغيرها ..
فهل هذا يُرضي الله..؟ إن كنت خائفاً فالتزم الصمت، وإن تكلمت فتكلم بالحق.



بماذا نحكم على شخص أنه مسلم.؟

انتشرت في زماننا بدعة التكفير بشكل ظاهر وجليٍّ،بحيث صرنا جميعاً عند جَمْعٍ من المُبتدعة كُفّاراً
وإن أعلنّا الشـــــهادتين،وصلينا،وحججنا،وقرأنا القرآن ودعونا الناس إلى التوحيد الذي جاءت به الرسل..
يُعتبر المرء مسلماً بما يأتي:
١-بالنطق بالشهادتين لقول نبينا:
»أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإِسْلاَمِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.«
٢- بكل قول يفيد الدخول في الإسلام،لما يلي:
أ- بقول: إن الله في السماء،إن كانت من قوم يعبدون آلهة في الأرض،لما في الصحيح أن رجلاً أراد إعتاق جارية ليست من العرب،فأتى بها إلى النبي فسألها: "أَيْنَ اللهُ؟" قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ.«
فقد حكم عليها بالإيمان بمجرد اعترافها بأن الإله فقط هو الذي في السماء..
مع أنها ليست من العرب الذين يفقهون مدلولات الألفاظ.
ب: في الصحيح أن النبي أرسل خالد بن الوليد إلى قبيلة ليدعوهم إلى الإسلام فقالوا: (صَبَأْنَا) أي خرجنا من ديننا.فلم يفقه خالد مُرادهم فقتلهم،فلما بلغ ذلك النبي قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ»،ودفع دِيّاتهم،لأن نبينا اعتبرهم مسلمين،وقتلهم خالد خطأً..
فقد حكم نبينا عليهم بالإيمان بمجرد قولهم (صبأنا)
ج: وفي الصحيح أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا، لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ.
فالأذان دليل عند نبينا على إسلام القوم.
فمن ثبت إسلامه بيقين،فلا يزول إلا بيقين،ولا يُكفَّر إلا بدليل يقيني.
فمن أخطأ في الحكم بالإيمان على مُعيّن،خير من أن يُخطيء في التكفير.
هذا ديننا،وهذه تعاليمه،وهذه أحكامه.
فمن انحرف عنها فقد ضلَّ سواء السبيل..

أثر تغيّر أسعار العملات !!..

من المعلوم أن العملات الورقية لا قيمة لها في ذاتها، فهي مجرد اوراق من نوع جيد فقط فقط ..
بدليل أن الدول حينما تُغيّر شكل أوراق عملتها، فإنها تقوم بجمع الورق القديم وإتلافه ..
وإنما القيمة لما يدعم هذه الورقات من عملات قوية كالدولار،والجنيه الاسترليني،والأورو ... او بما لديها من احتياط من الذهب الخالص يقوم بدور الحافظ والداعم لقيمة عملة البلد ..
أما ما يُسمى بالعملات الصعبة كالدولار وغيره،فإن لقوتها عدة اسباب ليس هنا محل سردها وتعدادها .
وأهم ما نهدف اليه في هذا المنشور ما يلي :
١ -اذا تم الاتفاق سابقا بين تاجر ومستهلك على تقسيط قيمة البضاعة بعملة ما فيجب الالتزام بالعملة المتفق عليها عند العقد،إن كان بعملة البلد او بالدولار ام بغيرها ..
هذا ان لم يكن انهيار عملة البلد قد وصل الى حد كبير.
٢ -فإن وصل انهيار عملة البلد الى مستوى منخفض جدا،كما هي الحال في سورية اليوم مثلا..
وكان الاتفاق قد تمّ على ان يدفع المستهلك بالعملة المحلية،فقد ذهب الحنفية الى وجوب دفع المستحق بقيمة العملة عند العقد،وليس عند الدفع.. وهو الحق الذي أفتي به ..
واليك هذا المثال :
كان مؤجل مهر أمي ثلاثة آلاف ليرة لبنانية كما هو مسجل في وثيقة الزواج..وهذا المبلغ يساوي اليوم دولاراً ونصف الدولار فقط فقط..
أما قيمته زمن العقد فقد كان يعادل ثمن شقة سكنية ..
فهل من العدل ان يتم دفع مهرها بالقيمة الحالية..؟
ليس من العدل في شيء ...
مع اتفاق الأمة على أن الشريعة قد جاءت لتحقيق العدالة بين البشر في المجتمعات كلها ..
٣ -ان تم الاتفاق على دفع المستحقات في زمن محدد بعملة محددة، فله أن يدفع بأي عملة برضا الطرفين اذا كان بسعر يومه وقت الدفع.
مثاله: اتفقتَ مع تاجر على ان تُسدد له مستحقاته بعد سنة بالدولار، ثم تراضيتما بأن يتم الدفع بالعملة اللبنانية فجائز بشرط أن يكون بسعر يومه كما كان يفعل الفقيه الصحابي عبد الله بن عمر ...
نسأل عن سعر الدولار اليوم بالعملة اللبنانية وندفع بالليرة.. وهكذا..





د. رشوان ابوزيد محمود

حديث شريف أخلت المناقشات الاعلامية بفهمه وقلبت حقيقته وهو حديث: (الولد للفراش وللعاهر الحجر)

فالمفهوم من هذا الحديث إعلاميا أنه في حالة زنا الزوجة وحملها من الاجنبي فالمحكمة تحكم بنسب الابناء للزوج.. وهذا كلام غير صحيح من الناحية الشرعية.. بل الصحيح ان الحديث الشريف خاص بالحالة التي يدعي فيها شخص اجنبي الزنا بالزوجة ونسب ابنها او بنتها اليه وينكر ذلك الزوج والزوجة معا ففي هذه الحالة لا يعتبر الشرع كلام هذا الدخيل ويحفظ للاسرة حرمتها ... والعجيب ان هذا الكلام مذكور في سبب ورود هذا الحديث نفسه... ففى هذا الحديث ان صحابيا اخبره اخوه من الكفار انه زني بفلانة وان ابنها هذا منه وليس من زوجها ...وكان هذا الزوج قد مات ... ولم يقبل ابناؤه هذا الكلام وقالوا: بل ابنها اخونا وابن أبينا وانكروا دعوى هذا الرجل بالزنا بزوجة ابيهم .. فمن يراجع فقط الحديث في كتب الحديث سيفهمه ببساطة.

اما في حالة الخيانة الحقيقية للزوجة فان الزوج اما ان يستطيع اثبات زناها باعترافها او بالشهود فيوجب الشرع الحد على الزوجة وينسب الولد اليها ان حصل حمل من هذا الزنا وان لم يستطع الزوج اثبات الزنا فله حق ملاعنتها وفي هذه الحالة يفرق بينهم تفريقا نهائيا لا يحل لها الرجوع اليه بعده كطلاق الثلاث وينسب الولد ايضا اليها

اذا وضحت هذه الصورة زال كل اشكال متعلق بفهم الحديث الشريف واتضح تماما سمو الشرع الشريف وواقعيته وحله لكل مشكلة ببساطة ويسر

واذا وضحت هذه الصورة تدرك كيف تعمل اجهزة الاعلام عملها في عقلك فتقلب لك الحق باطلا والباطل حقا بدون قصد في كثير من الاحيان بل بسبب الجهل... فلا تسلم عقلك لاجهزة الاعلام...

واذا زال عنك الاشكال ادركت أهمية تعلم الشريعة والارتباط القوي بالكتاب والسنة حتى لا تحركك امواج الجهل الى حيث لا تعلم

#لا دين بلا تعليم



لا توجد رسالة سماوية ثم نقلها كاملة باسانيد محكمة متصلة الى يومنا هذا برواة تاريخهم واحوالهم معروفة بل ونقل سائر ما يتعلق بهذه الرسالة من علوم باسانيد محكمة متصلة كذلك الا رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى ان أي منصف في العالم يستطيع ان يتأكد من صحة المنقول من هذه الرسالة او من العلوم المتعلقة بها او عدم صحتها



فكل منصف في العالم مسلما او غير مسلم يستطيع ان يتاكد اذا كان هذا المنقول من القران حقا او ليس منه .. او مــن السنة حقا او ليس منها .. او من قول الصحابي حــقا او لا ..او من قول التابعي حقا او لا .. او من قول مالك او ابي حنيفة او الشافعي او احمد او غيرهم..

القران والسنة واقوال الصحابة والتابعين واقوال الائمة في الاعتقاد او في الفقه او في السلوك او في اللغة كل هذا وغيره اختصت امة الاسلام وحدها بنقله بالاسانيد المحكمة المتصلة

#لا دين بلا تعليم



الاسلام يوجب على المسلم مخالفة هواه وينبه على ان متبع الهوى هالك كما قال تعالى: (افرايت من اتخذ الهه هواه) .. فسمى اتباع الهوى تأليها ... يعني عبادة للهوى .. قال تعالى: (افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله) ... الهوى يجعل الانسان يترك الحق الواضح ويتبع الباطل ... كما قال تعالى: (واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه) ... فهذا شخص لم يخالف هواه ويرتفع باتباع الحق، بل اتبع هواه فانسلخ من اتباع الحق انسلاخا ... وهو تعبير دقيق جدا يوضح كيف يؤدي اتباع الهوى الى البعد عن الحق تدريجيا فكلما تماديت في اتباع هواك كلما ابتعدت عن الحق اكثر فاتباع الهوى يسلخك من الحق شيئا فشيئا ..

والخطورة الكبرى التي يوضحها القران ان اتباع الهوى ليس امرا شخصيا بحيث يؤدي الى فساد الشخص وحده، بل قال تعالى: (ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن)... لو حرفنا الحق ليوافق اهواءنا لفسدت السموات والارض ومن فيهن ... نعم هي حقيقة نراها بانفسنا في عالمنا المعاصر الذي جعل الحق يتبع الهوى ولم يقوم الهوى لاتباع الحق ... فليست خطورة اتباع الهوى قاصرة على الشخص وحده بل اتباع الهوى وترك الحق يؤدي الى فساد العالم كله السماوات والارض ومن فيهن.

لابد من ترويض الهوى ليكون تابعا للحق كما قال صلى الله عليه وسلم :(لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)

ومن اجل مخالفة الهوى شرعت العبادات المختلفة الصلاة التي تخالف هواك في الانتظام في اوقات محددة، والزكاة التي تخالف هواك في التملك، والصيام الذي يخالف هواك في ملذات الاكل والشرب والجماع، والحج الذي يخالف هواك في الاقبال على الدنيا وزينتها بترك الدنيا وزينتها والخروج من كل مظاهرها قربة لله.

مدار التدين حقيقة على مخالفة الهوى حتى انه لا تقبل عبادتك اذا قصدت بها التوصل الى ثناء الناس ارضاء لهواك ...

اذن ما هو هذا الهوى الذي امرنا وجوبا بمخالفته؟ وحذرنا الله تعالى من ان اتباعه يفسد الكون باسره؟ ... يتبع ...

#لا دين بلا تعليم...

احد اوجه خطورة الاستسلام الكامل للبث التلفزيوني والتلفوني الاسفاف اللغوى .... الاف الالفاظ والتراكيب الهابطة جدا تتسلل الى اذنيك حتى تتمكن من قلبك فتجري على لسانك ولسان ابنائك فتتردى لغتك... وقد وصل الاسفاف اللغوى الى حد العته في سلسلة افلام اللنبي وما شاكلها ... والمشكلة ان اللغة مرآة العقل تنقل صورة العقل الى العالم .. واتساخها بالقاذورات يعني ان العقل قد اتسخ بها .... اللغة هي الاناء الذي يتناقل الناس به افكارهم .. واتساخ الاناء يؤذن بالجفاء بين الناس وعدم القدرة على التفاهم بل وحصول اللبس في الفهم الذي يؤدي الى مزيد من التشاحن والتضاغن

اللغة قيمة كبرى في حياتنا لا بد ان نحافظ عليها نظيفة ... حتى لغتنا العامية ينبغي ان تكون لغة راقية واضحة الدلالات ... ولا شيء يعيد للسان نظافته وللغة رقيها مثل تلاوة القران والسنة آناء الليل واطراف النهار

#لا دين بلا تعليم

♦إنما غاية الطالب؛ في [#أصول](#) المذاهب...

*إن الناس في المذاهب الفقهية بين طرفي نقيض:

١- فمن الناس من يرتضي لنفسه مذهبًا معينًا من المذاهب الفقهية، فتراه يتعصب له، ويقلده تقليدًا بعيدًا عن الأدلة؛ انتصارًا له فحسب، ودفاعًا عنه.

٢-ومنهم من يذم المذاهب، أو يقلل من شأنها، ومن ثَمَّ يدعو إلى نبذها، وعدم الالتفات إليها؛ داعيًا إلى الرجوع للأدلة مباشرة.

٣- وأمَّا أهل العلم العاملين، فإنما يوفقون بينهما:

- فينصحون بما دعا إليه الفريق الثاني، من الرجوع إلى الأدلة مباشرة.
- ولكن بواسطة أئمة المذاهب فيما فهموا، وعلموا.
- إذ لا يسع الناس الاستغناء عن المذاهب الفقهية جملة.



افتح قلبك ليستقبل زواجر القران والسنة تذيب قيود الهوى

هذا المشهد القراني مخيف جدا ... قوم يظنون أنهم مؤمنون... يسيرون يـــــوم القيامة مع المؤمنين ...ثم يلحظون أن الظلام عندهم دامس والانوار عند أهل الصدق والحق ... فيقولون لأهل الانوار: (انظرونا نقتبس من نوركم)... فيسمعون صوتا يقول: (ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا) ... فيرجعون الى الوراء ... فيضرب بينهم وبين أهل الانوار بسور له باب... باطنه من ناحية أهل الانوار فيه الرحمة... وظاهره من ناحية هؤلاء من قبله العذاب ... هنا يدهش هؤلاء ويصرخون بألم وحسرة ... ينادون المؤمنين ... (ألم نكن معكم .. (ألم نكن مؤمنين مثلكم .. ألم نكن نصلي ونعبد مثلكم ... المخيف أنه حتى هذه اللحظة هؤلاء لم يكتشفوا حقيقة أنفسهم ولم يكتشفوا حقيقة ايمانهم ... لانهم لم يكونوا يهتمون بالتفتيش داخل نفوسهم ومخالفة هواهم ... لقد كان ايمانهم مزيفا .. لكنهم لا يعرفون ... ماتت قلوبهم وهم لا يشعرون ... فوجئوا في هذا الموقف بفصلهم عن المؤمنين... ولذلك صاروا ينادون المؤمنين بكل دهشة وبكل حسرة: (ألم نكن معكم) فيجيبهم المؤمنون: (بلى) كنتم معنا (ولكنكم فتنتم أنفسكم) بالاستسلام لاهوائكم واتباع الشهوات (وتربصتم) تنتظرون ان تكونوا مع المنتصر فاذا انتصر المؤمنون تبعتموهم واذا انتصر الكافرون تبعتموهم... فالقضية ليست قضية مبدأ بل قضية مكسب مادي قريب

)فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم) فلم يكن إيمانكم يقينيا جازما بل كان مليئا بالشك الذي أخفيتموه داخلكم ولم تحاولوا إزالته بالبحث الصادق عن الحق... فظللتم حائرين مذبذبين طيلة حياتكم

)وغرتكم الحياة الدنيا) غركم طول الامل في البقاء فتكاسلتم عن البحث عن الحق ومجاهدة هوى النفس... وغرتكم الدنيا فامتلات نفوسكم بطلبها ونسيتم الاخرة (وغركم بالله الغرور) خدعكم الشيطان

لقد ماتت قلوبكم ولم تشعروا بموتها

صدمة عظيمة لهؤلاء الذين تركوا مخالفة أهوائهم واستسلموا لها حين يفرق بينهم وبين المؤمنين ... حين يفاجاون أنهم ليسوا مؤمنين

ترى أين سنكون في هذا الموقف المرعب ؟ في باطن السور أم في ظاهره ؟

تزكية النفوس من أوجب الواجبات

[#لا دين بلا تعليم](#)



هدير الكلام الإلهي المتلو بصوت عذب خاشع يسري إلى الأذنين فيطهرهما من كل رجس ... ويسرى الى القلب فيملؤه بأنوار اليقظة ويحرق من حوله سياج الهوى الغليظة... ويسرى الى العقل فينيره بأنوار الفهم... ويسرى الى الروح يفكك قيودها قيدا قيدا ويطلقها حرة من أسرها ... وتتدفق أشعته في سائر الجسد فيخرج من حالته الظلمانية الى حالته النورانية

قوارع القران قواهر الهوى

[#لا دين بلا تعليم](#)



تخلخل منظومة القيم في المجتمع وعدم توحدها سبب لاكثر الاختلافات بين الناس .... فمن اسباب كثرة حالات الطلاق اختلاف مفاهيم القيم بين الزوج والزوجة. فالزوج يفهم حقوقه وواجباته بطريقته الخاصة التي نشأ عليها ... والزوجة تفهم حقوقها وواجباتها بطريقتها الخاصة التي نشات عليها .. ولذلك يكثر الشقاق والنزاع في كل خطوة ... لان طريقة فهم القيم وتطبيقها ليست محل اتفاق

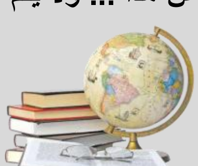
ومن اسباب فشل تربية الابناء اختلاف مفاهيم القيم بين المحاضن التربوية فحينما تربي ابنك او بنتك على ان هذا الفعل خطا ويخرج الى المدرسة ليجد ان بعض المدرسين يفعل هذا الفعل ولا يراه خطا بل ويبرره ويزينه للطلاب او يجد من جيرانه او اصحابه من هو كذلك فان هذا يكسر معنى الخطا داخله ويهونه ..

ومن اسباب انعدام الضمير في تعاملات الناس بعضها مع بعض اختلاف مفاهيم القيم هل القيمة هي المادة فتكتسب باي وجه او القيمة هي الشرف والفضيلة والاخلاق ولو ادى ذلك الى فقدان المادة

ومن اسباب الانهيار الاخلاقي اختلاف مفاهيم القيم حينما يرى الناس صاحب الاخلاق والفضيلة لا يحصل على مكاسب دنيوية بينما يحصل الخسيس الانتهازى على كثير من المكاسب .. سيترك كثيرون القيم سعيا وراء المكاسب الدنيوية حتى لقد قال الله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة ... يعني -والله اعلم بمراده- لولا ان يكون الناس كفارا كلهم .... لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا ... يعني لو فعل الله ذلك باهل الكفر لاصبح الناس كلهم كفارا لحرص الناس على منافع الدنيا

لابد من تدارك هذا الخطر العظيم قبل ان يبتلع الجميع وقد اوشك ...

توحيد منظومة القيم يكون بالرجوع الى الاصل الواحد المتفق عليه بين الجميع الكتاب والسنة.. تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتى ...لابد من اعادة بناء القيم اعتمادا على هذا الاصل ... كل مسلم ينبغي ان يقوم افعاله على اوامر الله ونواهيه ... ينبغي ان يجعل تفكيره ونظرته للحياة بناء على قيم القران والسنة ...ولا يتم هذا الا بارتباط حقيقي بالكتاب والسنة ... كيف تكون مسلما وليس عندك اي معرفة بالوحي المنزل الذي يخاطبك انت ... يامرك انت وينهاك انت ... كيف يمكن ان تغفل عن هذا ... ولا يتم هذا الارتباط الا بتعليم حقيقي للدين ....



[#لا دين بلا تعليم](#)



أبو سهل خالد

الحرية نوعان:

الأولى: حرية إنسانية تليق بتكريم الله للإنسان، وهي حرية الانتصار على هوى النفس، والانطلاق من أسر الشهوة، والتصرف بها في توازن؛ تثبت معه حرية اختيار الأحسن شرعًا.

الثانية: حرية حيوانية، وهي هزيمة الإنسان أمام هواه، وعبوديته لشهوته، وانفلات الزمام من إرادته، وهي حرية لا يهتف بها إلا مخلوق مهزوم الإنسانية، فهؤلاء وإن حملوا صورة الآدمي في الظاهر؛ فهم هابطون إلى درك الحيوان في الباطن: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} [الفرقان: ٤٤].

الحياة العالية لها علامات .. والحياة السافلة لها علامات.

والحياة العالية ثلاثة أنواع:

- الحياة الأولى: حياة العلم من موت الجهل:

ولهذه الحياة ثلاثة أنفاس:

نفَس الخوف .. ونفَس الرجاء .. ونفَس المحبة.

—

- الحياة الثانية: حياة جمع القلب على الله، والتوجه إليه سبحانه:

فالقلب لا سعادة له، ولا فلاح ولا نعيم، ولا فوز ولا لذة، ولا قرة عين إلا أن يكون الله وحده هو غاية طلبه، ونهاية قصده، ووجهه الأعلى هو كل بغيته.. ولهذه الحياة القلبية ثلاثة أنفاس:

نفَس الاضطرار .. ونفَس الافتقار .. ونفَس الافتخار.

—

- الحياة الثالثة: حياة الوجود:

وهي حياة بالحق، وهي حياة الواجد



تمحيص العبد من الذنوب في الدنيا بأربعة أشياء:

بالتوبة النصوح .. والاستغفار .. والحسنات الماحية .. والمصائب المكفرة.

فإن محصته هذه الأربعة؛ كان من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين، ومن الذين تتنزل عليهم الملائكة عند الموت كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ * نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ} [فصلت: 30 – 32].

وإن لم تف هذه الأربعة بتمحيصه وتخليصه؛ محص في البرزخ بثلاثة أشياء:

أحدها: صلاة المؤمنين الجنازة عليه، واستغفارهم له، وشفاعتهم فيه.

الثاني: تمحيصه بفتنة القبر، وروعة الفتّان، والعصرة والانتهار.

الثالث: ما يهدي إليه إخوانه المسلمون من هدايا الأعمال من الصدقة عنه، والدعاء له، والصيام عنه، والحج عنه، وجعل ثواب ذلك له.

فإن لم تف هذه الثلاثة بتمحيصه؛ محص بين يدي ربه في الموقف بأربعة أشياء:

أهوال القيامة.. وشدة الموقف.. وشفاعة الشفعاء.. وعفو الله عزَّ وجلَّ.

فإن لم تف هذه الأربعة بتمحيصه:

فلا بدَّ له من دخول الكير رحمة في حقه، ليتخلص ويتمحص ويتطهر في النار، ويكون مكثه فيها على حسب كثرة الخبث وقلته، وشدته وضعفه وتراكمه.

فإذا خرج خبثه، وصفا ذهبه، وصار طيبًا خالصًا، وأُخرج من النار وأدخل الجنة.

فاحذر أن تصل للأخيرة!

وقفات

مجلة اعرف دينك

حتى تحصل الهداية لمن ندعوه؛ لا بدَّ من العلم بأمور:

الأول: أن نتيقن أن القلوب بيد الله، فندعو الله له بالهداية.

الثاني: أن يكون في قلوبنا الحزن على العاصي، ورحمته، والسعي لإصلاحه.

الثالث: أن نؤلف قلبه، ونتقرب إليه بما يحب كالهدية.

الرابع: ثم نتفكر ما مرض هذا العاصي؟.. وما دواء هذا المرض؟

الخامس: ثم ننظر ماذا نعطيه منه؟.. وما هو الوقت المناسب لذلك؟

السادس: أن نعتقد ونجزم أن علاجه مسئوليتنا، فإن تركناه فأين يذهب!!

آفات النفوس كثيرة جدًّا.

- ومن أهم الآفات التي تصيب النفوس:

آفة الكفر.. وآفة الشرك.. وآفة الجهل.. آفة الكبر.. وآفة الابتداع.. وآفة البغي.. وآفة الجفاء.. وآفة البخل.. وآفة الشح.. وآفة الطمع.. وآفة الجبن.. وآفة الجزع.. وآفة الجحود.. وآفة الإسراف.. وآفة النفاق.. وآفة الخداع.. وآفة الخيانة.. وآفة الطغيان.. وآفة العجلة.. وآفة الغش.. وآفة الغدر.. وآفة الغل.. وآفة القسوة.. وآفة القنوط.. وآفة الفسوق.. وآفة المكر.. وآفة الكيد.. وآفة المن.. وآفة الغيبة.. وآفة النميمة.. وآفة الظلم ..وآفة الكذب.

وغير ذلك من الصفات والآفات التي تصيب النفو

في النفس ثلاثة دواع متجاذبة:

أحدها: داع يدعوها إلى الاتصاف بأخلاق الشياطين؛ من الكبر والحسد والعلو والبغي والغش والكذب.

الثاني: داع يدعوها إلى الاتصاف بأخلاق الحيوان من الحرص والبخل والشهوة.

الثالث: داع يدعوها إلى الاتصاف بأخلاق الملائكة؛ من الطاعة والعبادة، والإحسان والنصح، والعلم والبر، والتسبيح والاستغفار.

والنفس فيها استعداد للخير والشر، وهي بحسب المذكر، ولمن سبق وغلب منقادة مطاوعة:

فترى من الناس من هو شيطان؛ يركض بكل شر وفساد.

ومنهم كالحيوان؛ ليس له هم إلا قضاء شهواته.

ومنهم كالملائكة؛ عبادة لله، وطاعة له، وتسبيح واستغفار، في ليله ونهاره.

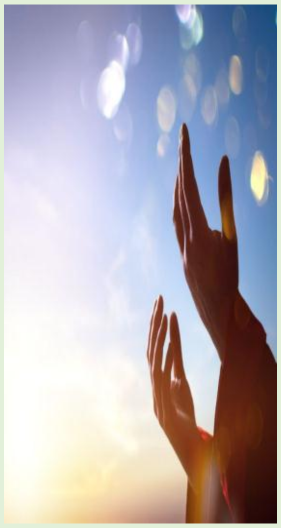


د.محمد سرور

إنما تنصرون على أعدائكم بطاعتكم لله سبحانه؛ فإياك أن تؤتى الأمة من قبلك، انو توبة نصوحا الآن وكثف الأعمال الصالحة، وعاهد الله على نصرة هذا الدين بما تستطيع من جهد أو مال أو علم.

وشكر الله يؤذن بحفظ النعمة وزيادتها...

انصروا إخوانكم الليلة بكثرة الذكر والصلاة والصدقة والدعاء.



كنت قديما أشتاط غضبا عندما يتهمني سفيه ويفتري علي ويكذب ويزيد في البهتان؛ فلما تأملت هذا الأمر وجدته من أعظم منن الله على العبد؛ يعني لك أن تتخيل يوم القيامة حين نقف بين يدي الله بضعفنا وتقصيرنا فتجد في صحيفتك ملايين الحسنات لأن فلانا قد شتمك؛ والآخر قد افترى عليك وثالث قد بهتك وكذب وقال فيك ما ليس فيك، وهذا اغتابك، فإن لم يكن لهم حسنات أخذ من سيئاتك فطرحت عليهم.

فصرت حين أسمع ذلك أسعد من ناحية وأحزن من ناحية أخرى؛ فأسعد لأنني رجل مقصر فيسوق الله لي حسنات من حيث لا أدري ولا أحتسب، وأحزن لوجود المعصية وما يغضب الله سبحانه؛ وكذلك أحزن لهؤلاء المساكين الذين يحتاجون أن يعدوا للسؤال جوابا غدا بين يدي الله.

فالحمد لله على سلامة الصدر وأشكره على فضله وعظيم آلائه.

(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير)

كلما قرأت هذه الآية طاش عقلي وانخلع قلبي؛ فما من مصيبة تصيب ولا كارثة تحل ولا ضيق رزق ولا بلاء ينزل؛ إلا بما كسبت أيدينا من المعاصي والموبقات.

وتحل مصائب خاصة بالأشخاص؛ فإذا عم الفساد؛ جاءت المصائب تترى فأصابت الصالح والطالح.



وها نحن نرى الحروب والبلاء والوباء وكثرة الأمراض التي لم نرها قبل ذلك؛ وتغير القلوب والنفوس، وعموم الفساد ونزع البركة.

قال تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)

والله سبحانه حليم ودود لا يؤاخذنا مع ذلك بكل ما كسبت أيدينا وإلا لهلكنا جميعا، ولكنه يعفو ويصفح ويتكرم.

قال سبحانه: (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)

ولا طريق لخلاص العالم مما حل به من مصائب وكوارث ومعضلات وأزمات تنوء بها الحبال إلا بالرجوع إلى الله والتخلص مما يسخطه والتوبة النصوح.

نحتاج إلى توبة عامة وإلى فرار حقيقي وتغير جذري.

)إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ)

فلا تغير من الشدة إلى الرخاء ومن الضيق إلى السعة إلا بأن تتغير تلك النفوس وهاتيك القلوب التي رانت عليها المكاسب فاسودت وأظلمت.

)وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ.)

اللهم عفوا وعافية ومغفرة تامة في سعة لا نشقى بعدها أبدا

.

مجلة أعرف دينك الالكترونية

الإنسان كائن ناقص، فيه ظلم وجهل وكفران، نفسه ضعيفة وروحه فيها وهن، معرض للعوائق والعلائق تجذبه العوارض من كل جانب.

وجاء الوحي ليكمل نقصه، ويزيل عنه مسحة الظلم والجهل، ويجلي له الحقائق التي ترقى بروحه ونفسه ويعيد له اتزان عقله، ويمهد له طريق الفكر والنظر الصحيح.

هذا الكائن بدون الوحي كائن هش، لا يدرك له غاية، ولا يتضح له هدف.

هناك أركان وأعمدة لإقامة ذلك البنيان، وبدونه يتهدم لا محالة، وأعظم تلك الأركان والأعمدة التي يقوم عليها بنيانه:

-الصلوات الخمس في جماعة والجهاد في المحافظة على سننها الرواتب

-ورده من القرآن قراءة وتدبرا وعملا.

-صدقة في السر ولو بأقل القليل تطفيء غضب الرب، وتدفع عنه الشر وميتة السوء.

-ورد من الصيام يحافظ عليه ولو ثلاثة أيام كل شهر.

-قيام الليل ولو بركعتين يطيل سجودهما وركوعهما يغسل بهما قلبه ويؤنسه بالمناجاة.

-صلة الرحم والصبر على أذاهم والسعي في حاجاتهم فتلك والله من أعظم القربات وباب لدفع الفقر وقلة البركة في العمر.

-اجعل لك قسطا، ولو ربع ساعة تقرأ في تفسير، أو شرح حديث، أو تتعرف على سيرة النبي العطرة، أو حتى كتابا من كتب الأخلاق والسلوك تقوم به نفسك، أو اسمع محاضرة لأمثال خالد السبت أو الشنقيطي أو الشيخ علي القرني أو أبو إسحاق الحويني وغيرهم، من الأفاضل؛ لتزيل بها بعض الوسخ عن قلبك.

-لا تهمل جلسة مع أهلك وأولادك ولو اجتماع على مشروب يوميا لتسمع منهم ويسمعوا منك وحبذا لو جعلتم وردا من قراءة القرآن أو السيرة أو الآداب.

-لا تهمل وقتا تقتطعه للخلوة والتدبر في نفسك وفيما حولك.

-اجتهد في أن يكون قلبك سليما للمسلمين بمحبة الخير والنصح لهم، فهذه قربى خفيفة الحمل عظيمة الأجر لمن فهم وأدرك.

-الذكر ثم الذكر ثم الذكر واستحضر قلبك فيه كثيرا.

*** -تلك عشرة كاملة وواحدة هي أعمدة يومك، وبها صلاح قلبك وحالك، فتمسك بها، تكن إن شاء الله من الفائزين.

السياسة في بلاد المسلمين عاملة زي الأفلام الهندي؛ البطل بياخد خمسين رصاصة مرة واحدة وبيصدها بلسانه ومش بيموت عادي وبيحارب خصومه بالموز؛ بيحط الموزة في بطن الخصم فبيموت فورا؛ وبيعدي البحر المتوسط سباحة بالعرض وبيسبق الغواصات في الوصول لقاع مثلث برمودة؛ والطفل بيطلع من بطن أمه يمارس عمله في جراحات الأعصاب الدقيقة ويشتغل في مناجم الفحم عادي جدا.

دا مختصر مفيد لحال السياسة في بلادنا؛ فمعلش ممكن بعد إذنكم تتسلوا وأنتم ساكتين؟!

مع احترامي للعواطف الجياشة والملتهبة؛ لكن هذه العواطف لا تغير أحكام الدين الثابتة المستقرة؛ فلا يسوغ أن نفرح بمخالفة حكم الله لأنه وافق هوانا أو كان على وفق عواطفنا وأمزجتنا.

يا عباد الله؛ الكلام في دين الله شديد؛ ليس بالأمر الهين، والله تبارك وتعالى يقول: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ)

فلا يعقل أن يخرج حدث لم يمر على كتاب فقه مبتدىء ويطلق الأحكام الكبيرة ضاربا بكلام أهل العلم قديما وحديثا عرض الحائط؛ ولا ينبغي لأهل العلم أن يخضعوا لسطوة الجماهير فيسكتون عن الباطل أو يشجعون الأهواء، فهذا ليس بنافعهم شيئا بين يدي الله سبحانه.

فليس كل شاب تثقف ثقافة تيك أواي وأمسك بهاتف ذكي مؤهلا للكلام في دين الله بل في مسائله الكبار كيفما شاء؛ هذه فوضى وفساد وحفظ أحكام الشريعة من هذا العبث من أعظم الج* اد وأكبر القربات.

والعامي ليس له أن يتصدر في مثل تلك المسائل ولا غيرها حتى يسأل ويفهم المباني التي اعتمدها الفقهاء وكيف نظروا لهذه الأمور.

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

مقتطفات

أعظم نموذج سياسي بعد النبوة عرفه العالم؛
هو نموذج الخلفاء الراشدين، وينبغي أن يكون ذلك معيارا لكل سياسة تجول على الناس.
ومهما ارتقت البشرية في العلم والتجربة والنضج والعقل فلن تستطيع ولو جهدت أن تقدم نموذجا مقتربا من ذلك النموذج العبقري العظيم.
في السياسة والتربية والحرب والسلام والاقتصاد والاستثمار والرقي والجمال.
لقد عشت كثيرا مع سير هؤلاء العباقرة وسياساتهم ويكأن جسدي يقشعر وعيني تدمع وقلبي يهتز لكل حركة وسكنة.
اقرأوا هذه النماذج العبقرية العظيمة واجعلوها معيارا يقاس عليه السفه المعاصر لتعلموا إلى أي دركة قميئة وصلنا.
اقتربوا من النبوة والصحابة تجدوا الخير كله والجمال والاتزان والبر والعدل التام وملائكية الدنيا كما تنبغي.



إن كلمات أبي بكر تطن في أذني الآن:
-إن كان محمد قد مات فإن الله حي لا يموت.
-أينقص هذا الدين وأنا حي
تتبعها كلمات الفاروق:
-أجلها الآن على رأس عمرو فما ضربك إلا بسلطانه؛ يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.
تتلوها درر عثمان الرجل القرآني القانت:
-لو طهرت قلوبنا ما شبعت من كلام ربنا
ثم علي البطل الشجاع
-ليس الخير أنْ يكثر مالك وولدك، ولكنّ الخير أنْ يكثر علمك، ويعظم حلمك، وأنْ تباهي الناس بعبادة ربك.
من أراد أن ينظر إلى الجمال والعظمة متجسدة في بشر فليدرس سير هؤلاء، وليقتفي أثرهم وليكن ملازما لأحوالهم تتم له بشريته ويكتمل له سلوكه إلى الله ويزدان بهم جمال روحه ورقي نفسه

****

هتتفرج ع الماتش يا شيخ؟
أنت عبيط يابني؟!
عاوزني اقعد ساعة ونصف أتفرج على ناس بتجري ورا حتة جلدة وياخدوا ملايين وفي الآخر لا هطول بلح الشام ولا عنب اليمن!
وبعدين تعالى هنا هو أنا لما أتفرج على الكورة وأحرق دمي وأضيع وقتي، هتفيد صحتي؟!
لا يا عم الشيخ دا هترفع ضغطك.
طيب هيدخل جيبي قرشين للعيال 🙂؟!
أبدا يا مولانا دي طيب هتقربني من ربنا؟!
هتعطلك.
لا أبدا دا ممكن تشتم وترتكب ذنوب كتير..
طيب لما فريق ينتصر على التاني، هو كده قضية فلسطين اتحلت وقضايا العنوسة والفقر والمرض انتهت، والحمد لله بقينا في مصاف الدول المتقدمة؟!
لا أبدا دا احنا كده بنرسخ لثقافة متخلفة وبنضيع وقتنا وبنستخدم الولاء والبراء والانتماء في غير مكانه تماما...
طيب ممكن أسألك أنا بقا؟



أنت لسا ناوي تتفرج ع اتفضل يا مولانا.
الماتش؟!
طبعا يا مولانا دا أنا روحي فيه.
طيب ممكن أقولك كلمة ومتزعلش مني؟
اتفضل يا مولانا.
أنت أهبل جدا تمام كده؟!
تمام إن شاء الله...
معلش يا جماعة الكلام اللي فوق دا للشباب اللي بيشغل وقته بحاجة مش مفيدة، أما لو فيه بنت بتتفرج على الحاجات دي فمعلش معنديش كلام أقوله 😉



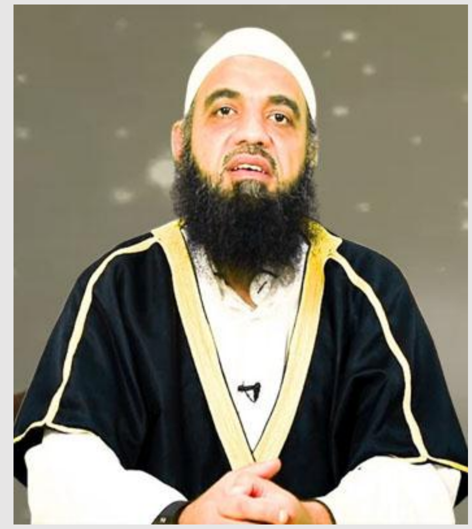
الفقه لا يخضع لعواطف الجمهور؛ وإطلاق مثل هذا القول في غاية الخطورة؛ وبعض الأحكام التي أطلقها الفقهاء بناء على قواعد وأصول معروفة قد يتغير بناء على تغير كثير من المعطيات العصرية؛ وبعض أحكام الح*ب ربما تحتاج إلى اجتهاد جديد بناء على ما استجد من معطيات فلا ينبغي التسرع في إطلاقات عامة قبل البحث الدقيق الذي يراعي تلك المتغيرات.
لا يختلف الفقهاء في أن عقد الأمان يثبت بما يظنه الكفر أمانا؛ حتى وإن كان من أعطاه العهد أتى بناقض أو حتى كان متغلبا أو ما شابه ذلك؛ فمجرد التأشيرة هي عهد أمان، ومن سيخالف في هذا سيقع في تناقضات كثيرة جدا؛ وكما قلت فالدولة القطرية المعاصرة ليست كالدولة الإسلامية في القديم؛ والغدر نحن ممنوعون منه على كل حال.
طبعا هذا لا علاقة له بما يحصل في الدولة اللقيطة فكلهم مح* ربون ولا أمان لهم.

هذا الكلام لن يعجب كثيرا من الناس وسيغضب بعضهم؛ لكن لعله يكون علاجا لمرض متفش، فقبل القراءة يسعكم عدم الإكمال وتحملوني في هذه الكلمة 👇

كثيرا ما يتواصل معي شباب (زي الورد)، مشيها زي الورد 🙂
بل ويتواصل معي رجال متزوجون ومنهم أصحاب سن ووجاهة؛ يسرون إلي برغبة في زواج أو عشق لامرأة أو انشغال بهذا الأمر لأنه يريد ولكن الوضع الاجتماعي وربما الظروف الاقتصادية لا تساعده على ذلك...
وأنا حين أنظر لطريقة الصحابة في علاج ذلك المرض المتفشي؛ والذي زاد سعاره الآن بسبب الانفتاح على المغريات، ووسائل التواصل التي هتكت كل الأستار والحواجز.
ستجد أن هؤلاء الكبار(الصحابة- رضي الله عنهم-؛ أعقل الناس، وأعمقهم علما، وأكثرهم فهما للنفس البشرية وما يصلحها، وهم فوق كل من جاء بعدهم في العلم والعمل والحكمة والفهم)؛ كانوا يسعون أول ما يسعون للجمع بين العشيقين؛ فهذا أعظم ما يبرد تلك النار المستعرة.
(وقد قيل: إن عنترة بن شداد العبسي؛ عندما تزوج عبلة لم يكتب فيها بيتا واحدا وتزوج عليها غيرها كثيرات)...😅
فإن لم يستطع الوصول لذلك؛ فعلى العاقل أن يكثر من شغل وقته بالعبادات والأعمال الصالحة، ويتجنب الخلوة والفراغ وليكثر من للصيام والدعاء بقلب أن يصرف الله عنه السوء والفحشاء وأن يصلحه.
ويعجبني جدا طريقة الصحابة في التفكر ودفع الشر بذلك الفكر:
وقد روي عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: إذا أعجبت أحدكم امرأة فليذكر مناتنها. وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم – بسند قال عنه الألباني: رجاله ثقات - في الرجل يرى المرأة فتعجبه قال: يذكر مناتنها. قال ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - في ذم الهوى: ولقد بلغنا أن رجلًا عشق امرأة فمد يده إليها مع طيش، فقالت له: تأمل أمرك، أتدري ما تريد أن تصنع؟!! إنما تريد أن تبول في بالوعة لو شاهدت داخلها لوجدته أنتن من الكنيف !



فبرد وسكن ولم يعاود، وقال أبو نصر بن نباتة:
ما كنت أعرف عيبَ مَن أحببته ... حتى سلوتُ فصرتُ لا أشتاقُ
وإذا أفاق الوجدُ واندمل الهوى ... رأت القلوبُ ولم تر الأحداقُ.
وهو بذلك لا يحقر شأن المرأة، وإنما يدفع شرا بطريق الوقوف
وقد أمرنا الله بغض البصر لأنه بداية الخطرات التي تتحول إلى أفكار فتصير عزائم فتصبح فعلا قد يودي بصاحبه للهلاك.
وما المانع يا صاحبي أن تصرف حبك ورغبتك ورومانسيتك لزوجك؛ أقم معها قصة حب وحاول أن ترمم علاقاتك وتعيد رونقها وتجدد شبابها؛ فليس هناك أطيب من الحلال الطيب الذي بين يديك، فلا تترك حديقتك الغناء وترسل النظر في حدائق الناس...
قللوا من إطلاق البصر في مواقع التواصل وحاولوا لملمة ما تشظى من نفوسكم المنهكة؛ وتعلموا الرضا فليس لهذا الأمر آخر.
دمتم في رضا وسكينة وهدوء بال.
والسلام عليكم ورحمة الله.



الشيخ أحمد التابعي محمود البرش

قدساه ... لا...بل لستَ ماضٍ وانتهى:
قدساهُ
........لا تسلْ أينَ العروبةُ كلُّـــها ؟
كيلُ المظالمِ فكَّ الـــــعدوَّ وكـــلَّها!!!
بنو عروبتنا نصبوا الخــــــزائنَ للعدا
واستخلفوا الذئبَ ليرعى شـــاءَها!!!
استأمنوا اللـــصَّ ليحرسَ أرضَـــهم
فاستمرأَ اللَّصُّ فواقعـــَ عِرْضَـــها !!!
قد ذابَ مـــن فيضِ المذلةِ رُمحُـــهُم
وعقروا عـلى باب التشرذمِ ســيْفَها
صارتْ هويتُنا أســـيرةَ مكـــرهِم
ولَفَظَتْ حـــناجِرُنا بقـــيةَ لفْظِها!!!
قُدساهُ
........لا تسلْ عن عـــروبةِ زيفِهم
لا خيرَ في قــــــومٍ تَلَبَّأَ أُسْدُها!!!!
لا خـــيرَ في جُثثٍ تكـــشفُ إستَها
فإن زعمتْ حياءاً وارتْ قوْســـها!!!
اســـتباحَ الضيفانُ فيـــها بيضَهُم
فبنوا بها قـــبراً كيْ يُضايَفَ أهلُها
كنزُها الأســودُ بالنخاســةِ يحتـمي
ويرتمي في حضن المــهانةِ فأسُها
وإن سفلتْ عقولُ الناسِ كثُرَ فسادهم
فلا غـــروَ أنْ كانَ الغُـــرابَ يؤُمُها
قُدساهُ
..........لا بل لستَ مـاضٍ وانتهى
إن غابت عنك نصرتهم..............
.... فأنا أهلٌ لهـا!!!





في رحاب الرحمات الإلهية:-

١-كل حفظ تستحفظ به نفسك ، أو تستدفع به الضر عن أهلك ، ستجد الله تعالى كما ذكر في كتابه على لسانه نبيه "فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين" ، فجمع مع الحفظ الرحمة ، وهذا بكماله لا يكون إلا لله تعالى ، وبه سبحانه .

٢-كل مشيئة لله تعالي في خلقه ، ستجدها مقرونة باللطف الإلهي ، ولو تدبرت في واقعك وما كان ليحدث من صنوف الغيب لولا أن أدركك الله بلطفه ، لرتل قلبك قبل لسانك ، ما قاله سبحانه على لسان نبيه "إن ربي لطيف لما يشاء" ، فقرن اللطف بالمشيئة .

٣-المسألة تستجلب الدعاء ، وهو مناط القرب ، والإجابة ، ولعل الله تعالى قدر لك أمرا تكره ظاهره ، ليسمع دعاءك ويدنيك ، ويقربك ويهنيك ، ومن تدبر "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان" ، ومن جرب المسألة وعاين الدعاء ، أذعن وأقر وأيقن وآمن بأن من هذا كلامه هو رب العالمين سبحانه .

٤- الاضطرار لون من فقد السبب ، وعجز الحيلة البشرية ، واستفراغ الجهد دون البلوغ ، والإقرار بكمال الضعف ، وغاية الخضوع والتسليم لمقتضيات القضاء والقدر ، لكنه مع ذلك استفتاح للفرج ، واستبشار بزوال الهم ، وإرهاص لرحيل الغم ، وأذان بكشف السوء ، وإلا فأين قول الله تعالى "أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض ؟! أإله مع الله ؟! ...قليلا ما تذكرون. "!

٥- تبقى أمارات الألوهية ، وبراهين الربوبية ، لائحة مبينة ، في ألواح الغيب والشهادة بالنجاة ، توشك على الهلاك فينجيك ، وتكاد الأحداث أن تطوي سيرتك فينجيك ، وتجتمع الأمور فما تبقي لك مسلكا فينجيك ، وأنت في كل كربة تدعوه ، وترجوه ، تناديه ، وتناجيه ، لتجد قوله تعالى "قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب" ، فويح من طغي عليه طبعه ، وغلبت شقوته حتى قال فيه الملك "ثم أنتم تشركون. "

٦- إذا مسك الضر ، خلعت الدنيا ثياب الزخرف ، ورأيتها على حالها الحق الذي لا زينة فيه ، ويكأن النعيم حاجب للبصر ، مخادع للبصيرة ، حتى إذا أقبلت وتزينت ، كانت الحجة قد أقيمت ، وسقطت الأعذار بالجهل بالحال ، لكن الإنسان أكثر نسيانا ، وأسرع نكوصا ، وهكذا شأن الإنسان في القرآن "فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن. وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن" ، ولا يخالف ذاك إلا مؤمن عصمه الله تعالى .

٧- حولك خلق ، من جبال وأحجار ، وكواكب وأقمار ، وحيوانات وطيور كبار وصغار ، فأراك الله ظواهر من ذلك في كونه ، وأطلعك على أشياء من نواميس خلقه ، ثم خاطبك وبني جنسك " أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها .رفع سمكها فسواها . وأغطش ليلها وأخرج ضحاها .والأرض بعد ذلك دحاها .أخرج منها ماءها ومرعاها .والجبال أرساها .متاعا لكم ولأنعامكم" ، فما عساه يجيب ذاك الذي قال عنه خالقه سبحانه " وخُلق الإنسان ضعيفا" ؟!

٨-والخلاصة في قوله تعالى في الحديث القدسي " يا عِبَادِي إنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ علَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فلا تَظَالَمُوا، يا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إلَّا مَن هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إلَّا مَن أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إلَّا مَن كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يا عِبَادِي إنَّكُمْ تُخْطِئُونَ باللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يا عِبَادِي إنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي، فَتَنْفَعُونِي، يا عِبَادِي لو أنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا علَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُمْ، ما زَادَ ذلكَ في مُلْكِي شيئًا، يا عِبَادِي لو أنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا علَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ما نَقَصَ ذلكَ مِن مُلْكِي شيئًا، يا عِبَادِي لو أنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فأعْطَيْتُ كُلَّ إنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، ما نَقَصَ ذلكَ ممَّا عِندِي إلَّا كما يَنْقُصُ المِخْيَطُ إذَا أُدْخِلَ البَحْرَ، يا عِبَادِي إنَّما هي أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إيَّاهَا، فمَن وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَن وَجَدَ غيرَ ذلكَ، فلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ! "

لا إله إلا الله محمد رسول الله

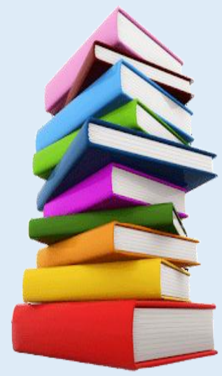


أسامة المراكبي

إذا ذهب الحمار بأم عمرو
فلا رجعت ولا رجع الحمار



درج العلماء على اختصار الكتب المهمة رغبة في توفير الوقت والجهد على من يريد نسخها، أو حفظها، أو السفر بها؛ لكن الاختصار لا يخلو أحيانا كثيرة من تعقيد عبارة، وترك فوائد مهمة تلجئك إلى معاودة الأصول.



وتزداد قيمة الأصل إذا كان من الكتب المؤسسة في العــلم، فمثله لا يغني عنه شيء من المختصرات بحال من الأحــوال. الكشاف على سبيل المثال أصل من الأصول في التفسير، وقد اختصره كثيرون لعل أشــــهرهم البيضاوي والنسفي، وعلى جــــلالة الرجـلين، وحسن صنيعهما في تجريد الكتـــاب، واختصاره، والزيادة عليه - يظل الرجــــوع إلى الأصـــل ضروريا لفهم مختصراته، وإشاراتها الخفية، وللإحســـاس بأنفاس مصنفه، والإنصات إلى كلماته الحية قبل اعتصارها. وقل مثل هذا أو أكثر في أقوال الصحابة والتابعين والأولين ، لا مقارنة بين قراءتها بألفاظها منسوبة لأصحابها الأكابر عند الطبري وابن أبي حاتم والبغوي وبين مطالعتها عند المتأخرين مجهولة النسب، مقتضبة العبارات بلفظ قيل وقيل.

قد تصير هذه الأقوال موجزة الكلمات، حسنة الرصف، محررة العبارات ، لكنها بالتأكيد قد فقدت كثيرا من الروح التي كانت تمنحها الحياة!

فعليك ان استطعت بالأصول من كل علم وفن، وتذكر ما قال الأولون: من جهل الأصول حرم الوصول!

رأيت فيما يرى النائم ، كأن الشيخ "الكملي" حفظه الله قد زارني في بيتي ، فدخلت على أمي فقلت : تعلمين من جاءنا اليوم ؟ قالت: من ؟ قلت : الشيخ سعيد الكملي! فلم تكد من شدة سرورها تصدق الخبر! ثم قامت تعد الطعام.

وقمت اريد أن أقرأ على الشيخ كتابا في تفسير القرآن الكريم ، أظنه السراج المنير للخطيب الشربيني، فلم أجده وكان عندي، فلما أطلت البحث واستحييت من الشيخ ، مددت يدي إلى الكشاف للزمخشري وقلت في نفسي هو خير منه ، فجعلت أفتش عن تفسير سورة النجم اريد أن أقرأها، ثم خفت أن أطيل على الشيخ الانتظار، فرحت أقرأ من ذاكرتي ، فلا أدري أستطعت القراءة أم لم أستطعها ؟ ثم استيقظت مستبشرا على قلة ما أدركت منه، أنشد في نفسي:

قليل منك يكفيني ولكن
قليلك لا يقال له قليل..

حفظ الله الشيخ، وبلغه ما يرجو، وفوق ما يرجو، من حسن العلم والعمل والقبول..



مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

مختارات

ميزان دقيق محرج وضعه الله في اية واحدة يبين به حقيقة الايمان من زيف الادعاء ، ذلكم قوله تعالى (إنما يؤمن باياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون)

انها معادلة صعبة ان يذكر المرء بايات الله فيلقي نفسه من فوره بلا تسويف ولا تلكؤ ولا معارضة ولا مجادلة ولا مساءلة = على أعتاب الامر الالهي، ويسقط ساجدا معلنا بالتعظيم والتسليم ، والخوف والخضوع والشكر، منزها ربه عن ان يراجع أو يناقش في حكم قضاه او شرع أمضاه ، ملقيا خلف ظهره كل ما عارض شرع ربه من عادات وتقاليد وافكار وفلسفات ورغبات وأهواء، متلقيا بالقبول والحمد جميع ما جاءه من ربه بلا جدال ولا استكبار. هذا أصل الإيمان وحقيقة الإسلام.

وليس يوجد على هذا الكمال الا بعد معاناة شديدة وتدريب طويل على تعظيم الشرائع وتوهين العادات ، وتقديم الامر وتاخير الهوى، وشيئا فشيئا تقوى النفس على تجاوز العوائق ، والتسارع الى مراد الشارع.

ثم لا تزال كذلك حتى يصير هوى النفوس في مراد الله ، ومراد الله هو هو هوى النفوس ، وتضعف المعارضات حتى تكاد تنمحي من الوجود ، واذا النفوس عند ايات الله كما وصفها الله (إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون)

أعلم أن رواتب أساتذة الجامعات مخزية لكن على كل حال اسمحوا لي أن أذكر نفسي وإياكم بأننا لا نتقاضى رواتبنا من أجل إلقاء محاضرة هنا أو هناك ثم الانصراف إلى بيوتنا!!

مسؤوليتنا أيها السادة تجاه العلم والطلاب أكثر من مجرد فهم مذكرة ثم شرحها، هذا يحسنه شاب حديث التخرج بغير تعب! وبالتأكيد أكثر من مجرد التقاط بعض الطرائف التي نستجلب بها إعجاب الطلاب ، وأسماء الكتب التي نتزين بها عندهم وعند غيرهم.

لا بد للأستاذ الجامعي من تكوين علمي حقيقي، يتجاوز الشهادات التي حصلها برسالة أو رسالتين، والدرجات التي حازها ببحث أو بحثين.

وليس يتحقق له ذلك إلا بأن يكون في أكثر يومه مشغولا بالمطالعة والدرس، ليتقن أصول العلم وفروعه ، ومسائله وقضاياه ، ودقائقه ومشكلاته ، على الوجه الذي يرضي الله ، ويغني طلبة العلم ، ويكفي المسلمين في هذا الباب .

وتلك مهمة العمر ، ورسالة الحياة ، التي يفنى دونها الزمان قبل أن تنقضي. وكل تقصير في ذلك ينبغي أن يجعلنا نعيد النظر في مدى حل رواتبنا التي نتقاضاها أوحرمتها.

يقول ابن الجوزي رحمه الله:

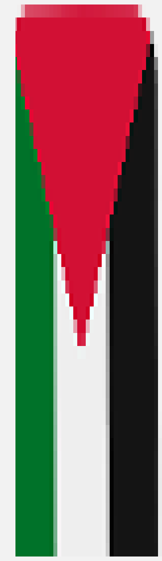
"ومن تلبيس إبليس عَلَى الفقهاء أن أحدهم يأكل من وقف المدرسة المبنية عَلَى المتشاغلين بالعلم، فيمكث فيها سنين ولا يتشاغل، ويقنع بما عرف... فلا يبقى لَهُ فِي الوقف حظ؛ لأنه إنما جعل لمن يتعلم ".. تلبيس إبليس (ص: ١١٠)

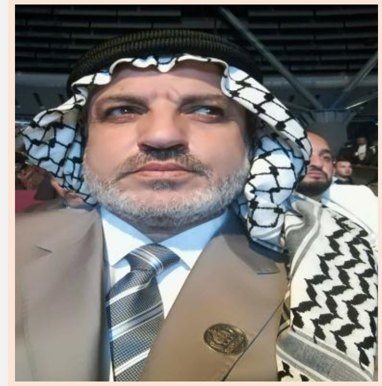
لأهل التفسير..

الحديث عن دلالات معينة لتنوع الرسم القرآني تكلف لا معنى له، والنقوش العربية القديمة تثبت أن القرآن الكريم قد كتب كما كان العرب يكتبون، لم يختص بهيئة معينة ولا طريقة خاصة، وقد كانت لهم طرائق مختلفة في الكتابة، وردت في القران كما وردت في نقوشهم واثارهم سواء بسواء .

ولا يحتج علينا بما ذهب إليه ابن البناء المراكشي فهذا مما شذ به عن جماهير أهل العلم ، و تابعه عليه رجل يقال له محمد شملول نشر كتيبا صغيرا عما اسماه " اعجاز الرسم" فأتى بما لا يقبله عقل ولا علم ولا تاريخ!!

ومن أردا التحقيق في علم الرسم فعليه بكتب الشيخ غانم قدوري الحمد، فقد أتقن هذا الباب أيما إتقان جزاه الله خيرا.





د.رائف غنيمان.

دكتوراه فلسفة "الفقه وأصوله"- الأردن

#رائفيات ..منهج البحث اصوليا في المسائل الخلافية:

١ #.المسائل الخلافية يبحث وينظر فيها من خلال علم الأصول وقواعد الاستدلال والفهم فيه.. عبر الأدلة المنهجية المعتبرة – الاجماع، القران، السنة، القياس، قول الصحابة، الاستصحاب، الاستصلاح، الاستحسان، الذرائع، المآلات، الاستقراء، العرف وطبيعة الحياة وظروفها و– ..

٢ #.البحث في الخلافيات ينطلق من الوقوف على الادلة وجمعها وسبرها والموازنة بينها وفق المنهج الاصولي... ليتم الوصول إلى اتفاق.على احد الأقوال، دون إلغاء غيره... او يبقى الاختلاف بين المعاصرين، كلا يرجح قولا ..

هكذا إجمالا يكون النظر والبحث في المسائل الخلافية..

٣ #.فالبحث لا يكون من منطلق

***هل النبي عليه السلام فعل ذلك الشيء ام لم يفعله..؟ أو هل الصحابة عرفوا وفعلوا ذاك الشيء ام لم يفعلوا...؟**

***ولا يكون، بالأولى، البحث من منطلق البدعة.. لأن البدعة هي حكم وصفي – وجه من وجوه الحرام – وليست البدعة ميزانا للاستدلال.. فالبدعة ليست دليلا لأنها فرع الحكم الذي هو فرع الدليل.. ثم لأن أهل العلم سلفا وخلفا لم يتفقوا على مفهوم شامل جامع للبدعة... والميزان بدهيا، المفترض انه ثابت متفق عليه غير محتمل ..**

فهلا نعقل..!! ودائما #أصول الفقه أصول الفهم

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

مختارات

مختارات

ادعياء التجديد، لهم آذان ولكن، هل يسمعون بها..!؟دكتوراه فلسفة "الفقه وأصوله"
تعلو أصواتهم: يجب مراجعة وتجديد الفقه الإسلامي.
وانا اجزم واقسم انهم كلهم مجتمعين لم يقرؤوا كتب ظاهر الرواية في المذهب الحنفي فقط.. فضلا عن ان يعرفوا طبقات فقهاء المذهب أو ما أصول المذهب فيالاستدلال او اصوله في الترجيح بين الأقوال.. !!؟
والمفترض فيمن يدعي تجديد الفقه انه على الاقل قرا قراءة عمودية كل ما كتب في القرون الثلاثة الاولى من كتب على الاقل عند المذاهب الفقهية الأربعة الرائدة السائدة.. فهل اولئكم زاعمو التجديد على هذا المستوى العلمي.. ام انهم لما يعرفوا بعد تلك الكتب بل لم يقرؤوا كتب مذهب واحد...!! فكيف وانى يكون التجديد ايها الفقيه العتيد!!!!؟
هيهات.هيهات.. وإنا ننتظركم إلى يوم الوعد والوعيد لنرى التجديد او التبديد!!!..

#زمن العجائب ..(أئمة بلا إمامة ولا زعامة)!!..

عجيب غريب أن النووي أو ابن حجر أو الغزالي لا يستحق اي منهم لقب إمام... بينما في زماننا لقب إمام اطلق على أناس مثل محمد عبده والافغاني والبوطي ومحمدالغزالي وابو زهرة والقرضاوي والشعراوي، وعلى من هم دون هؤلاء كابن باز وابن عثمين والألباني و.. و.. بل على من لا يُعرف له في العلم قدر ولو كمغرز ابرة مثل ابن عبدالوهاب... فهؤلاء يطلق سذج وادعياء على كل منهم إمام ... بينما هؤلاء الادعياء السذج الدخلاء لا يسمحون بإطلاق لقب إمام على النووي وابن حجر والغزالي وابن رشد و.... فإن لم يكن هؤلاء أئمة اعلاما، فهل المذكورون قبلهم يكونون طلاب علم مبتدئين...!!؟ إن قلامة ظفر النووي والعسقلاني والغزالي والباقلاني خير واقرب للرشد والصواب من اولئكم المتنطعين المنصبين انفسهم حكاما على العلماء وعلى المسلمين الموحدين....

ربنا نعوذ بك من الهوى والخذلان والعناد والحرمان..

#التعالم مصيبة

.(خلط التعبيرات وتلبيس المصطلحات)...

في مجلس ضم زملاء وأصدقاء ومعارف، أثار أحد الحضور مسألة غطاء وجه المرأة.. ودار نقاش اخذ مداه كالعادة...

فتدخلت - لتهدئة حدة النقاش او الجدل - وقلت: إنه لا يمكن الجزم بفهم معين انه هو الصواب وان غيره هو الخطأ أو العكس.. ولكن من كان ذا علم بالأصول وحيثيات الاختلاف وقواعد الاستدلال فله ان يختار ويرجح مجرد الترجيح النسبي، دون جزم وقطع.. حيث لم يقل احد من.اهل العلم سلفا وخلفا، بأن مسألة كذا الصواب فيها مع فلان أو المخطئ فلان ...

وإذا بالأخ الذي اثار المسألة - وهو يرى ان الغطاء واجب والكشف معصية وأنه القول الحق - اذا به يلقي قولا هادرا: كل مجتهد ليس بمصيب.. فلما نظر الاخوة وانا معهم تجاهه، كرر قولته (كل مجتهد ليس بمصيب)... قلت: يا سيدي (ليس كل مجتهد بمصيب) فقال: سيان ولا فرق.. فنهضت وقلت: بل سلام عليك.. وتذكرت قصة مقولة: (آن لأبي حنيفة أن يمد رجليه)، عليه الرضى...

حري بكل من ينسب نفسه للثقافة أو الفكر أو العلم بكل مواضيعه التطبيقية والإنسانية والدينية، أن يستمع ويطلع على ما انتجه هذا الإنسان #المسيري بعقل منفتح.. وإلا سيبقى متقوقعا جامدا يكرر مقولات لا تتعلق بالواقع والحياة.. ولا يدري كيف يدير الصراع مع الآخر المخالف خاصة العدو...

#عزت بيجوفيتش مثال ونموذج للمفكر الذي استوعب الثقافات والاديان كلها فكان مفكرا بصيرا حكيما وداعية إصلاح عالميا..



#التطهر_قبل_التحرر

#أيتها الشعوب العربية وأيها الشعب الفلسطيني.. إذا اردتم الكرامة والحرية الحقة والعزة وتحرير البلاد والنصر، فأجمعوا أمركم على إزاحة وكنس الساسة المنافقين والعملاء للصهاينة او لأي دولة خارجية، غربية ام شرقية...فما لم يتم التطهر لن يحصل التحرر .

هذا ما يقوله حكماء العالم كله عبر التاريخ، والواقع ينطق ويشهد...والخالق العليم الخبير حكم بأن المنافقين أقذر من الكافرين.. فالغدر والخيانة والتجسس لا يقوم بها الا منافق نذل...

#أيها الفلسطينيون؛ انتم رأس الرمح في هذه الأمة.. أمامكم عدو غاصب ظاهر واضح، وبينكم عملاء منافقون يتسمون بالسلطة والقوى الأمنية ومنظمة التحرير.. وهؤلاء كلهم حماة لإسرائيل وكلهم يد واحدة ضدكم.. فوجهوا سهمكم ورمحكم وسيفكم ضد هؤلاء وحينئذ تنهزم اسرائيل تلقائيا.. وإلا فالقتل والفقر فيكم سيزداد والعدو سيقوى ويتمدد..

هذا هو الحل والعلاج لا غيره... اما آلية التنفيذ والتخطيط لتحقيقه فهي مهمة المثقفين الأحرار والزعماء الأطهار في كل شعب دون مراوغات ولا مجاملات ومداهنات...

#أيتها الشعوب..

كونوا عقلاء بإرادة حرة وعزيمة.. وسيأتي الفرج والكرامة والظفر.. كونوا كما أرادكم الله، اعزة اباة في العلياء محلقين لا أذلة خانعين... ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين.. وجنة الله لا يدخلها الا عزيز

وعلى الله التكلان وقصد السبيل...

مجلة أعرف دينك الالكترونية
أول مجلة فوسبوكية شرعية

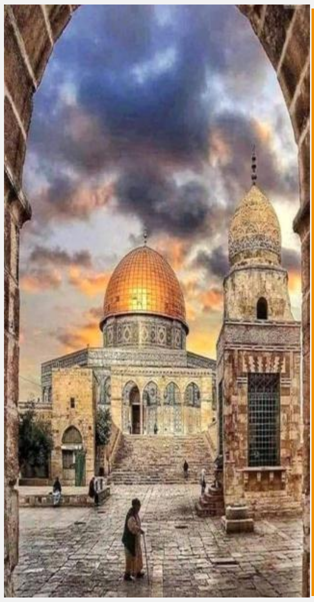
#رائفيات# ..الجهاد العبادة الأجل الأجمل

ليس "عمل، عبادة، طاعة" مهما كانت منزلتها، وفي اي زمان أو مكان تقارب عبادة الجهاد أو تدنو منه.. وهيهات أن تساويه وتماثله!!.

أليس الخالق الخبير الحكيم قال: (أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله، لا يستوون عند الله)!!..

وأليس الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو الهمام المقدام قال: (رأس الأمر الإسلام.. وذروة سنامه الجهاد..) وقال: (وددت ان لا أقعد خلاف سرية أبدا.. وودت ان أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) !؟





دعوها فإنها نتنة!!..

نهضة الأمة ـ بصناعة مشروعها الوحدوي والتحرري والتنموي المستقل ـ تحتاج فقط إلى قيادات مخلصة لدينها منتمية لأمتها وهويتها واعية بظروفها وواقعها... دون أي شرط يتعلق بالجنس والعنصر والجغرافيا أو الألقاب، سواء دينية أم قومية أم سياسية.. واشتراط هذا أو حتى القول بأنه مكمّل، هو دليل على عنصرية حمقاء ومصالح ضيقة تنبع من عقول جهلاء، استطابت عبر تاريخها الذنبية ووهم القداسة الجوفاء..

نهضة الأمة تتوقف على الإخلاص الواعي ولو من زنجي، ولا تتوقف على العنصر ولو العربي القرشي.

مفاهيم فيها مغالطات..

(الدين.. الدنيا)

نسمع كثيرا من يقول عن أمر ما: هذا من أمور ومسائل الدنيا وليس من الدين، أو العكس: هذا من أمور الدين ولا علاقة له بالدنيا.. ويأخذون في سجال وموازنة وتفضيل بين الدنيا والدين وكأنهما عدوّان لدودان أو ضرّتان متشاكستان!!!

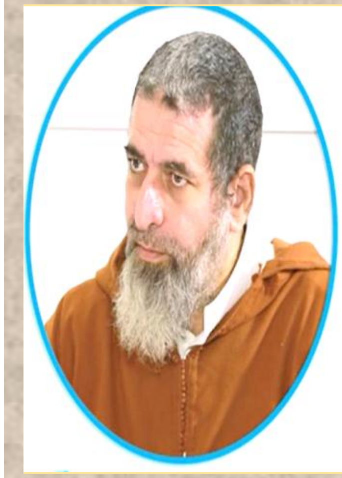
والحق؛ أن هذا السجال جهل أو قصر نظر.. لأن الحقيقة أن الإسلام ليس "دين تقابله دنيا"، بل الإسلام هو دين يحوي "دنيا وآخرة" معا، ولا مضادة بينهما فلا يصحّ أن يقال "دنيا ودين" على وجه التقابل.. فهذا باب للتخلف يفتحه للأسف كثير من منسوبي الدعوة والوعظ، دون انتباه وتبصر..

(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل..)

كل ما يتركه الميت، رجلا ام امرأة من أنواع المال.. أرض ، بيوت، سيارات، نقود، ذهب، اسهم .. كل هذا يعتبر ميراثا للورثة، كلا حسب نصيبه الشرعي.. وليس لأي وارث أي خصوصية في أي جزء من الميراث تحت أي سبب كان، حتى لو كان الميت قد أوصى لأحد الورثة أو لبعضهم.. فهذه وصية باطلة إلا إذا وافق عليها سائر الورثة..

ومن أمثلة ذلك ما يشيعه بعض الناس من أن ذهب المرأة يكون لبناتها فقط.. وهذا الكلام إمّا جهل وامّا هوى وجشع وأنانية، فليس له أي علاقة بالدين والشرع ولا القانون ولا العرف السليم والعادات الصحيحة..

اتقوا الله ولا تخونوا ولا تحتالوا، فينزل العقاب عليكم في ذريتكم..



د.محمد حاج عيسي الجزائري

أمانة التعليم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد: فإن الأمة لا تصلح إلا إذا صلح علماؤها، "ولن يصلح علماؤها حتى يصلح تعليمهم، فالتعليم هو الذي يطبع المتعلم بالطابع الذي يكون عليه في مستقبل حياته وما يستقبل من علمه لنفسه وغيره فإذا أردنا أن نصلح العلماء فلنصلح التعليم" هذه كلمة من الكلمات الحكيمة التي قالها الشيخ العلامة ابن باديس رحمه الله في مقال عنوانه أساس الإصلاح، وقد رأيت أجعل كلمتي في هذه الأيام عن أمانة التعليم متحدثا عن المعلمين الذين هم إحدى اللبنات المهمة في إصلاح التعليم.





[التعليم رسالة]

فأقول إن المعلمين هم مربوا الأجيال وصناع الرجال الذين يبنون صروح المجد ويمهدون الطريق لإعزاز الأمة، وهم حماة الثغور في هذا الزمان المستحقون لأجر الرباط والجهاد، لأن واجبهم عظيم ومهمتهم أمانة ورسالة وليست مجرد وظيفة يراد بها متاع الدنيا الزائل، فهي مهمة قد اضطلع بها الأنبياء والرسل وحاملوها من بعدهم هم ورثتهم؛ إذ هم الذين يرفعون عن الناس الجهل وينقلونهم من الظلمات إلى نور العلم والإيمان والمعرفة.

وحسْب المعلمين شرفاً أنهم ممن يدلون الناس على معبودهم الحق ويبينون لهم الغاية التي من أجلها خلقوا، وأنهم ينشرون الفضائل ويحاربون الرذائل، ويرسون الدعائم التي عليها تبنى الحضارة التي لا زوال لها، ودورهم اليوم في نهضة الأمة دور محوري، لأن الأبناء الذين تعقد عليهم آمال الأمة هم الآن بين أيديهم يبنون شخصيتهم ويصنعون فكرهم ويرسخون العقائد في قلوبهم، ويرفعون من هممهم ويوجهونهم التوجيه الصحيح في الحياة.

إن مهمة المربي عظيمة جداً، وعمله من أشرف الأعمال إذا أتقنه، وأخلص لله تعالى فيه، وربى الطلاب التربية الإسلامية الصحيحة، فالمدرس قبل أن يكون معلما هو موجه ومربي، وعليه يتوقف صلاح المجتمع وفساده، فإذا قام بواجبه في التربية والتعليم، سعد في الدنيا والآخرة ونال فضلا لا حد له، لأن من دعا إلى هدى كان له مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا كما صح عن نبيناe ، وإذا كان الأمر على العكس من ذلك فأهمل المعلم واجبه، واتجه الطلاب نحو الانحراف، واعتنقوا المبادئ الهدامة، وساءت أخلاقهم ، فإن المعلم سيشقى والأمة ستشقى من بعده، وكان عليه وزر كل من تبعه وكان سببا في ضلاله.

التعليم مسؤولية

وإن التعليم مسؤولية عظيمة ، وقد قال صلى الله عليه وسلم :« كلم راع وكلكم مسئول عن رعيته» (متفق عليه). وَالرَّاعِي هُوَ الْحَافِظ الْمُؤْتَمَن الْمُلْتَزِم صَلَاح مَا أُوْتُمِنَ عَلَى حِفْظه فَهُوَ مَطْلُوب بِالْعَدْلِ فِيهِ وَالْقِيَام بِمَصَالِحِهِ، والمعلم راع في مدرسته، وهو مسئول عن رعيته، عن قيامه بواجبه في التربية والتعليم، فمن المعلمين من هو مجزي عن عمله خير جزاء من الله تعالى الكريم ومن قِبل الناس بالثناء الجميل، ومنهم من هو مقصر قد أساء إلى نفسه وأمته وباء بما يبوء به المقصرون من الخزي والعار والندامة.

فعلى المعلم أن يستشعر عظم مسؤوليته، وأنه داع من الدعاة شاء أم أبى؛ داع إلى الخير والفضيلة أو داع إلى الشر والرذيلة، ونعيذه بالله أن يكون من أهل الثانية بل هو إن شاء الله تعالى حامل لواء المسلمين وصانع أمجاد المستقبل القريب.

إن المعلم إذا لاحت له هذه المعاني أدرك أن واجبه الأول هو التربية، وهذا الواجب أعظم خطرا من واجب التعليم وهو الأهم لأن تربية النشء لازمة لكل فرد، أما العلوم فكل فرد فيكفيه أن ينال منها شيئا بحسب جهده وقدراته.

[التعليم أمانة]

إن التعليم أمانة ونعيذ بالله معلمينا من تضييع الأمانة، وقد قال عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (الأنفال/27)

ومن مقتضى أداء هذه الأمانة أن يكون المعلم متقنا للمادة التي يدرسها، مهتما بها دائم المطالعة في مراجعها، حتى يعطي للتلميذ العلم الصحيح والنافع، ومن مقتضى هذه الأمانة أيضا أن يعطى العلم لمن هو أهله لمن يستعمله في الصلاح لا في الفساد لمن يستخدمه في الخير لا لمن يستخدمه في الشر، أن يعطي هذا العلم للأمين الذي يخدم بعلمه دينه وأهله ووطنه لا لمن يجعله سلما لنيل أعراض الدنيا الزائلة ولو حساب الدين والأخلاق والمبادئ، لذلك كان لزاما على معلمي جميع المواد الدراسية أن يهتموا بجانب التربية- وإن لم يكن ذلك في مقرراتهم- لا يختلف معلم الرياضيات والفيزياء والفرنسية والتربية البدنية عن معلم التربية الإسلامية أو التربية المدنية؛ فالمهمة مهمة كل معلم وفي جميع مستويات الدراسة من الابتدائي إلى ما فوقه بلا فارق.

[البناء الفكري للطلاب]

إنه ليس مهمة المعلم أن يكون للأمة طلابا يحفظون كما كبيرا من المعلومات، فإن ذلك ممكن في الأجهزة والآلات، ولكن مهمته تكوين طلاب قادرين على استثمار المعلومات وتطويرها وتوجيهها لما فيه صلاح للأفراد والأمة، ولا يتم ذلك إلا بالاهتمام بالبناء الفكري للطلاب، الذي من دعائمه زرع الثقة بالله تعالى والتوكل عليه وأنه سبحانه مصدر كل العلوم؛ إذ هو الذي خلق الإنسان وعمله البيان، وتربيتهم على الاعتزاز بالإسلام وبتاريخ الأمة الإسلامية، وتعويدهم على الاستقلالية في التفكير والبعد عن التقليد الأعمى، وتلقينهم أن العلم لا يراد لذاته بل للعمل به، ورفع هممهم للتطلع إلى معالي الأمور واجتناب سفسافها ورديئها، وتوجيههم إلى الإخلاص وأن يجعلوا أعمالهم في المستقبل –مهما كان تخصصهم-كلها لله عز وجل، وتدريبهم على التفكر في آيات الله تعالى ومخلوقاته العظيمة في هذا الكون، وهذا التفكر لابد وأن يرتبط بعلم من العلوم الكونية سواء علم الفلك والأحياء والجيولوجيا والفزياء والكمياء والطب وغيرها .

ولا ينسى المعلم أن يبصر تلاميذه بتحديات الأمة العالمية في العصر الحاضر؛ في جميع المستويات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية والدينية، فيفتح أعين الطلاب على الواقع ويبصرهم بالحقيقة التي ينبغي أن يروها، لا الزيف الذي يريد الغرب أن يغرِّنا به، والمفاهيم المغلوطة التي يروج لها إعلامه في الداخل والخارج، ويندرج في هذا تحذيرهم من الأفكار الهدامة التي غزت بلاد الإسلام باسم الحداثة والتنوير في جميع مجالات الحياة من إلحاد في العقائد وعلمنة في الحياة وتغريب في الثقافة.

[تصحيح المفاهيم]

ومن المفاهيم التي يجب على المعلم أن يصححها لدى الطلبة أن الغاية من الحفظ والفهم للدروس ليس هو الاختبار كما هو السائد الغالب لدى الطلاب، ومن طرق علاج هذه المعضلة أن يذكر الطالب دائما بالإخلاص وجعل عمله وطلبه للعلم لوجه الله تعالى ولنصرة دينه وليس من أجل الشهادة أو نوال الدنيا الزائل، وذلك بجعل غاية الطلب التزود بالعلم النافع وليس مجرد النجاح في الامتحانات، ويجعله يعي أن من يفعل ذلك إنما يغش نفسه ويكذب عليها.

ومن تلك المفاهيم التي يجب أن تصحح ظاهرة تعظيم العلوم الكونية الحديثة على حساب العلوم اللسانية والأدبية ، وذلك من أعظم الغلط لأن العلوم اللسانية هي قاعدة العلوم كلها فلا يمكن تلقي أي علم من العلوم دون لسان يعبر عنه عربيا كان أو أجنبيا، ولا بد من صرف همم الطلاب إلى الاعتناء باللغة العربية لأنها لغة العلم ولأنها لغة الدين، ولغة تعبر عن الشخصية والانتماء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجزائر العاصمة في 8 شوال 1432 الموافق لـ6 سبتمبر 2011

دولة غزة

هي الدولة الأكثر حرية واستقلالا

في العالم

تنتج قوتها وتصنع سلاحها

لا تعنيها الأمم المتحدة وتوصياتها

ولا تقيدها اتفاقات دولية ولا غيرها

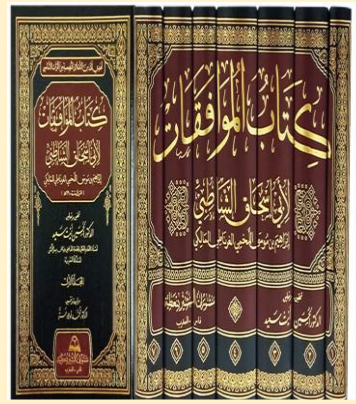
ولا يمكن لليونيسكو أن تفرض علي

أولادها التربية الجنسية والألسكو

أن تفرض عليها التربية المرورية



#فوائد وتعليقات على كتاب الموافقات



١-مكانة الشاطبي ٢-العنوان الأول للكتاب ٣-معنى تسمية الموافقات ٤-عدم استقلالية المقاصد بالتشريع

١-مكانة الشاطبي

جاء في بعض النسخ الخطية ثناء عطر على الشاطبي في أول الكتاب وهذا نصه :"قال الشيخ، الفقيه، الإمام، العالم الأوحد الكبير، قدوة الأئمة المـــهتدين، وخاتمة المحققين المعتمدين، وناصر السنة إحياء لمعالم الدين، المـــعدود على تأخر زمانه في أهل السبق من المجتهدين، المصنف ، العلامة، الخطيب، الصالح، الكامل، أبو إسحاق، إبراهيم بن موسى بن محمد بن موسى، اللخمي، الشاطبي، رضي الله عنه."

ومثل هذا الثناء يجعلنا نتساءل عن الشخص الناسخ للمخطوط من هو ؟ وما مكانته العلمية ؟ لينقل هذا الثناء مجموعا أو مجزءا إلى ترجمته ، وقد أفادنا المحققان مشهور آل سلمان وحسين آيت سعيد بأن الناسخ غير معروف، واتفقا على وصف هذه النسخة بالإتقان ووصف الأول الناسخ بالمشاركة في العلم ووصفه الثاني بالإتقان.

وقد لفت انتباهي فقرة كتبت على غلاف المخطوطة نصها "للزاوية الناصرية صانها الله تعالى بمنه آمين، وفيه في آخره كراريس بخط الإمام ابن مرزوق، رحمه الله". وهذا يفيد تمليك هذا الكتاب ومعه كراريس أخرى بخط ابن مرزوق ولم أفهم بالتحديد ماذا تفيد عبارة (في آخره)، هل هو مجموع جلدت فيه الموافقات مع تلك كراريس؟ أو هو مجموع خط فيه كتاب الموافقات وتلك الكراريس فإن كان الثاني فهذا معناه أن الكل كان بخط ابن مرزوق (ت:٨٤٢) ويشكل عليه ما ذكره المحققان من اختلاف خط القسم الثاني عن خط القسم الأول من الموافقات، وإن كان الأول لم يفد شيئا سوى امكانية كون كتاب نسخ في القرن التاسع ، وقد قدر مشهور أن يكون من أهل القرن العاشر ولم يذكر مستندا.

٢-العنوان الأول للكتاب

جاء في طبعة مشهور (١/ ١٠) : (ولأجل ما أودع فيه من الأسرار التكليفية المتعلقة بهذه الشريعة الحنيفية، سميته بـ"عنوان التعريف بأسرار التكليف"). وجاء في طبعة آيت سعيد ٢/ ٢٠: (ولأجل ما أودع فيه من الأسرار التكليفية المتعلقة بهذه الشريعة الحنيفية، سميته بعنوان :"التعريف بأسرار التكليف").

والصواب الأول : بجعل كلمة عنوان جزءا من العنوان إذ لو لم تكن داخلة فيه لكان يكفيه أن يقول سميته بالتعريف بأسرار التكليف، وقد جاء كذلك في طرة بعض المخطوطات كما في الفهرس المسمى بخزانة المخطوطات، ولعله لأجل ذلك عد صاحب معجم المؤلفين من مؤلفات الشاطبي عنوان التعريف بأسرار التكليف إلى جانب الموافقات.

٣-معنى تسمية الموافقات

جاء في مقدمة الموافقات (٢٠/٢ ط آيت سعيد) :"ثم انتقلت عن هذه السيما لسبب غريب، يقضي العجب منه الفطن الأريب، وحاصله أني لقيت يوما بعض الشيوخ الذين أحللتهم مني محل الإفادة، وجعلت مجالسهم العلمية محطا للرحل ومناخا للوفادة، وقد شرعت في ترتيب الكتاب وتصنيفه، ونابذت الشواغل دون تهذيبه وتأليفه؛ فقال لي: رأيتك البارحة في النوم، وفي يدك كتاب ألفته فسألتك عنه، فأخبرتني أنه كتاب "الموافقات"، قال: فكنت أسألك عن معنى هذه التسمية الطريفة، فتخبرني أنك وفقت به بين مذهبي ابن القاسم وأبي حنيفة. فقلت له: لقد أصبتم الغرض بسهم من الرؤيا الصالحة مصيب، وأخذتم من المبشرات النبوية بجزء صالح ونصيب؛ فإني شرعت في تأليف هذه المعاني، عازما على تأسيس تلك المباني، فإنها الأصول المعتبرة عند العلماء، والقواعد المبني عليها في السلف القدماء. فعجب الشيخ من غرابة هذا الاتفاق، كما عجبت أنا من ركوب هذه المفازة وصحبة هذه الرفاق."

وقد استشكل آيت سعيد في هذه التسمية وقال إنها لا تنطبق على محتوى الكتاب من جهة خلوه عن التوفيق بين المذهبين المذكورين، ثم حاول توجيه التسمية بتوجيهين

الأول بأن ما تضمنه الكتاب من قواعد وكليات موافق لما عليه العلماء كافة من جميع المذاهب؛ .كذا قال ولكنه لم يشرح وجه الاقتصار على ابن القاسم وأبي حنيفة دون غيرهما من العلماء.

والثاني : بأنه وفق بين أصحاب الرأي وأصحاب المأثور بما أصله من كليات بإقامة علاقة وثيقة بين النص الشرعي والتعليل العقلي ...وكأن المحقق افترض ذكر ابن القاسم باعتباره ممثلا لأصحاب المأثور، وهذا التوجيه بعيد جدا لأن الكتاب ليس فيه توفيق كما ذكر أولا، ولأن ابن القاسم إنما يمثل اتجاه أهل الرأي في مذهب مالك لا اتجاه أهل الأثر، والخلاف المنهجي بينه وبين ابن وهب مشهور، وقصة تأليف المدونة التي جمعها سحنون وكذا محتواها شاهد بانتماء ابن القاسم إلى مدرسة أهل الرأي.

وقد تحيرت مثلما تحير المحقق في سبب ارتضاء هذا التسمية وسبب تخصيص ابن القاسم بالذكر دون مالك، لكن لما تركت كلمة التوفيق الواردة في الرؤيا ورجعت إلى مدلول الموافقات ظهر لي أن المعنى الأول الذي ذكر آيت سعيد أولى بالاعتماد، وإنما خص ابن القاسم وأبا حنيفة بالذكر لأنهما أشهر من اعتنى بالقواعد ومحاولة إجراء الشريعة على قياس واحد، وعلى هذا فإن الكتاب يحاول ضبط الاجتهاد الفروعي والحد من الاختلاف فيه، وهو بهذا الضبط وهذه القواعد لن يلغي الاجتهاد الأصولي الذي هو الأصل في عملية الاجتهاد وتحقيق المسائل، وهو ما سيشير إليه في النص الآتي .

٤-عدم استقلالية المقاصد بالتشريع

جاء في الموافقات (٢٣/٢) أو (١/ ١١):" فاتخذ -أيها الخل الصفي، والصديق الوفي- هذا الكتاب عونا لك في سلوك الطريق، وشارحا لمعاني الوفاق والتوفيق، لا ليكون عمدتك في كل تحقق وتحقيق، ومرجعك في جميع ما يعن لك من تصور وتصديق؛ إذ قد صار علما من جملة العلوم، ورسما كسائر الرسوم، وموردا لاختلاف العقول وتعارض الفهوم، لا جرم أنه قرب عليك في المسير، وعلمك كيف ترقى في علوم الشريعة وإلى أين تشير، ووقف بك من الطريق السابلة على الظهر، وخطب لك عرائس الحكمة ثم وهب لك المهر."

فعلم المقاصد حسب واضعه الإمام الشاطبي رحمه الله معين في الاجتهاد أي آلة من آلاته ، وهو شارح للمعاني المتفق عليها وهي قطعيات الشريعة ، يلجأ إليه في موارد الاختلاف في الفروع ، ولا يمكن بحال أن يكون عمدة في تحقيق كل المسائل ومرجعا في كل النوازل ، بل هو علم مستقل كسائر العلوم الآلية المفيدة في الاجتهاد وليس علما يستقل الناظر فيه بعملية الاجتهاد دون حاجة لغيره، وقطعت جهيزة قول كل خطيب.



الإنسان مدني بالفطرة والجبلة لا بعقد اجتماعي مختلق موهوم

يقول الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله في الوحي المحمدي ص 8 :"فالإنسان مدنّى الطبع، ومتديّن بالطبع، أو بالفطرة كما يقول الإسلام". وعبارة الإنسان مدني بالطبع قد تواطأ عليها علماء الإسلام من مختلف المذاهب والتخصصات وقد تنسب لأرسطو، وزاد عليها رشيد رضا لازمها وتابعها الضروري وهو التدين بدين يضبط قانون هذا الاجتماع.

وممن نص على كون الإنسان مدنيا بطبعه: ابن مسكويه (ت:421هـ) في تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق (ص: 38) ناسبا ذلك للحكماء، والراغب الأصفهاني (ت:502هـ) في الذريعة الى مكارم الشريعة (ص: 265) ومفردات القرآن (ص94)، ثم ابن العربي المالكي (ت:543هـ) في كتابه نكت المحصول (ص:183) ثم الرازي (ت:606هـ) في تفسيره ، ثم ابن تيمية (728هـ) في الحسبة وبعده كثيرون لا يحصون .. ولم أجد من انتقدها سوى أن الشيخ محمود شاكر نازع في لفظ الطبع وقال إنه مدني بالضرورة كما في جمهرة المقالات (602/1.)

وهذا نص ابن تيمية في كتاب الحسبة (ص: 7) ومجموع الفتاوى (28/ 62):" وكل بني آدم لا تتم مصلحتهم لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا بالاجتماع والتعاون والتناصر، فالتعاون على جلب منافعهم، والتناصر لدفع مضارهم، ولهذا يقال: الإنسان مدني بالطبع، فإذا اجتمعوا فلا بد لهم من أمور يفعلونها يجتلبون بها المصلحة، وأمور يجتنبونها لما فيها من المفسدة، ويكونون مطيعين للآمر بتلك المقاصد، والناهي عن تلك المفاسد، فجميع بني آدم لا بد لهم من طاعة آمرٍ وناهٍ. فمن لم يكن من أهل الكتب الإلهية ولا من أهل دين، فإنهم يطيعون ملوكهم فيما يرون أنه يعود بمصالح دنياهم، مصيبين تارة ومخطئين أخرى."

فهل في القراء الكرام من يفيدنا بمخالف من علماء الإسلام لهذا القول متقدما أو متأخرا؟ وكذا من نص عليه معاصرا لمن ذكر في المنشور أو أقدم؟

عابر السبيل



سينهض من صميم اليأس جيلٌ
مريدُ البأسِ جبارٌ عنيد
يقايضُ ما يكون بما يُرَجَّى
ويَعطفُ ما يُراد لما يُريد.

ذكرتني هذه الصورة بثلاث آيات من كتاب ربي عز وجل وبحديث من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم



مساعدة الآخرين نوع من الإحسان،
وقد قال تعالى:
الآية الأولى
(وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)البقرة:١٩٥.
الآية الثانيةَ
قال سبحانه: (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)(الأعراف:٥٦).
الآية الثالثة
قال سبحانه: (نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)(يوسف:٥٦)
اما الحديث
فقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما: أن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة.

****



تركي الحمد T. Hamad
@TurkiHAlhamad1

ذات يوم ليس ببعيد،سندرك ما أدركته أوروبا منذ القرن الثامن عشر، على يد مفكرين مثل فولتير وروسو ومونتيسكيو وغيرهم، أن الدين والدولة مثل الماء والزيت لا يمتجزان، وإن حاول البعض مزجهما بالقوة. تدخل الدين بالدولة،والدولة بالدين، إفساد لكل منهما، فلكل منهما عالمه الخاص، ومجاله الذاتي..

قال رب العزة عز وجل:
{بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما (١٣٨) الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا (١٣٩)} [النساء : ١٣٨-١٣٩]
وقال أيضا
{من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور} [فاطر : ١٠]
فانظر إلى منافقي هذا الزمن كيف كذبوا على أنفسهم ومكروا بالمسلمين... محاولين تغيير مفهوم القدوة والأسوة ثم ما برح ان فضح هدفه من ذلك... فليعلم أن كل من فصل السياسة عن الدين وبنى سياسته بما يراه هو وما تهواه نفسه فإن سياسته فاسدة، وتفسد أكثر مما تصلح، وهي إن أصلحت جانباً حسبما يراه نظره القاصر فإنها تفسد جوانب كبيرة، ويدل على ذلك التأمل في أحوال هؤلاء الذين بنوا سياستهم على أهوائهم وآرائهم وصاروا مبتعدين عن الدين الإسلامي، يجد المتأمل أن هذه السياسات كلها فساد أو غالبها فساد، وأنها إذا أصلحت جانباً أفسدت جوانب. وعلى هذا نقول: إن فصل السياسة عن الدين أمر خاطئ، وأنه الواجب لمن أراد أن يصلح نفسه ويصلح غيره ألا يسوس أحداً إلا بمقتضى الدين الإسلامي.



بينما كان الرجال يُسطّرون انتصارهم على الأرض و يلحقون بعدونا و عدوهم هزيمته المذلّة كان انتصارٌ آخر يسطّره الشباب المسلم في كل محفل و على كل موقع على شلة المخذلين الراكنين إلى ذلهم الذين لم يفوتوا فرصه لتثبيط الشباب المسلم عن قضايا دينه و أمته.

أثبت الشباب أمس أن محاولات المداخلة و الحدادية المستميتة لافراغ الشاب المسلم من حمية الدين و الغيرة على قضاياه بإطلاق الألقاب تارة كسروري و حركي و مدجن و بالهجوم المباشر تارة أخرى بوصف قضية المسلمين في أقصاهم بالصنم بل والنص بكل فجر على أن عليهم هدم هذا الصنم قد باءت الفشل.

وأن هذا الجيل سيكون هو أو سيخرج من صلبه جيل الفتح و التمكين.

أظهرت أحداث البارحة للعلن فشل هذه المحاولات المستميتة و ضئالة حجم هذا التيار الفاشل الفاسد ولاريب في سقوطهم وقد قال تعالى:

(إن الله لا يصلح عمل المفسدين)

*****



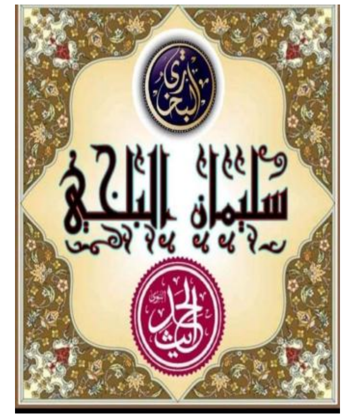
كم منزل في الأرض يألفه الفتى.... وحنينه أبدا" لأول منزلِ

#بوصلتي تشير إلى #القدس

*****

الله أكبر

في قضية عقائدية كالأقصى ليس هناك حياد..إما ان يكون الرجل مسلما مناصراً لدينه وشرع ربه ومسرى نبيه ضد أعدائهم . وإما أن يكون منافقا مخذلاً للمجاهدين مثبطاً لشباب المسلمين (ولا تكسب نفس إلا عليها)



سليمان البلخي

ماجستير علم حديث

شهادة الدكتوراه والماجستير ستصبح هباء منثورا أول ليلة في القبر، يبقى درس الصف الأول الابتدائي، من ربك؟ من نبيك؟ وما دينك؟



#التفرد والحديث الغريب

■الحديث الغريب هو الذي وقع فيه وجه من وجوه التفرد هو الحديث الذي ينفرد بروايته شخص واحد إما في كل طبقة من طبقات سنده أو في بعض طبقاته .

وقد أطلق كثير من العلماء عليه أسما آخر وهو مرادف بالمعنى للغريب وهو إسم { الفرد} ووجوه التفرد وجهان:

¤تفرد مطلق : وهو أن ينفرد راو معين – في أي طبقة من طبقات السند – برواية هذا الحديث ، ولا يشاركه فيها أحد

فيكون الحديث الغريب حينئذ هو : الحديث الذي لا يُعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بإسناد واحد .

مثال حديث : (إنما الأعمال بالنيات) هذا الحديث ليس له إلا إسناد واحد مستقيم ، يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

¤تفرد نسبي : هو أن يتفرد أحد الرواة برواية حديث معين عن شيخه ، ولا يشاركه في الرواية عن شيخه أحد ، رغم أن الحديث مروي من طرق عدة ، وأن هذا الشيخ قدتابعه ، كثيرون غير أن تلاميذ هذا الشيخ لم يرو أحد منهم الحديث عنه إلا راو واحد.

مثال : ما رواه عيسى بن موسى غُنْجارٌ ، عن أبي حمزة السكري عن الأعمش ، عن أبي أيوب السَّختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تسموا العنب الكرْم) قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو حمزة السكري.

مثال آخر : حديث مالك، عن الزهْري، عن أنس بْن مالك رضي الله عنه - أَن رسول الله صلَى الله عليه وسلم دخل عام الفتح، وعلى رأْسه المغفر، فلما نزعه جاء رجل، فقال: إِن ابن خطل متعلق بأَستار الكعبة، فقَال: ((اقتلوه))، تفرد به الزهري عن أنس.

وسبب تسميته بالنسبي لان التفرد وقع فيه بالنسبة الى شخص معين.

#فائدة.

■من دقيق علوم الحديث #التفرد وهو من أنواع العلل التي يعل بها الحديث وقد ينفرد بعض الثقات خفيفي الضبط ممن يوصفون بالصدق ونحو ذلك 《غير الإئمة الأثبات》 فيعله الأئمة بالتفرد مثال ذلك

محمد بن إسحق صاحب المغازي وهو صدوق مدلس وهناك خلاف فيه وكثير من أئمة الشأن لايحتج به إذا تفرد،

فالإمام أحمد يقول "تفرد به محمد بن اسحق وهو وممن لايعتمد عليه" وكثير من الأئمة الأثبات قالوا فيه نحو هذا القول فأئمة الشأن يحكمون عليه بالتفرد والغرابة ويحكم عليه المتأخرون المتأثرون بطريقة الفقهاء والأصوليين ويقولون إسناده حسن وقد صرح محمد بن إسحق بالسماع فالحكم للمتقدمين والشأن شأنهم وطريقتهم.

■عند تخريج الأحاديث وجمع طرقها وكلام أهل العلم عليها ستجد خلافا في الحكم عليها صحة وضعفا وهذا الخلاف لسببين أثنين.

●خلاف قرائن وأدلة وهذا سبب لا إشكال فيه وهنا نجتهد لمعرفة الأصح ويقال فيه راجح ومرجوح

●خلاف مناهج وهذا ما نتكلم عنه كثيرا كالخلاف بين المحدثين والأصوليين والفقهاء أو ما يعبر عنهم بمنهج المتقدمين والمتأخرين في صور الاعلال وزيادة الثقات فهذا لا نقول فيه راجح ومرجوح بل صواب وخطأ.

■يدعي البعض ان الخلاف بين المتقدمين والمتأخرين ناتج عن زيادة علم المتأخر وهذا كلام ليس سليما فمن قال بهذا قد جهل بمراتب الأئمة وعلو شأنهم واعلم أن الاختلاف اختلاف مناهج فتجد الأئمة يقولون هذا حديث منكر تفرد به فلان من الناس والمتأخر ومن تأثر بمنهجه يقولون إسناده صحيح وزيادة ثقة فليس كل ماصح إسناده صح متنه والعكس كذلك

وأئمة الشأن يجمعون طرق الحديث ويبينون الاختلاف في السند والمتن ويرجحون فيقولون الصواب هذا والباقي خطأ ووهم.

#أقوال العلماء في حكم الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة

تعددت أقوال العلماء في تعريف الحديث الضعيف وأشمل تعريف للحديث الضعيف

(هو الذي لم تتوفر فيه صفات القبول)

ومذاهب العلماء في العمل بالحديث الضعيف على أقسام :

🔷أجمع العلماء على أنه لا يجوز الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة في مسائل العقيدة.

♦️أجمع العلماء على أنه لا يجوز أن تروى الأحاديث الموضوعة لا في الترغيب ولا في الترهيب ولا في الفضائل ولا في غير ذلك إلا على سبيل التنبيه على أنها موضوعة ليحذرها الناس.



♦️اختلف العلماء في الأحاديث الضعيفة التي لم تبلغ درجة الوضع هل يجوز أن تروى ويعمل بها أم لا.

وهي على أقسام:

🔷القول الأول يرى بعض العلماء أنه يجوز العمل بالأحاديث الضعيفة في الحلال والحرام والفرض والواجب والفضائل والترغيب والترهيب وغيرها ولكن بشرطين

🔶أن يكون ضعفه غير شديد

🔶أن لا يوجد في الباب غيره وأن لا يوجد معارض له أصح منه

وذهب لهذا القول الأمام الشافعي ومالك والأمام أحمد وأبو داود السجستاني ،

وحجتهم أنه محتمل للإصابة وأنه أفضل من أراء الرجال وأن العمل بالحديث أولى من إهماله

🔷القول الثاني انه لا يعمل به مطلقا لا في الفضائل ولا في غيرها

وذهب لهذا القول من العلماء أبن معين والبخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم الرازي و أبن حبان والخطابي وابن حزم وأبن العربي وأبن تيمية والشوكاني.

وحجة أصحاب هذا القول أن الحديث الضعيف يفيد الظن والظن لا يغني من الحق شيء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث) أخرجه البخاري ومسلم كما أن في الأحاديث الصحيحة ما يغني عن الضعيف

🔷القول الثالث أنه يعمل به في الفضائل والترهيب والترغيب فقط ولا يعمل به في الأحكام والحلال والحرام والعقائد،

وهذا القول نسبه النووي إلى جمهور العلماء من المحققين والمحدثين بل نقل الإجماع في ذلك ولم يصب لما تقدم في القولين السابقين

وحجة أصحاب هذا القول كما ذكر بن حجر أنه إذا كان صحيح فقد وافق الحق وإن كان ضعيف فلم يترتب عليه مفسدة في الأحكام وإنما هو عمل شخص بنفسه لا يتعدى هذا الحكم إلى غيره .

ولكن جعلوا شروطا للعمل بالحديث الضعيف وهي

◀️أن يكون الضعف ليس شديد

◀️أن يكون مدرج تحت أصل شرعي ولا يكون مخترع لا أصل له فإذا لم يكن تحت هذا الأصل ويعمل به فهو ابتداع في دين الله ولايصح أن يعبد الله إلا بما شرع ومثاله صلاة التسابيح . وقد يكون الضعف في سنده يسيرا إلا ان المتن منكرا ويخالف ثوابت ومقاصد الشرع فضعف السند ونكارة المعنى لايصح العمل به ولا روايته إلا للتحذير منه ومثاله)درهم ربا أشد من ست وثلاثين زنية...... الحديث)

◀️أن لا يعتقد عند العمل به الثبوت القطعي وأنه سنة و إنما يعمل به على وجه الاحتياط فقط

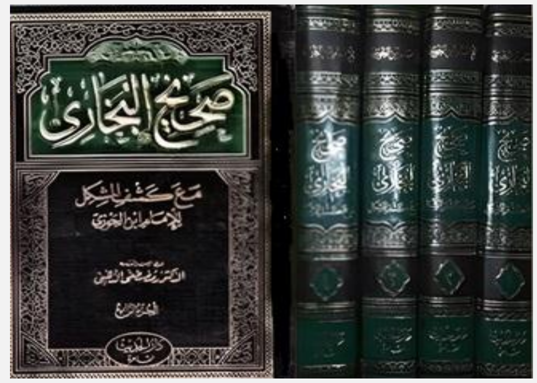
◀️أن يكون في فضائل الأعمال فقط

◀️أن لا يعارض حديث أصح منه

◀️أن لا يشتهر ذلك لئلا يعمل به فيظن البعض أنه سنة ثابتة صحيحة قطعاً وهذا الشرط زاده الحافظ أبن حجر.

والله أعلم.





#فوائد من صنيع الإمام البخاري

💥البخاري #محدث_فقيه فما أسنده في صحيحه هو أصل الكتاب و ما علقه وبوبه في تراجمه فهو غالبا مذهبه الفقهي إن وافق شرطه أسنده وإن فقد شرطه علقه .

💥لهذا نستشعر فقه الامام البخاري رحمه الله حتى في تسميته لكتابه ((الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلّم وسننه وأيامه))

💥اشتمل الجامع الصحيح للإمام البخاري على ٩٧ كتابا و ٣٤٥٠ بابا مرتبة على المسائل الفقهية والعقدية وغيرها،

💥كان للإمام البخاري مذهبا فقهيا خاصا ، يختار من أقوال الأئمة ما يرجحه، وله عناية بفقه الإمام الزهري، وفقه الصحابة والتابعين ، وأما بالنسبة للأئمة الأربعة فكثير المخالفة لمذهب أبي حنيفة ، وكثير الموافقة لمذهب الشافعي، إلا أنَّه وافق الحنفية في بعض المسائل مثلا قتل الحر بالعبد مستنبطا من سورة المائدة النفس بالنفس.

💥الإمام البخاري يقطع الأحاديث ويختصرها ويكررها في مواضع مختلفة خدمة للناحية الفقهية ولهذا نجد أن كتابه لم يتضمن الأحاديث الصحيحة فحسب والتي هي أصل الكتاب ومن أجلها صنفه وانما ضم الكثير من الآيات القرآنية التي لها صلة بموضوع الباب، وكذلك أقوال كثير من الصحابة والتابعين

💥وكثيرا يستنبط من معاني الأحاديث من الفقه والأحكام بما في ذلك الأحاديث المعلقة وباستنباطاته التي أودعها تراجمه ورده على كثير من المخالفين لأهل الحديث،

💥بلغت الأحاديث التي علقها البخاري والتي هي ليست على شرطه ١٣٤١ حديثا هي بمثابة رد دعوى من يرى رد الحديث الضعيف مطلقا.

💥من غايات البخاري في المعلقات هو الاحتجاج الفقهي
ودائرة الاحتجاج أوسع من دائرة التصحيح والتضعيف
ومظاهر هذا الأمر متعددة
⭐معلقات البخاري
⭐شروط المرسل عند الشافعي
⭐الحسن عند الترمذي

فهذه فيها الضعيف المستعمل في الاحتجاج الفقهي،وعليه يحمل قول الإمام أحمد أن الضعيف أولى أقوال الرجال وهذا الحال ليس لكل أنواع الضعيف،بل الضعيف الذي سلم من نكارة المتن وغرابته،

💥إذا احتج البخاري بالموقوف تاركا المرفوع مع احتياجه إليه فإنها إشارة إلى تعليل الأخير أو لم يستوف شرطه.وذلك في حالتين :" إذا روي مرفوعا وموقوفا ، واستدل بالموقوف ، فهذا دال على تعليله المرفوع، والثانية: إذا كان في الباب حديث وأثر، واستدل بالأثر تاركا المرفوع، فهذه إشارة منه في صحته مع التنبيه أن النوع الثاني واقصد المرفوع ليس باللازم أن يكون معلاً، بل قد يكون لم يستوف شرط البخاري فقط في صحيحه، فليس باللازم أن يكون ضعيفا.

💥إذا لم يخرج البخاري للراوي المكثر من الأحاديث إلا قليلا أو تعليقا فغالبا ما يكون صنيعه عدم الإطمئنان لحديثه.

💥إنتقاء البخاري لما صح من حديث الراوي الذي فيه مقال
يبين بطلان من يدعي أنه يروي لرواة فيهم مقال فهو ينظر الى ضبط الراوي في هذا الحديث وينتقي ما صح من حديثه لا إلى ضبط الراوي عامة لذلك ليس كل ما قيل على شرط البخاري هو على شرطه.

#فوائد



■قال شعبة بن الحجاج رحمه الله : -
كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة.
قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله: -
فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هــؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طـــريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة.

قلتُ :جمهور المحدثين أن المُدلّـــس لا يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع ولكن قد يـــطرأ بعض الاستثناء كقبول رواية شعبة عن هؤلاء الثلاثة حتى وإن لم يصرحوا بالسماع وأيضًا قبول رواية الليث بن سعد عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - فقد ثبت عن الليث أنه قال جئت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين فسألته أسمعت هذا كله عن جابر؟

قال : لا فيه ما سمعت وفيه ما لم أسمع قال : فأعلم لي على ما سمعت منه ، فأعلم لي على هذا الذي عندي فتبين بهذا أن حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر محمول على الاتصال ولا فرق فيه بين العنعنة وغيرها.

وأيضًا قبول رواية عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح حتى وإن لم يصرح بسماعه منه وذلك لقوله : إذا قلت : قال عطاء ، فأنا سمعته منه ، وإن لم أقل سمعت.

■عنعنات المدلسين التي في الصحيحين أو أحدهما محمولة على الاتصال شريطة أن لا ينتقدها حفاظ المحدثين الأوائل في عصر الرواية وهي القرون الثلاثة الأولى وعلّلوا ذلك بأمور:
¤تلقّي الأمّة لأحاديث الكتابين بالقبول.
¤أن الإمامين العلمين البخاري ومسلم وقفا على التصريح بالسماع من طرق أخرى.
¤إحسان الظنّ بالإمامين ، وعلمهما وحفظهما.
وأكثر العلماء أنّ المعنعنات التي في الصحيحين مُنزّلة منزلة السّماع.

■ورواية المدلسين في الصحيحين محمولة على السماع دون قيد اطلاع الامامين إلى التحديث لان منهج الائمة ان رواية المدلسين من الائمة المكثرين من الرواية محمولة على الإتصال الى ان يثبت العكس وليس العكس كما يفعل الكثيرون من رد رواية المدلس ابتداءا ولو حدث ذلك فكيف برواية الاعمش الذي عده ابن المديني سادس سته ممن يدور
عليهم الحديث

■كل حديث للمدلسين جاء بالعنعنة يتوقف فيه حتى يثبت أنه صرح بالسماع.

■القاعدة تقول كل علة أعلت في الصحيحين جاءت رواية المستخرج سالمة منها نص على ذلك الحافظ بن حجر والتطبيق والتحقيق يؤيد ذلك حديثا حديثا .

■قال ابن رجب واعتبر غيره يعني غير الشافعي من أهل الحديث
¤أن يغلب التدليس على حديث الرجل، وقالوا إذا غلب عليه التدليس لم يقبل حديثه حتى يقول حدثنا،
¤وهذا قول ابن المديني - حكاه يعقوب بن شيبة عنه وذكر مسلم في مقدمة كتابه
¤إنما يعتبر التصريح بالسماع ممن اشتهر بالتدليس وعرف به،
وهذا يحتمل:
☆أن يريد به كثرة التدليس في حديثه،
☆ويحتمل أن يريد به ثبوت ذلك عنه وصحته، فيكون كقول الشافعي. واعتبروا كثرة التدليس في حق من يدلس عن غير الثقات.

■تلك مواضع تكلم فيها النقاد، وقد عزز البخاري رتبة الصناعة الحديثية في كتابه، بذكره لتلك المواضع لسد الخلل، ولذا فقد ارتفع مقام كتابه.
لكن المشكل تتبعه انتقادا في مواضع غيرها وهو الخبير بذلك والدليل مثلا:
نراه لايخرج لحميد الطويل عن أنس حديثا إلا مصرحا بسماعه .
فهل بعد هذه الدقة يداخلنا شك في الأسانيد المعنعنة ممن اتهم بالتدليس وقد خرج البخاري حديثه.



الإعلامي مدحت أبو الدهب



نمت متكدرا أمس على فيديو لأفخاي أدرعي وهو يستهزئ بحرب أكتوبر ويقول أنهم بعد ١٨ يـــوم انتصروا

وبعد ساعات رأيته وهو يظهر كالأخـرق المجنون من هول ما رأى

فسبحان من جمع مع ٦ أكتوبر أخيـه ٧

متى يستوي العقل ؟!!!



فطرنا الله عز وجل على سنن التدرج
فيولد الطفل وكل حواسه ضعيفة
في بداية الأسبوع ١٨ للجنين يبدأ بسماع البسيط من الكلمات
 ويزداد ويزداد حتى بعد الولادة وبعد البلوغ لا يستطيع سماع كل ما حـــوله ولا يـستطيع رؤية أكثر من ٢٥ سم ثم يزداد ويزداد ومهما قوي بصره فلا يستطيع رؤية كل شيء موجود
وهكذا يظن الطفل أن بطن أمه هو كل شيء كل العالم
وهو يملك هذه الدنيا ثم يولد فيشعر شيئا فشيئا ويرى شيئا فشيئا ويتعلم شيئا فشيئا
(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)
فسبحان من أحاط بكل شيء علما
تتوسع المدارك عبر المراحل وفي كل مرحلة يظن المسكين أنه يعلم كل شيء ويعرف كل شيء والمشكلة الحقيقية في الشبر الأول من العلم التي تضر أكثر مما تنفع في حالة عدم التوجيه ولابد منها على الحقيقة
فمع قراءة أول كتيب وسماع أول محاضرة يظن المساكين من أمثالي أن الكتاب الذي قرأه أبان له كل شيء والمحاضرة التي أنصت إليها وضحت له كل غامض
وقد مررت أنا بنفسي بمراحل مختلفة
فترة الثانوية والكلية وما بعدهما وحتى الآن وأنا أمر بمرحلة واقول لنفسي هي الحق المطلق
وحينما كنت استمع إلى بعض أفاضل الناصحين بأن أهون على نفسي وأن ما أتعلمه اليوم سيتغير غدا
وكنت أقول لنفسي لعلهم مفرطين أو متساهلين وأنا تمام التمام ويحمر وجهي لأتفه الأمور وقد أغضب لأمور بسيطة وغيري ممن هم أكبر مني وأعلم قد لا يكون أصلا محلا لاهتمامهم
وكذلك ما رأيت أحدا عاب أحد في أمر إلا ووقع فيه
ويكفي الاطلاع على السنوات الماضية لنعرف صدق ذلك
مئات المسائل التي مررت بها أو مرت بي والتي كنت أتيقن الرأي الواحد فيها ثم بعد مرحلة أو اثنتين أرى أن فيها رأيين معتبرين أو ثلاث
نعم أكبر مزايا المراحل الأولى وكذلك عيبها في كون الإنسان يتقد إيمانا وبذلا وأسهل ما عليه بذل مهجته لدينه وما يراه هو حقا ويدافع عنه باستماتة وقد يخاصم ويعادي على فكرته وطريقته أو جماعته وحزبه حيث لم يتخيل أن غيره قد يكون صوابا
وكما قلت ميزة كبيرة في صدق الإيمان
وكذلك عيب كبير في مظنة الحق المطلق
الايام تتوالي والأحداث تتكرر وتتغير والأدلة تظهر والعقل يدرس ويتوسع وكلما اتسع عذر وسامح وغفر وعفا بعدما رأى ما رأى وقد مرت به أحداث عظام أخطأ فيها وأصاب جهل فيها وحلم بل وأحسن فيها و أذنب
الخلاصة يا ولدي ويا ابنتي
صبرا صبرا صبرا
لا تحقر أحدا ولا تظن أنك كل شيء
صاحب الحق المطلق وغيرك جاهل
قوي الإيمان وغيرك متساهل
بعت روحك لله وغيرك مفرط
فلا تزدري صاحب المعصية وادع له بالهداية

واحمد ربك على التوفيق وسله المزيد منه
واصبر وتصبر
فكلهم إخوانك وسنظل كذلك لأننا بشر
جهلاء رغم توفر العلم
مذنبون رغم معرفة الله
فاصبر واحلم وانصح نفسك بينك وبين نفسك وهم من نفسك
ملحوظة
كلامي يشمل الجميع في الأخطاء والمعاصي الشخصية التي ليس فيها تجرؤ وإعلان ونشر والتي لا تتعرض لهدم دين أو الإضرار بوطن ولا يعقل أن يسكت على ملوث أو مدلس لدين الله ولا يعقل السكوت على مدمر للوطن وإلا ألغينا شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام وهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل النصح
اللهم إنا نسألك التوفيق وحسن الخلق مع الجميع اللهم كن معنا ولنا وباركنا ولا تكلنا وأولادنا وأهلنا وأحبابنا لأنفسنا طرفة عين
حسن الحياة وحسن الممات يارب الأرض والسموات
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

يا من كنتم تتشوقون لفتح بيت المقدس
ويا من كنتم تقرؤون في علامات الساعة وانتصارنا على الي/هود
يا من كنتم تحلمون بهذا اليوم
هل سندركه ونحن أحياء
ها قد جاء والله أعلم فماذا أنتم فاعلون ؟
هل يري كل منا ربه ما يقربه إليه
أكناف بيت المقدس وما أدراك من هم وما هو
فهو قبلة المسلمين الأولى ومسرى سيدهم صلى الله عليه وسلم



وهم الطائفة ((((((المنصورة)))))) التي لا يضرها موقف الخاذل بل والمخذول
وهم على الحق ظاهرين ولعدوهم باذن الله قاهرين
فهل نلحق بركبهم ونؤيدهم ونقف معهم
أم تكون الأخرى والعياذ بالله
لابد من تحرك كامل في الداخل الفلسطيني لكل الفصائل ليس غزة فحسب ولا حماس وكتائب القسام بل جميل من يعيشون داخل فلسطين بأسرها
وكذلك هل ستصبح جعجعة الروافض حقا (الموت لاسرائيل) أم كما نعلم جميعا ؟
وهل سيتحرك حزب الله الحارس لحدود الكيان أم سيكون هو الكيان ؟
هل تتحرك باكستان ؟
هل ستطرد بنجلاديش سفراء الإجرام ؟
هل تحذر اندونيسيا ؟
أبطال الكويت والسعودية واليمن والعراق أين هم ؟
الجزائر والمغرب العربي كله وموريتانيا ماذا سيفعلون ؟
ماذا ستفعل تركيا وقطر ؟!!؛
قرة العين مصر موقفها سيكون مشرفا باذن الله
أريد أن يصرخ الصهاينة بأعلى أصواتهم مالنا وللمسلمين
إيه اللي عملناه في نفسنا ده
كل دول ضدنا ؟!؛
هل سيتحقق هذا الحلم ونحن أحياء
إيماننا سيكون باذن الله اسرع من البوارج الأمري/كية
إسلامنا سيدمر خبث فرنسا
عقيدتنا ستدفن غرور بريطانيا
والله وبالله وتالله غير حانث لو لوحنا فقط باتحادنا لخنست الفئران
فرصة محمد بن سلمان لو تحرك حقا لدينه ليغسل كل ما فعله من قبل
اللهم اهده للخير والحق هو وكل بلاد الإسلام وحكوماتها
الدين والرجولة ومحبة الحق ونشر العدل في الأرض يستدعي الرجال
اللهم نصرك وتوفيقك
اللهم شهادة بعد نصر وعز وتمكين ورضاك عنا يا أرحم الراحمين



الأستاذ محمود توفيق

أضعف ما يكون الإنسان عندما يمتلئ بالشكوى والحيرة من شخص ينزل من قدره، ويكسر جناحه، ويستبد عليه، ويسلبه حقوقه، ويروح هنا وهناك يبوح بما فيه من الأسى للناس، ثم يجمع كل ما قيل له من نصح كي يعتز بذاته، وكي يتجاوز مَن أرهقه، وكي يرفض الضيم، ويمضي متثاقلًا به متخبطًا في الطرقات لا يعرف أين يمضي، وهو مرة يشعر بالعزيمة ويكلّم نفسه يعيد كل ما قيل مصرًا على تنفيذه، ومرة يشعر بالضعف والتشتت والإدمان، ثم في النهاية يعود في الطريق ملتصقًا بالحوائط، ويسكب كل ما قيل بالأنين عند من يعذبه، كأنه لا يستطيع أن يصدِّق أنه يمكن له أن يبرم أمرًا بدونه، حتى في أن يفيق منه.

أحيانًا تنبع المشاكل والخلافات بين زوجين، ليس بسبب العيوب الشديدة، ولكن بسبب الدعاية الفخمة التي صنعها كل واحد فيهما عن الآخر داخل نفسه منذ البداية، والتي يحاسبه على أساسها حسابًا مبالغًا فيه يعبر عن قدر من الحساسية، حتى لو أخذ هذا الحساب شكلًا مكتومًا مثل الزعل.



من أجل هذا يعاني الذين ينشدون الكمال من تلك القوة العاتية داخلهم، قوة إلقاء التهم، يعانون مما لا يعاني منه شريكان مجبولان على تقبل النقص البشري وتقبل المنطقة العوجاء في النفس البشرية، ويتعاملان مع الأمر بصدر رحب ونفس بشوشة سموحة.

في النهاية، نحن نستطيع أن نساعد الجيدين ممن نحبهم على التغير للأفضل، ولكن بنوع من الرعاية والتفهم والصبر، وليس بأن نغسل أيدينا منهم في كل مناسبة ونعلن لهم ذلك.



صباح الخير على الذين يعيشون بغير أي ادعاءات ومزاعم، على من لا يزيفون أنفسهم ولا يزيفون ظروفهم ولا يتوسلون القبول من أحد، صباح الخير على من يكفيهم من الناس من احترموهم ومن أحبوهم ومن رضوا بهم، صباح الخير على من لديهم من الأهداف ما هو أكرم وأسمى من لفت الانتباه، ومن لا يبيعون الوهم ولا يشترونه، ومن ينتبهون جيدًا لما يقولونه، لأنهم لا يرضون لأنفسهم إلا أن يكونوا في حجم كلمتهم.



لا أتكلم عن البراعة، أو اللوذعية، أو النبوغ، أو كثافة المعلومات، أتكلم عن شعورك بالأنس، وشعورك بأن هناك شيئًا جميلًا ينمو فيك بسبب الكلمات.. من في هذا العالم الأزرق تقول إنك ستحزن كثيرًا لو توقف عن الكتابة وابتعد، وستشعر بالفعل أنك تفتقده؟
أرجو استثنائي من ذلك من قِبل أصدقائي



أضعف ما يكون الإنسان عندما يمتلئ بالشكوى والحيرة من شخص ينزل من قدره، ويكسر جناحه، ويستبد عليه، ويسلبه حقوقه، ويروح هنا وهناك يبوح بما فيه من الأسى للناس، ثم يجمع كل ما قيل له من نصح كي يعتز بذاته، وكي يتجاوز مَن أرهقه، وكي يرفض الضيم، ويمضي متثاقلًا به متخبطًا في الطرقات لا يعرف أين يمضي، وهو مرة يشعر بالعزيمة ويكلِّم نفسه يعيد كل ما قيل مصرًا على تنفيذه، ومرة يشعر بالضعف والتشتت والإدمان، ثم في النهاية يعود في الطريق ملتصقًا بالحوائط، ويسكب كل ما قيل بالأنين عند من يعذبه، كأنه لا يستطيع أن يصدِّق أنه يمكن له أن يبرم أمرًا بدونه، حتى في أن يفيق منه.



نعم، يمكن أنك نجوت بعد خسائر طويلة فادحة متعبة، نجوت مثلما ينجو قائد أسطول بسفينة واحدة فقط من بين عشرات القطع، وهي أيضًا تمشي بصعوبة بعد أن أصابها التلف، وينظر بكل ألم تجاه الحرائق المشتعلة في سفن أسطوله في المياه وقد علاها الدخان، وإلى جثث جنوده الممزقة الطافية على سطح المياه، ولكن في النهاية ما يجب أن يفكر فيه- وما يجب أن تفكر فيه أنت أيضًا مثله- هو أنه نجا، وأنه يجب أن يصل بسفينته المنهكة إلى الميناء، وأنه حي الآن لا لكي يتحسَّر، بل لكي يجتاز.
كنت مدمنًا، أو خاسرًا مالك في تجارة، أو استهلكتك علاقة أفلستك عاطفيًا ونفسيًا، يجب أن تقود سفينة ذاتك إلى النجاة، مهما كان قصف الماضي شديدًا، وأن تصلح ما يمكنك إصلاحه، ولو بقي في عمرك يوم واحد، وأن لا تجعل (لو) تمسك بدفتك.



الرجل الذي قاد في الطريق السريع عربة شحن محملة بحمولة كبيرة من الأحجار التي لا يوجد فوقها فرش يمنع سقوط شيء منها، سقط من عربته حجر كبير في قارعة الطريق في غفلة منه، وكان هادئ البال وعلى بعد أميال عندما تسبب هذا الحجر في انقلاب سيارة قادمة حاول قائدها تفادي ذلك الشيء الذي فوجئ به في طريقه، ومات على الفور هو وجميع أفراد الأسرة، وكان هادئ البال وهو يصل إلى بيته شاعرًا بأنه متوكل على الله، وحسن الظن به، لأنه عاد بسلام، واحتضن أهله وهو في كامل رضاه عن نفسه.
هذا الرجل يمثل الملايين من المهملين في كل مكان، الذين يسمون جهلهم وقلة عقلهم وضعف إدراكهم لعواقب الأمور إيمانًا وتوكلًا، هذا الرجل يمثل الملايين ممن يعيشون بيننا في هذه الأزمة الحالية أزمة كورونا، يمثل الملايين ممن لا ينظرون وراءهم ليروا ضحاياهم، وسيمضون في دعة وراحة ضمير إلى المنتهى.



حسام جاد

إذا كبِرت سن المرء، وتقدم به العمر، وبدأ الضعف في إزاحة القوة، وحل الشيب، وذهب بهاء الشباب، واستحال السهل عليه صعبا ...، فإنه حينئذ تفنى بشاشته، ويبقي بعد حلو العيش مره، وتحوطه الأحزان من كل جانب.

فمن أراد أن يتلاشى ذلك الشر كله فليجعل فناء عمره في رضا الله تعالى، فليملأ وقته بما يحبه مولاه، قلبه شاكر، ولسانه ذاكر، وجوارحه تعمل الصالحات.

فإنه لن يزيده تقدم العمر إلا فرحا، ولا كبر السن إلا سعادة؛ لما ينزل عليه مولانا من السكينة وطمأنينة القلب، بل هو في اشتياق للقاء الله، محب لهذا اللقاء غير كاره، مقبل على ما يرجوه من رحمة مولاه غير خائف، حامدا لله أنه أهلك ماله وأفنى عمره في طاعة حبيبه.

حبيبي لا يعادله حبيب
وما لسواه في قلبي نصيب
حبيب جل عن عيني وشخصي
ولكن عن فؤادي لا يغيب



"إهداء لأبطال فلسطين"

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي
حَتَّى رَأَتْ عَيْنَايَ ذُلَّ الْجَانِي
لِلَّهِ قَوْمٌ كَبَّرُوا تَكْبِيرَةً
أَحْيَوْا بِهَا مَا مَاتَ فِي وِجْدَانِي
هُمْ عَسْكَرُ الرَّحْمَنِ فِي هَذِي الدُّنَا
قَدْ أَثْخَنُوا فِي عَسْكَرِ الشَّيْطَانِ
تَاللَّهِ مَا خَابَ الَّذِي فِي صَفِّهِمْ
يَا لَيْتَنِي فِي الصَّفِّ مَعْ إِخْوَانِي

حسام جاد.







قِصَرُ الحياة يبدأ إدراكك له -نوعا ما- حين تكون شابا قد انصرمت أيام طفولته، ثم يزداد إدراكك له حين تصير كهلا قد وَلّت أيام شبابه، ثم يزداد إدراكك له حين تصير شيخا هرما قد خارت قواه، وضعف منه كل شيء، ثم يزداد إدراكك حين تجد نفسك على فراش الموت لا تكاد تصدق أنه مر بك ما يسمى بالسنين والأعوام!!

أين الطفولة ببراءتها؟
أين الشباب بقوته وخفته؟
أين الكهولة بعقلها ورزانتها؟
أين الذهاب والإياب والأعمال؟
أين المواقف الجميلة أو غير الجميلة؟
أين الأب والأم والإخوة والأصدقاء؟
ثم انقضت تلك السنون وأهلها
فكأنها وكأنهم أحلام

ثم يكمل إدراكك لقصر الدنيا يوم القيامة بعد أن تمكث في قبرك ما تمكث مما لا يساوي مكثك في الدنيا عشر معشار معشاره، مع ما ترى من طول يوم القيامة الذي مقداره خمسون ألف سنة.

حينها يقول من يقول: {لبثنا يوما أو بعض يوم}



قتل أي مجرم ساخر من الرسول صلى الله عليه وسلم فيه ردع لكل من تسول له نفسه ذلك، وإلا صار جنابه الشريف مستباحا، ومن أمن العقوبة أساء الأدب.

السخرية من الله جل جلاله ليس عملا مغضبا للمسلمين فحسب، بل هو مغضب لجميع الخلق، سوى هؤلاء الملاحدة النوكى، ولا يفعل تلك الفعلة الشنعاء سواهم.

وأما السخرية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عمل مغضب للمسلمين خاصة، وهم المختصون بعقوبة من يفعل ذلك، فالصارم المسلول على شاتم الرسول، والسيف البتار على ساب النبي المختار صلى الله عليه وسلم.

وليست هناك طريقة للدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام السخرية والسب والشتم سوى قتل من يفعل ذلك، لا الخطب، ولا الكتابات، ولا المقالات، ولا الاستنكار، ولا الشجب، ولا غير ذلك.

جزى الله خيرا من انتقم من ساب الرسول صلى الله عليه وسلم، شكر الله غضبه لجناب حبيبه





لو بلغ أحد في العلوم أو العبادات منتهى ما يمكن للبشر بلوغه، ثم رأيتُ فيه كِبْرا، لما كان له أي وزن عندي؛ لأنه حينئذ واقف عند صورة العلم وصورة العبادة، بعيد غاية البعد عن حقيقتيهما؛ فحقيقة العلم و حقيقة العبادة تتنافيان مع الكِبْر غاية المنافاة، ولا يجتمعان أبدا، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول:"لا يدخل الجنةَ من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبْر".

»التعلم من المواقف والأحداث«



لم يقرأ نبي الله موسى عليه السلام على الخضر عليه السلام كتابا، ولا شرح الخضر له متنا، مع أن نبي الله موسى رحل إليه ليتعلم منه بأمر من الله تعالى.

وإنما العلم الذي تعلمه منه كان مأخوذا من مواقف وأحداث وقعت لهما وهما يسيران، موقف السفينة، وموقف الغلام، وموقف الجدار في قرية اللئام.

الطالب لا يتعلم من العالم -والمدرس والمحفظ...- ما في الكتاب فحسب، بل يتعلم من سمته وطريقته وتصرفاته.

التربية العملية أرسخ في النفس من التربية القولية، وعمل رجل في ألف رجل أقوى من قول ألف رجل في رجل.

حدثني أبي أنه كان عند الشيخ كشك في منزله ذات يوم، وكان عنده بعض الناس، وقد أحضر إليه بعضهم مجلة ليطلع على ما فيها، فلما هموا بالانصراف سألهم الشيخ كشك: هذه المجلة التي تركتموها إعارة أم هدية؟!

يقول والدي: فتعجبت من حرص الشيخ على التأكد من كونه امتلكها، وأنها ليست أمانة عنده، وأنه ليس مسؤولا عن ردها، وإلى أي مدى يكون احترام الملكيات.

وأقول: علمتني المواقف عدم الاستهانة بأي نعمة من نعم الكبير المتعال جل جلاله، فصرت أقدر كل شيء أنا فيه، وعلمتني المواقف أمورا لا حصر لها، ولعلي أذكر بعض المواقف وما استفدته منها في منشورات قادمة بإذن الله تعالى.

اذكر موقفا أو أكثر علمك شيئا انتفعت به واستفدت منه.



محمد سعد الأزهري

أدرك أن ثمن هذا اليوم قد يكون كبيراً لكن ما انكسر اليوم هو أكبر!

فلقد انكسرت حواجز وأُزيلت من النفوس أوهام عن قوة الناس إياهم.

وندرك جميعاً أن موازين القوى مختلفة ومتباعدة، ولكن هناك موازين أخرى تتمثل في ايقاظ الناس من سباتها، والعودة لمربع القلوب المتعلقة بالله، والتي تسأل ربها أن يقي أمتنا شر ذي كل شرّ، وأن يحفظ أمتنا من الكلاب التي تسعى لنهشها وإماتة روح العزة في قلوبها.

انكسار اليوم كان كبيراً للغاية، وستدركون ذلك في المستقبل، ونسأل الله أن يحفظ بلادنا ورجالنا ونسائنا فكل بلاد المسلمين بلادي.



س: هل من ظاهره التدين يلزم منه أن يكون بلا ذنب في العلن أو الخفاء؟!

ج: بالطبع لا، بل هو يطيع ويعصي ويتـــوب ويُذنب، ويصيب ويخطيء، وممكن تكون عنده موبـــقات ليست عند من ليـس ظاهره التدين.

س: هل معنى ذلك أنه لو رأى شيئاً محـــرماً والذين يفـــعلونه يريدون نشره بين الناس أن يسكت عن إنكاره؟!

ج :لا طبعاً، بل يجب عليه أن ينكر ما يعتقد أنه محرّم طالما أنــه عالم بحقيقة ما يُنـــكر وألا يترتب على إنكاره مفســـدة أكبر.

س: ألا يكـــون بذلك مداناً لأنه يُنكِر على الناس ما يفعلونه في العلن ويفعله هو في السرّ؟!

ج: نعم هو مُدان على فعل المحرم في الـــسرّ ويؤجـــــر على إنكاره له في العلن، وإلا لـــو كذب رئيس الوزراء في الـــعلن وملايين الناس يكذبون كذلك، فهل نسكت عن كذبه أو تدليسه لمجرد أننا نفعله أحياناً أو نادراً؟!

ولماذا نعلّم أولادنا القيم والفضيلة ونحن نخالفها أحياناً؟!

ألسنا نخالف القيم أو الفضيلة أحياناً؟!

ولماذا نطلب من الناس الصدق في الحديث وآداء الأمانة وغير ذلك من الفضائل ونحن نخالف ذلك أحياناً؟!

فلو رسمنا خطاً وحاولنا السير على هذه القاعده لكان لزاماً علينا ألا نتكلم عن الغير في أي شيء يخالف الشرع والقيم والفضيلة، وهذا لا يقوله عاقل.

س: إذاً ماذا يفعل مرتكب الذنب في السرّ عندما يجد غيره يرتكبه في العلن؟!

ج: يُنكر عليه دون أن يستشعر في نفسه علوّا ولا طهارة ولا يحزنون، إنما هو واجب عليه، كمن يرى ابنه يكذب فيأمره بالصدق رغم أنه يكذب!

وكمن يشرب الخمر في السر وجلس في وسط أُناس يشربونها في العلن فيجب عليه أن يترك شربها في السر ويجب عليه أن يأمرهم بترك شربها في السر والعلن، وكمن يتحرّش بالنساء ثم وجد شاباً يتحرّش بفتاة، أو يريد منها بالقوة ما هو أكثر من ذلك، فهل يتركها كفريسة لهذا الشاب لأنه يفعل ما يفعله لئلا يكون منافقاً، أم يوقفه عند حده ويأمره وينهاه؟!

س: وهل ما تقوله هذا لا يخالف قوله تعالى: "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم أفلا تعقلون"

ج: ليس في الآية دلالةٌ على أن العاصي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، وإنما فيها ذمٌّ وتوبيخ وتقريع لحال من يأمر الناس بالبر ويترك نفسه؛ ولهذا خُتمت بقوله: (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) أي: إن هذا العمل لا يليق بالعاقل.

ومعنى الآية ألا تترك نفسك بلا أمر ولا نهى، فهذا ليس من أفعال العقلاء ولا المؤمنين، لذا قال ابن كثير: "والصحيح أن العالم يأمر بالمعروف وإن لم يفعله، وينهى عن المنكر وإنِ ارتكَبَه، ولكنه - والحالة هذه - مذموم على ترك الطاعة وفعله المعصية؛ لعلمه بها ومخالفته على بصيرة؛ فإنه ليس من يَعلم كمن لا يَعلم."

والله أعلم.



المرأة وُلدت لكي تكون أمّاً، ولولا هذا لما وُلدت، فالمرأة السوية تحب الأمومة ولا تزدريها، ومن تبدّلت فطرتها فلتدرك أنها تركت نفسها لمن يتلاعب بعقلها حتى يُبعدها عن أصلها وفصلها، والضياع يبدأ من هنا.



هناك أُناس عندما يُهاجم الإسلام أو قيمه أو شعائره ترى البرود يملأهم والسكون يخيّم عليهم، وعندما يقوم الداعية بعمل مختلف في صحته أو خلاف الأولى، تراهم وكأن النحل قد لسعهم فتورّمت جباههم وأصبحت ألسنتهم تفري هذا الداعية وتسمي ما يفعله "التجارة بالدين" "السبوبة" الخ الخ، أين كنتم وكلاب الأرض يط عنون في القرآن وفي سنة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام؟!

هل أنتم بذلك تدافعون عن نقاء الدعوة وتتركون الشبهات التي يلقيها الأفّاكون عن الإسلام؟!

"وما تخفي صدورهم أكبر"

ملحوظة: ليس معنى كلامي عدم انتقاد الدعاة أو تخطئتهم، بل هذا من الدين أيضاً، لكن كلامي موجه لطائفة معينة تظهر فقط عند أخطاء الدعاة!



مهما تكون راجل محترم، فأول مـــا يتقال عليك كلام يسيء إليك هتلاقي الســوشيال ميديا بتقطّع فيك دون رحمة!

ولو انت غلطان هتلاقي التشفي والشــماته وعبارات من عينة "يا شــوية ...." الخ الخ

إنتم عارفين دا ليه؟!

علشان احنا ناقصين تربية رغم الشــهادات التعليمية العالية!

خلينا صُرحاء مع نفسنا، حتى اللي اســمهم الإسلاميين كتير منهم لما بيختلف مع غـير ه بيشتمه بالنحوي ولما الشتيمة مش بتكفي بيردحله بالعامية عادي "وفي سبيل الله "!!

دا بخلاف التعالي بالعلم أو الفهم أو بغيره، حتى أمراض الناس دي!

بخلاف المتربي صح، هتلاقيه بيحب الستر وبيد اللي هو فيه جزء من تكوينه وليست كرافته اتلبست بعد البدله للتزيين!

فاللهم عافينا ولا تبتلينا.



سأظل عاقلاً بإذن الله.

هناك فلسفة للعقوبات الدنيوية قليل من الناس من يهتدي إليها، فلا أحد يهرب مما جنت يداه، مهما طال الزمن أو تفنّن في الهروب من هذا الصدام.

فقد تُبتلى العائلة بكبيرها، وقد تبتلى القبيلة بزعيمها، وقد تُبتلي الهيئة والمصلحة والمؤسسة والجمعية بمديرها، كم قد تُبتلى الشعوب بحاكمها وأميرها وملكها، وقد يسأل سائل وما ذنب الإبن أن يكون والده بخيلاً أو صعباً أو ظالماً؟!

وما ذنب العاملين بالمؤسسة والهيئة والجمعية أن تُبتلى برئيسها؟!

وما ذنب الشعوب أن تبتلى بأميرها وحاكمها؟!

وما ذنب الذين دفعوا أموالهم في الشركات والأراضي والتجارات المختلفة أن يتم استغلالهم أو التفريط في أموالهم؟!

القصة هنا لها عمق آخر، وأجزاء غير مرئية

كلنا أصحاب ذنوب، ولكن متفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً، فمنا ذنوبه في الخلوات بينه وبين ربه ومنا من ذنوبه في المعاملات ومنا من ذنوبه في ظلم المرؤوسين ... الخ الخ

فكثيرٌ منا عقوبته تأتي من تسلّط غيره عليه، وكأن الله يخلّص منه بعض ذنوبه أو كل ذنوبه بآخرين، ومنا من يحمل داخل صدره غشاً للناس ولديه من أسباب القوة المادية ما يجعله يطيل في الظلم والغش وغيره، ويكون وجوده في مكانه عبارة عن قهر للآخرين وظلماً لهم، وفي الحقيقة وجوده كان لثلاثة أسباب:

السبب الأول: كعقوبة لنفسه، لأن أكبر عقوبه أن تُكتب في السماء ظالماً أو غاشاً للناس.

السبب الثاني: عقوبة للساكتين عن الحق وللمذنبين سواء في الخلوات أو الظاهر.

السبب الثالث: امتحاناً للمؤمنين بالقدر وبقضاياهم، والذين لم يسكتوا عن الظلم، ودائماً ينصحون دون هوى، ولكن لما جمعوا بين الذنوب البشرية والتي لا ينجو منها أحد وبين الصلابة في الحق والشرف وحُسن الخُلق فامتحنوا في ذلك، فإذا صبروا وظلوا عقلاء ومؤمنين نالوا الشرف في الدنيا والآخرة، وإذا كان الامتحان صعباً عليهم واختاروا عدم الصبر فخرجوا على العقل والإيمان فإنهم سيُعاقبون بذلك ولم يعد لهم هذا الشرف السابق!

لذا فالذي يستوعب هذا عليه أن يخاف من عدة نهايات ثابتة وراسخة في دنيانا ولكن لا يعقلها إلا العالِمون، منها :

الأولى: أن أسباب العقوبات متنوعة ووجودها يقيني في حياتنا، كهموم وغموم وأمراض وحوادث وقلة البركة وكثرة المشاكل .... الخ

ومنها طمس على القلب والبصيرة والتواجد داخل صفوف البائعين لضمائرهم أو للساكتين عن جزءٍ منها.

الثانية: أن الابتلاء الحقيقي والعقوبة الحقيقية في أن أظن أنني بعيد عن العقوبات وبعيد عن الابتلاءات!

أو أن تكون عقوبتي في خراب ضميري أو ذمتي أو ديني وأنا لا أدري أو أدري لكن لا أهتم!

أو أن أكون يوماً نفعياً طمّاعاً أنانياً!

الثالثة: أن تكون عقوبتي في دخولي مساراً لا أستطيع تحمل مسئوليته بالحق والعدل حتى ولو ضميري سليم أو نيتي الإصلاح، أو تم الضغط عليّ لكى أتحمل المسئولية!

فكل هذه لا تعفيك من العقوبة!

الرابعة: أن تكون عقوبتك في اتهام الآخرين بدون بيّنة، أو الإزراء بهم لمجرد أنهم يخالفونك، أو وصفهم بما يكرهون دون داعٍ لذلك، أو اتهامهم بما ليس فيهم ونقل الكلام عنهم دون تثبُّت وغير ذلك من خطايا، فهذه التصرفات لابد لها من عقوبات سواء عاجلة أو آجلة.

وقد يسأل سائل عن رحمة الله أين هي من هذه العقوبات؟!

فأقول إن العقوبات في الدنيا هي من أعلى أنواع الرحمة لعدة أسباب:

الأول: أن الإنسان لن يعاقب مرتين في الدنيا والآخرة، فعقوبة الدنيا تمنع عقوبة الآخرة.

الثاني: أن عقوبات الدنيا قد تعلمنا العدل والحق فتكون مآلات العقوبة أفضل من استمرارنا في الظلم لبقية حياتنا.

الثالث: أن هناك أشياء كثيرة نفعلها وقد لا نعاقب عليها برحمة من ربنا وفضل.

الرابع: أن رؤية عقوبات المبطلين والمخادعين والظالمين في الدنيا تشفي صدور المُحقين والمستقيمين والمظلومين، وهذا مثبت لإيمانهم وعلامة على حُسن اختيار الله لهم.

الخلاصة حتى لا أطيل، لا شيء سيمر هكذا، فنحن لم نُخلَق عبثاً ولن نترك سدى ومن سيمر من الدنيا بلا عقاب موازٍ لظلمه فإنه سيذهب للحكم العدل الذي يعطي كل ذي حق حقه، والعاقل هو من يسارع الآن وقبل فوات الأوان برد المظالم المتنوعة، وإيّاك إيّاك أن تكون ممن يعيش المظلومية فتنهش في لحوم الناس وأعراضهم لأنك ترى أنهم ظلموك أو خدعوك، ففي النهاية احترس من تضييع حقك لو كان لك حق، واحترس من ظلمك لهم لو كنت فوقهم، ففي النهاية الأمر ليس سهلاً ولا مضموناً.



كل واحد فينا فيه طباع سيئة، وبعدين بيتدين شوية أو بياخد منصب يستدعي التعامل بأدب، ولما يكون فيه موقف بيدايقه قوي بيحاول يمسك نفسه بالعافية علشان ميطلعش أسوأ ما فيه!

ولما بيبدأ يحسّ إن صدره ضاق قوي فبيطلع أسوأ ما فيه مرة واحدة، وبالتالي بيكون ساعتها بشع جداً!!

لذلك لابد من الاجتهاد الشديد في السيطرة على الطباع السيئة من بدري بدري علشان ميبقاش ليه جذر في الأرض، يصعب عليك إزالته من باطنها في المستقبل!

علشان كده التجارب بتقول: متنخدعش في حد بسبب اللقاءات الأولى، وفي نفس الوقت لا تسيء الظن في حد بدون سبب.

والله أعلم.

****

لماذا كانت أبصارنا محدودة، فنحن لا نستطيع الإبصار إلا لمدى محدود؟!

ولماذا كانت أسماعنا محدودة، فنحن لا نستطيع السماع إلا لمدى محدود؟!



ولماذا لا نستطيع الإبصار لشيئين بالتفصيل في وقت واحد؟!

لأن البصر له قدرات محدودة!

ولماذا لا نستطيع سماع شيئين في وقت واحد؟!

لأن السمع له قدرات محدودة.

لماذا استطاع الإنسان صاحب الإبصار المحدود والسماع المحدود أن يخترع الأقمار الصناعية والتي تبصره وتُسمعه بما لم يستطع رؤيته وسماعه؟!

وفي نفس الوقت لم يستطع هذا الإنسان صاحب هذا الاختراع الكبير والدقيق من زيادة إبصاره ولو بأقل القليل؟!

ولماذا لم يستطع زيادة السماع ولو بأقل القليل؟!

سيظل الإنسان " الذي كفر بآيات الله" عاجزاً عن فهم هذا الإعجاز، ولذا قال تعالى: "وفي أنفسكم أفلا تُبصرون"

وقال (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)

وبناء عليه فليس ضعفاً منك أن تكون عاقلاً، وليس ضعفاً منك أن تكون صابراً، وليس ضعفاً منك أن تكون منتظراً لمواقع القدر، بل من تمام العبادة حُسن اعتقادك بأن الله يُمهل ولا يُهمل،

وأن الذي تستطيعه اليوم بغشم سيأتي غداً بأفضل مما كنت تتخيله، المهم أن تبتعد عن السكوت المتخاذل أو بالتصرف الغاشم، فكلاهما يدل على أنك لا مهتدي ولا عاقل.



د.معتز أحمد رفاعي زارع

#فاسمع إذًا

✍المحدِّثون -منذ عهد التدوين- كُثر والخزانة منهم قلة قليلة وعملة نادرة؛ لذا تجد اعتراض سوادهم على مساقات العلوم كثيرة سطّروها ضمن مصنفاتهم وتعقباتهم واستدراكاتهم ظنًا منهم أنهم هم الأحق والأقرب والأجدر والحقيقة خلاف ذلك تمامًا؛ فآلية التفكير وماهيته لديهم تأبى تقدمهم وتدخلهم في العلوم بالشكل المعمق فيكفيهم وكافيهم الاحتكاك فحسب؛ فلو أن أئمة العقائد والفقه والتفسير والقراءات والتاريخ واللغة اطلقوا لهم شارة العنان في التدخل لخربت العلوم ولم تقم لها قائمة.

ملحظ هام،:

بين الاحتكاك والتدخل كالذي بين السماء والأرض؛ فالتدخل يعمل على العمق فيُغيّر في البنية العلمية، أما الاحتكاك فيعمل على الشكل الخارجي والسطحي ويعطي نمطًا جديدًا وفق مصوغاته التقعيدية.

#فاسمع إذًا

(نظرات في فن التحقيق ومراحل تكوينه)

✍فن التحقيق من الفنون الحديثة التي لها بالغ الأثر في إيصال التراث الإسلامي بين أيدينا بالشكل المعاصر، والكتابة المعاصرة، وكذا بالخطوط المتداولة حديثًا.

✍مر فن التحقيق بمراحل تكوينية عديدة منذ نشأته إلى يومنا هذا، وهو -حقيقة- من مفاخر الفنون الحديثة والتي ظهرت في القرن المُنصرم؛ حيث اختلفت الخطوط، وتناثر معرفتها، وتعذر فك ألغازها، واختلفت ألوان وأنماط الكتابة من إقليم لآخر، ومن كاتب لآخر .. الخ

✍بدأت مراحل تكوين فن التحقيق بإخراج النص ولعلها أهم مرحلة من مراحل تكوينه؛ بل هي الركن الركين في أساسه وأصله وقاعدته؛ وهي: (مرحلة إخراج النص كما كتبه المؤلف..(

✍ثم زيدت مرحلة أخرى، وهي: (مرحلة ضبط النص)، وقدّم فحول التحقيق هذه المرحلة على الأولى؛ حيث قالوا: "ضبط النص مقدمٌ على إخراجه" ومعناه: أنه لا يحق للمحقق أن يُخرِج النص دون ضبطه فإن لم يضبطه لا يُخرجه..

✍ثم زيدت مرحلة أخرى، وهي: (مرحلة خدمة النص المحقق) ويتم فيها عدة أمور تُسطّر في الحاشية؛ وهي:-

(١) التنويه على السقط.

(٢) كتابة المقابلات بين النُسخ.

(٣) ترجمة غريب النص.

(٤)تخريج الأحاديث الواردة.

(٥)الحُكم على الأحاديث الواردة.

(٦)التعقيب والاستدراك.

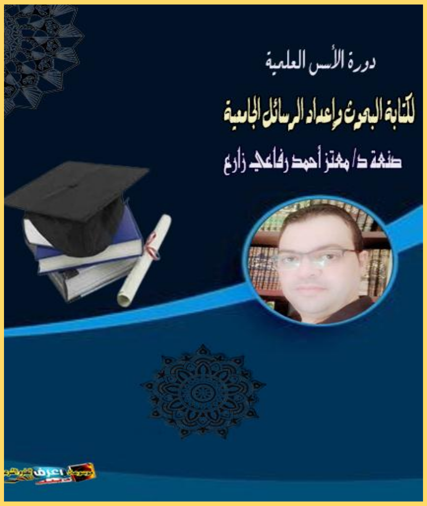


بدأ فحول التحقيق مرحلة خدمة النص في منتصف هذا القرن وتوسع فيها الهواه والمتطفلة خارج إطار ما يفيد التحقيق حتى انتفشت الكتب بلا داعٍ يُذكر.

✍ثم زيدت مرحلة أخرى، وهي: (مرحلة إلقاء الضوء على منهج المُصنِف وموارده بشكلٍ معلمي لطيف) بحيث يعرض المُحقق معالم المنهج المتبع لدى المُصنِّف وذِكر بعض موارده التي اعتمدها واستقى منها مادته، والحقيقة إن هذه المرحلة لا تصلح مع أي محقق بل هي للمتخصصين في الفن ذاته الذي ينتمي له الكتاب، حتى أهل الاختصاص أنفسهم لا يُطلق لهم السراح في مثل هذا ابدًا ابدًا ابدًا فـ (مناهج الأئمة، ومواردهم، وإثبات صنعاتهم) لها وضع خاص وجماعة من خاصة الخواص لهم طراز فريد لا يناطحهم في مثل هذا أحد من أهل العلم والتخصصية فكيف بالمحققين الذين هم أبعد الناس عن هذا!!

✍هذا، وإني أُناشد محققي اليوم أن يلتزموا حدهم المنوط بهم، والذي يكمن في: (إخراج النص كما سطّرهُ المصنف ومن ثمّ ضبطه) دون خدمة للنص لا تتعلق بالتحقيق ومتطلباته، ودون الولوج في المناهج والموارد، ودون الحشو والتدخلات والتصرفات والزيادات التي أدت في نهاية المطاف إلى خروج المجلدة الواحدة في موسوعة مكونة من عدة مجلدات والله وحده من وراء القصد.



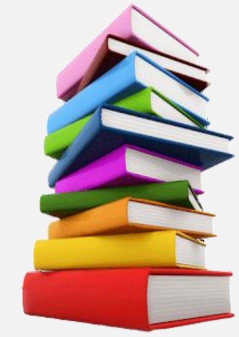


رسالة علمية طيبة لفضيلة الدكتور نشرتها له **موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية**..يقول فضيلته:(دورة منهجيات البحث العلمي والأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية) **تعريف الدورة والهدف العام منها :**

هي: دورة علمية مكثفة تعمل على إيصال خطوات البحث العلمي إلى الباحثين بشكل منهجي مستقيم ومميز .تهدف هذه الدورة إلى: النهوض بالباحث إلى مستوى الإلمام الشامل بـ (خطوات البحث العلمي)، و(مراحل تكوينه)، و(إجادة اختيار موضوع البحث)، و(إعداد الخُطة العلمية المُحكّمة)، و(كيفية الوصول إلى الدراسات السابقة والتعامل معها والاستقاء منها)، و(التطبيق العملي على جمع المادة العلمية)، و(خدمة النص وتحريره)، وأخيرًا (إخراج الرسالة في شكلها النهائي).

محاور الدورة

- المحور الأول: مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته وبديهياته
- المحور الثاني: خصائص البحث العلمي
- المحور الثالث: صفات الباحث العلمي .
- المحور الرابع: صور الأبحاث العلمية
- المحور الخامس: مناهج البحث العلمي
- المحور الخامس: مراحل إعداد البحث العلمي
- المحور السادس: اختيار موضوع البحث العلمي وكيفيته
- المحور السابع: خطة البحث العلمي وخريطته
- المحور التاسع: الدراسات السابقة ومتعلقاتها .
- المحور العاشر: جمع المادة العلمية وخريطتها الذهنية مع التطبيق



مختارات

أنا ومثلي من أهل الاختصاص العلمي لا نملك إلا (القلم)؛ فالله نسأل أن يعذرنا به، وكذا إخواننا في فلسطين نسألهم أن يعذرونا به تُجاههم وتُجاه قضية الأمة وأقصى الأمة وأرض الأنبياء والتي إليها المسرى ومنها المعراج.

#فاسمع إذًا

✍كُلُّ حِقب التاريخ قاطبة -أكرر قاطبة- يعتريها (النظر)، و(المقال)، و(الدواخل)، و(الدواخن)، و(التحريفات)، و(التشوهات)، و(الأكاذيب)، و(الأباطيل)، و(الأسمار)، و(القصص المبنية على شخصية مؤرِّخُها) بل جُل مادتها على هذا النسق المُسبق؛ (إلا) -وهنا استثناءٌ والاستثناءُ هُنا عظيم- حقبة (التاريخ النبوي المحمدي) أغلبها ثوابت واتفاقات مبنية على (نصوص قرآنية قطعية الثبوت والدلالة مُتكاثرة)، و(نصوص نبوية صحيحة) مُتعاظمة وعالية السند، و(مرويات سيرية تاريخية مُسندة) ومستقيمة ومشهورة.

✍ولقد تضافرت جُل العلوم الشرعية والإنسانية على كتابتها ضمن مصوغات مادتها الأصلية؛ فتجدها في (الفقه)، وفي (العقيدة)، وفي (اللغة)، وفي (الحديث)، وفي (التفسير)، وفي (التاريخ)، وفي (التراجم)، وفي (الخطط)؛ لذا دائمًا أقول لا يُلقب السيري بهذا اللقب وتلك المرتبة العلمية النفيسة إلا إذا حصّل أصول وقواعد وأركان تلك العلوم.

✍هذا، وما خصّ الله أحد من البشر قط بخصيصة دوام تاريخه، وتأريخه، وسيرته، وكتابتها، واستقرارها، وثبوتها، وتحليلها، واستنباطاتها، وفقهها، وشروحها، وذيوعها، وانتشارها إلا تاريخ وسيرة هذا النبي المعظم -صلى الله عليه وسلم-.

✍حتى الأنبياء اخوته -صلوات الله عليهم جميعًا- (٧٥٪) من مادة تاريخهم المدوّنة في الكتب المطبوعة بين أيدينا الآن فيها الدواخل والدواخن العظام ولم يثبت منها إلا ما سُطّر في (القرآن) وجاء في (السنة الصحيحة) وما وافق الشريعة مما جاء عن طريق (الإسرائيليات) وهذا كله في حدود (٢٥٪).

✍فللمسلمين -عامة- أن يفتخروا بنبيهم وبتاريخه المُسند المُسطّر والمدوّن عبر القرون، وللمتخصصين -خاصة- في تاريخه وسيرته أن يزدادوا فخرًا على فخارهم بأن اختصهم رب العُلى بهذا التخصص الشريف والمنيف.

)رسول الله هو الأنموذج البشري والإنساني الأوحد صلى الله عليه وسلم)

#فاسمع إذًا

ثَمَّة إِشْكالِيَّة وَقَعَ فِيهَا جَماعة مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ والمعاصرين ، حَيْث أَجْرَوْا الْعَمَلِيَّة الِاصْطِلَاحِيَّة وفْق أَفْهَامهم دُونَ النَّظَرِ إلَى منهجية التَّطْبِيق عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ . . .

فَاعْلَمْ إن غَفَلَ (أصحاب المشَاربِ الأولى) عَنْ الْمَسْأَلَةِ الِاصْطِلَاحِيَّة فِي جَوَانِبِ فَهَذَا أَمْرٌ مُسْتَساغ ولايعيبهم الْبَتَّة ؛ لِأَنّ التَّطْبِيق يَشْهَدُ لِهَذَا الِاصْطِلَاح فَكَانُوا فِي غِنًى عَنْ الْمَسْأَلَةِ الِاصْطِلَاحِيَّة . . .

هَلْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَام أَنَّنَا نرفض الِاصْطِلَاح ؟

الْجَوَاب : لَا ، بَل عَلَيْنَا أَنْ نُجري هَذَا الِاصْطِلَاحُ وفْق منهجية التَّطْبِيق عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ فَإِذَا خَرَجَتْ عَنْ هَذِهِ الدَّائِرَة فَاعْلَمْ أَنَّك مِنْ الجائرين عَلَى الْعِلْمِ وَصُنّاعه. .



روِّض نفسك حسب إمكانات وسعها ولا تُثقلها؛ حتى لا تفتر فإن النفس جموح، شيئًا فشيئًا اسحب البساط من تحت أركانها لتتحكم أنت فيها فتأمرها بالطاعة فقط وفق فطرتك النقية والسجية فتستجيب لك وساعة إذ ستغلب شيطانها...

أمثلة عملية:-

(١) داوم على الورد اليومي من القرآن ولو نصف صفحة أو آيات معدودة.

(٢) داوم على قيام الليل ولو ركعتين فقط فمنها البهاء والنقاء والصفاء.

(٣) داوم على الصدقة كل يوم ولو بجنيه واحد فقط أو أترك مجموعها الأسبوعي وأخرجها في صلاة الجمعة.

(٤) داوم على صلاتي (الضحى والوتر) وضع في اعتبارية ذهنك أنهما من الفرائض لا من السنن.

(٥) داوم على السنن الرواتب ويكفيك العشر ركعات.

(٦) داوم على صلة الرحم ولو بمكالمة واحدة يوميًا أو أسبوعيًا.

(٧) داوم على الأذكار الموظفة -أذكار الصباح والمساء، أذكار النوم، أذكار دخول الخلاء والخروج منه، أذكار دخول البيت والخروج منه، أذكار ما بعد الصلوات، أذكار اللباس عند خلعه ولبسه ...الخ- واجعلها ديدنك اليومي.

(٨) اغسل قلبك يوميًا من الشوائب واجعله صافيًا كاللبن يحب الجميع المسيئ قبل المطيع، وإن عُلِّقت به العلائق الذميمة والخسيسة من (حسد) أو (حقد) أو (غل) فاجتهد في نزعها وكن راضيًا بما قسمهُ الله لك ولا تنظر لما عند غيرك من (علم) أو (وسامة) أو (منصب) أو (مال) ...الخ.

حِب ما يُحبه الله ورسوله؛ يُحبك الله ورسوله.

#فاسمع إذًا

✍بونٌ شاسع بين آلية التفكير الأكاديمي الجادة والرصينة والمتطلعة لتصويب الأبحاث العلمية نحو العمق والأصالة، وبين التثقيف والتسطيح الباهت في اختيار الموضوعات البحثية وصياغة عنونتها في العلوم الشرعية.

✍على السادة أهل الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في جل المؤسسات الأكاديمية أن يحترموا البحث العلمي وآليته، وكذا عليهم أن يحترموا الباحثين وعقولهم؛ فلا يجروهم إلى أبحاث باهتة لا طائل منها في البحث العلمي ولا يوافقوهم عليها أيضًا؛ بل عليهم أن يتواصوا فيما بينهم لبناء وغرس أعمدة البحث العلمي الرصين داخل أدمغة الباحثين، ولا يرهقون أرفف المكتبة الإسلامية وأراشيف الكليات بهذه الرسائل العقيمة والساذجة.

✍ياقوم اخجلوا من العلم والبحث العلمي وإن لم تتأهلوا فاعتزلوا مناصبكم فوالله ثم والله ثم والله ستسألون عن جرائمكم نحو البحث العلمي أمام الله يوم القيامة.

(رسائل الجمع والدراسة نموذجًا) وقد رأيت اليوم رسالة دكتوراه بعنوان: (اكتشاف الموهوبين في ضوء السنة النبوية) !

فكيف لمثل هذا الموضوع الثقافي أن يتأهل لنيل درجة الدكتوراه في الحديث النبوي ؟ !

كَانَ الْإِمَامُ الْكَاسَانِيّ - رَحِمَهُ اللهُ - أمينًا دقيقًا فِي مَنْهَجِهِ الِاسْتِدْلَالِيّ حَيْثُ أَجْرَى الْمَسَائِل الْفِقْهِيَّة الْوَارِدَة فِي كِتَابِهِ عَلَى أُصُولِ الْمَذَاهِب الَّتِي تعرَّض لها، فأثناء تَحْرِيرهُ للمسألة عند السَّادَة الْأَحْنَاف يُجْرِيهَا وفق الْأَدِلَّةِ الْمُعْتَمَدَة عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَذْهَبِ ويُعبّر عَنْهَا بقَوْلِهِ : "أصحابنا"، وَعِنْدَمَا يَخرُج عَنْ دَائِرَةِ المذهب الحَنَفِيّ المُتمثلة فِي -الْإِمَام الْأَعْظَم، وَأَبُي يُوسُف، وَزُفَر، وَمُحَمَّد بن الْحَسَنِ- ، وَيُطِل عَلَى مَدْرَسَةِ الْأَثَر عِنْدَ مَالِك، وَمدرسةِ الجمع عند الشَّافِعِيّ فتجدهُ يُدلِّل بأُصُول الِاسْتِدْلَال عِنْدَهُمَا ويُقر مَا أقْروه، وَلَا يَخْرُجُ البَتَّة عَنْهُمَا، مِمَّا يعنِي أَنَّهُ يُخرِّج الْمَسَائِلِ الْفَرْعِيَّة عَلَى أُصُولِ الْمَذَاهِب؛ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَل كِتَاب "بَدَائِع الصنائع" مِنْ أَهَم الْكُتُب المعتمدة لَدَى الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْخِلَافِ الْفِقْهِيّ.





أبو بكر الشافعي



س: امرأة تؤم بالنساء ولم تقف وسطهن ولكن تقدمت الصف كما يتقدم الرجل الرجال، هل يلزمها اعادة الصلاة؟ ؟؟

ج/ لا يلزمها إعادة الصلاة ، وصلاتها وصلاتهم صحيحة،
وإن كان المستحب للمرأة أن تقف بين النساء وتتقدم قليلا كمقدار نصف قدم مثلا.

س :هل يجوز وضع أهل منزل السم لفأر في البيت حتى يأكله ويموت لا لسبب إلا لأنه يأكل الملابس ؟؟

ج/ نعم يجوز، والفأر يُقتل على كل حال ؛
لأنه من الحيوانات الضارة كالعقارب والحيات.
وقد أمر الاسلام بقتله في الحل وفي الحرم وفي كل مكان.

س: هل يجوز أن تتوجه في الصلاة الي بيت المقدس دون القبلة ركعتين أو أكثر ؟؟!!!!

ج/ لا يجوز ، وتعتبر تلك الصلاة باطلة ويأثم من يفعل ذلك لتلاعبه،
والتوجه لبيت المقدس كان في أول أول الإسلام ثم نسخ باستقبال الكعبة ، فلا يجوز العمل به الآن .

س: لوسمحت لو انا مش بحب جوزي وعيشه معاه علي شان ولادي وبس ، ووصلت بينا الحياه لي درجه اني حتي المعاشره مش قادره اني اقوم بيها ، هذه علي اثم ؟؟ و هل عدم المعشره لي مده اكثر من ثلاثه شهور او اكثر لا يبطل االعقد بيننا و شكرا ؟؟

ج/ كونك تعيشين معه لأجل الأطفال ولا تحبينه يجوز ، .
أما المعاشرة فإذا دعى الزوج زوجته إلى الفراش يجب عليها أن تطيعه وإلا تأثم ، وكذلك يجب على الزوج أن يعرف زوجته ،
أما إذا لم يدعها ولا يريد اخد منهما ذلك فلا شئ عليهما
وأما العقد فصحيح ولا يفسخ الا بالطلاق ،
وعدم المعاشرة طالت أو قصرت لا تفسخ العقد.

سؤال و جواب

س :سائله تقول نذرت لو حدث كذا تتصدق بكيلتين فول هل يجوز أن تخرج ثمنهم صدقه للفقراء

ج/ لا يجوز ، ويجب إخراجها كما نذرت ، ولا يكفي اخراج المال.

س: حكم من مسح على الجورب ثم خلعه ولم ينتقض وضوؤه ثم لبسه هل يكمل مدة المسح ويمسح عليه؟

ج /لا يكمل فقد انتقض المسح بخلعه
وعليه الوضوء بعد حدثه وغسل القدمين.

س :إمام يصلي وعند الجلوس للتشهد يقف على ركبتيه.
هل على المأمومين أن يفعلوا مثله؟

ج/ لا يفعلون مثله ويجلسون الجلسة الكاملة الافتراش أو التورك.

امرأة تصلي _في مصلى النساء _خلف الإمام وقد كانت مسبوقة بركعة وهي لا تعلم أنها مسبوقة فجلس الإمام للتشهد الأوسط، وهي قد قامت، فلما علمت انه في التشهد لم تنزل وظلت واقفه، وقالت في نفسها لا أنزل من ركن لفرض.
فما حكم صلاتها؟ وماذا كان ينبغي عليها ان تفعل؟

ج/ كان يجب عليها الجلوس لأن متابعة الإمام فرض ،
لكن لا تبطل صلاتها لجهلها بالحكم ، والله أعلم.

س: زوج حلف على زوجته لو حدث حمل أنتِ طالق
وهي استخدمت كل وسائل الحمل وتفاجأت بحدوث حمل لمدة شهرين وحدث سقط ، الشرط اللي علق عليه الطلاق وقع، هل الطلاق وقع ، ويعتبر طلاق رجعي أم بائن؟ مع العلم طلق مرة قبل ذلك ؟؟

ج/ نعم يقع الطلاق ويحسب طلقة ، وهي طلقة رجعية أيضا ولم يبق له إلا طلقة واحدة فليتق الله فيها.

س :بالنسبة للقراءة من المصحف او الموبايل فى النوافل ؟؟

ج/ تجوز ولا تبطل الصلاة.
والحمد لله رب العالمين.



مــن جالس العلمـــاء من خـــارج بلادنا ، وخصوصاً من المغرب العربي خاصة موريتانيا ، وكاليمن ، يـدهش من كثرة محــــفوظهم ، وشدة تواضعهم ، أما نـحن في مصر فسبحان الله :



تجد الواحد لم يتقن الاجـــــرومية في النحو ، ولا يحفظ حتى الاربعين النوويه بلفظها ،فضلا عـــن حفظ حديث بسنده ، ويتبجح بأنه أعلم العلماء!!!!!!

الددو الشنقيطي درس خمسين علما من علوم الشـريعة ، ومع ذلك تجده باكيا خاشعاً متواضعاً ،

والفطفوطة بتاعنا (قرأ نصف مليون كتاب)!!!!!!

وتجده متنطنا متبجحا ، متعجرفا ، مستظرفا ، مقرفا، مخرفا ،

ولو قيل له : اذكر خمسين علما من أسماء علوم الشريعة لما جاوز عشرة أسماء ، فضلا عن دراستها ،

(ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً)

#فائدة أصولية عقدية تفسيرية:

قال تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون)
وهذه الآية من قبيل العام المخصوص ، أو من قبيل تخصيص السنة للقرآن ، حيث ثبت عن النبي ﷺ حديث :
(هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب)،
فثبت بذلك أن البعض يدخلون الجنة من غير سؤال ، وتم تخصيص القرآن فيها بالسنة ،
قال العمريطي رحمه الله :
وخصصوا بالسنة الكتابا ..... وعكسه استعمل يكن صوابا



والله أعلم

فتاوى اعرف دينك

يجاوب عليها الشيخ/أبوبكر الشافعي

اللهم احفظ اخوتنا في غزة وسدد رميهم واحفظهم من العدو الغادر
اللهم تقبل شهداءهم واخذل أعداءهم
أكثروا لهم من الدعاء هذه الأوقات
فهو أقل ما يقدم لهم فهم الرجال حقا

س: انا عليا ديون كتير وجاء ميعاد سدادها ، هل يجوز ان اخذ قرض من البنك لسدادها ؟؟

ج/ إن كنت ستحبس ويلحقك ضرر ، ولم تجد من يعطيك قرضا حسنا يجوز لم ذلك القرض لأجل الضرورة ،

أما لو كنت تستطيع التصرف باي صورة من الصور بعيد عن الربا ، فلا يجوز لك ذلك.

انا اغلب الاحيان راسي مصدع ... " راسي بيوجعني "

هل صحيح الناس الي يعانون من الم الراس يدخلون الجنة ؟.

المرض ومنه الصداع والحمى وغيرها من اسباب دخول الجنة لمن صبر عليه ،وهذا في جميع الامراض ،

أما أن يجزم ويقال مريض الرأس بالصداع من أهل الجنة فلا ،

س: صلينا المغرب ونحنا في الصلاة انتبهنا انو في بنت صغيرة نائمة أمام الامام ، هل تعاد الصلاة وجزاكم الله خيرا ؟؟

ج/ لا تعاد الصلاة والصلاة صحيحة ، والبنت الصغيرة لا تقطع الصلاة

س: انا حلفت على أمر ألا أفعله و فعلته ، هل يمكن أن أصوم الايام الثلاثة متفرقة او اصومها متتالية؟؟

ج/اذا كنت تستطيع إطعام عشرة مساكين فيجب عليك الإطعام أولا ، ولا يصح الصوم مادام معك مال تطعم به عشرة مساكين ،

أما لو لم يكن معك مال تطعم به عشرة مساكين،

فتصوم ثلاثة أيام متتالية أو متفرقة .

س: في قراه التشهد اخر ركعه في صلاه الظهر خرج ريح غصب عني ، هل الصلاة صحيحة أو لا ؟؟

ج/ الصلاة غير صحيحة ، ويجب عليك إعادتها،

فخروج الريح أو أي ناقض من نواقض الوضوء أثناء الصلاة يبطل الصلاة ، سواء خرج بقصد او بدون قصد ،

الا إذا كان المصلي عنده مرض سلس بول أو ريح.

س :سائله تقول نذرت لو حدث كذا تتصدق بكيلتين فول هل يجوز أن تخرج ثمنهم صدقه للفقراء

ج/ لا يجوز ، ويجب إخراجها كما نذرت ، ولا يكفي اخراج المال.

س: حكم من مسح على الجورب ثم خلعه ولم ينتقض وضوءه ثم لبسه هل يكمل مدة المسح ويمسح عليه؟

ج /لا يكمل فقد انتقض المسح بخلعه

وعليه الوضوء بعد حدثه وغسل القدمين.

س :إمام يصلي وعند الجلوس للتشهد يقف على ركبتيه.

هل على المأمومين أن يفعلوا مثله؟

ج/ لا يفعلون مثله ويجلسون الجلسة الكاملة الافتراش أو التورك.

امرأة تصلي _في مصلى النساء _خلف الإمام وقد كانت مسبوقة بركعة وهي لا تعلم أنها مسبوقة فجلس الإمام للتشهد الأوسط، وهي قد قامت، فلما علمت انه في التشهد لم تنزل وظلت واقفه، وقالت في نفسها لا أنزل من ركن لفرض.

فما حكم صلاتها؟ وماذا كان ينبغي عليها ان تفعل؟

ج/ كان يجب عليها الجلوس لأن متابعة الإمام فرض ،

لكن لا تبطل صلاتها لجهلها بالحكم ، والله أعلم.

س: زوج حلف على زوجته لو حدث حمل أنتِ طالق

وهي استخدمت كل وسائل الحمل وتفاجأت بحدوث حمل لمدة شهرين وحدث سقط ، الشرط اللي علق عليه الطلاق وقع، هل الطلاق وقع ، ويعتبر طلاق رجعي أم بائن؟ مع العلم طلق مرة قبل ذلك ؟؟

ج/ نعم يقع الطلاق ويحسب طلقة ، وهي طلقة رجعية أيضا ولم يبق له إلا طلقة واحدة فليتق الله فيها.

س :بالنسبة للقراءة من المصحف او الموبايل فى النوافل ؟؟

ج/ تجوز ولا تبطل الصلاة.

والحمد لله رب العالمين.

#



هاني الحاج



هذا الكتاب يتم الترويج له الآن على نطاق واسع، والبعض يروج له بسوء قصد، والبعض الآخر يروج له بلا فهم أو نظر في محتوى الكتاب، وأنا لا مشكلة عندي في الردود والنقد إذا كان بعلم وإنصاف، فالردود بعلم تُثري العلم.

#أما هذا الكتاب فيه مغالطات كثيرة، وهو كتاب هش على خلاف ما يُروج له، فيكفيك فقط أن تعلم أنه مؤلفه (أيمن المصري) قال فيه: إن (وجود الأنبياء) من (المشهورات) وليس من (المتواترات)! وهذا مما جعل الشيخ فارس العجمي يقول: ولا أدري أيقطع بوجود نبينا صلى الله عليه وسلم؟!

#ومن المهم عند قراءة كتاب ما: معرفة مذهب المصنف ودوافعه، وأيمن المصري هذا تشيع وصار رافضيًّا، بل من أصحاب الشأن في الحوزات الشيعية، فله ثأر مع شيخ الإسلام بعد أن هدم أصولهم وأصول المعتزلة في (منهاج السنة النبوية)، وقد يستغرب الكثير من الناس من رد شيخ الإسلام على المعتزلة في هذا الكتاب، وهذا لا غرابة فيه، فكثير من معتقد الرافضة هو مذهب المعتزلة خلا سب الصحابة والإمامة ونحو ذلك؛ ولذلك كانوا يولون المعتزلة على القضاء في دولتهم.

فإن الذي يناقش شيخ الإسلام والعلماء الكبار لا بد أن يكون مؤهلًا جدًّا لذلك مع الإنصاف والأدب، فشيخ الإسلام من أهل الاستقراء التام في كل ما تكلم فيه -وهذا يعلمه المتخصصون-، وهو الذي ناقش أساطين المنطق والفلسفة وهدم أصولهم، ولم يستطع نقده في ذلك أحدٌ هذه القرون المتعاقبة، حتى جاء أيمن المصري؛ لينقده!!

#وأخيرًا :لتعلم قدر شيخ الإسلام في ذلك انظر إلى الفيلسوف الألماني (هيجل) الذي نقض الفكر اليوناني بكتابه (المنطق الجدلي)، وقد وسموه ب(إله العلم)!! أما شيخ الإسلام فقد سبقه في ذلك في كتابه (درء تعارض العقل والنقل) وغيره، ونقده بأضعاف أضعاف ما قاله هيجل، بل نقد الشيخ أعمق وأشمل!

فالترويج لنقد صحيح: لا شيء فيه، بل يُثري العلم كما تقدم، أما الترويج والفرح بكل ما يقدح في شيخ الإسلام بحق أو باطل، فهذا من سوء القصد، (ولهوى النفوس سريرة لا تُعلَمُ) لكن يعلمها الذي يعلم السر وأخفى ويجازي عليها.

#تعامل_مع_القرآن_على_أن_كل_آية_إنما_تخاطبك_أنت!

#إسقاط_القرآن_على_الواقع!



ينبغي للعبد الذي يرجو نجاة نفسه أن يقبل على كلام الله تعالى بالتلاوة والتدبر والعمل، وأن يسقط هذا القرآن على الواقع، وأن يعلم أن كل آية في القرآن إنما تخاطبه هو، فإما خير يؤمر به أو شر يُنهى عنه، وحتى القصص فإنما هو للاعتبار، وقد قال الإمام ابن القيم في «مدارج السالكين» (٢/ ٣٦٧):

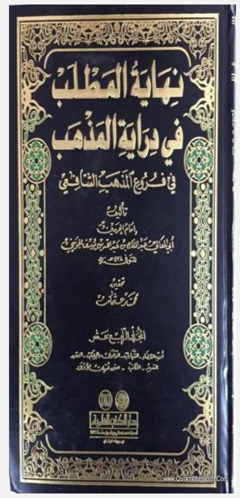
«وَالنَّاصِحُ لِنَفْسِهِ، الْعَامِلُ عَلَى نَجَاتِهَا: يَتَدَبَّرُ هَذِهِ الْآيَاتَ حَقَّ تَدَبُّرِهَا، وَيَتَأَمَّلُهَا حَقَّ تَأَمُّلِهَا، وَيُنْزِلُهَا عَلَى الْوَاقِعِ، فَيَرَى الْعَجَبَ، وَلَا يَظُنُّهَا اخْتَصَّتْ بِقَوْمٍ كَانُوا فَبَانُوا، فَالْحَدِيثُ لَكِ، وَاسْمَعِي يَا جَارَةُ».اهـ.

فكل آية إنما تخاطب كل واحد منا، فإذا قال الله تعالى: {قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} [المائدة: ٦٨]، فالمعنى أيضًا: (قل يا أهل الإسلام لستم على شيء حتى تقيموا هذا القرآن)!

وهذه هي طريقة الصحابة – رضي الله عنهم – في التعامل مع القرآن، وإليك هذا المثال الجليل الذي رواه البخاري (٣٦١٣)، ومسلم (١١٩) واللفظ له:

فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} [الحجرات: ٢]، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَسَأَلَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ؟ اشْتَكَى؟» قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَقَالَ ثَابِتٌ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.»

فهذا رجل من أهل الجنة يتعامل مع القرآن بهذا المسلك، وكلهم كان ذاك الرجل، فاللهم اجعل الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، وكل من قال: آمين!



[توضيح بخصوص منشور كتاب نهاية المطلب لإمام الحرمين]

[#ردود العلماء على بعضهم البعض إنما هي لصيانة الشريعة]

نشرت قبل أيام منشورًا عن القراءة التحليلية عند شيخ الإسلام وكيف أنه قد قرأ كتاب «نهاية المطلب» لإمام الحرمين والذي يقع في عشرين مجلدًا، وسجل ملاحظات دقيقة عن منهجه فيه، ومن ذلك أن الاعتماد الأكبر لإمام الحرمين في الكتاب كان على «سنن الدارقطني» وشرط الدارقطني فيه جمع الأحاديث المستغربة في الفقه، وجمع طرقها، وكان الأحرى الاعتماد على الصحيحين، وهما في أعلى درجات الصحة، وأن العزو للبخاري - في هذا الكتاب الجليل الضخم - لم يقع إلا مرة واحدة، وكان خطأ، وقد جردت الكتاب كله فكان الأمر كما ذُكِرَ!

إلى هنا لا إشكال، فهو منشور علمي به فائدة عزيزة أظنها تفيد دارس الكتاب، لكن انقسم الناس إلى أقسام:

[#القسم الأول]:أثنوا على المنشور ورأوا أن فيه فائدة عزيزة حسنة.

[#والقسم الثاني]:أثنوا على المنشور، ولكن رأوا أن نشر هذا فيه تزهيد في الكتاب!

[#القسم الثالث]:التبست عليهم بعض العبارات في كلام شيخ الإسلام، مثل: «... فَلِهَذَا كَانَ مُجَرَّدُ الِاكْتِفَاءِ بِكِتَابِهِ فِي هَذَا الْبَابِ يُورِثُ جَهْلًا عَظِيمًا بِأُصُولِ الْإِسْلَامِ.»

فقالوا: «كيف يكون الاكتفاء بنهاية المطلب يورث جهلاً عظيمًا بأصول الإسلام وهو كتاب في الفروع ومعلوم قدره؟.»!

[#وبداية] الذين انقسموا في المنشور هم جميعًا أحبابي وإخواني، ولو وقع لبس في المنشور فهذا يقع علي أنا، فربما لم أحسن العرض؛ ولذلك كان هذا التوضيح.

فأقول وبالله تعالى التوفيق: أنا لم أقصد إلا بيان منهج شيخ الإسلام في تعامله مع المصادر، وقصتي في جرد الكتاب؛ ولذلك قلت في المنشور: «ولست بصدد ذكر تقييم العلماء لمنهج إمام الحرمين في الحديث، وإنما أردت ذكر هذه الفائدة التي ذكرتها في مقدمة كلامي.»

أيضًا أحلت على دفاع الدكتور عبد العظيم الديب (رحمه الله)، وذكرت رأيي في هذا الرد على عجالة.

وليس في الكلام أيّ تزهيد في الكتاب مطلقًا، فهو كتاب جليل، وصاحبه إمام جليل من أئمة الإسلام وحفظة الشريعة؛ ولذلك حرص شيخ الإسلام على الاطلاع عليه كله، وقد ذكرت في المنشور كلام شيخ الإسلام: «أَبُو الْمَعَالِي مَعَ فَرْطِ ذَكَائِهِ وَحِرْصِهِ عَلَى الْعِلْمِ وَعُلُوِّ قَدْرِهِ فِي فَنِّهِ.»

أيضًا ما ذكرته مفيد جدًا في الاستفادة بالكتاب على الوجه الأكمل، فمن أصول القراءة: (معرفة أصول ومنهج مؤلف الكتاب.)

أما اللبس الذي وقع عند القسم الثالث: «... فَلِهَذَا كَانَ مُجَرَّدُ الِاكْتِفَاءِ بِكِتَابِهِ فِي هَذَا الْبَابِ يُورِثُ جَهْلًا عَظِيمًا بِأُصُولِ الْإِسْلَامِ.»

فكلمة (بِكِتَابِهِ) المقصود بها الدارقطني، فالكلام كان عن «سننه»، والضمير يعود عليه، وقوله (بِأُصُولِ الْإِسْلَامِ) أي يريد الصحيحين ونحوهما، والمعنى: الاكتفاء بسنن الدارقطني - وهو يجمع الأحاديث المستغربة في الفقه - دون الصحيحين يورث عدم العلم بأصول السُّنَّة، ومعلوم أن ما كان في أعلى درجات الصحة يقدم على غيره.

[#وأخيرًا] فإن بيان الخطأ (بحلم وعلم وإنصاف) لا يستلزم الطعن في صاحب الخطأ؛ بل المقصود هو صيانة الشريعة حتى لا يدخل فيها ما ليس منها، فالعلم رحم بين أهله، وهم يكمل بعضهم بعضًا، ودائمًا كنت أقول للطلبة: «من جعل انتسابه للعلم لم يتعصب.»

وأجمل الختام يكون بهذه الجملة النفيسة للإمام ابن الجوزي، فقد قال في «تلبيس إبليس» (صـ٢٠٩)

»والله يعلم أننا لم نقصد ببيان غلط الغالط (إلا تنزيه الشريعة والغيرة عليها من الدخل)، وما علينا من القائل والفاعل، (وإنما نؤدي بذلك أمانة العلم)، وما زال العلماء يبين كل واحد منهم غلط صاحبه (قصدًا لبيان الحق لا لإظهار عيب الغالط)، ولا اعتبار بقول جاهل يقول: (كيف يرد على فلان الزاهد المتبرك به؟!)؛ لأن (الانقياد إنما يكون إلى ما جاءت به الشريعة لا إلى الأشخاص)، (وقد يكون الرجل من الأولياء وأهل الجنة وله غلطات فلا تمنع منزلته بيان زلله).

واعلم أن من نظر إلى تعظيم شخص ولم ينظر بالدليل إلى ما صدر عنه كان كمن ينظر إلى ما جرى على يد المسيح صلوات الله عليه من الأمور الخارقة ولم ينظر إليه فادعى فيه الإلهية.»

****



[#التلاوة قُرْبَة لكنها وسيلة للتدبر والتفهم وليست غاية]!

[#يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ليست قاصرة على التجويد]!

[#يقتصر] فريق من الناس على تلاوة القرآن الكريم دون تدبر لمعانيه، وهذا فيه نوع هجر للقرآن (هجر التدبر)، وقد عاب الله تعالى على أقوام لا يعلمون من كتبهم إلا مجرد التلاوة، فقال تعالى: {وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ} [البقرة: 78]، فقوله: {إِلَّا أَمَانِيَّ}، أي: تلاوة؛ بل ووصف القلب الذي لا يتدبر بـ (القلب المقفل)، فقال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} [محمد: 24]، وقد جعل الله تعالى التلاوة وسيلة للتدبر، فقال تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: 29]، فالتلاوة وسيلة للتدبر والتفهم وليست غاية.

[#ويقتصر] البعض كذلك على (أحكام التجويد، ووجوه القراءات) سنوات طويلة دون الغوص في التدبر والتفهم ومعرفة مراد الله تعالى في كتابه الكريم؛ بل قد يُفني عمره في إقامة الحروف، وهو لا يدري معاني كثير من آي القرآن التي أفنى عمره في تعلم وتعليم إقامة حروفها فحسب، فمثل هذا لا يحصل الخيرية الكاملة كما يحصلها قارئ القرآن الفقيه به، العالم بأحكامه، العامل بما فيه، الداعي إليه.

[#وإذا] خوطب في هذا قال: هذا لا يلزم، فقد قال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} [البقرة: 121]، و{يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ} أي: يجودونه حق تجويده، وروى البخاري [(5027)] عَنْ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.»

[#وهذا استدلال قاصر]، فالتلاوة ليست قاصرة على مجرد القراءة وإقامة الحروف؛ بل من معانيها الاتباع، وهذا يكون بعد القراءة والتدبر والتفهم لمراد الله تعالى، والدليل على ذلك ما رواه الطبري (567/2)، وابن أبي حاتم (1/ 218)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (383) بإسناد صحيح عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ}، قَالَ: «يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ»، ثُمَّ قَرَأَ: {وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا} [الشمس: 2]، يَقُولُ: «اتَّبَعَهَا». وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ وَأَبِي رَزِينٍ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَحْوُ ذَلِكَ.

ومما يؤيد ذلك أن تتمة الآية: {أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ}، والعمل يدخل في مسمى الإيمان، فالآية تشتمل على التجويد وإقامة الحروف، والتدبر والتفهم، والعمل.

تَدَبَّرْ كِتَابَ اللَّهِ يَنْفَعْكَ وَعْظُهُ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَبْلَغُ وَاعِظِ

وَبِالْعَيْنِ ثُمَّ الْقَلْبِ لَاحِظْهُ وَاعْتَبِرْ مَعَانِيَهُ فَهْوَ الْهُدَى لِلْمُلَاحِظِ

وَأَنْتَ إِذَا أَتْقَنْتَ حِفْظَ حُرُوفِهِ فَكُنْ لِحُدُودِ اللَّهِ أَقْوَمَ حَافِظِ

وَلَا يَنْفَعُ التَّجْوِيدُ لَافِظَ حُكْمِهِ وَإِنْ كَانَ بِالْقُرْآنِ أَفْصَحَ لَافِظِ

****



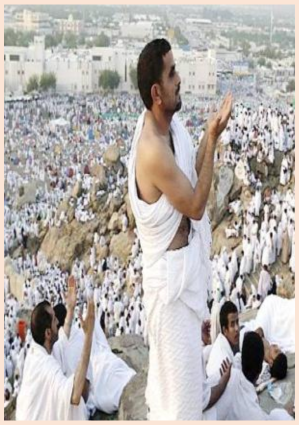


أحمد شوقي عبده

عمّالين نعترض على حماس..
فمنّا من يطالبهم بأن يسيروا على خطى النبى وغزواته..
ومنّا من يطالبهم باستخدام السلاح الذى معهم..
ومنّا من يطالبهم بالسكوت لأنهم مستضعفون..
ومنّا من يطالبهم بالقيام بعمليات استشهادية .. والبعض يراها انتحارية..
ومنّا من يتهمهم بالخيانة وأنهم عملاء لليهود..
ومنّا من يرى أنهم هم الذين قال عنهم النبى : " لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين"
ومنّا من يرى أنه يجب عليهم الهجرة من أرضهم إلى أرض أخرى يستطيعون فيها إقامة دينهم (وأنا والله مش عارف دينهم ده يطلع إيه اللى هيهاجروا من أجله وهيلاقوه فى دولة إيه..)
=يعنى كل طائفة منّا عملت حماس حقل تجارب لفكرها..
ولكن اتفقت كل الطوائف على أن حماس هى المسؤولة الوحيدة عمّا يحدث وأنه لا دخل للمسلمين فالقضية قضية حماس مع اليهود ، بل ولا يتطرقون لباب الجهاد ، وباب عمالة الكثير منّا لليهود .. وباب مسؤولية الأمة المنكوسة كلها عن القضية..
=والله ما حماس إلا جزء من الأمة الموكوسة ، وقد تكالب عليهم العالم مسلميه قبل كافريه .. مما تسبب فى اجتماع الآفات على حماس (فحماس بها آفات كثيرة) نتيجة ما يحاك بها ، كما أن الأمة كلها آفات ، بل الأمة أصبحت آفة ..
فما المطلوب من حماس ؟
أرجو الرد .. رد واقعى.
هل يهاجرون ؟
هل ينتحرون ؟
هل ينضمون لعباس ؟
هل يقاتلون بشوية النبال اللى معاهم ؟
هل ينفذون صفقة القرن ؟
هل .. هل .. هل
=والله كل إجابة سيرد عليها الجميع بأنها غباء..
قال صلى الله عليه وسلم : " ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل"
===
اللهم اهدهم وسددهم وهيئ لهم من أمرهم رشدا ً ، وتقبل من مات منهم شهيدا ً



تاني
"حج المتلبس بمال حرام"



من المسائل التى يدور حولها الجدل هو حكم الحج بمال حرام..
وليتنا قلنا : حكم حج المتلبس بمال حرام ، سواءً كان حراما خالصا أو مختلطا..
لأن البعض ماله مختلط ، فيقوم بتصفية أو اختصاص جزء من الحلال ليحج به ، وكأن المال هو الذى سيحج وليس صاحبه...
أو كأنه يقول لله : أنا جى لك بمال حلال ، ولا تسألنى عن الحرام!!!
عموما..
#قالت طائفة أن من حج بمال حرام ، فإن الحج يسقط عنه ولا أجر له..
قلت : هذا تعميم خاطئ ، لأن المال الحرام ممكن يكون كبائر وممكن يكون شرك لو لحق به استحلال أو عناد أو إباء أو استكبار أو تكذيب..
*وعليه لو كان ماله كبائر فيسقط الحج ولا ثواب له ..لكن لو كان شركا فلا حج له وحجه باطل ولم يسقط عنه..
#وفى المقابل قالت طائفة أن الحج لا يقع لآكل الحرام أو صاحب المال الحرام..
قلت : هذا أيضا تعميم خاطئ ، وكأن هذه الطائفة تُكفّر آكل الحرام (مثل الخوارج..)
*وردى على هذه الطائفة هو نفس ردى على الطائفة السابقة..
#وقالت طائفة ثالثة : يجب أن ينتقى الحاج جزءً من ماله يكون حلالاً ولا يأخذ من الحرام ، وهنا يسقط عنه الحج ولا أجر له أيضا..
*قلت لهم : كأن المال هو الذى سيحج وليس صاحبه ، وكأن صاحب المال له شقين..
فما الصواب إذن ؟
الصواب هو ما جاء بالكلام التالى:
خطأ يقع فيه كثير من الدعاة:
وهو أن كثير من الدعاة يفتى للناس أن أعمالهم باطلة إذا أكلوا الحرام ، أو أن حجهم باطل لأن مالهم به حرام أو حتى كله حرام .. مستندين لحديث : " إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا " دون فهم لمعنى كلمة " يقبل "
وعليه فيجب على الدعاة فهم معنى كلمة يقبل بمعانيها الثلاث ، حتى لا يفتون بالخطأ..
فمن الوارد أن يكون العمل باطلا ، أو صحيح ولكن لا أجر عليه ، أو صحيح وعليه أجر...
واقرأوا هذه الفائدة..
فائدة مهمة جدا من حديث :" إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا"
=كلمة يقبل لها ثلاثة معانى : يصحح ... يثيب (يجزى) .... يرضى.
-1فبالمعنى الأول فإن الله تعالى لا يقبل (يصحح) من الأعمال إلا ما كان مستوفيا لشروط صحته وأركانه ... وأن أى عمل إذا غاب عنه شرط واحد من شروط صحته فإنه يقع باطلا ولا يقبله الله (لا يصححه من أصله) .. كمن صلى مثلا ولم يستقبل القبلة أو صلى بغير وضوء أو ركوع أو سجود .. أو حتى غاب عنه شرط من شروط صحة الإسلام العامة أو شرط من شروط صحة كلمة التوحيد...
فشروط صحة أى عمل صالح هى : التوحيد والإخلاص والمتابعة (على التفصيل..)
-2وبالمعنى الثانى فإن الله تعالى قد يقبل (يصحح) العمل لأنه استوفى شروط الصحة كما ذكرنا فى البند السابق ، ولكن لا يرتب عليه ثوابا لصاحب هذا العمل ، لأنه تلبّس بأحد المعاصى التى تمنع ترتيب الثواب (ولكنها لا تمنع الصحة) مثل أكل الحرام أو شرب الخمر أو العبد الآبق أو من أتى كاهنا أو عرافا ولم يصدّقه .. فقد ورد فى الأحاديث الصحيحة أن من تلبّس بأحد هذه الذنوب فإن الله تعالى يُعرض عنه ٤٠ يوما لا يقبل منه صرفا ولا عدلا (أى لا يثيبه على عمله الصالح ولكنه لا يبطله له طالما أنه قد أتى بشروط صحته...)
ملحوظة : تصديق الكاهن والعراف من الشرك الأكبر الذى يحبط العمل وينقض شروط الصحة
- 3وبالمعنى الثالث فإن الله تعالى لا يقبل (لا يرضى) عن العمل إلا إذا كان صحيحا و مُثابا عليه..
ملحوظة : مما سبق نستنبط أن العمل قد يكون مقبولا وسقط عن صاحبه لأنه استوفى شروط صحته (بالمعنى الأول) ، ولكنه لا يترتب عليه ثواب لأن صاحبه تلبس بأكل حرام أو خمر أو ذهب لعراف لم يصدقه

لذا نقول : كل عمل ترتب عليه ثواب فهو صحيح ... وليس كل صحيح مترتب عليه ثواب ... والله تعالى لا يرضى عن العمل إلا إذا كان صحيحا مثابا..
قال سيدنا سليمان : " وأن أعمل صالحا ترضاه " فالله تعالى لا يرضى عن كل الصالح

****
#وعليه نقول : لو لحق بأكل الحرام استحلال أو عناد أو إباء أو استكبار أو إضمار عدم توبه .. فهو من النوع الأول وعمله باطل..
لكن لو لم يلحق به شئ من ذلك فهو كبيرة ، وهو من النوع الثانى ، ويسقط الحج عنه لكن لا ثواب له..



هيئة المرأة في السجود كهيئة الرجل لافرق :

بعض الناس يظن أن المرأة في سجودها لابد أن تضم نفسها فيه على خلاف هيئة الرجل في سجوده واعتمدوا على حديث ضعيف رواه أبوداود في المراسيل (٨٧/١١٧) والبيهقي(٢/٢٢٣) وفيه: مر رسول الله على امرأتين تصليان فقال: إذا سجدتما فضما بعض اللحم إلى الأرض فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل.

قال البيهقي: حديث منقطع.

وقال الألباني: يعني: مرسل...فعلة الحديث الإرسال فقط.(الضعيفة ٢٦٥٢)

واعتمدوا كذلك على ما رواه الإمام أحمد في مسائل ابنه عبدالله عنه ص٧١ عن ابن عمر أنه كان يأمر نساءه يتربعن في الصلاة.

وهذا أثر لا يصح إسناده ففيه عبدالله بن العمري وهو ضعيف.

والصحيح أن المرأة مثل الرجل في هيئة السجود لا فرق بينهما فقد روى البخاري في التاريخ الصغير ص٩٥ بسند صحيح عن أم الدرداء الصحابية: أنها كانت تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة.

وقال إبراهيم النخعي: تفعل المرأة في الصلاة كما يفعل الرجل.رواه ابن أبي شيبة (٢/٧٥/١) وصحح الألباني إسناده في صفة الصلاة ص١٨٩.

فلم يرد في السنة ما يدل على أن المرأة تختلف عن الرجل في أى هيئة من هيئات الصلاة ومنها السجود.

فقد كان رسول الله في سجوده يعتمد على كفيه ويبسطهما ويضم أصابعهما ويوجهها ناحية القبلة وكان يجعل كفيه حذو منكبيه وأحيانا حذو أذنيه وكان يمكن أنفه وجبهته من الأرض.

وكان يمكن ركبتيه وأطراف قدميه (الأصابع) من الأرض ويستقبل بصدور قدميه وبأطراف أصابعهما القبلة وينصب رجليه .

وكان لا يفترش ذراعيه بل كان يرفع ذراعيه عن الأرض ويباعدهما عن جنبيه حتى يبدو بياض إبطيه من ورائه

فقد كان يسجد على سبعة أعضاء: الكفين والركبتين والقدمين والجبهة والأنف.(انظر الأحاديث في: صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للألباني من ص١٤٠ إلى ص١٤٤).

يا بني:



واحذر من هـذا القبوري (د. علي جمعة) الذي لم يسلم من لسانه خال المسلمين وكاتب الوحى الأمين معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه فقال عنه ساخرا: إنه كان سمينا جدا لأنه كان يحب أكل الكنافة.

وقال عنه : طُلقت زوجته منه لأنه لم يكن يغسل أسنانه. !!

وقد قال الإمام أبوزرعة الرازي : مـــن انتقص أحدا من أصـــحاب رسول الله صـــلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق.

فعلي جـــمعة على درب الشـــيعة في انتقاص الصحابة كما ســـار قبله سيد قطب وعبدالقادر عودة.

بل وانتقص من الإمام الدارمي فقال عنه : المجرم !! بسبب كتابه في الرد على الجهمية واتهمه بالتجسيم. !!!

وانتقص من الإمام ابن تيمية واتهمه بالتجسيم !!! وأنه قرأ كتابا أو كتابين فعملوه إماما !! وأنه لا شيخ الإسلام ولا حاجة. !!!

وانتقص من الإمام الشاطبي وقال عنه : هو صحفي وليس عالما يُرجع إليه.

ثم يأتي بعض الأغرار ويطلقون عليه الإمام نور الدين علي جمعة نعم هو إمام ولكنه إمام ضلالة ومن الدعاة على أبواب جهنم.

مسائل مهمة في لبس المرأة والشباب في الصلاة :



١ -يستحب أن تصلي المرأة في درع(ثوب بيتها) وخمار يغطي رأسها وعنقها وجلباب تلتحف به من فوق الدرع وما زاد على ذلك فهو خير وأستر .

قال الشيرازي :والمستحب أن تكثف جلبابها حتى لا يصف أعضاءها وتجافي الملحفة عنها في الركوع والسجود حتى لا يصف ثيابها.(المهذب ١٧٢/٣) وانظر :المغني لابن قدامة(٦٠٢/١).

وصح عن ابن عمر قوله :إذا صلت المرأة فلتصل في ثيابها كلها الدرع والخمار والملحفة. رواه ابن أبي شيبة في المصنف(٢٢٥/٢) وسنده صحيح .

٢ -يجوز للمرأة أن يظهر وجهها وكفاها في الصلاة والحج فقد قال ابن قدامة :واختلف أهل العلم فأجمع أكثرهم على أن لها أن تصلي مكشوفة الوجه.(المغني ٦٠١/١).

وقال الشافعي :تغطي جميع بدنها إلا وجهها وكفيها.(معالم السنن للخطابي ٣٤٣/٢) خلافا لأحمد الذي قال :المرأة تصلي ولا يرى منها شئ ولا ظفرها في رواية عنه(معالم السنن ٣٤٣/٢) وفي رواية أخرى قال: جميع بدنها (أى: عورة)إلا وجهها فقط.(انظر: المجموع للنووى ١٦٩/٣).

وقال الصنعاني :ويباح لها كشف وجهها (أى في الصلاة) حيث لم يأت دليل بتغطيته.(سبل السلام ٢١٩/١) .

وقال الشيرازي: وأما الحرة فجميع بدنها عورة إلا الوجه والكفين لقوله تعالى:(ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها) قال ابن عباس :وجهها وكفيها.(المهذب ١٦٧/٣) وهو قول مالك وطائفة ورواية عن أحمد وقال أبو حنيفة والثوري والمزني: قدماها ليسا بعورة (المجموع ١٦٩/٣).

٣ -ظهور ظاهر قدم المرأة في الصلاة اختلف فيه الفقهاء فذهب الشافعي إلى أن ظاهر قدمها عورة لا يجوز كشفه في الصلاة(الأم ٧٧/١) ومقتضى قول مالك أن القدمين من العورة وهو رواية عن أحمد (انظر: شرح المهذب ١٦٩/٣).

وقال أبوحنيفة: القدمان ليسا من العورة لأنهما يظهران غالبا فهما كالوجه (المغني ٦٠١/١).

وسئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن المرأة إذا صلت وظاهر قدمها مكشوف هل تصح صلاتها؟ فأجاب:هذا فيه نزاع بين العلماء ومذهب أبي حنيفة صلاتها جائزة وهو أحد القولين.(مجموع الفتاوى ١٢٣/٢٢).

واستدل القائلون بوجوب تغطية ظاهر القدم في الصلاة بحديث: تصلي-أى المرأة- في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها.رواه أبوداود(٦٣٩) وسنده ضعيف ففيه أم محمد بن زيد بن قنفذ وهى مجهولة وقال الألباني:ضعيف موقوف.

وضعف الألباني كذلك المرفوع من حديث أم سلمة في المشكاة (٧٦٣)وضعيف أبي داود(٦٤٠)

واستدلوا بالحديث الصحيح:المرأة عورة. رواه ابن خزيمة (١٦٨٥) وقال الألباني : إسناده صحيح .

ولكن الحديث يفيد وجوب ستر القدمين إذا صلت المرأة بحضرة الأجانب عنها.

وكذلك استدلوا بالحديث الصحيح عن ابن عمر: قالت أم سلمة: فكيف يصنع النساء بذيولهن؟قال: يرخين شبرا فقالت:إذا تنكشف أقدامهن؟قال: فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه. رواه الترمذي (١٧٣١) والنسائي في الكبرى (٩٧٣٥) قال شعيب الأرناؤوط: سنده صحيح على شرط البخاري ومسلم .

ولكن الحديث ليس في لبس الصلاة وإنما هو عند خروج المرأة من بيتها أو أثناء صلاتها أمام الأجانب عنها.

والخلاصة:



يا بنى:

واعلم أن غيبة الفاسق أو الفاجر أو المبتدع المجاهر بفسقه وفجوره وبدعته جائزة ليحذر منه الناس بشرط عدم تعدي الصدق فيما يقال عنه فعن عائشة قالت: استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت: يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام؟ قال: أي عائشة! إن شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه .رواه البخاري (٦٠٥٤).

قال الحافظ ابن حجر:

ويُستنبط منه أن المجاهر بالفسق والشر لا يكون ما يُذكر عنه من ذلك من ورائه من الغيبة المذمومة .(فتح الباري ١٠/٤٨٦).

وترجم البخاري على هذا الحديث ما يدل على المقصود فقال: باب ما يجوز من اغتياب أهل الريب والفساد .(فتح الباري ١٤٥٦).

وقال الإمام النووي :

اعلم أن الغيبة تباح لكل غرض صحيح شرعا لا يمكن الوصول إليه إلا بها وذكر منها: أن يكون مجاهرا بفسقه أو بدعته كالمجاهر بشرب ومصادرة الناس إلى أن قال: فيجوز ذكره بما يجاهر به ويحرم ذكره بغيره من العيوب .(انظر : نزهة المتقين ٢/٢٧٢ ومعالم السنن ١٠٢ والآداب الشرعية ١/ ٢٤٤).

وقال الشيخ حمد بن ناصر بن معمر :

ويباح منها (أي: الغيبة) أن يكون مجاهرا بالفسق أو ببدعة كالمجاهرة بشرب الخمر وخيانة الأموال ظلما وتولى الأمور الباطلة فيجوز ذلك بما يجاهر ويحرم ذكره بغيره من العيوب إلا أن يكون لجوازه سبب آخر .(مجموعة الرسائل والمسائل ٢/١٩٩.)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

ولهذا لم يكن للمعلن بالبدع والفجور غيبة كما رُوى ذلك عن الحسن البصري وغيره لأنه لما أعلن ذلك استحق عقوبة المسلمين له وأدنى ذلك أن يُذم عليه ليُزجر ويكف الناس عنه وعن مخالطته ولو لم يُذم ويُذكر بما فيه من الفجور والمعصية أو البدعة لاغتر الناس به وربما حمل بعضهم على أن يرتكب ما هو عليه ويزداد أيضا هو جرأة وفجورا ومعاصي فإذا ذُكر بما فيه انكف وانكف غيره عن ذلك قال الحسن البصري: أترغبون عن ذكر الفاجر؟! اذكروه بما فيه كي يحذره الناس وقد روي مرفوعا .(مجموع الفتاوى ١٥/٢٨٦).

قلت : والحديث المرفوع بمعنى كلام الحسن البصري لا يصح.

إذا صلت المرأة وحدها أو أمام النساء أو زوجها أو محارمها وهى تكشف عن ظاهر قدمها فذلك جائز ولو صلت أمام الأجانب عنها وهى تكشف ظاهر قدمها فذلك محرم وتأثم وفي كلتا الحالتين صلاتها صحيحة ولا يوجد دليل على بطلان صلاتها وهى تكشف ظاهر قدمها وهو مذهب أبي حنيفة والثوري والمزني ويبدو من صنيع ابن تيمية أنه مال إليه .

٤ -ذهب الشافعي إلى أنه: لو انكشف شئ من شعر المرأة أثناء الصلاة عن غير عمد بسبب رياح أو تحرك الخمار إلى الخلف فلا شئ في ذلك وعليها ستره في الحال وكذلك الحال لو انكشف شئ من العورة.

أما لو انكشف الشعر- الكثير منه أو القليل- أو انكشف شئ من جسمها ما عدا الوجه والكفين عن عمد فعليها إعادة الصلاة.(انظر: الأم ١/ ٧٧).

وسئل ابن تيمية عن ذلك فقال: إذا انكشف شئ يسير من شعرها وبدنها لم يكن عليها الإعادة عند أكثر العلماء وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد وإن انكشف شئ كثير أعادت الصلاة في الوقت عند عامة العلماء الأئمة الأربعة وغيرهم.(مجموع الفتاوى ٢٢/ ١٢٣)

وحكى ابن قدامة الإجماع على بطلان صلاة من كشفت جميع رأسها.(المغني ١/ ٦١)

٥ -إذا صلت المرأة في بيجامة البيت الواسعة أو السروال(البنطلون) الواسع الذي لا يجسم الجسم فصلاتها جائزة صحيحة وإذا كان البنطلون ضيقا فيكره لها الصلاة فيه وصلاتها صحيحة لوجود ستر العورة ويستحب لها أن تلبس جلبابا فوقه.

أما لو كان اللبس شفافا يبين لون الجلد فتبطل فيه الصلاة.

وإليك أقوال علماء المذاهب في ذلك:

قال الشافعي: فإن صلى في قميص واحد يصفه(يعني ضيقا) ولم يشف(يعني ليس شفافا) كرهت له ولا يتبين أن عليه إعادة الصلاة والمرأة في ذلك أشد حالا من الرجل إذا صلت في درع وخمار يصفها الدرع(ثوب البيت) وأحب إلي أن لا تصلي إلا في جلباب فوق ذلك وتجافيه عنها لئلا يصفها الدرع.(الأم للشافعي ١/ ١١١).

وقال النووي الشافعي : ويجب ستر العورة بما يحول بين الناظر ولون البشرة فلا يكفي الثوب الرقيق الذي يشاهد من ورائه سواد البشرة وبياضها ولا الغليظ المهلهل النسيج الذي يظهر بعض العورة من فرجه ولو ستر اللون ووصف حجم البشرة فلا بأس.(روضة الطالبين ١/ ٢٨٤)

وقال في منح الجليل شرح مختصر خليل المالكي:(وكره)[بضم فكسر] لباس محدد [بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الدال مثقلة] أي: مظهر حد العورة لرقته أو ضيقه وإحاطته أو باحتزام عليه ولو بغير صلاة لإخلاله بالمروءة ومخالفته لزي السلف(منح الجليل ١/ ٢٢٦)

وقال ابن عابدين الحنفي : وعبارة شرح المنية: أما لو كان غليظا لا يرى منه لون البشرة إلا أنه التصق بالعضو وتشكل بشكله فصار شكل العضو مرئيا فينبغي أن لا يمنع جواز الصلاة لحصول الستر(حاشية ابن عابدين ١/ ٤١٠).

وقال ابن قدامة الحنبلي : فإن كان خفيفا يبين لون الجلد من ورائه فيعلم بياضه أو حمرته لم تجز الصلاة فيه لأن الستر لا يحصل بذلك .

وإن كان يستر لونها ويصف الخلقة (ضيقا) جازت الصلاة لأن هذا لا يمكن التحرز منه وإن كان الساتر صفيقا(سميكا) .(المغني ١/ ٤١٤).

٦ -حكم صلاة الشباب ببناطيل مقطعة من على الفخذين:

قال الشافعي :

وإن صلى في قميص فيه خرق على شيء من العورة وإن قل لم تجزه الصلاة وإن صلى في قميص يشف عنه لم تجزه الصلاة وإن صلى في قميص فيه خرق على غير العورة ليس بواسع ترى منه العورة أجزأته الصلاة وإن كانت العورة ترى منه لم تجزه الصلاة فيه.(الأم ١/ ١١١).

وعلى هذا تبطل صلاة الشباب الذين يلبسون بناطيل مقطعة من على الفخذين لأنهما عورة .

وتجوز الصلاة ببناطيل برمودة لأنها تستر العورة حتى أسفل الركبتين.



يا بنى:

قد يعتريك إحساس بالسعادة في بعض الأحيان دون سبب فتجد نفسك مشرقة مقبلة على الحياة فإذا وجدت هذا الإحساس فلا تتركه يذهب حتى تكتفي منه اكتفاء الظامئ من الماء أو اكتفاء المحب بلقاء الحبيب .

وعش في ذلك الشعور بكل جوارحك وعواطفك فقد لا يعود وتذكر أنك ستعيش مرة واحدة بل استثمره حتى يطول مكثه قدر الاستطاعة فتلك منحة ربانية أتتك على غير موعد لتضمد جراح نفسك وتبعث في قلبك أملا جديدا.

واحذر أن تبحث عن سبب تلك السعادة عشها فقط دون تنقيب أو بحث فلو فتشت وبحثت تسربت السعادة من ثنايا نفسك وقلبك وذبلت كما يذبل الورق المحروم من الماء وفقدت الإحساس بها.

وعلة ذلك أنك قد تعجب بجمال الوردة ولكنك عندما تتفحص أجزاءها وتفاصيلها فقد تفقد الكثير من الإحساس بجمالها.

فالتدقيق في التفاصيل يفقدك الإحساس بالجمال ويفقدك الإحساس بالسعادة.



أحمد الأهواني

صدر حديثاً للشيخ
أحمد الأهواني
الجزء الثالث
(تصحيح مفاهيم الزواج)
أصدار
موسوعة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية



#الصارم البتار على المستهين بالأحجار

✍هتسمع اليومين دول الطَرح دا كتير: (هتعمل إيه الحجارة والأسلحة بدائية الصُنع مع ترسانة اليهود المتقدمة؟)
وهتقابلك شبهات المداخلة: (كان من الأجدر بنا أن نصبر حتى يتحقق التكافؤ)
تعالوا نتابع الحوار ده علشان محدش يخدعنا 👇
أحمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..إزيك يامصطفى..فينك كدا مش شايفك اليومين دول؟
مصطفى: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..الله يسلمك يامولانا..كنت مشغول شوية بتابع أحداث فلسطين واللي بيحصل فيها..شايف ياشيخ التفاهة وعدم قراءة فقه الواقع وتقدير الأمور عند الفلسطينيين بيعمل فيهم إيه؟
أحمد: مش فاهم يامصطفى تقصد إيه؟وإيه المشكلة عندك معاهم !



مصطفى: ياشيخ تخيل كل شوية نلاقي طـــفل بيقاوم اليهود وبيحدفهم بحجارة...يقوم اليهود يبيدوا قـــرية الطفل ويدمروها ويعملوا مستعمرات كمااااااان مكان بيوتهم...(الطفل استفاد إيه؟)
أحمد: طيب والمفروض الناس هناك يعمــــــلوا إيه؟
مصطفى: مينفعش طبعًا يقاتلوهم غير لما تبقى الكفة هنا في السلاح زي الكفة هنا بالضبط..لكن اللي بيحصل ده غلط جدًا
أحمد: يعني الفلسطينيين مينفعش يقاتلوهم غـير لما يبقى معاهم نووي وقنبلة ذرية وبيولوچي؟
مصطفى: طبعًا ياشيخ....ربنا هو اللي قال كـده...قال (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ💪)
أحمد: طيب يامصطفى ما هو ربنا قال(ما استطعتم)
ماذا لو كان الحجر هو ما في وسعنا؟ماذا لو كانت الصواريخ البدائية هي كل ما نملك؟(مش كدا نبقى طبقنا الآية وأعددنا؟)
مصطفى: ياشيخ يعني إنت عاوز تقنعني إن الأسلحة البدائية دي ممكن يكون النصر بسببها؟!معقول ده؟
أحمد: هو النصر بيكون بالسلاح يامصطفى؟فين ده؟ 😳
مصطفى: أمال النصر بيكون بإيه ياشيخ..بالطوبة؟😂
أحمد: النصر ده من عند الله يامصطفى لأي فئة تستقيم على منهج الله...قال تعالى(وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ)
مصطفى: طيب ياشيخ وطالما النصر من عند الله إيه لزمة الإعداد والتدريب وكل البهدلة دي...ما نقعد بقى في المساجد وندعي ربنا 😂
أحمد :ساعتها لن يكون هناك نصر...لأنك لم تنفذ أمر الله لك....
(وأعدوا)... ولو نفذت أمر الله لك بالإعداد هيكون النصر من نصيبك
مصطفى: تقصد إننا علشان ننتصر نعمل ما في وسعنا ومش مهم التكافؤ؟
أحمد: فعلا يامصطفى...دا إنت كمان ستدهش عندما تسمع قوله تعالى(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ)

يعني (ثبات + ذِكر= نصر من الله)
فين يامصطفى المعادلة دي في الكلام اللي إنت فاهمه؟🤷
مصطفى: صحيح...حاجة غريبة فعلًا..ولكن الإعداد مهم برضو ياشيخ
أحمد: طبعًا طبعًا...ولكن بقدر الإستطاعة..(اللي تقدر عليه)... مقومات النصر عندنا في الإسلام مختلفة تماااامًا عن مقوماته عند الكفار....شايف ربنا بيقول إيه (وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا)..يعني الكثرة والإغترار بالعتاد منفعش مع جيش كان على رأسه النبي محمد ﷺ..سنن ربنا لا تحابي أحدًا يامصطفى....ولو مش هنتعلم من الفئة المؤمنة في جيش طالوت فهمهم لمقومات النصر والتمكين مش هنعمل حاجة..قال تعالى عنهم: (قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ)....(يعني الموضوع مش بس عدد وسلاح..دا كله بإذن الله مع الإستقامة على الطريق الذي أمرك بالسير فيه)
دا كمان ربنا سبحانه وتعالى قال لنبيه: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ)...يعني 20 يغلبوا 200 بشَرط (الصبر)
دا حتى لما ربنا خفف عنهم كمااان بقت النسبة كام)👈ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ)..بقى الـ 1000يغلبوا 2000 فهمت يادرش؟
مصطفى: ولكن ياشيخ غالب العمليات دي مبتأثرش في اليهود ولا شئ...بالعكس دي بتتقلب سلبًا على الأهالي المدنيين....الحجر والصاروخ يترمي من هنا الطائرات تضربهم كلهم من هنا 🚀
أحمد: إحداث نكاية في العدو من ضمن تسبيب أسباب النصر يامصطفى...النبي ﷺ قعد يقاتل ويرسل السرايا ويقود الغزوات وعددهم بالنسبة للكفار في الوقت ده قليل(تسبيب أسباب النصر)...ولما اتجمعوا عليهم في الأحزاب قالت الفئة المؤمنة(وَلَمَّا رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ قَالُواْ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥۚ وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ إِيمَٰنٗا وَتَسۡلِيمٗا)...عارفين الإبتلاء وفاهمين مقومات النصر والتمكين..شايف بقى نتيجة ثباتهم وإيمانهم)👈وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ۝ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا)

لكن اللي بيحصل ده غلط جدًا
أحـــــمد: يعني الفلسطينيين مينفعش يقاتلوهم غـير لما يبقى معاهم نووي وقنبلة ذرية وبيولوچي؟

تقريبًا النصر كان بعيييييد كل البعد عن المفاهيم اللي اتعلمتها دي يامصطفى..
.إنت بتجيب كلامك ده مــــنين يادرش؟
مصطفى: سمعت شيخ كبييير بيقـــول الكلام ده عالنت..ولقيت له طلاب علم..
آه والله طلاب علم
أحمد: الناس دول يادرش عاوزين دين سهل...دين منزوع الدسم...مفيش جهاد...مفيش ولاء وبراء...مفيش(وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ)...دين بيتأسس على الإتكالية والخنوع وعدم الإعداد والنكاية في العدو
مصطفى: ولكن ياشيخ مثلًا فيه ناس صنعوا صواريخ وقاتلوا اليهود هناك....هنقول مااااشي دول أعدوا....طيب الطفل الصغير اللي ماسك حجر ده بيعد إيه؟والحجر يعمل إيه؟
أحمد: الأمر بالإعداد ورد في حق مين؟
مصطفى: في حق كل واحد هناك يقدر يجاهدهم
أحمد: يبقى الحجر اللي هو في إستطاعة الطفل عامل من عوامل النصر..والصاروخ اللي صنعه المجاهد عامل من عوامل النصر....والملعقة اللي حفر بيها الأسير ليُحدث نكاية وغيظ لقلوبهم عامل من عوامل النصر....دا
تبصق في وجه أحدهم ممكن ربنا يتقبلها منك...
اعمل اللي عليك النصر أصلًا مش بإيدك ولا بتاعك

اعمل اللي عليك النصر أصلًا مش بإيدك ولا بتاعك

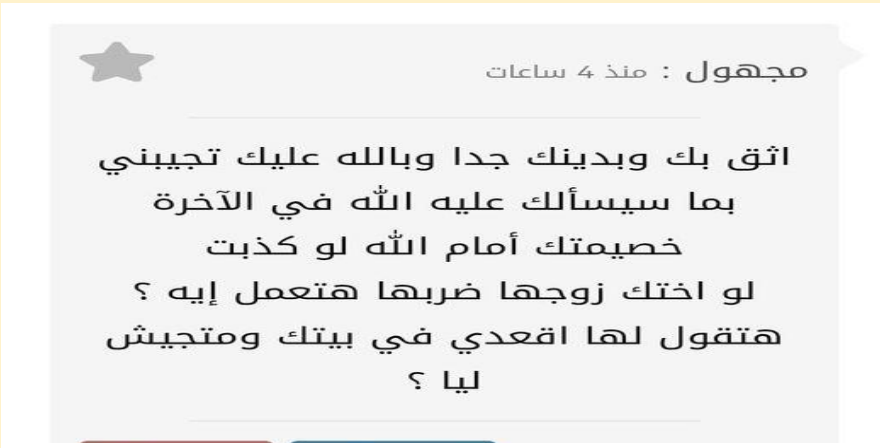
مصطفى: آه فهمت ياشيخ...ربنا يجزيك خير
👈لو عاش القحطاني في زماننا لَذَكَرَ المداخلة من ضمن الفرق الضالة ولقال في نونيته: (إن المداخلة شَر مَن وَطئ الحصى..من كل إنس ناطق رَسلانِ)🤣
#عافانا الله من ضلالهم



✍قعد معايا يقوللي: (هو إنت ليه بتحرض كتير من الناس يعددوا؟ادا فيه بيوت ممكن تتخرب بالسبب ده)
اتعجبت جدًا من كلامه وسألته ليه بتقول كده؟
قاللي: (أصلي لقيتك بتكلم واحد في طلاق زوجته وهو معاه عيال..ويتزوج واحدة تانيه)
قلتله: (أنا دايمًا بنصح بكده طبعًا..إستخدام المراهم في ترميم البيوت مبيجيبش نتيجة أبدًا..يعني موضوع التعدد عندي أو الطلاق حسب الشخص نفسه...تقدر تقوللي إيه العلة الواضحة من الزواج؟)
قاللي: (إيه؟🤔)
قلتله: (قال تعالى..﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾)
شايف لام التعليل في #لتسكنوا ؟
العلاقة الزوجية اللي مفيهاش سَكَن ملهاش لزمة
قاللي: (طب والعيال؟)
قلتله: (العيال اللي بيخرجوا من وسط علاقة زي دي بيخرجوا مشوهين ومتعقدين من الزواج...لو مقدرتش تحقق في بيتك (لتسكنوا)..حاول تحقق فيه (تسريح بإحسان) وتفضل محتفظ بكرامتك وحافظ لزوجتك هيبتها عند عيالها بدل التلصيم اللي بتعملوه ده
#اعمل_الشرع_وسيبك_من_كلام_الناس



✍السؤال ده كان محيرني لفترة طويلة جدًا من حياتي..خاصة وأنا بعمل ده في فترة مكنتش مستطيع فيها الزواج...(ومكنتش لاقي نتيجة🤦‍♂️)
في يوم سألت أحد مشايخي نفس السؤال ده فقاللي: (وهو مين اللي بيصوم دلوقتي زي ما الصحابة كانوا بيصوموا..دول كانوا بيفطروا على تمرات وبياكلوا اللي يادوب بيتقووا بيه على العمل والعبادات...وانتوا بتقعدوا تعلفوا طول الليل علشان تعوضوا الكام ساعة اللي صمتوها) 🤣🤣🤣
👈الصيام اللي هيعمل معاك النتيجة دي هو الصيام اللي أوله إمتناع عن الطعام والشراب لغروب الشمس..يتبعه مباشرة السماح للنفس بالطعام والشراب بما يتقوى به على مهام الدنيا والعبادات...(مش اللي بنشوفه دا خالص)
#فعليه_بالصوم



✍طالما بقى هتكوني خصيمتي يوم القيامة وكدا فأنا هصارحك بكل حاجة
👈أنا ليا أخت ومتزوجة فعلًا ، في بداية زواجها طَلَبَت من زوجها يشوفوا حَد يحكم بينهما لما تحصل مشكلة..هي اختارت والده ولكن هو رفض واختار أخوها...(اللي هو أنا😀)
👈من يومها قلتلها: (أي مشكلة هتحصل بينكم مهما كانت وتركتي البيت بغير إذن زوجك فكل اللي هيكون عمله الزوج لا يساوي شيئًا أمام عصيان أمره بالخروج من غير إذنه ، قدامك تتصلي عليا وهتلاقيني عندكوا في نفس وقت الإتصال)
#هل_فيه_مشكلات_بتحصل ؟
طبعًا...لا يوجد بيت يخلو من مشكلات ، ورحتلهم كذا مرة ومش بسيبهم غير لما اتأكد من حل المشكلة وخضوعها التام لزوجها (مش فارق الغلط عند مين.. كلنا بنغلط)
#تعالوا_كدا_نتخيل_السيناريو_التاني👇
تعالوا نتخيل إن أختي عملت زي الناس الجهال وكل ما تحصل مشكلة تتصل بحد تاني غير اللي هيحل (أم _ خالة _ عمة _ صديقة) عندهم إيه من العلم الشرعي اللي ينصحوها بيه؟🤷‍♂️

تخيلوا لو قلتلها زي الناس الأوباش اللي بناتهم مخرجوش من بيوت (لمي هدومك وهاجي آخدك)
تفتكروا لما تقعد كدا باليوم واليومين والشهر والشهرين وده يسخنها على زوجها وده يملأ دماغها بالنشوز..(كلما اتسعت الدائرة كان النصيب الأوفَر للشيطان بوجود مخببين حتى وإن كانوا أقرب الناس)
👈البيت هناك مستقر علشان ملهاش أخ مجنون قال لها من البداية بوجود حل خارج بيت الزوج
👈البيت هناك مستقر علشان زوج فاهم دينه وزوجة فاهمه شرع ربها قدروا يتفقوا ساعة النزاع يدخلوا مين
✍كل ما زوج يضرب زوجته أو يشتمها دلوقتي تقولك (كان هيموتني وتسيب البيت)
كل ما زوجة تغضب تقعد تجيب لك مبررات لغضبتها (ناشز عاوزه تجيب أعذار)
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت في حوار بينها وبين النبي ﷺ (فَلَهَدَني في صَدْري لَهْدَةً أوجَعَتْني)
ضربها بكف إيده..(ضربها لكمة في صدرها شديدة أوجعتها)
هل تركت البيت؟..مغضبتش وسابت البيت
⬅️زوجك باللي غضبتي عمل فيكي إيه علشان تسيبي بيتك وتمشي؟..عمل فيكي إيه ملحقتيش تتصلي براجل من عندكوا عندك عقل؟
ولّلا انتوا مفيش في عيلتكوا رجالة يسيبوا اللي وراهم وينصروكوا؟
وهل فيه راجل عاقل بيضرب كدا من غير سبب؟
⬅️المسلمة لا تُخرَج من بيتها إلا لو وقعت في الفاحشة
#بس_خلاص✋
#تصحيح_مفاهيم_الزواج


محمد عبده

في قضايا الأمة الكبيرة ومنها قضية عقدية كقضية فلسطين، تتوحد جميع ألوان الطيف المسلم.
فلا حزبية ولا طائفية ولا فصائلية.. غير الانتماء لأمة الإسلام .
قضية المسلمين الكبرى لا تموت ..وعليها يتوحد الفرقاء.

****

ليس بعد القَتام إلا الفجر.
وليس بعد الشدة غير الفرج.
الفرج والفجر توأمان.

وتشابه في المعنى.
كلاهما سعة من بعد ضيق.



نفسية المرء هي أساس أي احتمال.
حين تصح النفـــسية فإنه بإمكانك احتمال أشياء عجيبة قد لا يُتصور احتمالها.
وإذا اعتلّت النفسية؛ فلا تكاد تحتمل أقرب الناس لك؛ بل ولو كانوا أولادك.
عادة أقبل النقاش والجدل والأخذ والــرد.
واليوم لأن النفسية ليست على ما يُـــرام فكدت أدخل في نقاشات كثيرة بسبب منشور ما، فآثرت حذفه؛ رحمةً بنفسي قبل أي شيء.
كلّما تقدّم العمر بالمرء = آثر راحته النفسية على أي انتصار.
وهل المرء إلا نفسية؟

****

تلك السحابات من الأحزان التي تغشىٰ أفقَك بين الفينة والأخرى هي - في أصلها - خير عميم لو تدبّرت..
فهي إن انجلت عنك وهطلت رحمة الله منها = روت قلبك، فاخضرّ من بعد قحط، وأزهر من بعد موات، وصفى وجدانك من بعد كدر، وتألّقت أفنانك من بعد ذبول، وأشعرتك بنعمة السعة من بعد الضيق، فأدركت كيف هي رحمة الله إذا اكتنفتك .
🎯وإن بقيت على قتامها وتلبّدها في سمائك، وغيّبت شمسَ روحك خلف غلالاتها السوداء = ألجأتك لله - طويلا - على أمل هطول غُيوث وفيوض الرحمة؛ فمارست العبودية كما ينبغي أن تكون الممارسة؛ فأخذت منها أفضل ما فيها، وصرت على صبرك مأجورًا، وإنما يُوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب.

****

القيام بالطاعة محض توفيق من الله لا غير، و الحرمان منها خذلان.
حدثني العدل الثقة أن تاجرا من تجار مكة استغرب عجلته على الذهاب للحرم المكي، و كان صاحبنا ينهي معه معاملة؛ فبث صاحبنا للتاجر المكي أشواقه و هيامه بالحرم الشريف.

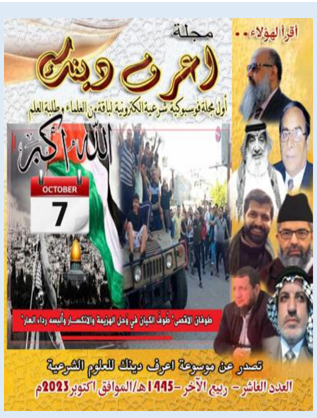


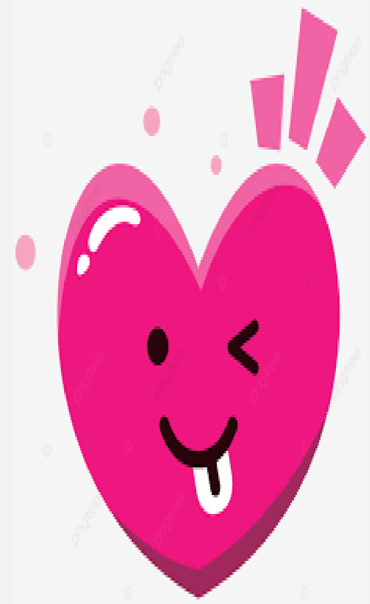
ثم يالصدمته حين نطق التاجر المكي قائلا: لي من العمر ستون عاما لم أدخل فيها الحرم مرة!
فسأله صاحبنا في دهش بالغ: و لا معتمرا!
قال المكي: يا رجل.. أقول لك و لا مرة!
قلت :أي جرم ارتكبه ذلك البئيس المخذول ليحول الله بينه و بين أمنية يتمناها ملايين البشر، ربما جلس الواحد منهم يضع القرش على القرش عبر عشرات السنين؛ لتكتحل عينه برؤية بيت الله الحرام؟!
و هذا البائس بينه و بين الحرم أمتار يسيرة، لن ينفق فيها فلسا، ثم هو معرض عن القرب، أغلقت في وجهه نوافذ الرحمة المشرعة للخلق!
و أذكر قصة ذلك المصري الذي كان نزيل جدة مغتربا لأجل لقمة العيش، و قد مكث في جدة خمس سنوات لم يعتمر فيها عمرة، و قد أكثر زملاؤه الملامة له، حتى استنزلوه عن رغبته البليدة في القعود، و أتوا به إلى ساحات الحرم قسرا..
ثم لما دخل ساحات الحرم إذا به يقف وقفة البهيمة الحرون، و قد تمنعت عن الانقياد، و أبى أن يدخل الحرم، و إخوانه من حوله يقنعونه بالدخول، و هو يتأبى عليهم؛ معتذرا بأن هناك ما يمنعه من ذلك و لا يدري ما هو .. و بينما زملاؤه قد اجتمعوا عليه، مر بهم شيخ أعجمي طاعن في السن و قد أتى من بعيد، و هو لا يدري ما يقولون، و لا على أي شيء كانوا يجتمعون.. ثم اقترب الشيخ من ذلك الشاب الآبق و أشار للسماء ثم نطق بلغة منكسرة بالعجمة: هو لا يريدك.. كررها مرتين.. ثم انصرف و اختفى في غبراء الناس وسط ذهول من الحاضرين.. و هم لا يدرون من الرجل؟ و لا من أي فج أتى؟ و ما الذي أتى به؟ و لماذا اختار الآبق بالحديث من بين هذه الجموع؟
ثم انصرف صاحبنا عن الحرم تاركا أصدقاءه يعتمرون!
القيام بحق الله شرف لا يعطيه لأي أحد من خلقه، و هو توفيق محض منه سبحانه، و الحرمان في حقيقته خذلان. و هنا أستحضر مقولة ابن القيم رحمه الله: إذا أردت أن تعرف عند الله مقامك؛ فانظر فيم أقامك.



صيانة النفس حدٌّ فاصل بين الكِبر والضّعة.
والكرم حدٌّ فاصل بين الإسراف والبخل.
والشجاعة حدٌّ فاصل بين التهور والجُبن.
ويهمني من كلّ ذلك الأوّل، وما ذكـرت الأخيرين إلا لضرب المثل وتوضيح الصورة.
ليس من الكبر في شيء أن تصون نفسك عن الدنايا ومن لا يليق بك مجاورته، ومن ليس كفوًا لك.
وليـــس من الكبر الانتصاف ممن ظلمك، وإبـــراز شخصيتك القوية له.
وليس من الكبر الاستعلاء على أهل الغـرور والكبر.
حدُّ الكبر كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وهو حد جامع مانع:
الكبر = بَطَرُ الحقّ وغَمْطُ الناس.
أي ردّ الحقّ استعلاءً عليه، واستحقار الناس واستصغارهم.
وإذا رأيتَ أن العفو والمسامحة أدّت إلى استباحة كرامتك، واستسهال النيل منك، والإزراء بشخصك = فهي ليست عفوًا ولا مسامحة على الحقيقة؛ بل هو العجز والصغار في أوضح صورة.
وليس من التدين في شيء أن تجعل خدّك مداسًا لكلّ غادٍ ورائح.
وإنما يكون العفو شيمة جليلة عند المقدرة لا عند العجزٍ وقلّة الحيلة.







إذا جمع الله لإنسانٍ بين قلبٍ نقيٍّ، منقوعٍ في معين الفطرة، ولسانٍ يقطُر شهدًا، مغموسٍ بحلاوة المنطق، يغرِفُ من نقاءِ تلك الفطرة، مع حكمة في الأفعال= فقد أُوتيَ مغناطيسًا يجذب كلَّ قلبٍ حَرُون، ويأسِرِ كلَّ نفْسٍ شَرُود.
وحريٌّ بالدّعاة إلى الله أن يكونوا هذا الرجل الذي تأتلف حوله القلوب؛ فإنّ مقامَ الدَّعوة
يرتكز على قاعدة مـــن الحبّ المكين، وهو مقام إلْف وإيلاف.
ليس جميلا أن يخرج الداعية إلى الناس بوجهٍ مكفهِرٍّ، ولسان حديد، وقلب قاس.
فإذا جمع إلى ذلك حِدّة طبع، وسرعة غضب، فأولى به ألا ينتصب للناس لا في مقام الدعوة ولا مقام التعليم، وعليه أن يعتكف بين كتبه فهو أنفع للمسلمين؛ لئلا يصدّهم عن سبيل الله.
كم من قساة صدّوا عن سبيل الله بسوء مقالهم وسوء فعالهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.



ذاك زمن الصبر والمصابرة.
اثبُت ثباتَ أولئك النفر الثلاثة عشر الذين لم يتركوا جبل الرماة.

لا تغادر ثغرك..

كثيرون هم الذين استفزتهم الغنائم فنزلوا ليجمعوها..

فتناوشتهم السهام فصُرِعوا ..
وكثيرون انحازوا إلى غير سبيل الحق فبدّلوا وغيّروا...
وكثيرون انسحبوا وآثروا التماهي مع الواقع؛ ضجرًا بشعور الغربة ففُتنوا وضاعوا!
وبقي نفر قليل ثابتين صامدين



اهتمامك بأمر صلاتك = دليل إيمانك.

ويدخل عليك النقص في إيمانك، بقدر ما تُنقص من صلاتك.

لا يترك صلاة الفريضة في جماعة لسبب تافه إلا من يعاني ضعف إيمان شديد.

قالَ عبدُ اللهِ بن مسعود:
لقَدْ رَأَيْتُنَا وما يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إلَّا مُنَافِقٌ قدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إنْ كانَ المَرِيضُ لَيَمْشِي بيْنَ رَجُلَيْنِ حتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةِ، وَقالَ: إنْ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الهُدَى، وإنَّ مِن سُنَنَ الهُدَى الصَّلَاةَ في المَسْجِدِ الذي يُؤَذَّنُ فيه.



مجلة اعرف دينك
أول مجلة موسوعية شرعية تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



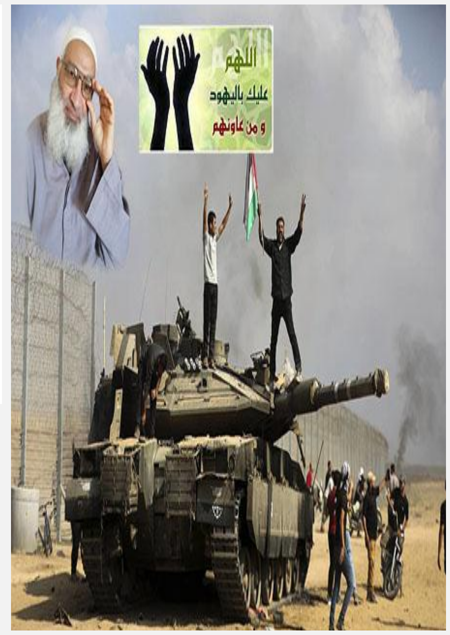
الذين توطّن لديهم مرض إساءة الظنون بالخلق لا يخرج أمرهم عن حالين سيئين:
🎯إمّا أنهم سيئون فعلا، وما إساءتهم الظن إلا لأنهم كذلك، فيحسبون الناس كلّهم مثلهم.
وفي ذلك يقول الشاعر:
إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه.:. وصدّق ما يعتاده من توهُّمِ
🎯وإمّا أن لديهم سوادا شديدا بالقلب وحسدا على الناس، لكنه يأخذ أشكالًا مختلفة، أسوؤها ذلك المستتر خلف قشرة دينية، فتظهر كأنها غضبات لله، وما هي إلا تنفيس عن سواد القلوب.
🎯وثمّة حال ثالثة ربما تشفع لبعضهم نوعًا وما وهي : أنهم ربما يكونون من أصحاب التجارب السيئة مع البشر، حتى فقدوا الثقة في كل أحد، وصاروا ينقمون على البشرية جمعاء، ويأخذون هذا بجريرة ذاك، وصار الجميع عندهم متّهمًا حتى يثبت العكس، ولا عكس.
وهؤلاء ـ أيضا ـ ظالمون، فأخذ الناس بالظِّنّة والتهمة لتجارب فاشلة = ليس سلوكًا ناضجًا يعبّر عن عقليات واعية، فلطالما كان في الناس الحسن والقبيح، والكريم واللئيم.. فما الذي جدّ.
🎯وهذا الفضاء البغيض فيه أقوامٌ ربّما يتصيّدون الزّلّة، ويفرحون بالوقوع على المقاتل، ويطيرون بها، ربما يفعلون ذلك من كلمة تحتمل ألف تأويل حسن، فلا يحملونها إلا على أقبح تأويل، وربما يغضّون الطرف عن مسلك رشيد ظهر في مئات المنشورات، ثم فجأة تراهم أشاوس صناديد مغاوير لمنشور واحد احتمل معنيين، أو تعليق يُفهم منه وجهان، فيهيلون أكوامًا من التراب على اليقين الراسخ، وينبشون مراقد ظنون كاذبات.
والحمد لله أن حسابنا عند الله لا عند هؤلاء المجرمين.

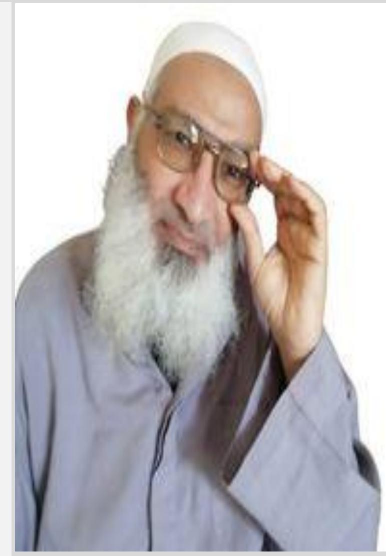
ما سُلّط الضوء على أحد في زماننا وامتدحوه إلا شككتُ في منطلقاته وأصوله وأهدافه.
وما خاب شكّي؛ بل صار يقينا.



أما الأكـــابر الحقيقيون ففي غياهب التجـــاهل وسدول النســـيان، وإذا تبعتـــهم الأضواء فللتشويه والتشهير.
ولا تكاد تعـــثر عليـــهم ألا بالمناقيش.







سيد مبارك

#لله ثم للتاريخ

أقول في البداية لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.. هذه كلمتي لله ثم للتاريخ ماحدث في فلسطين من معركة جعلت العالم كله غير مصدق لبسالة العمليات وبوسائل متواعة وبالأسلحة المتاحة والمحدودة ،ولا ريب أنه أمر يفخر به كل مسلم علي وجه البسيطة ،وأقولها دومًا بلا مواربة لكل غافل ..معركتنا مع احفاد القردة والخنازير معركة عقيدة ودين وليس حربًا لتحرير الأرض فقط!!

ولهذا تجد كل مسلمًا بحق سوف تأخذه الحمية لنصرة الدين والعقيدة في أي مكان في المعمورة ،ومهما اختلفت اللغات والألسن، ومهما تباعدت البلدان والأراضي فالرب واحد هو الله الذي لا إله إلا هو-عز وجل- والدين واحد ورسولنا واحد ،وقرآنا واحد ،والمسلم أخو المسلم يعينه ويساعده وينصحه ويدعوه أن ضل فيما يخص الدين والعقيدة فافقهوا يا قوم!

وفي نفس الوقت يشتاط غضبًا عارمًا كل مسلمًا بحق له ومن أجل نصرته ومساعدته بما يقدر علي أعداءه وأعداء الدين ممن يقدح بأي شيء يرمز لديننا ..الم يقل نبينا –صلي الله عليه وسلم-عن أصل هذا وذاك شرعًا في قوله"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"

أما أن ظل هؤلاء الذين هم مسلمون بالاسم بلا هوية وعقيدة ،و لا تري منهم أمل لنصرة الدين والدفاع عن مقدساتنا إلا بالتسويف والاستنكار والشجب وإقامة المؤتمرات والتوسل لمن يساعد العدو جهارًا نهارًا بلا حياء!!

وعلي المكشوف خوفًا أو جبنًا منه.. فهو بالبلدي لا بيحل ولا بيربط هو مثل خيال المآتة لا بيضر غيره ولا بينفع نفسه ودينه !

الله تعالي وضع علاج لهذا التشتت لأولياء الأمور في كل بلد مسلم ،بل وجعله فريضة أن صلحوا وكانوا أهل غيرة علي الدين بحق ..فقال تعالي جمعًا لهذا التنافر وطغيان المصالح (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)-آل عمران)

ومن ثم ألا نامت أعين الجبناء والعملاء وخونة القضية والعقيدة في كل عصر ومصر.

عندما تسارع أمريكا وفرنسا وألمانيا وانجلترا لنجدة إسرائيل وكأنما أهلنا في فلسطين هم الضحية ونحن الجناة..

وكأنما هم أصحاب الأرض ونحن المغتصبون لها!!

ناهيك عن المسجد الأقصى مسري رسول الله-صلي الله عليه وسلم- وهو يقتحم ليل نهار. والإهانة وضياع الإنسانية وحقوق الإنسان لشبابنا وأطفالناو لبناتنا وأمهاتنا هناك إلا لمن هم علي هواهم وملتهم.

وسبحان ربي القائل-عز وجل (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٢٠)-البقرة)

أمريكا تهدد بحاملة طائرات في مياهنا للدفاع عن طفلها المدلل الصهيوني ومعها كل من صدعوا رؤسنا عن الحقوق الإنسانية!!

وابسط هذه الحقوق هنا لانقدر أن نكتب اسم هذه الدولة المارقة بسبب الخواجة مارك اليهودي وإلا ويحدث والله..قيد الصفحة وحذف المنشور لأن حرية الرأي ليس للجميع كما خدعوا المغفلين منا.

ورب الكعبة لن يصلح هذه الأمة إلا ما صلح به أجدادنا وقد قالها الفاروق مدوية لكل من عمي الله بصره وبصيرته

"نحن قوم أعزَّنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزَّة في غيره أذلَّنا الله."

والأيام بيننا لنعرف حقيقة المسلم الحق من أهل الغيرة علي الدين ورموزه وعقيدته أيًا كان مركزه ومكانته ومكانه ، من المنافق صاحب الهوي والمصلحة والدنيا وهو الخاسر حتمًا ولو بعد حين.

صدعوا بها الفيس يا أحباب..

الله أكبر ..الله أكبر..الله أكبر لله العزة ولرسوله وللمؤمنين

الله مولانا ولا مولى لكم أيها االمتحالفين كلكم ملة واحدة و أنتم عار علي الإنسانية بقوانينكم التي تكيل بمكالين

وأنتم يامن تتكلمون بألسنتنا ولغتنا وعلي ديننا ولكنكم خطباء فتنة وأولياء للشيطان تهتمون بالكرة واللعب واللهو وإزلال شعوبكم من أجل الجاه والشهوة ،ودينكم وعقيدتكم وقرآنكم يهان من كل سفيه وانتم تلعبون ..سحقًا لكم لباطن الأرض لكم خيرًا من ظهرها ،وأن أعادوا عقارب الساعة للوراء بجبروتهم واسلحتهم وترهيبهم ليجهضوا هذا النصر وتركتموهم للجبن والذلة فلم تغضبوا ،ولم تتعاونوا حتي حققوا غرضهم وأماتوا القضية ،ووطيس المعركة وزادوا من الإهانة لمقداساتنا وديننا..

فالعيب ليس منهم فهم أحقر من أن يضحوا بحياتهم لحرصهم علي الحياة ولولا قوتهم واسلحتهم لدخلوا الكهوف خوفًا ورعبًا..

بل كل جعبتهم الإستعراض والتهويل والتهديد الفارغ!

ولكنهم أجبن عند اللقاء ولو جمعوا قوتهم في صعيدًا واحدًا..

استيقظوا يرحمكم الله من لغيبوبة فالضريبة ستطال الجميع وأنتم دورك آتي لامحالة وعذاب الله أشد وأنكي لو تعلمون إلا من رحم ربي..

،واسمعوا الحق تعالي لتطمئن قلوبكم أن كنتم مؤمنين حقًا وصدقًا..

)وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠))آل عمران

اللهم اجعل بأسهم بينهم شديدًا وأخزهم وعذبهم بأيدي المؤمنين

اللهم منزل الكتاب اهزمهم وزلزلهم

أنزل السكينة على قلوب المؤمنين والمؤمنات

أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين



الدجالين والسفهاء أحفاد أبي جهل



هذه مقالة أطيل فيها وقد وافق ذلك أمور يندي لها الجبين خجلًا في بلد الحرمين، وأم الدنيا

،وفي بلد رسول الله الذي حذر وانذر وحارب الشرك وأهله ، بل ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : (لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً) أخرجه مسلم (1767)

.ولا غبار للضرورة والفائدة أن لم يكن هناك مثله مسلمًا أو مسلمين ..أن يأتي بخبراء منهم وعند الضرورة وتقدر بقدرها..

أما أن يأتي أهل الهوي بكل لكع ابن لكع ليرتع ويلعب ويقبض من أموال الحج والعمرة وهو أو هم يضعون الصليب ويجاهرون به ويأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ليجعلوهم قدوة للشباب فأين الضرورة هنا يأهل العقل!!

وفي نفس الوقت صار الحج والعمرة واسعارهما فلكية في بلد رسول الله-صلي الله عليه وسلم!!-

وفي مصر أم الدنيا يرتع لكع بن لكع واحفاده من أصحاب المال والدنيا في مصرنا لثواني معدودة لاتسمن ولاتغني من جوع ...هذا ليهز كرشه ويقبض بالعملة الصعبة ،وذاك ليرقص رقصته البلهاء ولا ندري الفائدة من ذلك دعويًا أو اقتصاديًا إلا نهب بعض الدولارات مع استمرارالتعويض بزيادة الأسعار لتعويض خسائر السفة والمنظرة ،والضحية شعبًا لايجد الحد الأدني ليعيش كغيره من خلق الله ويأخذ بأسباب الرزق ،فالحمد لله الذي ضمن رزق العباد بعيدًا عن هذه السفة والخسران ولا يبقي غير السعي ليناله ، والحساب لمن ضل طريقه ووضع ماله فيما حرم الله بسفة وتبذير فكان أخوانًا للشياطين من الإنس والجن!!

وكلها ارزاق في الحلال أو الحرام وكل إنسان علي نفسه بصيرة..

والحال أننا نسأل الغاية من هذا كله، والهدف الدعوي والتربوي من صرف كل هذه الأموال علي أهل الكفر والصليب في بلد الحرمين أو الأزهر الشريف ،وأين هو حق الله فيما رزقهم من أموال ،ولا أجد إلا قوله تعالي

)وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)النساء-50

ولكن كيف والسطوة والبلطجة وسوء الأدب وعلو أهل المنكر وعلمنة المجتمع تسيطر علي كل المحاور والوسائل.. إلا من بعض أهل الغيرة علي الدين ممن هم علي ثغرًا يناله أذي أهل الفسق والهوي وتطيله الاتهامات بالتطرف والغلو والأرهاب ..الخ

وهو يجاهد في بحر لجي يهيج بالشهوات والملذات، وقلة من تنجو لطغيان المنكر..

فهل اقتربت الساعة وآن أوان خروج الدجال الحقيقي ليهتف له دجالين العصر في كل بلد إسلامي في كل عصر ومصر من الآن ..حتي يقضي الله امرًا كان مفعولاً !!

والضحية جيل هذا العصر من شباب الأمة الذي يفتقد القدوة الصالحة التي تعينه علي أمر الدين والدنيا

بل لايري إلا السفاهة والهيافة وعندما يري المال والبذخ الشهرة ونعيم الدنيا الزائل مع ضعف الوازع الديني والتلبيس عليه، ليعيش ويموت مسلمًا في البطاقة فاقد الهوية بقلبه وانتمائه وإحساسة بحقيقة إسلامه في الوقت الذي ينتشر الصليب علي صدرلكع بن لكع وأمثاله وهويفاخر بمس.يحيته أو صليب.يته،وعندما يشرح الله قلب امرأة منهم للدين الحق وتنطق الشهادتين وتري الحق الصراح ..ونسمع ونري لكع بن لكع ،ومنهم الكثير في بلادنا يصرخون عن حق الإنسان في اعتناق دينه ...فلا تري هذه الشعارات الجوفاء إلا من أجل سفهاء منا يجاهرون بعلمن..يتهم ،ويحاربون دينهم

..أما لو حدث العكس كما حدث لمن اسلمت منهم فخطفوها مسلمةً-ورجعوها لعبادة الصليب بحجج واهية تدل علي عنصريتهم ، والهوان اليوم لن يدوم وإلي حين أن شاء الله..

أقول لن تجد إلا قدوات سيئة مع التلميع العلماني والإعلامي الخبيث بكل الوسائل العصرية لمزيد من الترويج والكسب الحرام ببذخ وسفة وكله علي حساب الدين والمعتقد

جيلنا في شبابي وهذا كلام اكرره دومًا لتذكير نفسي لترويضها..

تعلمنا الصبر في الدعوة يصقلها خبرة الشيوخ أصحاب الوعي والرفقة الطيبة الملتزمة أثناء الدراسة والتحصيل والكثيره العطاء وعلو الهمة ،وكنت أجلس مع صحبة من الأزهريين ندرس ونتناقس رغم أني ليس أزهريًا أنما هي الدعوة و الصحبة والمحبة.

،وفي اوج الاندفاع والالتزام والبحث والتفقه وعلي النقيض كنت أجد عند غيرهم الصد والرد والتشكيك من بعض الأصحاب المثقفين خريج كليات الجدال والسفسطة في منطقتي ..جدال..جدال..جدال..

يقول أحدهم لي يناقشني ماالعيب أن أكون ماركسيًا مسلمًا!!

ولا أدري كيف يجتمع في نفس الشخص الكفر والإيمان بالله!!

عجيبة والله!!

والحاصل منهم لاشيء غير التشكيك.. والدفاع عن الشيوعية وفكرها الهدام ،و محاولات طمس العقيدة والتهرب من قضية الخلق وسبب الوجود بحجة البقاء للأصلح وأصل الإنسان قرد!!

وتارة أخري مع الصوفية وخرافاتهم وكرامتهم التي لايقبلها عقل !!

والآن الغزو الصلي.بي لعقول شبابنا وبناتنا من نواحي لا فكرية ولادينية ولكنها تصب في ذات المنبع وأن قالوا غير ذلك

أهل الكرة والرقص والغناء والتمثيل ..قدوات للشباب سواء من العرب أومن الغرب الصليب.ي وهم ا أصحاب الإلهام والحظوة .

كالتي صرخت لممثل مشرك تريد الزواج منه ..لا تقل لايجوز فليس للدين شأن هنا ياحبيبي عند بنت لكع أو ابن لكع الكل سيان!!

ولكع هو من لا يعرف له أصل وخبيث النفس واللئيم..إلي غير ذلك

وحتي يومنا هذا القدوات السيئة هم علة القوم وأصحاب السطوة في دنيا الناس وقدوة للشباب ، وعلي الساحة الدعوية والعلمية هي مطموسة إلا من رحم ربي فمازالت القرود تهيمن علي الساحة الدعوية في نظريات ضد الدين ،ووكالة ناسا الصليبي.ة تأتي بالأعاجيب من ملايين السنين كذا وكذا!!

تريدنا أن نصدق أوهام وفرضيات وننكر كلام رب العالمين وهو الحق وليس بعد الحق إلا الضلال.

وأهل الهوي وتزييف التاريخ قالوا في افلامهم ومواثيقهم أن الإنسان البدائي كان همجيًا عاريًا لا يتفاهم إلا بالإشارة ..الخ

وأنت يامسلم تصدق كالغر الساذج!!

تقرأ كلام الله ولا تفهم!!

لقد ستر آدم عورته وكان أدريس أول من خاط الثياب!!...

وكيف صنع نوحًا –عليه السلام-سفينة حملت البشر والحيوانات لتنجو من انتقام الله بفضله وكرمه والأمواج تتلاطم بشدة ولايحدث لها شيء بينما سفن عصر العلم والفهلوة تتحطم بلا هوادة..يكذبون علينا لأثبات تاريخ مزور لأبنائنا وأنت تقرأ كالأعمي إلا من رحم ربي..

فمتي كان عاريًا لايتفاهم إلا بالإشارة وغرائزه ، وهل الله علم آدم أسماء كل شيء وعلمها لأبنائه وكانت اللغة والتفاهم موجودة.. أم تصدق هؤلاء السفهاء أن التفاهم بالإشارة.. وتكذب ربك؟

ومازال شبابنا وأبنائنا في الجامعات يختلطون بكل الأفكار الشاذة والمعتقدات الفاسدة ويشربون منها حتي الثمالة

،وتضيع سنوات وسنوات من عمرنا نحن الأباء والأمهات ليكون أبنك أو أبنتك أفضل منك التزامًا وعلمًا ودفاعًا عن الدين والمعتقد ،فإذا دخل الجامعة واختلط بصعاليك الجدال وقرود الطبيعة يذهب مجهودك في تربيته سنوات في ساعتين!!

وبدل ما تجادل دفاعًا عن الدين تجادل فلذة كبدك دفاعًا عن شرفك وتضحياتك في تربيته التي ضاعت هباءً منثوراً!! ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم



د.محمد علي المصري

لم تكن (عملية) عادية...

إنما (حرب) محترمة..

ولعل هذه هي المرة الاولى منذ ١٩٧٣ الذي يعلن فيه الكيان (الحرب) حتى مع غزو لبنان ١٩٨٢، ثم مع حربه مع حزب الله اللبناني؛ لم يعلن حالة الحرب..

بشراكم يا أبطال

(العدد الذي أعلن الآن قابل للزيادة مع استمرار عمليات الحصر، ومع استمرار الاشتباكات)

#عملية_طوفان_الأقصى



المشاهد غير مسبوقة والله...

والنصر مؤزر

افتحوا #الجزيرة وكحلوا أعينكم بأبطالكم...

بالمناسبة .. أين القنوات العربية والمصرية التي كانت تذيع أمس الرصاصة لا تزال في جيبي وأولاد العم ..؟

يسعدني إخباركم أنه تم استخراج الرصاصة من جيب محمود ياسين بعد ان نسيتوها نصف قرن، وتم استعمالها قبل أن تتلف مع أولاد العم!!..





(فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ۚ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ)

(فترى الذين في قلوبهم مرض) من أمراض القلوب، كالنفاق وعدم الثقة بموعود الله تعالى ونصره للمؤمنين (يسارعون فيهم) بإصدار البيانات والتصريحات، بل قد يصل إلى حد مساعدتهم سرا على أهل الحق والاستقامة،

وما يكشفه ذلك من حقيقة موقفهم في الصراع بين الحق والباطل، بين الإسلام والكفر..

(يقولون) إذا جاءهم لوم أو عتاب: كيف تساندون الكفر والباطل على أهل الحق والإسلام، بل ولأنهم يعلمون خبيئة نفوسهم الخبيثة، وما تجنيه أيديهم ضد أهل الحق؛ فقد يقومون بالتبرير دون أن توجه لهم كلمة لوم أو عتاب على موالاتهم للباطل وأهله!

فيقولون في تبريرهم لمواقفهم المزرية: (نخشى أن تصيبنا دائرة)، أي أن يتفرغ لنا أهل الكفر إذا ظفروا وانتصروا على أهل الإسلام، بل نقدم ما قدمنا حتى تكون لنا أياد عندهم، ويعلمون أننا كنا نواليهم، وأننا لم نكن في صف أهل الحق...

فكان الجواب من الحق تبارك وتعالى (فعسى الله أن يأتي بالفتح) المبين الفارق بين أهل الإيمان والكفر، (أو أمر من عنده) لا تعلمونه، والله يعلمه، فحتى إذا لم يأتِ الفتح واضحا جليا فإن نصر الله ومؤازرته لأهل الإسلام له أشكال كثيرة ومتعددة، وعسى من الله للتحقيق بإذنه وليست للتعليق..

فإن حصل ذلك (فيصبحوا على ما أسروا) من موالاة أهل الكفر والعداء لأهل الإسلام (على ما أسروا في أنفسهم نادمين) فإذا كان هذا حال من (أسر) بالموالاة، فكيف بمن استعلن بها!

#نتف_التفسير

#عملية_طوفان_الأقصى

التعليمات صدرت واضحة للخطباء:



لا حديث عما يجري في #فلسطين و #عملية_طـــوفان_الأقصى

حتى ولو بالدعاء...

ولا كلام حول الحماسة أو النـصر أو الدعاء على الأعداء..

هل وصلنا لهذه المرحلة؟!

=بل أسوأ!!

اللهم إنا ضعفاء فقونا

محارَبون من عدونا وبني جلدتنا؛ فانصرنا

اللهم إنا مغلوبون فانتصر

صورة بألف معنى...

الرجل العبقري رأس المجموعة او الجماعة لم يقل أن أفكاره الكبيرة توجه فقط للقادة والمتنفذين،



ولم يترك مهمة التنشئة للأجيال التي قام بتربيتها هو..

ولم يقل أن أشغاله بالتنظيم والقيادة والعمليات ..الخ تشغله عن بذور المستقبل..

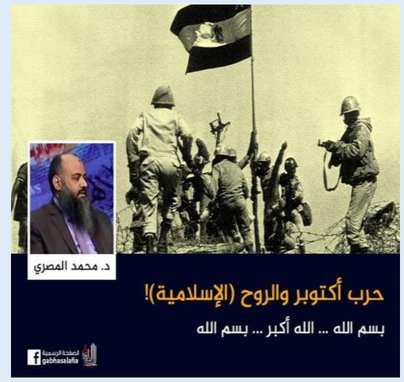
بل ما زال يقوم بهذه المهمة حتى لقي ربه تقبله الله في الشهداء...

هكذا هي القيادة.. هكذا يكون القائد...

هكذا تكون النتائج .. ولو بعد حين!!

#عملية_طوفان_الأقصى

حرب أكتوبر والروح (الإسلامية)!



بسم الله ... الله أكبر ... بسم الله
عندما تم #نصر_أكتوبر، وبدون الدخول في جدل أنه نصر (حقيقي) أو نصر (وهمي)، لكن المؤكد أن الجند في أغلبهم كانوا يقاتلون على الحقيقة، بل وحتى القيادات العليا الفنية أمثال #سعد_الشاذلي - رحمه الله تعالى - صاحب خطة #المآذن العالية التي تم على أساسها (النصر) - لاحظ أن تسمية الخطة (إسلامية) صرفة - لكن القيادات السياسية هي محل النقاش حول دوافعها، وحقيقة اتفاقاتها السرية، فهي المتهمة بعمل تمثيلية الحرب، أو الحرب على الحقيقة.. كانت الروح (الإسلامية) الخاصة وليست الدينية كما يحلو للبعض أن يسميها؛ هي الروح الغالبة عند الشعب والجند ..
كانت الروح #الجهادية هي السائدة...
هي العالقة في الأذهان...
روح محاربة #اليهود...
روح الانتقام لشهداء ١٩٦٧م المغدور بهم، والمدفونين تحت رمال سيناء..
العجيب أن هذه الروح امتدت حتى للعالماني، وصاحب المعاصي، فلم يجرؤ إلا على ترجمة هذه الروح (الإسلامية) إلى أغاني وأناشيد وأهازيج، بل وأبدع في ذلك أيما إبداع... بعد بيان الحرب الأول، وبشائر وأخبار #النصر، استلهم الشاعر عبد الرحيم منصور الكلمات التي ظهرت في أول تصوير للجند أثناء العبور، ووضع كلمات تلك الأغنية في نفس اليوم #6_أكتوبر - وحصل اتصال بينه وبين بليغ حمدي، الذي أضاف على الأغنية كلمات سمعها من المتظاهرين الذين خرجوا للاحتفال في الشوارع، بسم الله# .. الله_أكبر ...بل ووضع هاته الكلمات كمقدمة للأغنية والتي لم يضعها عبد الرحيم منصور، ولحنها على الفور بعد سماع الكلمات، وزاد كلمات المحتفلين بعد التلحين.. لكنه فوجئ بمنعه من دخول مبنى التليفزيون لدواعي أمنية، فقابل المنع بإصرار على الدخول، في مشهد وطني غير معتاد، فسمحوا له.. لكن المفاجأة أنه نسي.. من سيقوم بالغناء !!!
وهكذا تعمل الحماسة الإسلامية وتسري في جسد الجميع، فلم يعبأ بليغ بذلك، واختار عددا من العاملين بالاستديوهات لا علاقة لهم بالغناء، ودربهم فورا على الغناء الجماعي، وأذيعت الأغنية في نفس التوقيت بصوت الموظفين الذين لا علاقة لهم بالغناء.. إنها حماسة وروح وفرحة #الانتصار المشوب بالصبغة الإسلامية... وبغض النظر عن أحكام الغناء ونحوها، هذا ما استشعره بليغ ومنصور والعاملون.. هذا ما سرى فيهم فعبروا بما يعرفونه..
#بسم_الله ...الله أكبر... بسم الله... إنه النداء والبداية التي تقشعر لها الأجسام .. أذن وكبَّر.. بسم الله.. بسم الله... ثم الولوج لتفاصيل #العبودية الإسلامية الخالصة، الأذان، و #التكبير، و #التسمية ..نصرة لبلدنا بسم الله... فليست النصرة منا ولا بقوتنا، وإنما.. باسم الله.. بتحيي جهادنا.. بسم الله... ولا أعرف لو قام أحدهم بذكر #الجهاد الآن ما سيكون مصيره..
وأذان على المدنة (المأذنة).. بسم الله.. بسم الله.. هذه كلمة السر، ومفتاح النصر.. فالشاعر والملحن يقرران أن #الأذان على المآذن يدعم الجهاد، فلا انفكاك بين الآذان والجبهة، فليس الآذان للداخل فقط وبين أروقة المساجد، بل المعانقة بين المأذنة وساحات الوغى هي مفتاح النصر..
ثم تتكرر في كل مقطع (مذهب الأغنية) بسم الله.. الله أكبر.. الذي يؤكد دائما هذه الروح..
أيها السادة.. إنكم لن تنتصروا إلا بإسلامكم، ولن تجدوا خروجا مما ترونه اعوجاجا في حياتكم إلا بإسلامكم، إنها القوة الكامنة في صدوركم التي يحاول أعداؤكم إخفات صوتها، ويقر الوطنيون من (العالمانيين) بأنها .. مفتاح النصر!
فلا تلقوا مفتاح نصركم، إلى أعدائكم، فيخفيها في.. غاييت الجب!!!



نجحت القوانين الفاسدة المخالفة لشرع الله تبارك وتعالى وأقوال أهل العلم الأثبات والتي لم تصدر إلا عن#(نسويات)، واتجاه لـ #(تأنيث_العالم)، وتغييب لدور أهل العلم والرسوخ من #الأزهر وغيره في وضع قوانين #الأحوال_الشخصية التي كانت اللبنة الأخيرة في تبديل واستبدال الفقه الإسلامي بالقوانين الوضعية...
نجحت في #هدم_الأسرة وتشتيتها!..



وأي نجاح لعدو إذا وصل لهدم الأسرة، وتغليب المـــرأة، وترجيلها، وتنحية الرجال والرجـــولة، وإفساح الأبـــواق للمتأنثين من الذكور والعمائم..
إن الخطر الذي يظهر مــن هدم كيـــان الأسرة، وتشتيتها، ورفع #قوامة_الرجل، واختلاط الأدوار، لهو أخطر ما تواجهه #المجتمعات_المسلمة...
ولهذا تجد التمويلات السخية للجمعيات النسوية، وللأبواق الإعلامية، وللدعاة المتأنثين بما يسيل لعابهم كضباع تنهش في الأسرة..
وللأسف ... المرأة تزأر زأير الأسد، وهي بعد (زوجته)، وتظن أنها الفائز في هذه المعركة!
وفي الحقيقة هي أول الخاسرين!
(الإحصائية ليست عن نسبة حالات الطلاق؛ وإنما عن نسبة (ارتفاع) تلك الحالات عن ٢٠٢١...

التأريخ والأدلجة بالفكاهة والتسلية...

إنها أخطر الحيل التي وصل إليها الشيطان وزبانيته في العصر الحديث... فتزوير التاريخ، وبث الأفكار الفاسدة كان من الأمور التي استعصت على الشياطين (الأوائل)، فالأمية المنتشرة كانت مانعا وحائلا (لبث) الشبهات الفكرية والعقدية والتاريخية،

فضلًا عن السآمة والملل الذي يعترض عمليات تزوير التاريخ والأدلجة الفاسدة، فجاءت فكرة القصة والرواية باعتبارها أحد الحلول لهذه المعضلة!

فكثير من الروايات المعاصرة تحمل العديد من الأفكار والأيدلوجيات التي تحاول تشكيل الوجدان، وتوجيه الفكر في صورة تسلية، وكوميديا، ورواية ناصحة، تحمل قدرا كبيرا من الترفيه واللامباشرة التي (تمرر) الفكرة، وحتى إن لم يتشكل وعي المتلقي أو يتغير فهو لا يمنع منه، كونه لا يفهم رسالة ما وراء التسلية، فيعتقد فيها ترفيهًا ...
ثم جاءت المرحلة الثانية في تحويل الروايات والقصص إلى أعمال (مجسمة) تشخيصيةٍ وتمثيلية،
فأصبحت أكثر نفوذًا ويُسرًا في الوصول إلى قطاع أكبر، في صورة أفلام ومسلسلات ونحوها،
واكتملت هذه المرحلة بالكتابة الخاصة لهذا الفرع بما يحويه من خصوصية، وزيادة في التشويق، واستغلال التقدم التقني في الإبهار ..
وعلى هذا فقد صدق الكذوب في قوله (الفن رسالة)، فهو ليس للتسلية والترفيه فقط؛ وإنما يحمل (رسالة) طي هذه التسلية والترفيه،
لكنها رسالة في الغالب تضاد (رسائل) الحق !

إن القصة والرواية أصبحت أداة هامة في تشكيل الوعي المعاصر،
وقد غَفَلَ عن هذه الأداة الكثير من الإسلاميين، بالنظر إلى (الجدية) التي تغلف رسائلهم، وبالنظر إلى حالة الجمود على الوسائل التقليدية في المواجهة،
ما يحتاج إلى إعادة نظر في التوجه، وبلورة (أصول) وقواعد لإبراز هذه الوسيلة المختطف بها أحد الأدوات التي يجيدها الإسلاميون وهي اللغة والحَكْي.